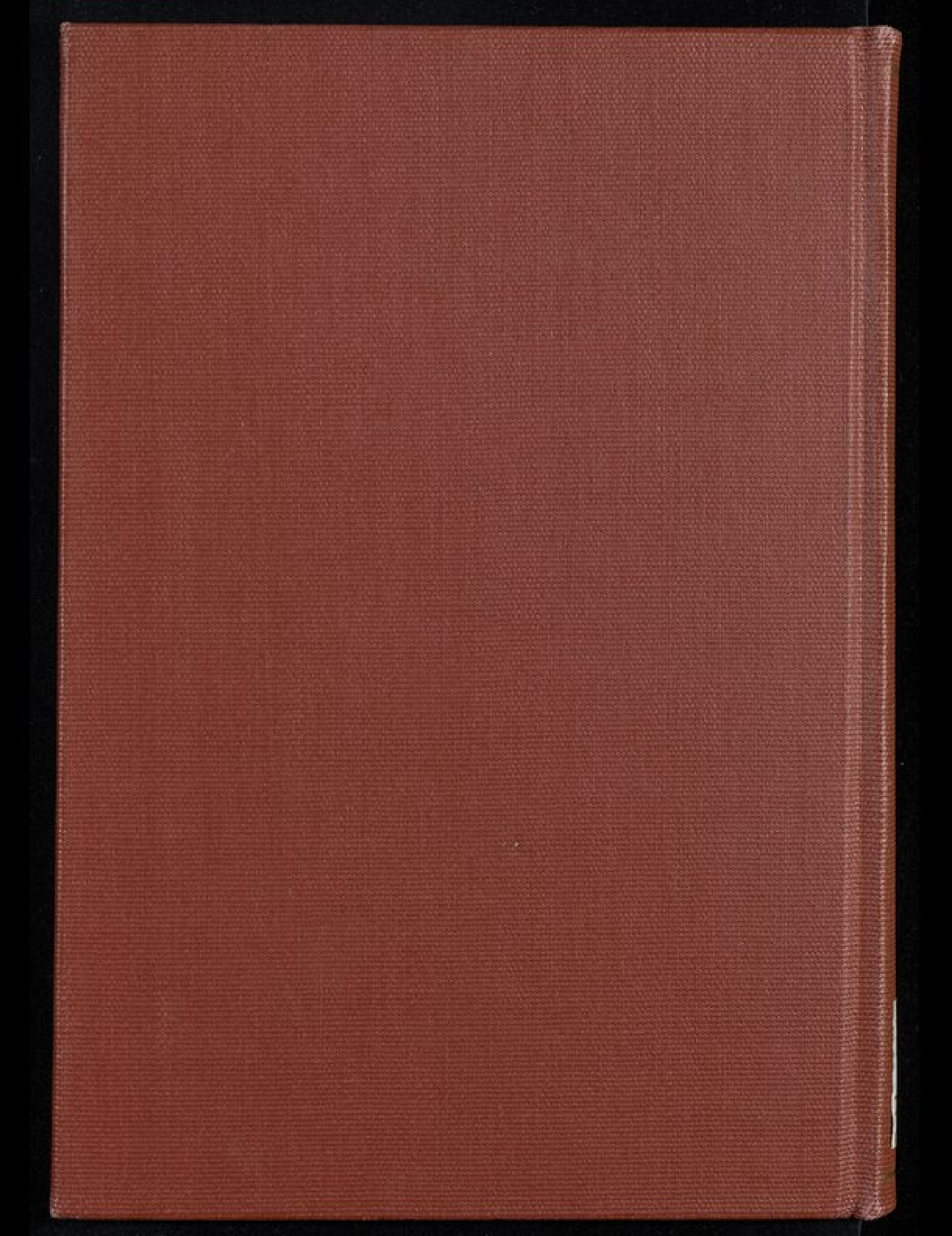
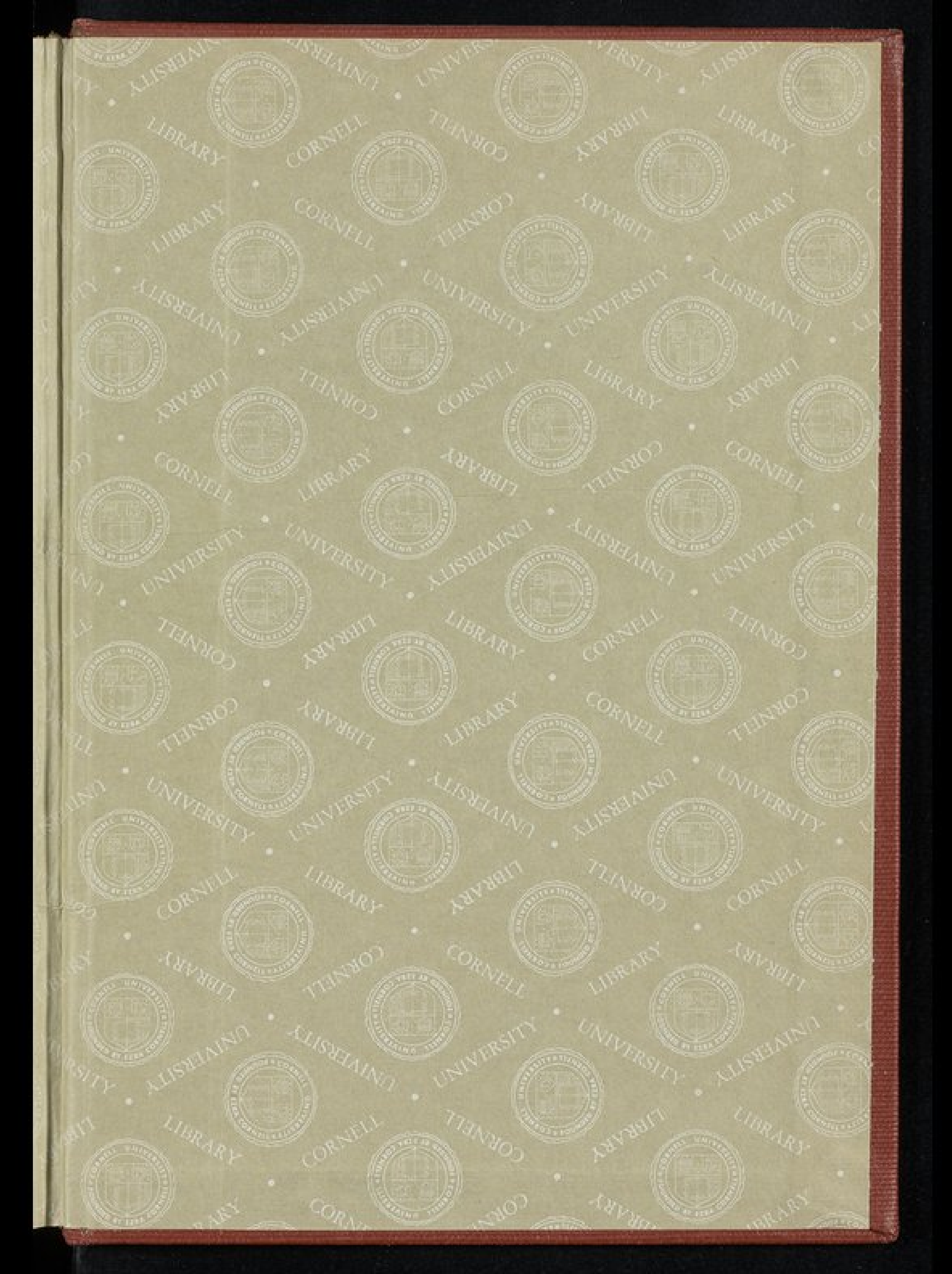
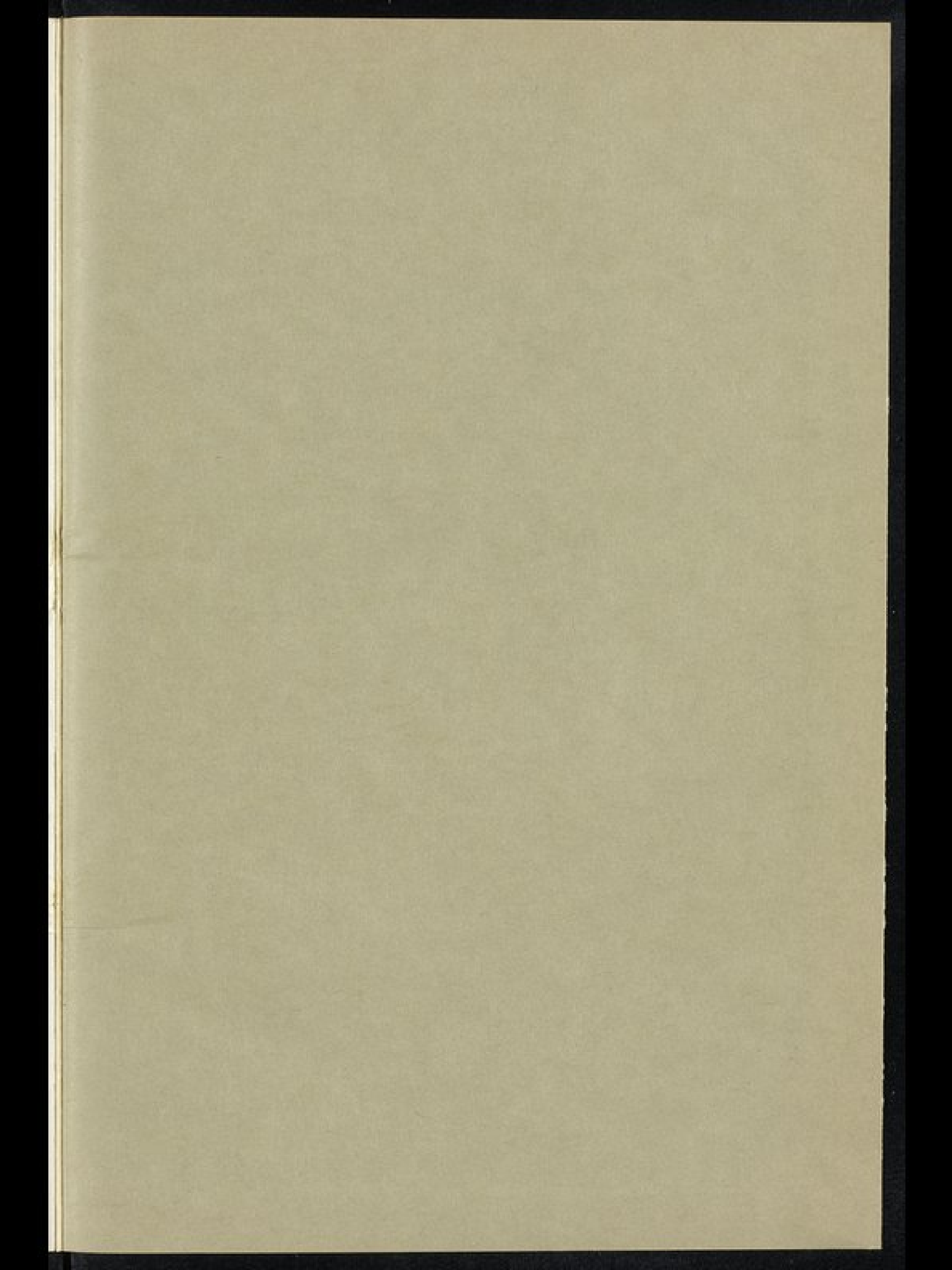
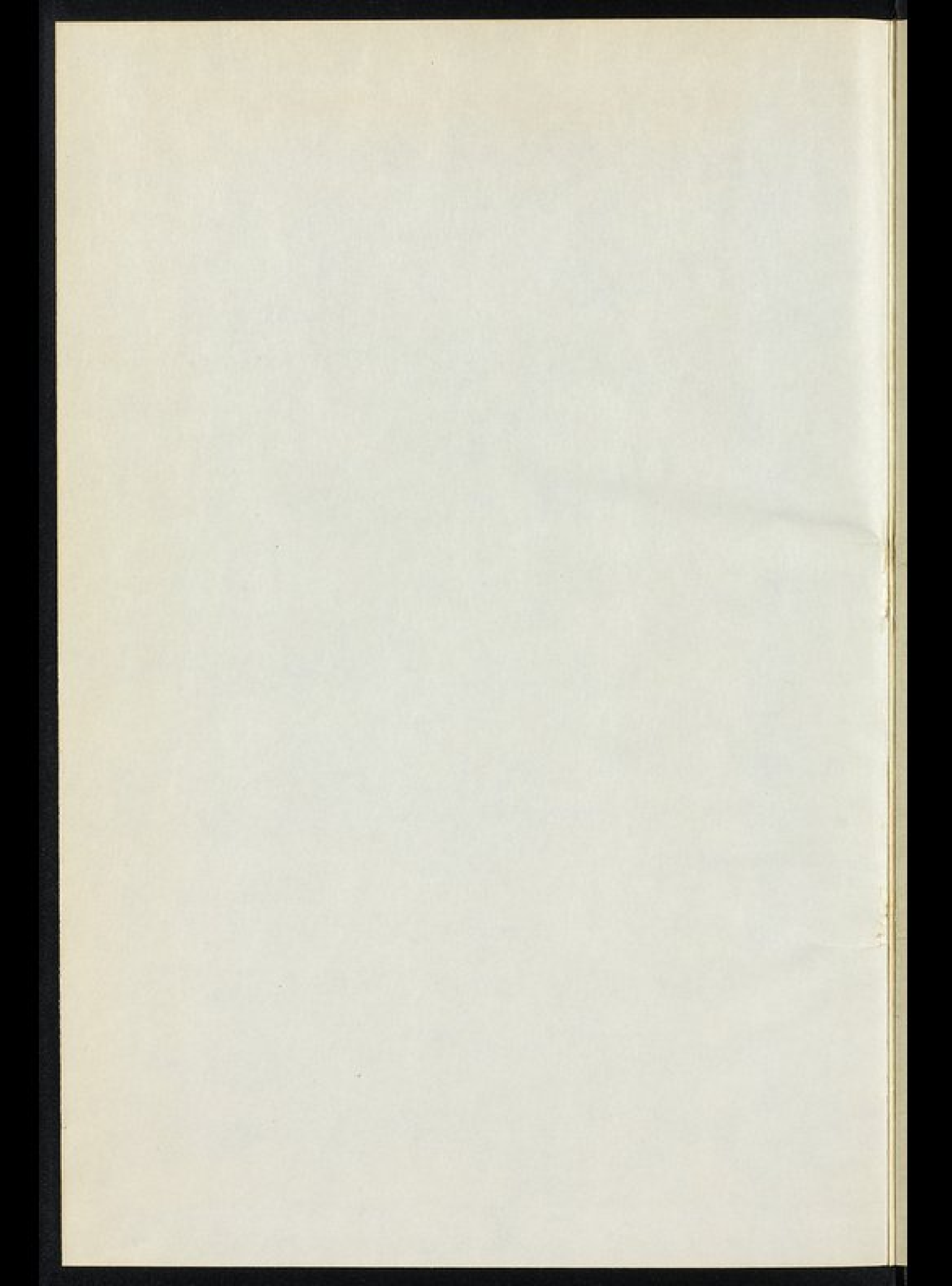
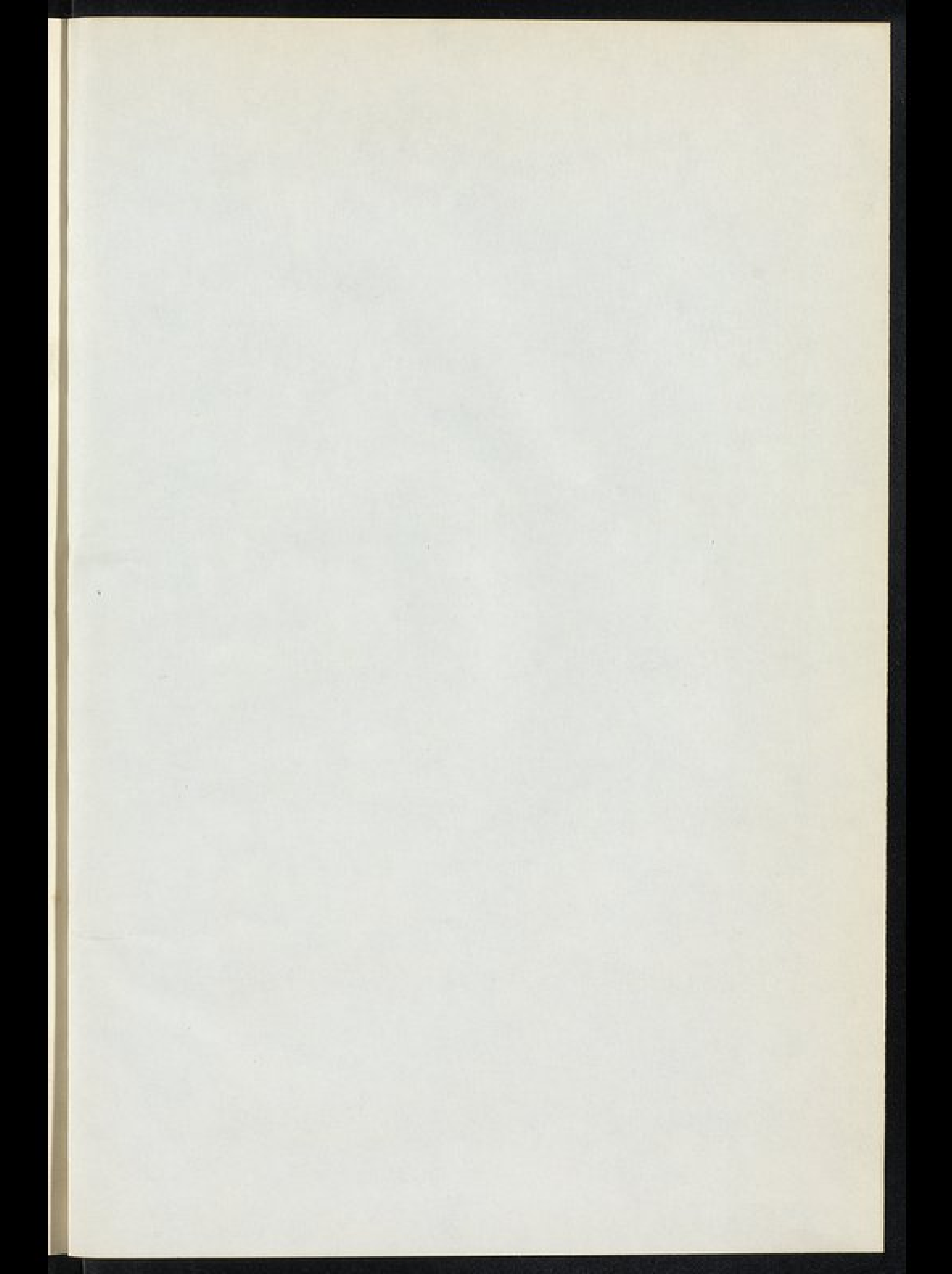












من تراث الأندلس

٣

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس

للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي

المعروف بابن الفرضي

المتوفى سنة ٤٠٣ هـ

الجزء الثاني

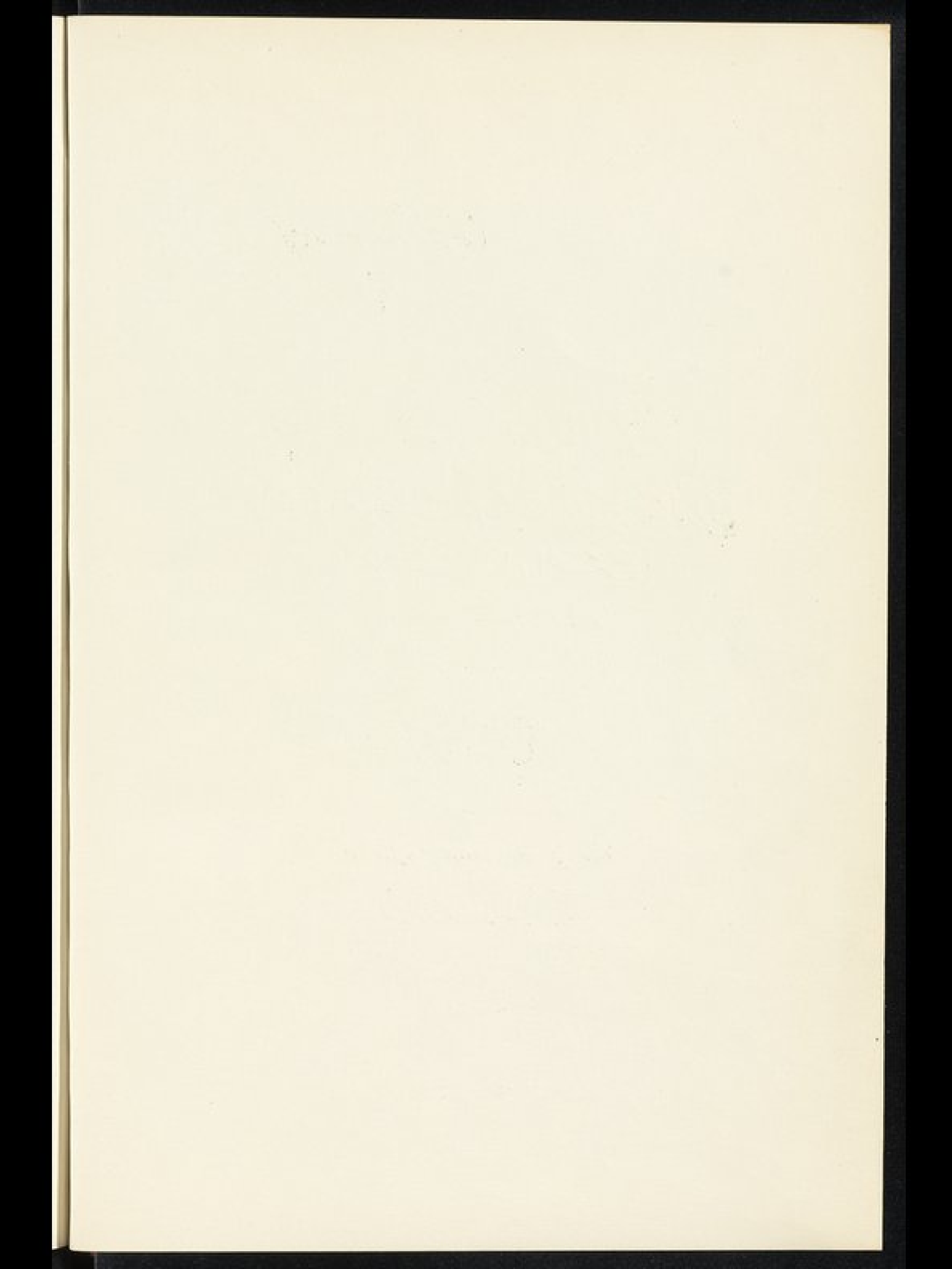
عني بنشره ؛ وصححه ؛ ووقف على طبعه

السيد عزت العطار الحسيني

مؤسس ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية

من أقدم عصورها إلى الآن

١٣٧٣ — ١٩٥٤



من تراث الأندلس
٣

تاريخ
العلماء والرواة للعلم بالأندلس

للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي
المعروف بابن الفرضي
المتوفى سنة ٤٠٣ هـ

الجزء الثاني

عني بنشره ؛ وصححه ؛ ووقف على طبعه
السيد عزت العطار الحسيني
مؤسس ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية
من أقدم عصورها إلى الآن

١٣٧٤ — ١٩٥٤

العدد المطبوع

٥٠٠

＊＊＊

يطلب

من أكبر دور النشر وأشهرها

فى الشرق العربى وهما :

مكتبة المثنى : ببغداد

لصاحبها : الأستاذ البحاثة : السيد قاسم الرجب

＊＊＊

ومكتبة الخانجى : بشارع عبد العزيز بالقاهره : ت ٤١١٤٨

لصاحبها الأستاذ : محمد نجيب أمين الخانجى

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

حرف الميم : باب مالك

من اسمه مالك :

١٠٩٢ — مالك بن معروف : من أهل مَارِدَةَ[1] ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

يروى عن عبد الملك بن حبيب تُوُفِّيَ (رحمه الله) : سنة أربع وستين ومائتين ، ذكره : أبو سعيد .

١٠٩٣ — مالك بن على بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيْس ابن عبد الله بن جَحْوَان[2] بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ القطنيّ الزاهد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا خالد . وقال أحمد : يُكَنَّى أبا القاسم .

روى بالأندلس ، عن حاتم بن سليمان ، ويحيى ابن يحيى ، وزُونَان بن الحسن .

ورحل فسمع : من عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيّ[3] ، وأَصْبَغ[4] بن الفرج . وكان : ورعاً محتسباً ؛ وكُفّ بصره . روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن عبد الملك بن

---

(١) قال الحميدى فى جذوة المقتبس ص ٣٢٥ رقم ٨٠٦ : «وأظنه من أهل لا ردة.».

(٢) بالاصل : حجوان وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة .

(٣) بالاصل : القعينى وهو مصحف عنه .

(٤) بالاصل : وأسلم . والتصحيح عن الجذوة .

أيمَنَ ، ومحمد بن محمد الصدفىّ وغيرهم : وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وستين ومائتين . ذكره : أحمد .

١٠٩٤ — مالك بن يحيى القُرَشِىّ . من أهل قُرْطُبَة .

سمع : من بَقِىّ بن مَخْلَد كثيراً وصحبه ، وسمع : من الخُشَنِىّ . وكان بليغاً شاعراً : وَوُلِّى الوِلاَيات بعد ذلك .

فأخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى حسان بن عبد الله الأَسْتَجىّ ، قال : أخبرنى مالك بن محمد القرشىّ ، قال : لما وليتُ قال لى بقىّ بن مَخْلَد يامالك : أُوصِيك بوصِيَّة : إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك ، ولكن كن أشد[1] من غيرك . قال مالك : أنا والله أشد[1] من غيرى .

١٠٩٥ — مالك بن طوْريل الثَّقَفِىّ : من أهل لورقة ؛ يُكنَّى : أبا القاسم .

سمع : من فضل بن سلمة ببَجَّانة سنة ثلاث وتسعين . وتُوفِّى (رحمه الله) : بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاث مائة . وهو ابن ثمانين سنة . كتب به إلينا : أحمد بن محمد .

من اسمه محمد :

١٠٩٦ — محمد بن يحيى السبئى[2] : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله . كان يعرف : بفُطَيْس بن أم غازِية ، روى عن مالك بن أنس .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، قال ؛ روى عن مالك ابن أنس سِتة من أهل الأندلس منهم : محمد بن يحيى السبئى المعروف بابن أم غازية . روى عنه قاسم بن هلال وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال :

---

(١) بالاصل : أسد وهو مصحف عنه . (٢) هكذا بالأصل : وفى جذوة المقتبس ص ٩١ رقم ١٦٢ « السائى » وفى البغية ص ١٣٤ « السابى » .

نا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ، عن أبيه ، عن فُطَيْس بن أم غازية فذكر حديثاً . ثم قال أبو عمرو : وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذُكِرَ فُطَيْس بن أمّ غَازِية هـــذا تَنَهّد وقال: أبِي فُطَيْس . كان أخبرنا قاسم [بن] خلف [بن] القاسم الحافظ ، قال : نا أحمد بن يحيى بن زكريّاء ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنى خَالى إبراهيم بن قاسم ابن هلال ، عن أبيه ، قال : سمعت فطيس السبئى يقول : سمعت مالك بن أنس يقول فى قول الله عزّ وجلّ : (مَا يَلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد) . قال : يكتب عليه حتى الأنين فى مرضه .

قال لى أبو القاسم : فطيس السبئى من أهل الأندلس : وفى كتاب أحمد : محمد بن سعيد السبئى ؛ والذى فى رواية ابن لبابة محمد يحيى فلا [أ] درى أهما رجلان ؛ أم رجل واحد اختلف فى اسم أبيه .

وفى كتاب أبى سعيد فى موضع : محمد بن يحيى السبئى قرطبىّ ؛ سمع : من مالك بن أنس . وفى موضع آخر : محمد بن سعيد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خُشْخَاش ابن أبى وَعْلَة السبئى أندَلسِىّ قديم ؛ كان المفتى فى أيامه ، فجعله رجلين .

قال أحمد : هو جد السبئيين الذين بقُرْطُبَه . قال : ولا أعلم له رحلة . وتُوفِّى : فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

١٠٩٧ ــ محمد بن عبد الله المِطْمَاطى البزّاز .

أخبرنا أصبغ بن عبــد الله ، قال : قال لنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان [ا] لمالكىّ : وممن روى عن مالك من أهل الأندَلُس محمد بن عبدالله المِطْمَاطىّ ، أجاز لى محمد بن عمر الأندلسىّ عنه ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : « من لم يَعِدْنى فى رَمَدِى[1] ، لم أحب أن يعِدْنى فى عِلّتى . » كذا قال ابن شعبان .

(١) بالأصل رمذى وهو تصحيف .

وحُدِّثنا به من طرَفٍ عن محمد بن عبد الله المِطْماطىّ هـذا ، عن عبد العزيز . ابن يحيى ، عن مالك . وهذا حديث منكر لا يثبت[1] من غير طريق مالك ؛ فكيف لمالك ؟ ! .

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكى بالقيروان ؛ قال : نا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء من حِفْظه ، قال : نا محمد بن عبد الله البزّاز المِطْماطىّ ، قال : حدثنى عبد العزيز بن يحيى المزَنِىّ ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يعدنى فى رمدى فلا يعدنى فى مرضى . » . وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى فى الرُّوَاة عن مالك وقال : أرى ذلك صحيحاً .

١٠٩٨ — محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخْمِى : من أهل قُرْطُبَة :

كان : قاضياً لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حسن السيرة فاضلاً ، يروى عن مُعَاوِيَة بن صالح الحَضْرَمِىّ حديثاً كثيراً ، وعن غيره ، وهو : والد الحبيب بن محمد بن زياد . ذكره : خالد .

١٠٩٩ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم : من أهل الأَنْدَلُس . يَرْوِى عن الأَوْزَاعِىّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا الحسن بن عبد الله الزَّبيدىّ قال : نا عبد الله بن على بن الجارود ، قال : محمد بن إسْحَاق بن إبراهيم الأَنْدَلُسِىّ ، عن الأَوْزَاعِىّ منكر الحديث .

١١٠٠ — محمد بن فَرْقَد بن عَوْنٍ المُدْوَانى[2] : من أهل سَرَقُسْطَة . حَدَّث . ذكره : أبو سعيد

---

(١) بالأصل : « ثبيت » وهو تصحيف

(٢) قال الحميدى فى الجذوة : « وفى موضع آخر المعافرى . » .

١١٠١ — محمد بن خالد الأشجّ ، المعروف : بابن مرتنيل . مولى الإمام عبد الرحمن ابن معاوية : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع : من ابن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن نافع ونظرائهم من المدنيين والمصريين ؛ وكان الغالب عليه الفقه ، ولم يكن له بالحديث علم . وكان : فاضلا ، ورعاً صليباً ؛ وولى الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحكم : والصلاة . وتوفى : سنة عشرين ومائتين . كذا قال أحمد ، وكذلك قال ابن حارث . وذكره : الرازى .

وقيل انه توفى : سنة أربع وعشرين ، كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن مُطرِّف .

١١٠٢ — محمد بن عيسى عبد الواحد بن نجيح المعافرى ، المعروف : بالأعشى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

رحل فى العام الذى توفى فيه مالك بن أنس ، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة . فسمع : من سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح الرواسى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعثمان بن عيسى بن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين ، وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار . وكان : يذهب فى الأشربة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقياً ،

وكان : رجلا عاقلاً ، سَرِيًّا جواداً ، وكانت فيه دعابة وأخباره فى ذلك كثيرة مشهورة .

روى عنه محمد بن وضّاح ، وأصبغ بن خليل ، ومحمد بن عبد الواحد ، وجماعة سواهم . قال أحمد : قال لنا أحمد بن خالد : قال لنا ابن وضّاح : مات محمد بن عيسى الأعشى سنة إحدى وعشرين ومائتين . وجدته فى موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضّاح سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وهو : عام السَّيْل الكبير .

١١٠٣ — محمد بن عبد الله والد مُضَر بن محمد الخَازِن : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله . ورحل وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف : بوَرْش صاحب نافع بن أبى نُعَيْم المَدَنِى ، وأستأدبه الحكم بن هشام لبنيه .

وكان : عالماً بالقرآن ، بصيراً بالعربية ، ذا حظ من الزهد . ذكره : محمد ابن حسان .

١١٠٤ — محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبى عُتْبَة بن جميل بن أبى عُتْبَة بن أبى سُفْيَان صَخْر بن حرب بن أُمَيّة بن عبد شمس : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله ، وقيل هو مولى لآل عتبة بن أبى سفيان وهو أصح .

وفى كتاب محمد بن أحمد : العُتْبِى محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عُتْبَة بن حُمَيْد ابن عتبة بن أبى عتبة بن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن أبى يزيد ، مولى عمرو بن عُتْبَة ابن أبى سُفْيَان صَخْر بن حَرْب .

وأخبرنا إسماعيل قال : أخبرنى أبو على بن حسان قال : سمعت أبا عبد الله بن لبابة يقول : العُتْبِى ليس نسبه ، وإنما كان له جد يسمى عتبة فنسب إليه .

سَمِعَ بالأَنْدَلُس : من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان وغيرهما . ورحل فسمع : من سَحْنُون بن سعيد ، وأَصْبَغ بن الفَرَج ونظرائهما .

وكان : حافظاً للمسائل ، جامعاً لها ، عالماً بالنوازل . وهو : الذى جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات المطروحة ، والمسائل الغريبة الشاذة ، وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها قال : ادخلوها فى المُسْتَخْرَجَة .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال : أبو عَمْرو عثمان بن عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن وضَّاح يقول : سألت عبدالأَعْلَى يعنى : ابن وهب عن مسألة فذكر لى فيها عن أَصْبَغ رواية ، فمررت بالعُتْبِى فسألته عنها فلم يحفظ فيها رواية ، فأخبرته بقول

عبد الأعْلَى وروايته عن أصبغ فدعا بالمُسْتَخْرَجة فكتبها فيها ، ثم لقيت بعد ذلك عبد الأعلى فقال لى : وهمت فى المسألة عن أصبغ وليست كذلك . أخبرنا عبد الله ابن محمد بن قاسم ، قال : نا وَهْب بن مَسَرَّة ، قال : قال ابن وضّاح : إن المستخرجة فيها خطأ كثير .

أخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : أخبرنى أسْلَم بن عبد العزيز ، قال : قال لى ابن عَبْد الحكم ، يعنى : محمد ، أتيت بكتب حسنة الخط تدعى : المُسْتَخْرَجَة من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتْبِيّ فرأيت جُلّهَا كذوبا[1] . مسائل المجالس لم يقف على أصحابها ، فخشيت أن أموت فتوجد فى تركتى ، فوهبتها لرجل يقرأ فيها . قال أسْلم قلت لابن عبد الحَكَم : فكيف استحللت أن تعطيها ، إذ لم تستجز أن تكون عندك . فسكت . وتُوفِّى العُتْبِيّ يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين ومائتين . كذا قال أحمد . وقال غيره : سنة أربع وخمسين .

١١٠٥ — محمد بن عامر القَيْسِيّ ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثَّغْرى ، قال : نا تَمِيم بن محمد بن أحمد التَّمِيمىّ ، قال : حَدَّثَنى أبى رحمه الله قال : وأبوعبدالله [محمد] بن عامر الأندلسى القيسى سمع : من سَحْنُون ، ومن جماعة من مُحَدِّثِى المشرق ، وكان ثقة فقيراً ، مُتَعَفِّفاً ، سمع منه النَّاس ، حَدَّثنا عنه عبد الله بن خليل وغيره .

مات بالقَيْرَوان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وفى كتاب أبى سعيد : محمد بن عامر الأنْدَلُسِىّ يروى عن ابن وَهْب . رأيت فى تاريخ المغاربة تُوفِّى بِسُوسَة[2] سنة سبع وخمسين ومائتين .

١١٠٦ — محمد بن سعيد بن حسان [الصائغ] : مولى الحكم بن هشام ، من أهل قُرْطُبَة . سمع : من أبيه ، ومن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب ونظرائهم . رحل فشرك أباه فى بعض رجاله .

---

(١) كذا بالأصل : وهو تصحيف من ، كذبا .

(٢) انظر معجم البلدان ١٧٣/٥ . وفى الجذوة : « وقيل توفى بقفصة » .

سمع : من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عبد الحَكَم ، ثمّ قدم الأَندَلُس فعاجلته منيته . تُوُفِّى سنة ستين ومائتين . ذكره : أحمد .

١١٠٧ — محمد بن الحارث بن أبى سعيد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله ، روى عن أبيه كثيراً ، وعن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب . وحَجَّ فسمع بمكّة ، و بمصر من غير واحد .

وكان : فقهه قليل . وَوَلاَّه الإمام عبد الرحمن بن الحكم : أحكام الشرطة الصغرى التى كانت بيد أبيه ، ثمّ مات عبد الرحمن بن الحكم ، وَوُلِّىَ الأمير محمد فأَقَرَّه على الشرطة وَوَلاَّهُ : السُّوق . فلم يزل عليها إلى أن مات . وكان أحد الثلاثة القائمين على بَقِىّ أبن مَخْلَد ، إلا أنه كان أجلّهم فى قصته . وتُوفِّى سنة ستين ومائتين . ذكره : أحمد .

١١٠٨ — محمد بن عبد الواحد . من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . رحل فلقى سَحْنُون بن سعيد . قال خالد : تُوُفِّى سنة أربع وستين ومائتين .

١١٠٩ — محمد بن عبد الله بن قنون[1] : من أهل إلْبِيرَة . رحل مع عبدالمجيد بن عفان صاحبه فسمعا : من أبى المُصْعَب ، وسَحْنُون . وتُوفِّى : سنة خمس وستين ومائتين . قال أبو سعيد : تُوُفِّى : سنة إحدى وستين ومائتين .

١١١٠ — محمد بن عبد الله بن حَيُّون : من أهل إلْبِيرَة . حَدَّثَ ، تُوفِّى سنة خمس وستين ومائتين . ذكره : أبو سعيد .

١١١١ — محمد بن عوف العكى : من أهل رَيَّة . كان : عالمًا بالمسائل ، حافظًا لها ، وَوَلاَّه الأمير محمد رحمه الله : الصلاة بحاضرة رَيَّة . فلم يزل عليها إلى أن مات[2] ، ولم تكن له رحلة . ذكره : ابن حارث .

---

(١) قال الحميدى فى الجذوة : هو بالفاء بخط عبد الله بن محمد الثلاج فى نسخة من كتاب أبى سعيد بن يونس . وبالقاف بخط الصورى وهو أصح والله أعلم .

(٢) فى الجذوه : « مات فى حدود العشرين وثلاث مائة » .

١١١٢ — محمد بن أشعب بن قَيْس : من أهل رَيّة . حَجَّ وطلب . وكان : فاضلاً دَيِّناً ، أقام على الصَّلاة حتى ضعف عنها . فعزل وَوَلّى محمد مكانه ، محمد بن عوف . من كتاب : محمد بن أحمد بخطّه .

١١١٣ — محمد بن يوسف بن مَطْروح بن عبد الملك بن أبي السَّيْرَاء عبد العزيز بن عبد الله بن مِهْرَان بن على بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابة بن الصعب بن على بن بكر بن وَائِل : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله . وكان أعرجاً .

روى بالأندَلُس عن غَازِ بن قَيْس ، وعيسى بن دِينَارٍ . ورحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم . فسمع : من سَحْنُون بالْقَيْرَوَان ، ومن أَصْبَغ بن الفرَج بمصر ، ومن مُطَرِّف بن عبد الله بالمدينة . ودخل مَكَّة بعد موت أبى عبد الرحمن المُقرِئ صاحب ابن عُيَيْنَة ؛ ثمّ قدم الأندَلُس فادعى السماع من المقرئ وحدث عنه .

وولاه الأمير محمد رحمه الله : الصلاة ، وكانت الفُتْيَا دائرة عليه أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل ، وعبد الأعلى بن وهب . وتُوفِّى : يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين(١) . ذكره أحمد .

١١١٤ — محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مَرْتَنيل : من أهل قُرْطبَة ، روى عن أبيه عبد الله ، وعن نظرائه . وكان : حافظاً للمسائل . تُوفِّى : فى أول أيام الأمير المنذر . وكان : أسَنَّ من أخيه أحمد . من كتاب : محمد بن أحمد . وقال الرازى : تُوفِّى : محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين .

١١١٥ — محمد بن عبد الواحد الخولاني : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله

---

(١) فى الجذوه : « مات سنة إحدى وستين ومائتين » .

روى عن محمد بن عيسى الأَعْشى ، ويحيى بن يحيى . ورحل إلى المَشْرِق فلقى محمد بن عبد الرحيم البَرْقِىّ وسمع منه ومن غيره .

وكان : رجلا صالحاً . حَدَّثَ عنه سعيد بن عثمان الأَعْنَاقِىّ ، ومحمد بن عبد الملك ابن أَيْمَنَ . قال خالد : سمعت الأَعْنَاقِىّ يُوثّقه ويُثْنِى عليه ، وقال أبن حارث تُوفّى : فى آخر أيام الأمير محمد رحمه الله .

١١١٦ — محمد بن زكرِيّاء بن قَطَام : من أهل طُلَيْطَلة ، حدث . وتُوفّى (رحمه الله) : سنة خمس أو سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره : خالد .

١١١٧ — محمد بن إدريس بن أبى سُفْيان : من أهل جَيَّان . سكن قُرْطُبَة .

رحل إلى المشْرِق ، ودَخَل البَصْرَة فسمع بها : من العَبَّاس بن الوليد النَرْسِىّ ، وعبد الأَعْلَى بن حَمَّاد النَرْسِىّ ، ومحمد بن عُبَيْد بن حساب[1] صاحب حماد بن زَيْد وغيرهم من البَصْرِيين ، وسمع بإفْرِيقِية من سَحْنُون .

وكان : رجلاً صالحاً ، روى عنه الأَعْنَاقِىّ وقال : كان ثقة . حكى ذلك : خالد . قال : وتُوفّى بجَيَّان : سنة خمس وسبعين ومائتين .

١١١٨ — محمد بن قاسم بن لَبِيب بن شُعَيب التَّدْمِيرِىّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . عُظْم روايته عن يحيى بن يحيى ، وحج فسمع : من يحيى بن عبد الله أبن بكير .

وكان : شيخاً كَيِّسًا . تُوفّى : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره . خالد .

١١١٩ — محمد بن عَمِيرة[2] العُتَقِىّ : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا مروان .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع : من يحيى بن بُكَيْر ،

---

(١) كذا بالأصل : ولعله حسان فليحرر . (٢) فى البغية : «ومحمد بن عميرة الملفق» .

وأبى المصعب ، وأصبغ بن الفرج ، وسحنون ، وتوفى : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره : محمد بن أحمد .

١١٢٠ — محمد بن يوسف بن أحمد بن أبى العطاف بن عبد الواحد بن ثابت بن سعد من موالى بنى أمية : من أهل قرطبة . يروى عن ابن مزين ، وابن وضاح وغيرهما ، وتوفى : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره : خالد .

١١٢١ — محمد بن زياد : من أهل شذونة . رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج وغيره . وكان : عابداً ، خاشعاً . روى عنه عبد الله بن أبى الوليد الأعرج .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبى الوليد يقول: حدثنى محمد بن زياد الشذونى ، وكان من الخاشعين ، ووصفه عبد الله بالعلم .

١١٢٢ — محمد بن عجلان : من أهل سرقسطة . رحل قديما فسمع : من سحنون وكان : عالمًا فاضلا .

أخبرنى محمد بن محمد بن أبى دليم قال : نا أحمد بن خالد ، قال : قال لنا ابن وضاح قلت لسحنون : إن ابن عجلان قال : انه يحلف اليهود يوم السبت ، والنصارى يوم الأحد ، وقال : إنى رأيتهم يرهبون ذلك . فقال لى : ومن أين أخذه ؟ قلت : قال أخذه من قول مالك : يحلفون حيث يعظمون . فسكت . قال ابن وضاح : كأنه أعجبه .

١١٢٣ — محمد بن أسباط بن حكم المخزومى : من أهل قرطبة . روى عن يحيى ابن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما .

ورحل فسمع : من الحارث بن مسكين ، وكان : حافظا للفقه ، عاقداً للوثائق . عالما بها . توفى : ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته : الرازى .

١١٢٤ — محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصَّدفىّ : من أهل تُطِيلة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان : حافظاً للمسائل واستقضاه الأمير محمد ببلده سنه اثنتين وسبعين ومائتين؛ ثم أمضاه المنذر ، ثم أمضاه الأمير عبدالله . قرأت نسبه بخط المستنصر بالله رحمه الله فى كتاب القُضاة .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغرى ، قال : حَدَّثنى محمد بن نصر ، قال : كان محمد بن سلمة أحد الأبدَال ، وكان بِتُطِيلَة ؛ ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب ، ثم انصرف إلى تُطِيلَة .

وكان: قد رحل إلى المشرق؛ وسمع بالقيروان مع ابن وضَّاح وشاركه فى كثير من رجاله ؛ ثم سمع : من ابن وضاح بقُرْطُبَة .

وكان : بعيد الصَّوت فى الخير ، جليلاً ، وكان يخاطب الأمراء فى وقته فلا يسوِّد واحداً منهم فى كتابه .

قال لى أبو محمد : وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات .

١١٢٥ — محمد بن سعيد الموثق؛ المعروف : بابن الملون: من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى: أبا عبد الله . روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس .

وكان : حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عالماً بالشروط ؛ عاقداً لها،من أبصر الناس بها ، وله فيها كتاب شريف هو بأيدى النَّاس : وولىَ الشرطة للأمير عبد الله . وتُوفِّى فى صدر أيام عبد الله . ذكره أحمد :

١١٢٦ — محمد بن عبد الله بن الدَّفاع[1] الزَّاهد من أهل قُرْطُبَة ؛ رحل فسمع: من أبى الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، والحارث بن مِسْكِين وغيرهما .

وكان : زَاهِداً فاضلاً تُوفِّى : سنة إحدى وثمانين ومائتين . ذكره : خالد .

١١٢٧ — محمد بن عبدالبر الـكلاى[2] : من أهل جَيَّان . رَوَى عن يحيى

---

(١) بالأصل : الدقاع . والتصحيح عن الجذوة ص ٥٨ رقم ٧٩ .

(٢) كذا بالأصل : ولعله الكلاعى فليحرر .

أبن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب . وكان : وَرِعاً ، فاضِلاً ،بَصِيراً بالفرائضِ والحِسابِ .

ماتَ : فى ولاية الأمير عبد الله رحمه الله سنة ثَلاثٍ وثمانين ومائتين ؛ وقد نيف فى سنه على الثمانين . ذكره : خالد .

١١٢٨ — محمد بن زَيد التَّمِيمى : من أهل سَرَقُسْطَة . قالَ خَالد : كانت له غير ما رحلة ، ورَافَق فى بعضها عُبَيْد الله بن يحيى . وكانت لهُ عناية وسَمَاع كثير .

تُوفِّى : سنة ثَلاثٍ وثمانين. ذكره : خالد .

١١٢٩ — محمد بن محمد بن وضَّاح : سَمِـعَ من أبِيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصْبَغ أبن خليل ، وإبراهيم بن لبيب . وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به .

ورحل فى حياة أبِيه فمات بالعِرَاق . ذكره : أحمد ، وخالد .

١١٣٠ — محمد بن الرَّبِيع بن جلال بن زياد الأنْدَلُسى ، مولى بنى عَامِر ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله . روى عن حَرْملة بن يحيى .

وتُوُفِّى : فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين . أخبرنى به محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد المصرى .

١١٣١ — محمد بن فيره : من أهل طُلَيْطُلَة : سَمِـعَ : من قاسم بن محمـد ، وأبن القزَّاز ، والخُشَنِىّ ، ومحمد بن وضَّاح ونظرائهم . وغلب عليه القرآن والزُّهْد . وكان : يُقرَأُ عليه .

تُوفِّى : سنة خمس وثمانين ومائتين . ذكره : خالد .

١١٣٢ — محمد بن الأبح[1] : من أهل أشْتِجَة . كانت له رحلة سَمِعَ فيهـا : من سُحْنُون بن سعيد .

وكان : حافظاً للمسائل ، معتنياً بالعلم . سمع منه موسى بن أزهر ، وهشام أبن طَالُوت ، وتحول من أشْتِجَة إلى قُرْطُبَة فسَكَنها . أخبرنى بذلك : إسماعيل .

(١) هكذا : فى الأصل .

١١٣٣ — محمد بن الفَرَج الذّارع ؛ المعروف : بالدّشّاش : من أهل قُرْطُبَة وهو الذى ينسب إليه الذرّاع . روى عن يحيى بن يحيى ؛ وهو أخو سعيد .

١١٣٤ — محمد بن عبد السّلام بن ثَعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبى ثَعلبة الخُشَنِيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل قبل الأربعين ومائتين فَحَجّ ، ودخل البَصْرة فوجد أهلها متوافدين فسمع فيها : من محمد بن بَشَّار بُنْدَار ، ومن أبى موسى الزَّمِن ، ونصر بن على الجَهْضمى ؛ وابن بنت أزهر السّمان وغيرهم من أصحاب الحديث . ولقى بها أبا حَاتم سهل بن محمد السجستانىّ ، والعبّاس بن الفَرَج الرّياشىّ ، وأبا إسحاق الزّيادىّ فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية الأصْمَعىّ وغيره .

ودخل بغداد فَسَمِع بها : من غير واحد ، وكَتَبَ بها كتب أبى عبيد القاسم بن سَلاَّم ، عن محمد بن وَهْب المِسْعرى ، وأبى عمران موسى بن خاقان . وسمع بمكة : من محمد بن يحيى بن[1] أبى عُمَر العَدَنىّ[2] صاحب ابن عتبة أخذ منه مصنف[3] ابن عيينة .

وسَمِعَ بمصر : من سَلَمة بن شَبِيب صاحب عبد الرزاق ، ومن أبى الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرح ، ومحمد بن عبد الرحيم البَرْقىّ ، روى عنه المشاهد. وجماعة كثيرة من البَصريّين والمصريّين وغيرهم . وأدخل الأنْدَلس كثيراً من حديث الأئمة ، وكثيراً من اللغة ، والشعر الجاهلى رواية .

وكان : فصيح اللسان ، جزل المنطق، ضَريا من الأعراب ، وكان: صَارِماً أنوفاً ،

---

(١) بالأصل : « من » وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « العيدى » وهو مصحف عنه والتصحيح عن الجذوة .

(٣) بالأصل : « مضيف » والصواب ما أثبتناه .

منقبضاً عن السلطان، وأَرَادهُ الأمير محمد على القضاء ، فأبى وقال: أبيت[١] كما أبت[١] السموات والأرض إباية[١] إشْفَاق لا إباية[١] عصيان . لى وَلَد وأنا أحبّه ، لى ولد وأنا أحبه . فأعفاه الأمير . ولم يكن عند الخُشَنِيّ كبير علم بالفقه ، إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة ، ورواية الحديث . وكان : ثقة فى ذلك مأموناً .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشبلى ، قال : قال لى عبد الله بن يونس : مات الخُشَنِيّ (رحمه الله) يوم السَّبت لأربع بقين من شَهْر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين . وهو : ابن ثمان وستّين سنة .

١١٣٥ — محمد بن محمد : من أهل تُطِيلَة . عنى بالعِلم وطلَب وجمع ورحل سمع : فيها من سُحْنُون . من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٣٦ — محمد بن وضّاح بن بُزَيغ مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعَاوية رضى الله عنه ؛ من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . روَى بالأنْدَلُس عن محمد بن عيسى الأعشى ، ومحمد بن خالد الأشج ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان ، وَزونَان بن الحسن ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الأعلى بن وهْب .

ورحل إلى المشرق رحلتين إحداهما : سنة ثمان عشرة ومائتين لقى فيها سعيد بن منصور ، وآدم بن أبى إياس العَسْقَلانىّ ، ويحيى بن مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، وزُهَير ابن حَرْب ، وإبراهيم بن حَسَّان الإطرابلسى وغيرهم . ولم يكن مذهبه فى رحلته هذه طلب الحديث ، وإنما كان شأنه الزهد ، وطلب العُبَّاد ، ولو سمع فى رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه درجة ، وأعلاهم إسناداً . وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِىّ ابن مَخْلَد وقد شارك بَقِياً فى كثير من رجاله .

---

(١) بالأصل : « اتيت ؛ اتت ؛ اياته : وهو : تصحيف . والصواب ما اثبتناه . انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٨ رقم ٨ .

ورحل رحلة ثانية فسمع فيها : من إسماعيل بن أبى أُوَيس ، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب ، وإبراهيم بن المنذر الجذامى ، وإبراهيم بن محمد بن يُوسُف الفريابى ، ومحمد ابن قُدامة ، ومحمد بن بَكَّار الحُمصى ، وهارُون بن سعيد الأَيلى(١) ، ويَعقُوب بن كَعْب الأنطاكى(٢) ، ومحمد بن المُبارك الصورىّ ، وحامد بن يحيى البَلخى ، ومحمد بن مسعود المصِّيصىّ صاحب القطَّان ، ومحمد بن فَرُوخ . ونصر بن مهَاجِر ، ومحمد بن عمرو الغزى ، وأبى جعفر البُستِىّ(٣) ، ومحمد بن أبى السرِىّ ، وحرملة بن يحيى التجيبى(٤) ، ومحمد بن سعيد بن أبى مريم ، ومحمد بن عبدالرحيم البَرْقى ، وأبى الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، ويوسف بن عدىّ ، والحارث بن مِسْكين ، وزُهير بن عبَّاد ، وأصبغ بن الفرج ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن دُحَيم ، وإسحاق بن أبى إسرائيل ، وشُجاع بن مخلد .

وسمع بإفريقية : من سَحنون بن سعيد ، وعون بن يُوسف ، وسعيد بن عَبْدُوس فى جماعة كثيرة من البغداديّين ، والمكيّين ، والشَّامِيّين ، والمصريّين ، والقرويّين : وعدة الرِّجال الذين سَمِع منهم فى الأمصار خمس وسبعين ومائة رجلاً ، وبمحمد بن وضَّاح ، وبقى بن مخلد صارت الأندَلُس دار حَدِيث .

وكان : محمد بن وضَّاح عالماً بالحديث ، بصيراً بطُرُقه مُتكلِّماً على عِلَله ؛ كثير الحكاية عن العبَّاد، ورعاً ، زاهداً، فقيراً . متعففاً ؛ صابراً على الأسماع، محتسباً فى نشر علمه . سَمِع منه الناس كثير ، ونفع الله به أهل الأندَلُس .

قال أحمد : كان أحمد بن خالد لايقدم على ابن وضَّاح أحداً ممن أدرك بالأندَلُس وكان يعظمه جداً ، ويَصِف فَضْله وعقله وَوَرعه . غير أنَّه كان ينكر عليه كثرة رده فى كَثْرَة من الأحَاديث . وكان ابن وضاح كثيراً مايقول : ليس هذا من كلام النبىّ

---

(١) انظر : هامش آداب الشافعى ومناقبه ص ٣٥ . (٢) بالأصل : الأنصاكى . وهو مصحف عنه . (٣) بالأصل السبق

(٤) بالأصل : التجيبى وهو تصحيف . انظر : هامش آداب الشافعى ومناقبه ص٢٩ .

صلى الله عليه وسلم فى شىء . وهو ثابت من كلامه صلى الله عليه وسلم . وله خطأ كثير محفوظ عنه ؛ وأشياء كان يغلط فيها ويُصَحفها ؛ وكان : لا علم عِنده بالفِقه ولا بالعربية .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : قال لنا ابن وضّاح : وُلِدْت سنة تسع . يعنى : وتسعين ومائة ؛ أو سنة مائتين . واذكر من الهيجا[1] على أشياء ، والهيجا[1] سنة اثنتين ومائتين .

أخبرنا العباس بن أصبغ قال : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن ؛ وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضّاح — : تُوفّى محمد بن وضّاح (رحمه الله) : ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين . وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين فى أولها ، أو فى آخرها . وكان : لا يُثْبِت حَقِيقة ذلك ، ودفن فى مقبرة أم سلمة .

١١٣٧ — محمد بن غُصْن الحدّاد : من أهل قُرْطُبَة . سمع : من محمد بن عيسى الأعشى وغيره . وكان : رجلاً ، صالحاً ، معتنياً بالعلم . ذكره : خالد .

١١٣٨ — محمد بن أسامة بن صَخْر الحجرىّ : من أهل سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا يحيى .

كان : ذا عناية بالعلم والسماع ، والجمع . ورحَل فَسَمِع : من علىّ بن عبد العزيز ، وسَمِعَ منه بالقَيْرَوان مستخرجة العُتْبى : حَدَّث عنه أحمد بن نصر ، وأبو تميم بن محمد التميمى وغيرهما .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : نا تَميم بن محمد بالقَيْرَوَان ، قال : محمد ابن أسامة الحجرى أبو يحيى الأندَلُسى رحل إلى المَشرِق وهو شاب ؛ وهو أول من قَدِم إلينا بمستخرجة العتبى فسمعناها منه ، وسمع منه معنا أحمد بن نَصْر الفقيه .

---

(١) بالاصل: الهيحا . بالحاء المهملة . ولعل الصواب ما اثبتناه .

وكان : ثقة حسن الضبط لِكُتُبِهِ . وَقَتَلَهُ عامل بلده فى ما حدثنى أبو سلمة الأَنْدَلُسِى وغيره . وقال خالد : تُوُفِّىَ (رحمه الله) : سنة سبع وثمانين ومائتين .

١١٣٩ — محمد بن أزهر : من أهل قُرْطُبَة . سمع : من العتبىّ ، وكان : كثير الدراسة للمسائل والرأى .

قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَة يقول : لم أرَ أحداً أصبر على درس الرأى منه . وكان : قليل الحفظ ، وكان : رجلاً صالحًا .

١١٤٠ — محمد بن أبى هاشم : من أهل سَرَقُسْطَة . كان : فقيهاً عالماً .

تُوُفِّىَ : سنة ثمان وثمانين . ذكره : الرازى .

١١٤١ — محمد بن سلمة بن وليد بن أبى بكر بن عُبَيد بن بَلْج بن عُبَيد بن على الكلابى القيسى : من أهل قُرْطُبَة : استقضاه[1] الأمير عبد الله بقُرْطُبَة بعد أخيه النَّضر بن سَلَمَة .

وكان : رجلاً صالحًا قليل العلم . ذكره : أحمد ونسبه عن غيره .

وتُوُفِّىَ : فى ذى الحجة سنة : تسع وثمانين ومائتين . ذكره : الرازى .

١١٤٢ — محمد بن قاسم بن هلال : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبيه . وكان : عابداً مجتهداً ، عاقلاً وقوراً .

وكان : أقل أخوته علماً . وتُوُفِّىَ : فى شوال ليومين مضيا منه ، سنة ثلاث وتسعين ومائتين . كذا قال أحمد . وقال خالد : كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع هنالك بِبَقِىّ بن مَخْلد عند الشيوخ .

وتُوُفِّىَ (رحمه الله) : سنة إحدى وتسعين ومائتين .

---

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٣٨ رقم ٤٣ .

١١٤٣ — محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز ؛ المعروف : بابن الخراز : من أهل قُرْطُبَة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : نا تميم بن محمد التميمى ، عن أبيه ، قال : محمد بن عبد العزيز الأَنْدَلُسِىّ كان ثقة ؛ سمع معى من مشايخنا الآثار ، ولم يكن له عِلْم بالفقه ، ثم رحل إلى الشام فسمع بها ، وسمع : بمصر ، و بمكة .

وكان : يدرى الحديث . فلما قدم القيروان سمعتُ أنا منه ، وما علمتُ أحداً ، سمع منه غيرى . وكان : ثقة خيراً من أخيه يحيى ، ثم خرج إلى الأَنْدَلُس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان يحيى أكبر منه بسنتين .

١١٤٤ — محمد بن أبى حجيرة : من أهل قُرطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وروى عن يونس بن عبد الأعلَى ، والمدنىّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم .

وكان : خيراً فاضلاً . قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَة يحدث عنه .

وتُوفِّى بمصر : سنة ثلاث وتسعين ومائتين . ذكره خالد .

١١٤٥ — محمد بن موسى بن مُغْلَت[1] الكِنَانىّ : من أهل قُرْطُبَة . روى عن ابن مطرُوح ، وابن القزّاز ، ومحمد بن وضّاح . وكان : حافظاً للمسائل .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنة أربع وتسعين ومائتين . ذكره : خالد .

١١٤٦ — محمد بن العبّاس بن وليد ؛ المعروف : بابن الحداد : من أهل قُرْطُبَة .

روى عن ابن القزّاز ، وابن وضّاح ، وحكى عنه الأعناق حكاية ، وكان : يثنى عليه . ذكره : خالد .

---

(١) هكذا فى الأصل . وفى جذوة المقتبس « بن تغلب » انظر الجذوة ص٨٢ رقم١٣٨ .

وفى كتاب أبى سعيد تُوُفِّىَ : سنة أربع وتسعين ومائتين . ورأيت فى كتاب محمد ابن أحمد : أنه تُوُفِّىَ سنة : أربع وثلاث مائة .

١١٤٧ — محمد بن أسلم اللأَرِدِى[1] : من أهل لأَرِدة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : يروى عن يونس بن عبد الأعلَى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وربيع بن سليمان الجيزى ، وربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد بن عزيز ، وعلى ابن عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوُفِّىَ (رحمه الله) : سنة خمس وتسعين[2] ومائتين .

١١٤٨ — محمد بن غالب ؛ المعروف : بابن الصفّار : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى بِقُرْطُبَة عن العُتْبِىّ ، وابن وضّاح وغيرهما .

ورحل فسمع : من محمد بن سُحْنُون ، وأحمد بن صالح الكُوفِىّ ، ومحمد بن تَمِيم العنبرى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلَى ، وابن أخى ابن وَهْب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى وغيرهم من رجال مصر .

وكانت : رحلته ورحلة عبد الله بن أبى الوليد الأعْرَج واحدة ، وانصرف إلى الأنْدَلُس فكانت : الفُتْيَا دائرة عليه مع عبد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة وأصحابهم .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالشروط ، متقدماً فيها ، ومالت به الدنيا ، فكان يتبع الهوى فى فتياه ويخلط .

---

(١) بالأصل : الأزدى وهو تصحيف . انظر الجذوة ص ٤٢ رقم ٢٤ .

(٢) بالجذوة : سنة ثلاث مائة .

وتُوفى : فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازى : تُوفِّى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوّال سنة خمس وتسعين .

١١٤٩ — محمد بن سليمان بن محمد بن تَلِيد المُعَافِرِىّ : من أهل وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ـ وجدّ تَلِيد مولى لرجل من معافر ـ : وكان مولده بسَرَقُسْطَة ومات بها . روى عن محمد بن أحمد العُتْبِىّ ، وابن مطروح وغيرهما ، ورحل فسمع : من سُحْنون بن سعيد ، وقيل : أنه دخل العراق .

وكان : مفتى أهل موضعه ، وإليه كانت الرحلة فى وقته . وكان : رجلاً صالحاً وولى : قضاء وَشْقَة . وكان : يذهب فى الأشْرِبة مذهب العراقيين . وكان : شديد العصبية للمولّدِين .

وتُوفِّى : سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره : ابن حارث . وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ببعض ذلك .

وقرأتُ بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون قال : مات محمد بن تَلِيد سنة : ست وتسعين . وقال الرازى : تُوفِّى بوَشْقَة فى شعبان سنة ست وتسعين .

١١٥٠ — محمد بن جُنَادَة بن عبد الله بن أبى جُنَادَة يزيد بن عمرو الإلْهَانى : من أهل إشبيلية ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان بن أيوب ونظرائهما من شيوخ قُرْطُبَة . ورحل فسمع : من أبى الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرْح ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسَلَمَة بن شَبِيب وغيرهم من شيوخ من مصر .

وكان : يُرْحَل إليه إلى إشْبِيلِيَة للسماع منه ؛ رحلَ إليه من أهل قُرْطُبَة محمد ابن قاسم ، وكان يوثقه .

قال لى العبّاس بن أصبغ : سمعت محمد بن قاسم يُثْنِى على محمد بن جُنَادة الإشبيلى. وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه فى المشرق عند أبى الطّاهر وغيره .

قال محمد : ورحلتُ إلى إشبيليّة وسمعت منه وكان ثقة .

وقال لى أبو محمد الباجى : كان إبراهيم بن حجاج قد استقفى محمد بن جُنَادة بإشبيليّة . وأثنى عليه الباجى . وقال : تُوفِّى سنة : ست وتسعين ومائتين .

١١٥١ — محمد بن عبد الجبّار بن محمد : من أهل قُرْطُبَة . سمع : من ابن وضّاح ، وابن القزّاز ونظرائهما . ورحل حاجاً . وكان : الغالب عليه الحمل والرواية ، مع الزهد والعبادة .

وكان : عالماً بالقراءآت . ذكره : ابن حارث . وقال خالد : تُوُفِّى : سنة ست وتسعين ومائتين .

١١٥٢ — محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبيه ورحل إلى المشرق ، فدخل البَصْرة ، فلقى بها أبا حاتم سهل ابن محمد السِّجِسْتَانِى ، وأبا الفضل العبّاس بن الفرج الرياشى ، وأبا إسحاق إبراهيم بن خِذَاشٍ ، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العتكى ، وأبا سعيد عبد الله ابن شعيب ، وجماعة سواهم من أهل الحديث ، ورواة الأخبار والأشعار ، وأصحاب اللغة والمعانى .

وأدخل الأنْدَلُس علماً كثيراً من الشعر والغريب والخبر . وعنه أخذ أهل الأنْدَلُس والأشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأَنْدَلُس فى آخر عمره يريد الحج. فحكى يحيى بن أبى صُوفَةَ الجذرى قال : كان عندنا أبو عبد الله بن الغازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وخرج عنا إلى طنجة فمات بها بعد سنة أو نحوها . وكانت كتبه[1] عند أقوام بطنجة .

١١٥٣ — محمد بن عمر بن يوسف أخو يحيى بن عمر ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : نا تميم بن محمد ، قال : قال أَبِى : محمد بن عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسى كان ثقة ، كثير الكتب فى الفقه والآثار ، حسن الضَّبط .

سَمِعَ : من عامة من سَمِع منه أخوه يحيى بن عمر غير سَحْنُون ، وابن بُكَيْر ، وأبى زيد بن أبى الغَمْر . وخرج عنّا من القيروان سنة سبع وتسعين ومائتين . فدخل مصر فسمع منه الناس بها . وتُوفِّى : بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعدما كف بصره .

١١٥٤ — محمد بن يوسف : من أهل شَذُونَة . وكان صاحباً لإسماعيل بن عمروس ، وأصبغ بن منبه[2] فى السماع عند الشيوخ .

وكان : صاحب صلاة شَذُونَة : وولِّى القضاء فى أيام الأمير عبد الله على بعض كور الغرب . قاله خالد .

١١٥٥ — محمد بن عمر بن يَخَامِر المعَافِرى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبيدة ، وهو : أخو سعد بن معاذ لأمه .

وكان : معنياً بالعلم ، راسخاً فيه مع خير وفضل . ذكره خالد وقال : تُوفِّى (رحمه الله) :

---

(١) بالاصل : كتب وهو تصحيف.

(٢) بالاصل : « منية » وهو تصحيف .

سنة ثلاث مائة . وقال غيره : تُوفِّى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين[1] .

١١٥٦ — محمد بن عبد الله بن سُوَيْد القيسى : من أهل بَطَلْيَوْس . وكان أصله من مَارِدَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما . وكان : عالمًا فقيهًا ، جامعًا للعلم . وهو : من طبقة منذر بن حزم . روى عنه محمد بن مروان بن الغشا . وقال أبو سعيد : تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاث مائة .

١١٥٧ — محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن حبيب بن عُمَيْر : من أهل إشْبِيلِيَة . أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازى وغيرهما من العلماء ، وكان نحويًا ، لغويًا ، شاعرًا ، مطبوعًا تُوفِّى : سنة ثلاثِ مائة .

١١٥٨ — محمد بن شُجَاع : من أهل وَشْقَة . سمع من يحيى بن عمر . كان : حسن العلم بالمسائل . وذكر بعضهم : أنه كان يرى نكاح المتعة . قتل ببَرْشَلُونَة سنة إحدى وثلاث مائة . ذكر بعض خبره : أبو سعيد .

١١٥٩ — محمد بن عثمان بن عباس : من أهل طُلَيْطُلَة وهو المعروف : بابن أرْفَعْ رَأْسَهُ . سَمِع : من محمد بن وضّاح ، وابن القزّار ونظرائهما ، ولم تكن له رحلة ؛ وكان الغالب عليه الزهد . ذكره : ابن حارث . وقال خالد : تُوفِّى : سنة اثنتين وثلاث مائه .

١١٦٠ — محمد بن عبد الله بن سوار : من أهل قُرْطُبَة . أخذ عن أبيه ، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم ، والدياشى وغيرهما . وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين . وتُوفِّى : فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاث مائة . من كتاب : محمد بن حسن .

---

(١) فى جذوة المقتبس « توفى سنة ثلاث وثلاث مائة » .

١١٦١ — محمد بن سعيد بن حكم : من أهل بَجَّانَة وأصله من قُرْطُبَة .

سَمِع : كتب عبد الملك بن حبيب من أبنه . ورحل فلقى رجال سَحْنُون .

وكان : مفتياً ببَجَّانة . وتُوفِّى : سنة ثلاثٍ وثلاثِ مائة . من كتاب : محمد أبن أحمد .

١١٦٢ — محمد بن رَحِيق : من أهل قُرْطُبَة . سمع : من العتبى ، وكان حافظاً للمسائل فاضلاً . ذكره خالد .

١١٦٣ — محمد بن حزم المعلِّم : من أهل قُرْطُبَة .

سَمِع : من أبان بن عيسى بن دِينَار ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وقاسم أبن محمد ، وبَقِىّ بن مَخْلَد وغيرهم . وكان: مجتهداً فى طلب العلم فاضلاً . ذكره : خالد .

١١٦٤ — محمد بن عبد السلام بن قلدَوْن : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . سَمِع : مع أخيه من محمد بن وضَّاح وغيره .

وكان : فَصِيحاً نبيلاً ، مرسلاً وديوان ترسيله بأيدى الناس . وكان شاعراً مطبوعاً . قال خالد : تُوفِّى سنة أربع وثلاث مائة . وقال الرَّازى : تُوفِّى ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة أربع[1] .

١١٦٥ — محمد بن أحمد بن عبدالملك بن سلام : معتق الإمام هشام بن عبدالرحمن؛ المعروف : بابن الزَرَّاد ، من أهل قُرْطُبَة .

رَوَى عن محمد بن وضَّاح كثيراً وصحبه ، وروى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِىّ ونظرائهم . ورحل حاجاً وسمع فى رحلته يسيراً .

---

(١) كذا بالاصل : فليحرر .

وكان : الزهد ، وأمر المحتسبة ، وأخبار العُبَّاد أغلب عليه من العلم ، ولم يكن بالضابط لكتبه ، وكان كثيرا الحكاية عن ابن وضَّاح ، حافظاً لأخباره ، حَدَّث ، وسمع النّاس منه كثيراً . وتُوفِّيَ : (رحمه الله) سنة خمس وثلاثِ مائة . ذكر تاريخ وفاته أحمد. وقال أحمد بن سعيد : تُوُفِّيَ ابن الزَرَّاد ليلة الاثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربعٍ وثلاثِ مائة . وهو : ابن اثنتين وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

١١٦٦ — محمد بن إبراهيم بن حَيُّون: من أهل وادى الحِجَارة؛ يُكَنَّى: أبا عبدالله. سمع : من أبى عبد الله الخُشَنِيّ ، وابن وضَّاح، وعبد الله بن مَسَرَّة ، ومحمد بن عبدالله الغازى وجماعة من نظرائهم بالأندلس .

ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة . سمع بِصَنْعَاء : من أبى يعقوب الدَّبْرِى[1] ، وعبيد[الله] بن محمد الكشورى وغيرهما . وسَمِع بمكّة : من على بن عبدالعزيز ، وأبى مسلم الكَشِّى ، ومحمد بن على بن زيد الصَّائغ ، وأبى على محمد بن عيسى العبّاسى . ودخل بغداد فسمع بها : من جماعة من أصحاب الحديث .

وسمع بمصر : من عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النَّيسَابُورِيّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزَجَانى[2] وإبراهيم بن موسى بن جميل . وسمع : من أبى بكر أحمد بن محمد ابن الوليد المرىّ . وسَمِع بالقَيْرَوان من جماعة . وسمع بها من[3] تميم بن محمد التميمى وغيره .

وكان : إماماً فى الحديث ، عالماً به ، حافظاً لعلله ، بصيراً بطرقه ؛ لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه . قال لى : عبد الله بن محمد الثّغرى ، قال لى : وهب بن مَسَرَّة

---

(١) بالأصل : « الديرى » والصواب ما اثبتناه .

(٢) هكذا بالاصل : والبغية ص ٤٠ رقم ٤٣ . (٣) بالاصل : وسمع منها بها تميم .

الحجّارى : محمد بن حَيُون الحجّارى صاحب حديث ، ضابط متفنن ، حسن التوجيه له . صدوق لم يذهب مذهب مالك .

روى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلىّ ، ووهب بن مَسَرَّة الحجارى ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وخالد بن سعد .

أخبرنى إسماعيل قال : سمعت خالد يقول : لو أن الصدق إنسان لكان ابن حَيُّون .

وقال ابن حارث : كان ابن حيون يزَنّ بالتشيع لشىء كان يظهر منه فى معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ، ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمَن فعرفه . والله أعلم بنيته ومُجَازيه[1] عنها .

وكان : ابن حَيُون شاعراً ، وكان أعور . تُوفّى بقرُطبَة : يوم الاثنين فى عقب ذى القعدة سنة خمسٍ وثلاثِ مائة . ذكر تاريخ وفاته : ابن حارث .

١١٦٧ — محمد بن عبيد الجزيرى : من أهل قرُطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى العراق فسمع بها : من قاضى القُضَاة إسماعيل بن إسحاق ، وموسى بن هارون الحمال ، وعلان بن الحسن وغيرهم من أئمة الحديث . وكان: الحديث أغلب عليه والرواية . ولم يكن له كبير حظ من الفقه :

وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره[2] فى الأحكام ، واستشهد فى غزاة القائد ابن أبى عبدة سنة خمسٍ وثلاثِ مائة .

ذكره ابن حارث وقال : رأيت سماعه مثبتاً فى كتب أهل القَيْرَوَان قد سمعوا منه وحدّثوا عنه .

وقال لى إسماعيل : محمد بن عبيد الجزيرى روى عنه ابن أبى دُلَيم . يعنى : محمد ابن عبد الله . وكان : رجلا نبيلا عنى بالعلم وتقييد السنن .

---

(١) بالاصل : ومجاريه : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء وهو تصحيف .

(٢) بالاصل : « يشاور » .

١١٦٨ — محمد بن أحمد الشذونيّ المؤدب : سكن قُرْطُبة ، روى عن بَقِيّ بن مَخْلد ، ومحمد بن وضّاح .

وكان : معتنياً بالعلم ، موصُوفاً بالخير والفضل ، استشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة سنة خمس وثلاث مائة . ذكره : خالد . وقد حدّث عبد الله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن أحمد بن سعيد المؤدب ، عن محمد بن حامد ، عن إبراهيم بن نصر فلا أدرى أهو هذا أم غيره .

١١٦٩ — محمد بن ميمون : من أهل طُلَيْطُلة ، روى عن مشيخة بالأَنْدَلُس . وكان : صاحب فتيا مات سنة خمس وثلاث مائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

١١٧٠ — محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن نَاصِح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك : من أهل قُرْطُبَة ، روى عن بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضّاح ، وأَصْبَغ بن خليل ، والخُشَنِيّ ، وابن القزّاز .

وكان : عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بَصِيراً بالنّحو والغريب ، بليغاً متفنناً فى ضروب من العلوم ، حسن الخطّ ضابطاً . قال لنا محمد بن أحمد بن أبى دُلَيم : أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه . فكان : وُلِد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين ومائتين . قال : قال لنا : محمد ابن محمد ، عن قاسم : وتُوفِّى محمد بن أصبغ بعد وصول[1] بدر بن أحمد بأيام فى غزاته سنة ست وثلاث مائة . وقد حدّث عنه أخوه قاسم بن أصبغ (رحمه الله) .

١١٧١ — محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفَضْل بن عميرة العُتَقِيّ : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنّى : أبا هارون .

سمع بمصر : من أبى يزيد القَراطِيسى ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وسمع

---

(١) بالاصل : « فصول » وهو مصحف عنه .

بالْقَيْرَوان : من فرات[1] بن محمد العيذى ، ورجع إلى الأَنْدَلُس فَتُوُفِّى بها : فى رمضان سنة ستٍ وثلاث مائه . ذكره أبو سعيد ؛ وفيه عن غيره .

١١٧٢ — محمد بن بكر بن عبد الله : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم ؛ ويلقب : بالعملة ، بالعجمية .

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن القزّاز ، وإبراهيم بن هِلَال ومُطَرِّف بن قيس ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ونظرائهم . وكان أسلم بن عبد العزيز القاضى فى ولايته الأولى يشاوره ويعظمه .

وكان : حافِظاً للفقه ، نبيلا فى عقد الوثائق ، رأساً فيها . وكان ورِعاً فاضلا وتَوفّى (رحمه الله) : ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاث مائة . ذكره أحمد .

١١٧٣ — محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ؛ المعروف : بالأَفْشَتِين[2] مولى المنذر : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : متصرفاً فى علم الأدب والخبر ، ورحل إلى المشرق فسمع بقَيْسارِية من عمرو ابن ثور صاحب الفريّانى : مسند الفريّانى ، ولقى بمصر : أبا جعفر الدينورى وأخذ منه كتاب سيبويه رواية ، وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسى . وله كتب مؤلفة منها : كتاب: طبقات الكتاب ، وكتاب: شواهد الحكم وتُوفّى: فى رجب سنة سبع وثلاث مائة : من كتاب محمد: بن حسن:

١١٧٤ — محمد بن زياد بن محمد بن زياد : من أهل قُرْطُبَة .

سمع : من ابن وضّاح ، وتُوفّى (رحمه الله) : سنة ثمان أوسبع وثلاث مائة ذكره أحمد.

---

(١) بالاصل « قرات » وهو تصحيف .

(٢) هكذا فى البغية ونفح الطيب ١٦٧/٣ وفى جذوة المقتبس : « بالافشين » .

وقال الرّازى : تُوفِّى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاث مائة . وهو الذى صلى على محمد بن وضّاح .

١١٧٥ — محمد بن وضّاح الصدفىّ : من أهل شَذُونَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله . وهو جد أبى أيُّوب عتاب بن هارون بن نشر والد أمّـه . رُوِىَ بِقُرْطُبَة عن محمد أبن وضّاح : المدونة وغير ذلك . ورحل إلى المشرق فرَوَى بالقَيْرَوان : تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، عن أبى داود ، وأحمد بن موسى بن جرير القروى . روى عنـه هارون بن عتاب .

وتُوفِّى : فى صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله . أخبرنى بذلك كله : عتّاب بن هارُون .

١١٧٦ — محمد بن عبد الله بن سابق : من أهل إلْبيرَة .

سَمِـعَ بها : من سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر وغـيرهما . ورحل حاجًا ، فسمع فى رحلته .

وكان : فقيهاً حافظاً . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمانٍ وثلاثِ مائةٍ . من كتاب محمد بن أحمد .

١١٧٧ — محمد بن عبد الله بن محمد الخولانى ؛ المعروف : بأبن القون . أصله من بَاجَة وتحول عنها إلى إشْبِيليَّة فسكنها ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن أحمد العُتْبِىّ . وأبان بن عيسى أبن دينار ونظرائهم . ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة : من على أبن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وإسماعيل بن عمر النيسابورى ، وأبى أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى ، ومنصور بن الوليد . وسمع بمصر : من محمد بن عبد الله أبن [عبد] الحـكم ، ومن أخيه سعد .

وكان : فقيهاً فى الرأى ، حافظاً له ، عاقداً للشروط . قال لى أبو محمد الباجى : لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث ، إنما كان بابه الرأى ، وكان : رجلا صالحاً ، ورعاً ، ثقة . وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة يُثْنِى عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرْطُبَة وسمع منه ، وكان يقول إذ حَدَّث عنه حديثاً : محمد بن عبد الله بن القون كان من معادن الصدق . قال لى البَاجِىّ : تُوُفِّىَ : سنة ثمان وثلاث مائه .

١١٧٨ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبَا ، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قُرْطبه . كان راوية عن العتبى ، وابن مُزَيْن ، وأصبغ بن خليل .

وكان : معتنياً بالعلم ، ذا خير وفضل وتُوُفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاث مائة . ذكره خالد .

١١٧٩ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الخشخاش بن عامر بن انمار بن زنباع بن مازن بن كنانة أبن سعد بن يزيد بن ابصى بن إياس بن حرام بن جذام : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . روى عن محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن باز ، وبنى هلال ، ومُطرِّف بن قيس وغيرهم .

وكان : مُشَاوَراً[1] فى الفقه وعقد الوثائق ، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائه . قال أحمد : وتُوفِّى فى آخر ولاية أسلم الأولى . سنة تسع وثلاث مائة .

وقال غيره : وتُوفِّى : سنة ثمان ، وكان يلقب : بغلام الله . وقال الرّازى تُوُفِّى : سنة إحدى عشرة .

١١٨٠ — محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، سمع من العُتْبِىّ وغيره .

---

(١) بالأصل : « مشاركا » وهو تصحيف .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز فسمع: من يونس بن عبد الأعلى، والمُزَنِيّ، والرَّبيع المؤَذن صاحب الشافعى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وابن عبد الرحيم البرقى ونظرائهم. وشارك أسلم فى أكثر رجاله.

وكان: حافظاً للفقه، عالماً بالشروط، مشاوَراً فى الأحكام، وكان متقدماً عند أحمد بن محمد بن زياد القاضى، وكانت للأمير عبد الله به عناية، وكان طويل اللسان، كثير الملق.

قال أحمد: كان يضع الأحاديث ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم صح ذلك عندى فى غير ما حديث. وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله رحمه الله. وقال لى إسماعيل: قال خالد: محمد بن وليد كذَّاب، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه.

قال أحمد: وتُوفِّىَ: فى النصف من ذى القعدة سنة تسع وثلاث مائة.

١١٨١ — محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسِي مولى بنى [أ] مية؛ يُكَنَّى: أبا عبدالله. حَدَّث عن الحارث بن مسكين، وابن أبى الفياض وقوم من أهل المغرب.

تُوفِّىَ: بمصر يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة عشر وثلاث مائة. من كتاب: أبى سعيد.

١١٨٢ — محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمى. من أهل الجزيرة.

سَمِع: من أبيه ومن غيره، وكان فقيهاً: مفتياً بالجزيرة. تُوفِّىَ: سنة إحدى عشرة وثلاث مائة ذكره خالد.

١١٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم: من أهل قرطبة.

سَمِعَ: من بَقِيّ بن مَخْلَد: مسنده وتفسيره، ومصنف ابن أبى شَيْبة. وسمع: من عمه قاسم بن محمد.

وكان: منسوباً إلى الزّهد، موصوفاً بالفضل. روى عنه ابن أخى ربيع، وخالد ابن سعد وغيرهما.

تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة أثنتى عَشْرة وثَلاثِ مائةٍ . عن أحمد .

١١٨٤ — محمد بن عُبَيْد الله بن هاشم بن سابق صميل بن بَشِير مولى المنذر بن عبد الرَّحمن بن مُعاوِية : من أهل قُرْطُبَة ؛ ويعرف : بأَبن القسام .

سمع : من أبن وضّاح ، والخُشَنِيّ . وكان : ناظراً فى الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء . وتُوفِّى فى غزاة بنبلونة سنة أثنتى عشرة وثلاثِ مائة . أخبرنى بذلك أبنه أبو مروان عبيد الله .

١١٨٥ — محمد بن أحمد الجُبَلِيّ . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من بَقِيّ بن مَخْلَد ، وأبن وضّاح ، والخُشَنِيّ ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى . وكان : حافظاً للرأى ، عالماً بالأحكام ، وألَّف فى ذلك كتاباً جمع فيه مايجب على الحكام علمه ، وأخذته ريح فابطلته ، فلزم بيته فكان يُجْتَمع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طُلِب للشورى فأبى من ذلك . وتُوفِّى فى شوال سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . كذا قال خالد ، وقال أحمد تُوفِّى : سنة عشرة وثلاث مائة .

١١٨٦ — محمد بن عَزْرَة : من أهل وادى الحِجَارة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، ومحمد وضّاح . وكان : حافظاً للمسائل ، رجلاً صالحاً روى عنه وهب بن مَسَرَّة الحجارى .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : قال لنا وَهْب بن مَسَرَّة : محمد بن عَزْرَة ثقة حافظاً لأقاويل أصحاب مالك . قال لى عبد الله : وقد وُلِّى محمد بن عَزْرَة القضاء بوادى الحِجَارة . وكان : حسن السيرة .

وقال خالد : تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

١١٨٧ — محمد بن عبد الله بن مغيث : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من محمد بن وضّاح ، وعبدالله بن مَسَرَّة ونظرائهما . ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى وغيره ؛ وحدّث . روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز وغيره .

١١٨٨ — محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان البَلُّوطِيّ : من أهل قُرْطُبَة .

سَمِع : من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن وضّاح ، وابن القزّاز . وكان : رجلاً صالحاً . قال خالد : تُوُفِّي سنة عشرين وثلاث مائة أونحوها . وفى كتاب أبي سعيد تُوفّى : سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

١١٨٩ — محمد بن عمر بن لُبَابَة ، مولى عثمان بن عُبَيْد الله بن عثمان : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله ابن لُبَابَة الفقيه .

روى عن عبد الله بن خالد ، وعبد الأعلى بن وَهْب ، وأبان بن عيسى بن دِينَار ، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعثمان بن أيوب بن أصْبَغ بن خليل ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن أحمد العُتْبِيّ ، وقاسم بن مالك ، ومالك بن على القَطَنِيّ الزّاهد ، وابن مطروح ، ومحمد بن وضّاح وغيرهم .

وكان : إماماً فى الفقه ، مُقدماً على أهل زمانه فى حفظ الرأى والبصر بالفُتْيا . درس كتب الرآستين سنة.

وكان : مُشَاوَراً فى أيام الأمير عبد الله ، مع عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن غالب ، وخالد بن وَهْب الصغير ؛ ثم انفرد بالفُتْيا من أول أيام أمير المؤمنين النّاصر فلم يكن يشركه أحد فى رياسة البلد ، والقيام بالشورى ، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بشىء منه .

وكان : غير ضابط لروايته يُحَدِّث بالمعانى ، ولا يراعى اللفظ . وكان : حافظاً لأخبار الأنْدَلُس مليا بها ، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر : وَوُلّى الصّلاة وروى عنه الناس كثيراً . حدّثنا عنه غير واحد من شيوخنا . قال لى أبو محمد البَاجِيّ : ولد

محمد بن عمر بن لُبَابَة سنة خمس وعشرين ومائتين . وتُوُفِّى فى ليـلة الاثنين لأربع بقين من شَعْبان سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

وقال لى محمد بن أحمد بن أبى دُلَيم : مات محمد بن عمر بن لُبَابَة : وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة .

١١٩٠ — محمد بن إبراهيم ؛ المعروف : بابن المُؤَذِّن . من أهل طُلَيْطُلة .

سَمِـع ببلده : من عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد ، وابن عِياضٍ ونظرائهم ، ولم تكن له رحلة . وكان غير محمود الحفظ . ذكره : خالد .

١١٩١ — محمد بن عمر : من أهل جَيَّان .

كان : من أصحاب بَقِىّ بن مَخْـلَد ، وكان معتنياً بالحديث والرأى . ذكره : خالد .

١١٩٢ — محمد بن بالع : من أهل وادى الحِجَارة .

سَمِع : من ابن وضَّاح وغيره . وكان : عابداً زاهداً . ذكره : خالد .

١١٩٣ — محمد بن أحمد بن مدرك : من أهل قَبْرَة .

سمع : من أبيه . وكان : مفتياً فى موضعه ، معتنياً بالمسائل والرأى . ذكره : خالد.

١١٩٤ — محمد بن نَصْر بن عَيْشُون [١] القيسى : من أهل قُرْطُبَة .

سمع : من ابن وضَّاح وغيره . وكان : معتنياً بالرأى ، حافظاً له ، عاقداً للوثائق . وكان رجلا صالحاً . تُوُفِّى : سنة خمس عشرة وثلاث مائة . ذكره : خالد .

١١٩٥ — محمد بن أبى الأسعد : من أهل سَرَقُسْطَة . أخرجه هاشم بن محمد التجيبى منها ، فصار إلى وشْقَة واستَوْطَنها حتى تُوُفِّى بها سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

---

(١) هكذا فى الأصل : «وفى جذوة المقتبس» : ص ٨٧ رقم ١٥١ « عيسون بالسين المهملة » .

١١٩٦ — محمد بن مروان بن ونَان القُرشيّ : من أهل إشْبِيلِيَّة .

قال أبن حارث : كان ذا درجة فى العلم ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات فى أيام أبن حجاج .

وقال لى بعض شيوخ أهل الأدب : كان أبن وَنَان القرشى من أهل إشْبِيلِيَّة شاعراً ، نحوياً ، لغوياً ، متصرفاً فى العلوم والآداب ، وأمتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات .

قال عبد الله : ولَسْتُ أعرف أهو الذى ذكره أبن حارث أو غيره .

١١٩٧ — محمد بن أبى خالد : من أهل بَجَّانَة ، تحول عنها إلى إلْبِيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من أبن وضَّاح وغيره ؛ ورحل إلى المَشْرِق فسمع بمصر : من محمد بن عبد الله أبن عبد الحكم وغيره . وسمع بالقَيْرَوَان : من جماعة من أصحاب سُحْنُون ، تُوفِّىَ بحاضرة إلْبِيرَة سنة تسع عشرة ، أو سنة عشرين وثلاث مائة ؛ كذا قال لى على بن عمر .

وقَرَأْتُ بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) : ولد محمد بن يزيد المعروف : بأبن أبى خالد البَجَّانِىّ فى المحرم سنة ثلاثين ومائتين بإلبيرَة ، وتأهل بها ، وكان أبوه من سَرَقُسْطَة مولى لرجل من الأنصار ، أدرك محمد بن عبد الحكم ، وسمع : موطأ أبى المصعب من أحمد بن سليمان المعروف بأبن أبى الربيع الإلبيرى . وكان سمع يحيى بن يحيى ، وأبى المصعب الزهرى .

وكان : أبن أبى خالد ممن لزمه وأخذ عنه وعوّل عليه . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلاث مائة بإلبيرة .

١١٩٨ — محمد بن يوسف بن موءذّن : من أهل وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . عنى بالعلم وَشُهِرَ به وله رحلة .

وكان : موسُومًا بالزّهد والفضل ، وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلاث مائة من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٩٩ — محمد بن عبيد [الله] بن أيوب؛ المعروف : بالدّباج . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

روى بقُرْطُبَة عن جماعة ، وكانت له فيها رحلة دخل فيها بَغْدَاذ ، وروى فيها عن إسماعيل بن إسْحَاق القاضى وغيره من البَغْدَادِيّين

وكان : شيخاً طَاهراً . وكان يتعاطى عمل الدّيباج ، فلذلك كان يعرف بالدّبَاج . روى عنه عبد الله بن عثمان وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : نا تميم بن محمد التميمى الإفْرِيقى ، قال : قال أبِي : محمد بن عبيد الله الأنْدَلُسِى كان ممّن رحل إلى بغداذ فى الحديث وسمع : من ابن أبى خيثمة تاريخه ، ومن أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومن إسماعيل القاضى قاضى بغداذ وغيرهم . وكانت كتبه بخط الوراقين ، وهو ثقة . نزل بالقيروان فى فُنْدُقِ[1] ابن خيرون فأتاه أكابر الناس وسمعنا منه ، وسمع منه عمر بن يوسف . وخرج من عندنا إلى الأنْدَلُس . واحسب أنّ محمد بن عبيد هو الذى رأى ابن حارث اسمه مُثْبتاً فى كتب أهل القَيْرَوَان وحَدَّثُوه عنه ، فظنه محمد بن عبيد الجزرى . إلاَّ أن يكونا قد اتفقا فى الرحلة واشركا فى الرجال ، وكتب بالقيروان عنهما جميعاً .

وتُوفِّى : محمد بن عبيد [الله] الدّبَاج سنة سبع عشرة وثلاث مائة . ذكر تاريخ وفاته : أحمد .

١٢٠٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن زِياد : من أهل قُرْطُبَة ، وهو : ابن القاضى الحبيب بن زِيَاد .

---

(١) بالأصل : فبدق .

تُوفِّ : لإنسلاخ المحرم سنة ثمــان عشرة وثلاث مائة . من كتاب : أبى زكرياء بن فطر .

١٢٠١ — محمد بن إبراهيم بن مَسْرُور ؛ المَعْرُوف : بابن الجنــاب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُــكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن بَقِىّ بن مَخْــلَد ، ومحمد بن وضَّاح وغيرهما .

وكان : حَافِظاً للفقه ، بَصِيراً بالوثائق ، عالماً بالأقضية والأحْكام ؛ وكان : صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

وكان : ذَا رِياسة وقدر جليل حَدَّثَ . وتُوفِّ : بعد سنة عشرين وثلاث مائة . ودفن بمقبرة بلاط مغيث وصَلَّى عليه أبنه أحمد . ذكره : أحمد .

وقال الرَّازِى : تُوفِّ محمد بن إبراهيم يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثمــان عشرة .

١٢٠٢ — محمد بن محمد الصَّدَفِى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عَبْد الله .

روى عن مالك بن على القطنى[1] الزَّاهد ، وعثمان بن أيوب .

وكان : كثير المجالسة لمحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وكان أبن لُبَابَة يُثْنِى عليــه . أخبرنى بذلك ســليمان بن أيوب وقال لى : كان يكذب . وكان أبن أَيْمَن يسىء القول فيــه .

تُوفِّ : يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليــلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

١٢٠٣ — محمد بن زيد الخَرَّاز : من أهل طُلَيْطُلَة .

---

(١) هكذا فى الأصل : وفى « الجذوة » ص ٣٦ رقم ١ « القطينى » .

سَمِعَ : من يَحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . وكان : فاضلاً متديناً : صاحب مسائل وفتيا . ذكره : أبن حارث .

١٢٠٤ — محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة بن نجيح : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من أبيه ، ومن محمد بن وضَّاح ، والُخشَنِيّ . وخرج إلى المشرق فى آخر أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

قال لى الخطّاب بن مسلمة : اتُّهِم بالزَّنْدقة فخرج فَاراً ، وتردد بالمَشْرِق مدة ، فاشتَغَل بملاقاة أهل الجَدَل ، وأصحاب الكَلَام ، والمُعْتَزِلة ، ثم انْصَرَف إلى الأنْدَلُس فأظهر نسْكاً وَوَرَعاً ، واغتر النَّاس بظاهره ، فاختلفوا إليه وسمعوا منه ، ثم ظهر النَّاس على سوء معتقده . وفتح مذهبه فانقبض من كان له إدْراك وعِلْم ، وتمَادى فى صحبته آخَرُون غلب عليهم الجَهْل فدانوا بنحلته .

وكان : يقُول بالاستطاعة ، وانفاذ الوعيد ، ويحرف التَأْويل فى كثير من القرآن .

وكان : مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال ، ومحاسبة النُفُوس على حقيقة الصدق فى نحو من كلام ذى النون الأخْميمى ، وأبى يعقوب النهرجورى .

وكان : له لِسَان يصل به إلى تأليف الكلام ، وتمويه الألْفَاظ ، وإخفاء المعانى .

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم : أحمد بن محمد بن زِياد الاعرابيّ ، وأحمد بن محمد بن سَالِم التسْتَرِيّ . ولأحمد بن خالد فى الرّد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد الباجيّ .

وقال أبن حارث : النَّاس فى أبن مسرة فرقتان[١] : فرقة[١] تبلغ به مبلغ الإمامة فى العلمِ والزّهد ، وفرقة[١] تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه فى الوَعْد

(١) بالأصل : فدقتان ، فدقة ، وفدقة وهو تصحيف .

والوَعِيد ، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندَلُس الجارية على مذهب التقليد والتسليم .

وقال لى الباجى : تُوُفِّىَ محمد بن مَسَرَّة سنة تسع عشرة وثلاث مائة .

وقال لى محمد بن عمر : تُوُفِّىَ فى صدر شوّال سنة تسع عشرة وثلاث مائة .

وجدت[1] بِخَطّ أحمد بن سَعْد : ولد محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة ليلة الثلاثاء فى الثلث الأول من الليل لسبع مضين من شوّال سنة تسع وستين ومائتين . ووَجَدْتُ ذٰلِكَ بخط أبيه .

وقال بعضهم: تُوُفِّى يوم الأربعاء[2] بعد صلاة العصر ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خلون من شوّال سنة تسع عشرة وثلاث مائة . وهو أبن خمسين سنة وثلاثة أشهر .

١٢٠٥ — محمد بن فُطَيس بن وَاصِل الغَافِقِىّ : من أهل إلبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روَىَ بالأندلس ، عن محمد بن أحمد العُتْبِىّ ، وأبان بن عيسى بن دِينَار ، ويحيى بن إبراهيم أبن مُزَيْن ، وعبد الله بن خالد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد وأصْبَغ أبن خليل ، وأبى زيد الجزيرى ، ومحمد بن يوسف بن مُطْرُوح ، وعامر بن مُعَاوِيَة القاضى ، وبَقِىّ أبن مَخْلَد ، وعُبَيْد الله بن عبد الملك بن حَبِيب ، ومحمد بن وضَّاح ، ويوسف بن يحيى المغَامِىّ وغيرهم من نظرائهم .

ورحل إلى المَشْرق سنة سبع وخمسين ومائتين وتَرَدَّد هناك . فسمع بمصر : من يونس بن عبد الأعْلَى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وإسماعيل بن يحيى المزَنِىّ ، ومحمد بن أصبغ بن الفَرَج ، وأبى عبيد الله أبن أخى أبن وَهْب ، وبحر بن نصر ، ونصر

---

(١) بالاصل : وحدث

(١) بالأصل : الاربا وهو مصحف عنه .

أبن مَرْزُوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وبَكّار بن قتيبة القاضى ، ويزيد بن سنان البَصْرِىّ ، وعلى بن زيد الفرائضى وأحمد أبن شَيْبَان الرملى .

وسَمِعَ بمكة : من أبى بكر عبدالله بن حمزة القرشىّ ، ومحمد بن إسحاق السِّجستى ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ ، وأبى يحيى بن أبى مَسَرّة ، ومحمد بن إدريس ورّاق الحميدى ، وأبى على الحسن بن إبراهيم البياضى البغدادى ، وأحمد بن يحيى الكوفىّ المعروف بالصُّوفىّ .

وسمع باطْرَابُلس : من أحمد بن عبد الله بن صالح الكُوفىّ ، وبإفريقيّة من شخوة بن عيسى القاضى صاحب علىّ بن زِياد ، ومن أبى زكرياء يحيى بن عَوْن ، وإبراهيم بن غياث الخُولانىّ ، وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد وجماعة سواهم من أئمة الحديث ، واعلام الرواية .

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرىّ : سمعت محمد بن فُطَيْس يقول : لقيتُ فى رحلتى نحواً من مائتى شيخ ما رأيتُ فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

وكان محمد بن فُطَيْس نبيلاً ، ضابطاً لكتبه ، ثقة فى روايته ، صَدُوقاً فى حديثه .

وكانت الرحلة إليه بإلْبيرَة ، وإلى أحمد بن منصور . ثم مَاتَ أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة ، ورياسة الاسناد .

وكان : يُقْصَد إليه للسماع منه بِقُرْطبة وغيرها . وقد حَدَّثنا عنه غير واحد .

وتُوفّى محمد بن فُطَيْس (رحمه الله) : بحاضرة إلْبيرَة فى شوّال سنة تسع عشرة وثلاث مائة . أخبرنى بذلك أبو محمد البَاجىّ ، وسَهل بن إبراهيم [1] وغير واحد من أهل إلبيرة . وقال لى سهل : تُوفّى وهو أبن تسعين سنة .

---

(١) بالاصل : ابرهين وهو مصحف عنه .

١٢٠٦ — محمد بن منصور المُرادىّ الأنْدَلسِىّ ؛ يُكنَّى : أبا بكر .

سَمِع : من يونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مَرْزُوق وغيرهما . وسكن مصر وحَدَّث عنه الحسن بن رشيق .

أخبرنا أبو زكرياء العائذىّ ، قال : نا الحسن بن رَشيق ، قال : أنا أبو بكر محمد أبن منصور المُرَادىّ الأنْدَلسِىّ ، قال : نا أبو إسماعيل الأيلى حفص بن عمر ، قال : حَدَّثنى ثَوْر بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبى رُهْم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رجع أحدكم من سَفَرِهِ فليرجع إلى أَهْلِه بهدية ، فإن لم يجد إلاّ أن يلقى فى مخلاته حجراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم » . قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث باطل .

١٢٠٧ — محمد بن أحمد بن حَزْم بن تَمّام بن محمد ، بن مُصْعَب بن عمرو بن عمير[1] أبن محمد بن مسلمة الأنصارىّ صاحب النبى صلى الله عليه وسلم : من أهل طُلَيْطُلَة .

سمع بِقُرْطُبَة : من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طُلَيْطُلة . وكان : مفتياً بموضعه . مات قريباً من سنة عشرين وثلاث مائة ذكره : أبن حارث .

١٢٠٨ — محمد بن جُنَيْد : من أهل لَوْرَقة .

روى عن فضل بن سلمة : المُدَوَّنة ؛ والوَاضِحَة . وكان : فقيهاً ، بصيراً بالعِبَارَة ، ذكره خالد ، وبلغنى أنه تُوفِّى (رحمه الله) : سنة احدى وعشرين وثلاث مائة .

وهو أبن ثلاث وسبعين سنة .

١٢٠٩ — محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر بن أبى عبد الأعلى [ا] اللخمى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى أبا عبد الله .

---

(١) بالأصل : عمر . والتصحيح عن البغية وجذوة المقتبس .

سمع : من محمد بن وضّاح ، والُخُشَنِيّ وغيرهما من شيوخ الأندلس كثيراً ، سمع : محمد بن عبد الملك بن أيْمَنَ ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين فسمع بمَكّة : من علىّ بن العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ وغيرهما .

ورحل [إلى] بغداذ فسمع بها : من أحمد بن زُهَيْر أبن حَرْب : كتاب التاريخ .

ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، وجعفر بن محمد الصائغ ، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة ، وشارك قاسم بن أصبغ ، وأبن أيمن فى جميع روايتهما .

وكان : ضابطاً ثقة ، زاهداً ورعاً ، صاحب ليل وعبادة . وكانت فيه مع ذلك دعابة . سمع الناس منه : تاريخ أبن أبى خيثمة ، و بعض كتب أبن قتيبة . حَدّثنا عنه أبو محمد البَاجىّ وأثنى عليه .

قال أحمد : غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة وخشمة فمات فى مَحَلَّة قلهرة ودفن بها ، وصلى عليه إبراهيم بن المصرى . وكانت [غزاة] وخشمة سنة أثنتين وعشرين وثلاث مائة .

١٣١٠ — محمد بن عبد الوَهّاب بن عبّاس بن نَاصِح : من أهل الجَزِيرة .

رحل مع أبن بَدْرُون وكانا رفيقين ، وسَمِعا سَمَاعاً واحداً ، وكانا مشهورين بالعلم .

وكان أبن عبد الواهاب فقيهاً ، حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً بالفتيا على مذهب مالك — رحمه الله — : وأصحابه .

وكان : عالماً باللغة ، والاعراب ، والشعر . وكان شاعراً : واستقضى بالجزيرة .

ذكر بعض ذلك : خالد وفيه عن غيره .

١٢١١ — محمد بن مُقْبِل : من أهل قُرْطُبَة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مَطْروح وغيره من الشيوخ ، وكان : حافظاً للمسائل، معتنياً بالعلم فاضلاً . ذكره خالد .

١٢١٢ — محمد بن عبد الله بن المؤذن : من أهل إلْبِيرَة من موالى حبيب بن عبد الملك .

كان: حافظاً للقرآن ؛ كثير التلاوة له . سمع : من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة. وتُوفِّى بحاضرة إلْبِيرَة . من كتاب : محمد بن أحمد بِخَطّه.

١٢١٣ — محمد بن مِسْوَر بن عمر بن محمد بن علىّ بن مسور بن ناجِيَة بن عبد الله ابن يَسَار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطّلِب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضَّاح كثيراً ، وإبراهيم بن قاسم بن هِلاَل ، ويحيى بن قاسم ابن هِلاَل ، وإبراهيم بن محمد بن بَاز ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعامر بن مُعاوية القاضى ووَهْب بن نافع ، ومحمد بن عبد السلام الْخُشَنِيّ وغيرهم .

وحَجّ قديماً سنة ثمان وستين ومائتين فلم يسمع فى رحلته من أحد فيما علمت ما عدا يحيى بن عمر الأنْدَلُسِيّ فإنه حكى عنه حكايات .

وكان : ضابطا لكتبه ، ثقة فى روايته ، حافظا للفقه ، بصيراً بالأقضية : مشاوَراً فى الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله .

وكان : فاضلاً متديناً . خاشعًا . حَدَّثنا عنه جماعة من شيوخنا ، وأثنوا عليه . وذكر بعضهم أنه تُوفِّى سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

١٢١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى ؛ المعروف : بالإشْبِيلِيّ الزّاهد . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : مُعَلِّم كتّاب . رَوَى عن محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن محمد بن بَاز ،

والخُشَنِيّ ، وقاسم بن محمد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وكان : يَجْتَمِعُ إليه أهل الحسبة ، والمعلّمون ، ويقرءون عليه .

وكان : يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رضى الله عنه ويأخذ جوائزه ، وكان طويل الصلاة مسمتا[1] وقوراً . تُوفّى : فى سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وأمير المؤمنين غائب فى غزوة سَرَقُسْطَة . ذكره : أحمد .

١٢١٥ — محمد بن خمسين الثّقفى الأحدب : من أهل قُرْطُبَة .

روى عن ابن وضّاح . وكان من كبار أصحابه ؛ وسمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ ، وعاصم بن مُعاوية القاضى .

وكان : نبيلاً ذكره أحمد . وقال بعضهم : كان مُعَلِّمَ كتّاب .

١٢١٦ — محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف ؛ المعروف : بالجرفى[2] .

كان : ذا فضل وعبادة ، وكان مُؤدّباً بالنّحو ، وكان مقرئاً . قر[أ] القرآن على ابن الدفا ، وقرأ ابن الدفا على ابن خَيْرُون . وتُوفّى رحمه الله : فى رجب من سنة ست وعشرين وثلاث مائة . من كتاب : محمد بن حسن .

١٢١٧ — محمد بن حَبيب بن كسرى اليَحْصُبى[3] : من أهل أسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وموسى بن أزهر وغيرهما . وولى الصّلاة بأسْتِجَة . وكان : منشداً للشعر ، حافظاً للمشاهد . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على عام وفاته . وقال الرّازى : تُوفّى محمد بن حبيب : ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

---

(١) بالأصل : مسمناً وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : بالجرفى بسنة غير منقوطة قبل الجيم والتصحيح عن الجذوة.

(٣) بالأصل : الحضى وهو تصحيف والتصحيح عن البغية ص ٦٢ رقم ٩٦

١٢١٨ — محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيَّار مولى الوَليد بن عبد الملك : من أهل قُرْطبَة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من أبيه ، ومن بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضَّاح ، والخُشَنِيّ ، وإبراهيم ابن قاسم بن هِلاَل : وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، ومُطَرِّف بن قيس وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرِق سنة أربع وتسعين ومائتين ، فأقام فى رحلته أرْبَعة أعوام وأربعة أشهر . سمع بمصر : من أحمد بن شُعَيب النَّسائى ، وأحمد بن حمَّاد بن زُغْبَة ، ومحمد ابن أحمد بن جعفر الوكيعى ، وأبى يعقوب المنجنيقى ؛ وسمع بمكَّة : من عبد الله بن علىّ ابن الجارود ، وأحمد بن محمد الشَّافعىّ . وإبرٰهيم بن سعيد الحذاء .

ودخل العراق فسمع بالبَصْرَة : من أبى خليفة الفضـــل بن الحباب الجُمَحِى القاضى ، ومن أبى يحيى زكرياء بن يحيى السَّاجى ، ومحمد بن موسى الجرمى .

وسمع بالـكُوفة : من أبى جعفر محمد بن عبـد الله بن سليمان الحَضْرَمِىّ الذى يقال له : مطيّن ، وأبى ذر أحمد بن إبراهيم بن موسى المهرىّ ، وأبى جعفر محمـد بن عُقْبة الشَّيْبَانى .

وسمع ببغداذ : من ابن بنت منيع البغوى ، ومن أبى جعفر بن محمـد بن عثمان ابن أبى شيْبَة ، وأبى محمد يوسف بن يعقوب القاضى ، وصالح بن أحمد بن حَنْبَل ، وأبى جعفر بن منصور الصائغ .

وسمع بدمياط من جماعة ، وبالاسكندرية ، واطرَابُلس ، والقَيْرَوَان . وعدة الرجال الذين لقيهم وسمع منهم : مائة وثلاثة وستون رجلاً . قال أبو محمد الباجىّ : لم أدرك من الشيوخ بقُرْطُبَة أكثر حديثا من محمد بن قاسم .

وكان : عالماً بالفقه ، متقدماً فى عِلْم الوثائق ، رأساً فيها . وكان : مشاوَراً من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله . وسمع الناس منه كثيراً ، وكان ثقة ، صدوقاً . وغزا غزوة الخَنْدَق سنة سبع وعشرين فاعتلّ منصرفاً منها ومات بكَرَكى ، وقدِمَ به

أبنه قاسم بن محمد فدفن بقُرْطُبَة . أخبرنى بذلك العبّاس بن أصبغ الهمدانى .

وقال غيره : تُوفِّى يوم الأحد لثلاث خلون من ذى الحجة ، وقدم قُرْطُبَة ودفن يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجة فى اليوم الثالث من موته . وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين .

١٢١٩ — محمد بن فَيْصَل بن هُذَيل الحدَّاد : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن عمر بن لُبَابَة وصحبه . وكان : حافظاً للمسائل ، عالماً بالرأى والشروط . وكان : مفتى أهل السوق بقُرْطُبَة ؛ واستشهد فى غزوة الخَنْدَق سنة سبع وعشرين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك إسماعيل .

١٢٢٠ — محمد بن أحمد بن ثامل بن أحمد الكندى : من أهل أشُونَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشْرِق سنة ثمان عشرة وثلاث مائة فسمع بمصر : من أبى علىّ أحمد ابن علىّ بن شُعَيب بن زياد المَدَائنى ؛ ويعرف : بابن أبى الحسن الصغير ؛ ومن أبى الحسن ضمام بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكنانى الزّاهد ، ومن جماعة سواهم ؛ وتردّد بمصر إلى أن تُوفِّى بها ؛ وقد حَدَّث عنه محمد بن مفرج المَعَافِرىّ ، وكان ضابطاً جيد النقل .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

١٢٢١ — محمد بن إبراهيم بن عيسى الكَتَّانى : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر ، ويعرف : بابن جُبويَة .

سَمِعَ : من محمد بن وضّاح كثيراً ، ومن إبراهيم بن محمد بن باز ، والخُشَنِىّ ، وقاسم بن محمد ، ومُطَرِّف بن قيس . ورحل حاجاً فسمع فى رحلته سماعاً يسيراً .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالأقضية والأحكام ، مُشاوَراً عظيم الوجاهة ، مشبهاً بأهلِ الدنيا ، خارجاً من طبقة أهل العلم . حَدَّث يسيراً . وتُوفِّي فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . ذكره أحمد وغيره .

١٢٢٢ — محمد بن مُهَلْهَل بن مسْوَر الزَّاهد : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن حُمَيْر وغيرهما .

وكان : مُنْقَطِعاً إلى الله عز وجل ، مُقْبلاً على الزّهد والعبادة ، مجتهداً فى ذلك حتى لقى الله .

وكان : جيد العقل ، حسن الاستنباط تُوفِّى (رحمه الله) : فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . ذكره ابن حارث .

١٢٢٣ — محمد بن يعقوب بن عيسى المُرَادىّ : من أهـــل أَسْتِجَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبى صالح أيُّوب بن سُلَيْمان ، ومحمد بن عُمَر بن لُبابَة وغيرهما . أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى حسّان بن عبد الله أن محمد بن عمر بن لُبَابَة كان يصفه بالفقه .

١٢٢٤ — محمد بن إبراهيم بن إسحاق : من أهل بَاجَة . رَوى عن محمد بن جَنَادة الإشْبِيلىّ ، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرهما ،

وكان ، فقيه حاضرة بَاجَة ، وصاحب فتياهم وخطيبهم نحواً من ثلاثين سـنة . وتُوفِّى : سـنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . وهو ابن ست وستين سنة . ذكره ابنه إبراهيم الباجى .

١٢٢٥ — محمد بن أصْبَغ بن لبيب : من أهل أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : بأسْتِجَة من عمر بن يوسف بن عَمْروس ؛ و بِقُرْطُبَة : من محمد بن عمر

اْبن لُبَابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبى جعفر العقيلى ، وأبى سعيد بن الأعرابى وغيرهما . وأنصرف إلى الأَنْدَلُسِ فَلَزِم الزهد والعبادة .

وكان : مُتَفَنِّنا فى العلوم ، بصيراً بالفرض ، والحساب ، والنحو ، والغريب ، ومعانى الشعر . وكان : شاعراً ، وكان يتكلم فى مذاهب العلم الباطنى .

قال لى إسماعيل : تُوفِّى : سنة ثمان وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

١٢٢٦ — محمد بن خالد بن وهب بن الصغير التيمى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن أبن وضّاح ، وأبى صالح ، وسعيد بن حُمَيْر ، وولى قضاء اسكونية وكان مُشَاوَراً . حَدَّث وسمع النّاس منه . قال أحمد : تُوفِّى بعد سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وقال لى سليمان بن أيوب : تُوفِّى : سنة سبع وعشرين وثلاث مائة وكتبه لى سليمان . وقال أبن حارث : تُوفِّى : سنة تسع وعشرين . وفى كتاب القضاة : تُوفِّى لثمان خلون من صفر سنة تسع وعشرين وثلاث مائة .

١٢٢٧ — محمد بن سليمان بن دَحُّون : من أهل قُرْطُبَة .

روَى عن أبن وضّاح ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، وسعيد بن حُمَيْر وغيرهم . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة تسع وعشرين وثلاث مائة . ذكره خالد وفيه لغيره .

١٢٢٨ — محمد بن عبد الله بن الأشعث[1] القرشىّ : من أهل إشبيلية ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : يشرك علىّ بن أبى شَيْبَة فى الفتيا ، وعقد الوثائق . وكانت له رواية عن مشايخ بلده . ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز . وقال أحمد بن حسن : كان شيخاً حافظاً للأخبار .

---

(١) بالأصل : الاشعب ، والتصحيح عن البغية .

١٢٢٩ — محمد بن شاكر بن جناح : من أهل باجة .

رحل وشهد وقعة القرمطى بمكَّة ، وذلك سنة ثمان عشرة ، وأخذ عن أبى سعيد ابن الأعرابى ، وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة تسع وعشرين وثلاثة مائة . ذكره : إبراهيم ابن محمد الباجى .

١٢٣٠ — محمد بن عبد الملك بن أيْمَن بن فَرَج[1] : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله :

سمع : من محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنىّ ، وإبراهيم بن قاسم بن هِلاَل ، ويحيى بن قاسم بن هِـلاَل ، ومحمد بن باز ، وعبد الله بن خالد ، ومحمد بن عبد الواحد الخولاَنِىّ ، ومحمد بن يوسف بن مَطْروح ، ومالك بن علىّ القرشى وغيرهم .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصْبَغ ، وابن أبى عبد الأعلى فسمع بمصر : من المُطَّلب بن شعيب ، والمقدام بن داود الرعينى ، وسمع بمكَّة : من علىّ ابن عبد العزيز ، والصايغ محمد بن إسْمَاعيل .

ودخل بغداد فسمع بها : من أحمد بن زُهير بن حرب : كتاب التاريخ ، ومن إسماعيل بن إسحاق القاضى ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، ومضر بن محمد الأسدى ، ومحمد بن الجَهْم السّمرىّ ، وابى إسماعيل التِّرْمذىّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وجماعة سواهم من نظرائهم ، وشارك قاسم بن أصْبغ فى رجاله كلهم .

وكان : فقيها عالماً ، حافظاً للمسائل والأقضية ، نَبيلاً فى الرأى ، مُشاوَراً فى الأحكام ، صدراً فيمن يُستفتى ، وَولى الصلاة بعد أحمد بن بَقِىّ القاضى .

---

(١) بالأصل : « فرح » والتصحيح عن البغية .

وكان : ذَا جَلالة . وكان : ضابطاً لكتبه ، ثقة فى روايته وألّف[1] مُصَنَّفاً فى السنن على تصنيف أبى داود أخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد بن أَيْمَن اماماً رَوَى النّاس عنه كثيراً .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد حدثنا عنه جماعة من أصحابه ، وذهب بصره فى آخر عمره ، قرأت على بعض كتبه بخطّه :

وُلِدَ محمد بن أَيْمَن يوم الجمعة أول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ووجدت بخَطّ محمد بن محمد بن أبى دليم وذَكَرَ أنّه وجده بخَطّ ابنه أحمد. تُوفّى (رحمه الله) : ليلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة . وقال الباجى وغير واحد ممن حدثنا عنه تُوفّى : فى شوال سنة ثلاثين . [وثلاث مائة] .

١٢٣١ — محمد بن يحيى بن عمر لبَابَة : من أهل قُرْطُبَة ؛ هو المعروف : بالبَوجُون ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . سمع : من عمه محمد بن عمر ، ومن غيره .

ورحل فسمع بالقَيْرَوان : من حماس بن مروان ، وكان : حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، عالماً بعقد الشروط ، بصيراً بعللها . واستقضاه الإمام الناصر على إلبيرَة، ثم عزله وولاّه فى آخر عمره الوثائق. وله فى الفقه كتب مؤلفة ، ولم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه وينحرف[2] عنه ويعيبه أهله[2] وسمعت الباجى وغيره ممن أثق به يصفه

---

(١) فى الأصل : « واللف » وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : وبخرف وهو تحريف . و ميبه أهله : كذا بالأصل . ومعناه: أن أهل الحديث يعيبونه لانحرافه عن الحديث . ويصح أن يكون الأصل : ويعيب أهله . بفتح الباء.

بهذه الحال ، ولم يكن بالمرضى فى نفسه .حَدَّث . وتُوفِّيَ : فى ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وقال لى البَاجِيّ : تُوفِّى محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن سنَة ثلاثين فى شوّال لخمس مضين منه ؛ ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة بعده إلى أربعين يوماً .

وقال الرّازىّ : قُذِع[1] محمد بن يحيى بن عمر فى مجلس القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى يوم الخميس لثلاث خلون من ذى الحجة . وتُوفِّى : يوم الأحد لست خلون من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاث مائة .

١٢٣٢ — محمد بن إسماعيل النحوى ، المعروف : بالحَكيم من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَى: أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِىّ ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعبد الله بن مَسَرَّة ، ومحمد بن عبد الله بن الغَازِى . وكان : عالماً بالنحو والحساب ، دقيق النظر ، منيراً للمعانى ، مولداً لها لا يُتَقَدَّم فى ذلك ، وعمّر إلى أن بلغ ثمانين عاماً . وأدّب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله رحمه الله .

وتُوفِّى : لعشر خلون من ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة . ذكر بعض ذلك خالد .

١٢٣٣ — محمد بن حكم الزيّاط : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

روى عن محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ، مشهوراً بالعدالة . حَدَّث وسمع منه النّاس كثيراً .

---

(١) بالاصل : « قدع » وهو مصحف عنه .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، ويحيى بن هِلَال بن فطر ، وخلف بن محمد الخَوْلاَنِيّ وغيرهم . وأخبرنى ببعض أمره سليمان وأثنى عليه .

١٢٣٤ — محمد بن عبد الله الرعينى : من أهل ريَّة ؛ يُـكَنّى . أبا بكر .

روى عن محمد بن وضّاح . حَدَّث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة رأيته بخطه : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرعينى صاحبنا ، قال . نا أبن وضّاح .

١٢٣٥ — محمد بن أبي الخطّاب بن بريق : من أهل فِرِّيش .

سمع : من أبيه ومن غيره . وكان : حافظاً للمسائل ، صاحب فتيا بموضعه . ذكره خالد .

١٢٣٦ — محمد بن سعيد : من أهل قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد وصحبه . حكى عنه خالد .

١٢٣٧ — محمد بن حفص : من أهل قُرْطُبَة .

سَمِع : من بَقِيّ بن مَخْلَد وصحبه محطى[1] ؛ يُكَنَّى أبا عبد الله . روى عنه أحمد أبن سعيد بن حزم . ولا اعرفه .

١٢٣٨ — محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مُدْرِك بن عبد الحميد بن غانم البوّاب مولى معاوية بن هشام : من أهل قُرْطُبَة .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة فسمع : من أبي بكر جابر بالرَّمْلَة ، ومن يحيى بن زكرياء بن يعقوب المقدسى . تُوفِّيَ (رحمه الله) : فى صفر سنة أثنتين وثلاثين وثلاث مائة . ذكره الرازى وروى عنه .

وقال العائذى : هو من بنى غانم ، وكان بواباً على باب الكامل وأميناً فى الزّهراء ، وكان من أهل الخير والشرف .

١٢٣٩ — محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الْخُشَنِيّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنّى : أبا الحسن .

---

(١) هكذا : بالاصل

سمع : من أبيه أكثر علمه ، ولا أعلمه روى عن غيره . وكان : مُشَاوَراً فى الأحكام . وكان قليل العلم بالفقه والحديث ، وإنما كان يتقدم بأبوته وفضله ، وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره فسمعها الناس منه . حَدَّثَ عنه جماعة من شيوخنا .

وكان : موصوفاً بالزهد ، والفضل . قال الرَّازِىّ : تُوفِّىَ (رحمه الله) يوم الاثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

١٢٤٠ — محمد بن دُلِيق : من أهل وشْقة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : من العبَّاد المتهجدين ، ومن أهل العلم والفصاحة ، عالماً بمعانى القرآن وتفسيره . ورث عن أبيه مالاً عظيماً فتخلَّى عنه وفرَّقه . وكان أبوه مولى لمسعود بن عَمْروس صاحب وشْقَة ، وخرج إلى الحج وانصرف فلزم السياحة والتَّبل نحو عشرين سنة ؛ ثم نَكَح آخراً ، وجَلَس للنَّاس يفتيهم ويحدثهم .

كتب إلىّ حكم بن إبراهيم المرادى يخبرنى : أنه سمع منه .

تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة . ذكره : محمد بن حارث . ووفاته عن غيره .

١٢٤١ — محمد بن محمد بن أبى زيد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد . ولى خطة الرد . وكان : قليل العلم . وتُوفِّىَ : يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة . ذكره : الرازى .

١٢٤٢ — محمد بن حسين بن ضابى : من أهل أَسْتِجَة .

سمع بِقُرْطُبَة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن وغيرهما ، ورحل إلى المشرق مع محمد بن أَصْبَغ بن لبيب . فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، وأبى جعفر العقيلى ، وعبد الملك بن بحر بن شاذان الجلَّاب ونظرائهما .

وكان : زاهداً ورعاً . تُوفِّىَ : بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك سهل بن إبراهيم . وسمعت إسماعيل يثنى عليه .

١٢٤٣ — محمد بن عيسى البيّانىّ : أندلسى ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

دخل خُراسان ، وأرض فارس تاجراً ، حَدَّثَ عن محمد بن محبوب ، لقيه بمدينة عُمان ، وعن أبى علىّ الحسن بن علىّ الأصْبَهانِىّ المؤدِّب ، لقيه بمدينة نَرْماشِير من بلد كَرَمَان ، وعن أبى أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نُوح الطُوسِىّ ، وعن أبى جعفر محمد بن أحمد بن أبى عامر البِسْطَامِىّ لقيه بمدينة بسطام ، وعن أبى عبد الرّحمن محمد أبن حسام بن سعد ، وأبى العباس محمد بن يوسف بن يعقوب الأصمّ بمدينة نيسابُور ، وعبد الله بن عدىّ الحَافِظ ، وأبى بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى بجُرْجَان ، وأبى عمران موسى بن القاسم الأشْيَب بالمصيصة ، وأبى الفضل جعفر بن محمد بمدينة جَنْزَة .

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الاطْرَابُلسى وقال : كَتَبْنَا عنه باطْرَابُلس فى شوال سنة أثنتين وثلاثين وثلاث مائة . وقد حَدَّث عنه حَمَّاد بن شقران الأسْتجِىّ لقيه ببَرْقَة فى رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . وما وجدت له عندنا خبراً ، ولا رَأيْنَا له حَدِيثاً إلاّ عند هٰذين الشيخين .

١٢٤٤ — محمد بن موسى ؛ المعروف : بابن أبى عمران . من أهل جَيَّان : من قلعة الأشْعب .

سَمِعَ : من سعد بن مُعَاذ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن . وكان : مفتيا بموضعه ذكره : خالد .

١٢٤٥ — محمد بن عيسى بن رفاعة الخَولاَنىّ ؛ المعروف : بالقَلاَّس . من أهل رَيَّة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

رحل فسمع : من عليّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن رزيق بن جَامِـع ، وبَكْر بن سَهْل الدمياطيّ ، ويحيى بن عمر القروى ، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فـكان يرحل إليه للسماع منه من قُرْطُبَة وغيرها . وكان : يُنْسَبُ إلى الـكذب .

قال لى محمد بن أحمد : هو كَذّاب. رحَلْتُ إليه من قُرْطُبَة ، ورحل معى أبو جعفر يعنى : أحمد بن عَوْن الله فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبى عبيد . وكان : يزعم أنه سمعها من عليّ بن عبد العزيز . فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأَنْدَلُس فى رق . فسألناه عن أصول الـكاغد التى سمع فيها ، فحكى أن ماء الجر وصل إِلَيْهَا ، وتشرّم بعضها ، فَنَقلها وقابلها ؛ فَقَبِلْنَا ذٰلِكَ منه[1] .

وكان : أبو جعفر يسأله عن العوالى من الحديث ، فلما اسْتَقْدِم إلى قُرْطُبَة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عُيَيْنَة ، جُلّهُ سفيان عن الزّهرىّ ، عن أنس عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

وليس لسفيان عن الزّهرى ، عن أنس من المسند إلاّ ستة أحاديث أو سبعة ، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له : هٰذا من ذلك العالى الذى كنت تسألنى عنه بِرَ ... ـّيَة ، أو كما قال .

فافتضح فى هٰذا الـكتاب ، وشهر بالـكَذِب .

وكان : محمد بن يحيى ، وأحمد بن عَوْن الله قَدْ أَسْقَطَا روايتهما عنه .

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ على أمر هذا الـكتاب الذى أظهر محمد ابن عيسى من حَدِيث سُفْيَان فعرفه وقَالَ لى : كَانَ يكذب .

---

(١) بالأصل : منا . وهو مصحف عنه .

قال لى عبد الله بن تمام : واسْتُقْدِمَ محمد بن عيسى إلى قُرْطُبَة سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مائةٍ فى شهر جُمادى الأولى ، فأقام يُحَدِّث بمدينة الزهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة ؛ ثم انصرف إلى رَيَّة فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كَتَبْتُ عنه قال : تُوُفِّى ببليش يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة .

١٢٤٦ — محمد بن عبد الله بن أبى[1] : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى ؛ أبا عبد الملك .

رَوَى عن ابن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِى ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، ومحمد بن عُبَيْد الجزرى ، وقاسم بن عبد الواحد وغيرهم .

وكان : يشبه بابن وضّاح فى خلقه وخلقه . وكان شيخاً طاهراً ثقة ، سمع منه النّاس كثيراً . حدَّثنا عنه أبو محمد الباجىّ وغيره .

وقال لى أبو مروان المُعَيْطِىّ : تُوُفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

وقال الرَّازىّ : تُوفى يوم الخميس لليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

وفى هذا اليوم تُوُفِّى : أحمد بن محمد بن عبد البر فى السجن .

١٢٤٧ — محمد بن إسماعيل بن هِشام : من أهل أسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله .

سَمِعَ بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، ومحمد بن قاسم وأحمد بن عبادة ، ومحمد بن عَيْشُون الطُلَيْطِلى ، وسليمان بن قريش البطليوسى .

وسمع بأسْتِجة : من عمر بن يوسف بن عمروس . حدَّث عنه إسماعيل وأثنى عليه .

وقال لى سهل بن إبراهيم تُوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

١٢٤٨ — محمد بن مُفَرِّج بن غَفَّار بن أبى الغفّار : أصله من سَرَقُسْطَة ، وسكن وَشْقَة وصار إلى أُقْلِيش .

---

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

وكان : متفنناً فى العلوم ، نسابة ، شاعراً . تُوفِّى : سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . ذكره بعض الرواة ، وأخبرنى بعض من أثق به .

١٢٤٩ — محمد بن غانم : من أهل بَطَلْيَوْس .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداذ فسمع بها : من أبى القاسم عبدالله بن محمد البغوى وأبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ويحيى بن محمد بن سَمَاعة وغيرهم .

وكانَ : سماعه وسماع أبن مروان بن الغَشا واحداً ، وتُوفِّى قبله ، وكان المستنصر بالله كَتَبَ حديثه .

١٢٥٠ — محمد بن عمر بن دحون : من أهل قَبْرَة .

كان : معتنياً بالمسائِل ، وحَافِظاً لها ، عاقداً للوثائق ، وكان مَوْصُوفاً بالخير ذكره خالد .

١٢٥١ — محمد بن مَرْوان بن رُزَيْق : من أهل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله، ويعرف : بأبن الغَشَا ، وكان أصله من مارِدَة وسمع ببلده : من منـذر بن بن حَزْم ، ومحمد بن سُوَيد القيسى .

ورحل إلى المَشْرق سنة تسع وثلاث مائة مع أخيه عبد الملك ، ودخلا العراق فسمعا ببغداذ : من أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ومن أبى القاسم أبن بنت منيع كثيراً . وسمع من يحيى بن محمد بن سَمَاعة ، وأبى طلحة الفَزَارىّ وغيرهم من البغداديّين وسمع بمصر : من أبن زياد وغيره .

وكان : شيخاً عاقِلاً ، حلِيماً وسِيماً ، وكان تاجراً واستقدمه المستنصر بالله رحمه الله وكَتَبَ عنه .

وتُوفِّى فيما ذكره أبنه محمد: سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . وهو أبن خمس وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة الفلقة ، وصلى عليه أبنه يحيى .

١٢٥٢ — محمد بن عبد السلام : من أهل قريش .

سَمِع : من الأعناقيّ [و] محمد بن عُمَر بن لُبَابة . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ؛ مفتياً بموضعه . ذكره : خالد .

١٢٥٣ — محمد بن عبد الله بن يحيي بن يحيي بن يحيي الليثى : من أهل قُرْطبة قاضى الجماعة بها ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى ، ومن محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم . ورحل سنة أثنتى عشرة وثلاث مائة فسمع بمكّة : من أبن المنذر ، وأبى جعفر العقيلى ، وأبن الأعرابى ، ومحمد بن المؤمل العدوىّ ، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الديبلى[1] .

وسَمِع بمصر : من أبن زبان ، ومحمد بن محمد بن النفّاخ الباهلىّ . وسمع بإفريقية: من محمد بن محمد بن اللبّاد ، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة . وكانت رحلتهما واحدة ، واشتركا فى أكثر الرجال . وكان معهما أحمد بن عُبَادَة الرعينى .

وكان : حافظاً للرأى ، مُعْتنياً بالآثار ، جامعا للسنن ، متصرفاً فى علم الإعراب ، ومعانى الشعر .

وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوَره أحمد بن بَقِىّ القاضى . ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) : على إلبيرَة ، وبجّانة ، ثم ولاه بعد ذلك : قضاء الجماعة بقُرْطُبَة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاث مائةٍ .

وكان : كثيراً ما يخرج إلى الثُّغور ، ويتصرف فى إصلاح ما وَهى فيها ، فاعتلَّ فى آخر خرجاته إلى ماهنَاك ، ومات فى بعض الحصون المجاورة لطُلَيْطِلة ، وسيق إلى طليطلة فَدُفن بها ، وذلك فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة أخبرنى بذلك : المَعَيْطِىّ .

---

(١) بالأصل : الدينلى . والتصحيح عن العقد الثمين للفاسى ج ١ ورقة ١٠٤ .

وقال الرازى : تُوفِّى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٢٥٤ — محمد بن المعلّم : من أهل جيَّان .

كان : معتنياً بالحديث والرأى . وكان فقيهاً بحاضرة جيَّان ذكره خالد .

١٢٥٥ — محمد بن مَسْلمة بن محمد بن سَعِيد بن بترىّ بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن سُلَيمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادى : من أهل قرْمُونة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

سَمِع بِقُرْطُبَة : من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما ، وصحب بعض آل السلطان فنَال دُنْياً عريضة ؛ ثم تخلّى عنها وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين [وثلاث مائة] فحجّ وسمع : من أبى سعيد بن الأعرابىّ وغيره من شيوخ مكة ، وتُوفى منصرفه من أرض الحجاز بمكان يقال له : الظبا . وذلك سنة تسع وثلاثين [وثلاث مائة] أو أول سنة أربعين . وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطّاب سنة تسعين ومائتين .

١٢٥٦ — محمد بن مَيْسُور : من أهل قرْطُبَة . سمع بِقُرْطُبَة ، ورحل إلى المشرق وأقام هناك . رَوَى عن غسان القُلزمى وغيره . وكان : رجلاً صالحاً . حدّث عنه خالد وأثنى عنه .

أخبرنى أبو ثابت قال : أملَى علينا خالد بن سعد قال : كتَبَ إلىّ محمد بن ميسور الرجل الصالح بخطّ يده وقال فى كتابه : كَتَبْتُ إليك يا أخى أكرمك الله بطاعته ، من قُدْسِ الله ، ومَسْرَى نبيّه صلّى الله عليه [وسلم] قال : حَدَّثنى غسان القاضى القَلزَم ، قال : حدَّثنى أبِى ، قال : نا محمد بن عزيز الأيلى ؛ قال : نا يعقوب بن أبى الجهم ابن سوار الأزدىّ ، قال : نا عمرو بن جرير ، عن عبد العزيز يعنى : ابن زياد ، عن أنس قال : بينا نحن عند النبى صلى الله عليه [وسلم] إذ عطس عثمان رضى الله عنه ثلاث عطسات متواليات : فقال النبى صلى الله عليه [وسلم] : « يا عثمان : ألا أبشرك ، هـذا

جبريل يخبرنى عن الله تبارك وتعالى : مَامِنْ مُؤْمنٍ يعطس ثَلاثَ عَطْسَات مُتَواليات إلاَّ كَانَ الإيمَان ثَابِتاً فى قَلْبِه » قال عبد الله : هذا حديث منكر لا أصل له .

١٢٥٧ — محمد بن السَّلِيم : من أهل قُرْطُبَة : كان : إمام المسجد الجامع بِقُرْطُبَة ، ونظر فى الأوقاف . وكان عنى بطلب العلم .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة وغيرهما . ذكره ابن حارث .

وقال الرَّازى تُوفِّى : يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر رمَضَان سنة أربعين وثلاث مائة .

١٢٥٨ — محمد بن قاسم بن هَيْكل : من أهل فِرِّيش . سَمِعَ : من أبيه ، ومن ابن أيْمَن وغيره . وكان : مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٥٩ — محمد بن عبد الله بن عبد البَرّ بن عبد الأعلى بن سَالم بن غَيْلان ابن أبى مرزوق التَّجِيبِيّ ؛ المعروف : بالشكيتانى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله .

سَمِع من محمد بن عُمر بن لُبَابَة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ؛ وكتب لأسلم فى ديوان القضاء ، ورحل إلى المَشْرِقِ فلقى جماعة من المُحَدِّثين منهم : محمد ابن زبَان ، وأبو مسلم أحمد بن صالح ، ومحمد بن محمد البَاهِلِى ، وسعيد بن هاشم ، والقزوِينِيّ وجماعة بمصر وبمكة . ثم انصرف إلى الأنْدلُسِ فكانت له وجاهةعندالخاصة والعامة ، بالعلم والزهد . وسمع منه الناس كثيراً . حَدَّث عنه محمد بن أحمد بن يحيى وغيره .

ورحل رحلة ثانية فى آخر عمره فَحَجَّ وسمع : من ابن الأعرابى وغيره . وتُوفِّى باطرابلس الشَّام ، أظنّه سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك محمد بن أحمد ابن يحيى .

١٢٦٠ — محمد بن عبد الله بن تمام : من أهلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : منوَهْب بن عيسى ، ووَهْب بن مَسَرَّة . ورحل إلى المشرق مع أخيه تمام فسمع بمكّة : من أبى سعيد بن الأعرابىّ وغيره .

وتُوفِّى ببيت المقدس : سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك أخوه تمام بن عبد الله .

١٣٦١ — محمد بن عبد الله بن عَيْشُونه : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله.

كان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل وله : مختصر فى الفقه ، وكتاب : فى توجيه حديث المُوطأ .

سَمِعَ بطُلَيْطُلَة : من وَسِيم بن سَعْدُون ، ووهب بن عيسى . وسمع بقُرْطُبَة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم . وله رحلة إلى المَشْرِق لقى فيها جماعة من المُحَدِّثين وروى فيها مُوطأ أبى المصعب ، عن أبى يزيد الوَدَّنىّ ، عن أبى المصعب .

وَرَأسَ بالعلم وشُهِرَ به ، وحُمِلَ عنهُ . وتُوفِّى (رحمه الله) : بحاضرة طُلَيْطُلَة يوم الاثنين لِتِسعٍ خلون من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة .

١٣٦٢ — محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدى : مولى لهم . من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بأبى خنيِّس .

سَمِعَ : من أحمد بن بشر بن الاغبس[1] ، وقاسِم بن أصْبَغ ونظرائهما .

وكان : كاتباً[2] بليغاً ، عالماً باللغة ، والغريب ، والأخبار ، والتواريخ . وألف فى شعراء الأندلس كتابا بلغ فيه الغاية . وكان يُطعَنُ عليه فى دينه . تُوفى : سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة .

١٣٦٣ — محمد بن أبى الأسود : من أهل بلّس من تُدْمِير.

سَمِع : من فضل بن سَلَمة وجَمع وعنى . ذكره خالد .

---

(١) بالأصل : الاغيس . وهو تصحيف ، والتصحيح عن البغية .

(٢) بالأصل : كابيا ؟ . وهو محصف عنه .

١٢٦٤ — محمد بن يزيد بن رفاعة : من أهل إلبيرة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بإلبيرة : من محمد بن فطيس وغيره . وروى بقرطبة كتب المشاهد ، وكتب ابن قتيبة . وكان : حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان فيما قيل يصوم الدهر . توفي (رحمه الله) : سنة ثلاث وأربعين ؛ أو أربع وأربعين وثلاث مائة . أخبرني بذلك : علي بن عمر الإلبيري .

١٢٦٥ — محمد بن حارث بن أبي سُفيان : من أهل جيّان .

كان : فقيهاً في الرأي ، حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه . ذكره : خالد .

١٢٦٦ — محمد بن عبد الرحمن : من أهل قرطبة . كان مولى لبني أبي عيسى .

سمع : من ابن وضّاح ، وروى : المستخرجة عن أبي صالح . وكان : مُشاوراً ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط مسمتا . وكان يسكن عند باب الحديد . من كتاب : محمد بن أحمد .

١٢٦٧ — محمد بن الفرج : من أهل ريّة . كان : فاضلاً ، ورعاً ، ناسكاً دائم الخشوع ، مُتهجّداً ذكره : ابن حارث .

وقال إسحاق العيني : كانت لمحمد بن الفرج رحلة لقي فيها الرّجال . وكان ينزل بشرقي الحاضرة على رأس سبعة أميال . وكان : متصدّقاً مقصوداً ، عالي الفوت بالزّهد .

١٢٦٨ — محمد بن عبد الله الفهري : من أهل تطيلة . عني بالعلم وطلبه .

وكان : حافظاً للمسائل ، حسن الفهم ، جيد اللقن . لقيه محمد بن حارث القروي .

١٢٦٩ — محمد بن عبد الرحمن الزيّادي : من أهل سرقسطة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

كان : من رجال العلم بها ، وممّن يُحدَّثُ عنه . كتب إليّ حكم بن إبراهيم يذكر أنه سَمِعَ منهُ .

١٢٧٠ — محمد بن فرجون بن ناصح الغافقي : من أهل تُطيلة .

سَمِعَ : من إسماعيل بن موْصِل . من كتاب : محمد بن أحمد .

١٢٧١ — محمد بن فتح : من أهلِ تُطِيلَة . هو ابن شبْطون .

رحل مع بِلَال بن عيسى بن هارون ، وسَمِعا بالقَيْرَوَان : من يحيى بن عمر . من كتاب : محمد بن أحمد .

١٢٧٢ — محمد بن قاسم بن حَزْم : من أهل قلعة أيُّوب ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل بِسَنَةِ ثمان وثلاثين فَسَمِع بالقَيْرَوان : من محمد بن أحمد بن نَادِر ، ومحمد ابن محمد بن اللبّاد وغيرهما . حَدَّثَنا عنهُ ابنه عبد الله بن محمد الثّغرى وقال لى : تُوفّىَ (رحمه الله) : سنة أربع وأربعين وثلاث مائة .

١٢٧٣ — محمد بن نصر : من أهل قَلْعَة أيُّوب ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . أصله من سَرَقُسْطَة .

وكان : حافظاً للأَخبار والأشعار ، عالماً باللغة والنحو ، خطيباً بايغاً . وكان . صاحب صلاة قلعة أيُّوب ، وذكره لى عبد الله بن محمد الثّغرى وأثنى عليه ، ووصفه بالتقدم فى معرفة لِسَان العَرب ، وأحسبه ذكر لى أنّه تُوفّى : نحو الخمس والأربعين وثلاث مائة .

١٢٧٤ — محمد بن قاسم : من أهل سَرَقُسْطَة .

كانت له رحلة وعناية وسَمَاع ، وكان : يحفظ المسائل حفظاً صالحاً . ذكره ابن حارث .

١٢٧٥ — محمد بن أبى سليمان الطُلَيْطُلِيّ المعَلّم : سكن قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى : عن يحيى بن عمر بالقَيْرَوَان . وحَدَّث . أخبرنى عبيد الله بن محمد أنه سمع منه .

١٢٧٦ — محمد بن حَيّون بن عمران الأنصارى : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع بمكّة : من ابن الأعرابى ، وابن فراس وغيرهما من المكيّين . وسمع بمصر : من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وابن السّكن ، وحمزة ونظرائهم ؛ وكان صاحباً لأبى عبد الله بن مُفَرّج ، وأبى جعفر بن عَوْن الله فى رحلتهما . وشركهما فى كثير من أسمعتهما .

وتُوفِّى باطرابلس : منصرفه من المشرق . وذلك : سنة ست وأربعين وثلاث مائة. ووقف كتبه عند أبى عبد الله بن مُفَرّج .

١٢٧٧ — محمد بن عثمان الأزدى السرَقُسْطى : خرج إلى المَشْرق من سرَقُسْطَة حَدثاً فأقام هُنَاك ، وأدّب بمصر ، وسمع سماعاً كثيراً .

روى : كتاب البُخَارِى عن على بن صالح الهمدانى ، وكتاب : محمد بن الجهم ، وغير ذلك : حَدّثَ عنهُ محمد بن بَطّال التّدْمِيرى .

١٢٧٨ — محمد بن نَمِر بن هارون ، المعروف : بابن أبى خيثمة . من أهل جيّان .

سمع : من أبيه ، وسمع بقرُطبَة : من أحمد بن خالد ، وأحمد بن بَقِىّ ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيْمَن ، وأحمد بن زياد وغيرهم . وكان : معتنياً بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان : مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٧٩ — محمد بن عبد الله بن طرق[1] : من أهل جيّان .

سمع : من ابن أيْمَن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما . وكان : معنيا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان : مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٨٠ — محمد بن شريف : من أهل قرّيش .

سمع : من أبيه ، وصحب أبا الخطّاب ، وكان : حافظاً للمسائل بصيراً بالعرض . ذكره خالد .

١٢٨١ — محمد بن الشبل بن بكر القيسى : من أهل تُطيلَة ؛ يُكنَى : أبا بكر .

---

(١) هكذا فى الأصل : ولعله مصحف عن طارق فليحرر .

سمع بِقُرْطُبَة : من يوسف بن يحيى المغامىّ وغيره . ورحل سنة أثنتين وتسعين .
فسمع بالقَيْرَوان : من يحيى بن عمر ، ويحيى بن عَوْن ، وعمر بن يوسف . وسمع بسُوسَة :
من أبى نصر آدم بن مالك البغدادىّ ، وأبى الغصن الفرابيلى ، وأبى القاسم زيدان
ابن إسماعيل بن خلاّد البَصْرِىّ . وكان يقال : ان زيدان هَذَا أحد الأبدَال .

وانصرف إلى الأنْدَلُس : وولى الصلاة بتُطِيلَة ، وكان : يُرْحَل إليـه من مدن
الثّغر للسماع منه ، وطال عمره مات : سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثّغرى وأثْنَى عليه .

١٢٨٢ — محمد بن وفْدَة : من أهْلِ رَيَّة .

كان : حافظاً للرأى ، عالماً متفننا زَاهداً ، ولحق بمدينة مالَقَة فمات بها . ذكره :
إسحاق القيسى .

١٢٨٣ — محمد بن حنين : من أهل أسْتِجَة .

سَمِع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، ومحمد بن أحمد الإشْبِيلىّ
وغيرهم ، وكان : معتنياً بالآثار .

قال إسماعيل : قال خالد : كان محمد بن عُمر بن لُبَابَة يُثْنِي عليـه ، وقال لى
سهل : وكان محمد بن حنين قد حَجّ وخرج إلى الثّغر مُرابطاً فمات بمجريط ، ولم يذكر
فى أى عام تُوفِّى رحمه الله .

١٢٨٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن قَاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القيسى :
من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَـنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقِىّ ، وسعيد بن خمير ، وأيّوب
ابن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد . وكان :
حافظاً للمسائل ، متصرفاً فى عقد الشروط . حَدَّث وسمع النّاس منه كثيراً .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة أثنتين وخمسين [وثلاث مائة] أخبرنى بذلك أبنه يحيى .

١٢٨٥ — محمد بن وسيم بن عمر القيسى : من أهل طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر.

كان : أعمى . سَمِع بِقُرْطبَة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وقاسم بن أصْبغ . وسمع بطُلَيْطلَة : من أبيه ومن غيره . وكان : بَصِيراً بالحديث ، حَافِظاً للفقه ، ذَا حظٍ من عِلْم اللغة ، والنحو ، والشّعر وكان شاعراً .

سمعت أبى (رحمه الله) يصفه بالذكاء والحدة ، وكان قد صحبه فى السماع عند أحمد بن خالد وغيره ، وكان له صديقاً .

وقال لى إسماعيل : كانوا[1] يَرُون الذكاء الذى كان فى أبى بكر بن وسيم ببركة دُعاء أبيه . كان رجلاً صالحاً . تُوفّى (رحمه الله) : صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

١٢٨٦ — محمد بن عرامة : من أهل بَجّانَة .

يروى عن أبى إسماعيل عبد الله بن أحمد البيّانىّ الفقيه بتونس ، وعن أبى محمد هِبَة الله بن محمد التُونسى القفصى . روى عنه محمد بن ذى النون البجّانى .

١٢٨٧ — محمد بن أبَان بن سيد بن أبَان اللّخمى : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

وكان : عالماً بالعربية واللّغَة ، حافِظاً للأخبار ، والأنساب ، والأيام ، والمشاهد ، والتّواريخ ، أخذ عن أبى العبّاس البغدادىّ وغيره . وولى أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند المُسْتَنْصِر بالله رحمه الله ، وألّف الكتب ، وكُتِبَ عنه . وتُوفّى : سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .

١٢٨٨ — محمد بن إبراهيم الحَضْرَمىّ : من أهل إشْبِيليَّة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بالشرفى .

---

[1] بالأصل : كان . وهو تصحيف .

كان : عالماً بالقرآن ، موصُوفاً بالفضل والعبادة . وهو : والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة . تُوفِّي بقُرْطُبَة : سنة خَمْسٍ وخمسين وثلاثِ مائة . أخبرني بذلك ابنه .

١٢٨٩ — محمد بن مُعَاوية بن عبد الرحمن بن مُعَاوية بن إسحاق بن عبد الله بن مُعَاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ، المعروف : بابن الأَحْمَر : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سمع بالأَنْدَلُس : من عُبَيْد الله بن يحيى ، وسعيد بن خُمَيْر ، وأصبغ بن مالك ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة . ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين . فَسَمِع بمصر : من أحمد بن شُعَيب النَّسَوِيّ ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيق ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وأبي بِشر الدَّولابي ، ويَمُوت بن المزرع العبدي صاحب الأخبار ، وعلي بن سليمان الأخفَش صاحب النَّحو .

وسمع بمكَّة : من محمد بن المُنْذِر الخزَاعي ، والجارُودِيّ . ودخل بغداذ . فسمع بها : من أبي بكر جعفر بن محمد بن المُسْتَفاض ، وأبي القاسم ابن بنت منيع البَغَوِيّ ، وابن الأنباري ، ونفطويه .

وسَمِع بالكُوفة : من إبراهيم بن شريك ، وبالبَصْرَةِ : من أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحِيّ[١] ، وزكَرِيَّاء بن يحيي السَّاجي ، وأبي همام البكرواني ، وسمع : بالابلَّة من أبي يعلى محمد بن زهير القاضي ، وأبي يعلى حمزه بن داود الثَّقَفي من ولد الحجَّاج بن يوسف في جماعة كثيرة من البغداذيِّين والمصريِّين وغيرهم .

ودخل أرض الهند تاجراً ، وكان يقول : خرجت منصرفاً من أرض الهند وأنا أُقَدِّر أن معي قيمة ثلاثين ألف دينار ، فلما قاربت أرض الإسلام غرقتُ فما نجوت إلاَّ سبحاً لاشيء معي .

---

(١) بالاصل : الجبحي ؟ . وهو تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص ٨٢ رقم ١٤٠ . وفي البغية ص ١١٦ رقم ٢٧١ « المنجم » .

وقدم الأَنْدَلُس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين . وكان : شيخاً حليماً ، ثقة فيما روى صَدُوقاً

سَمِعَ مِنْهُ : جماعة من شيُوخنا وأصحابنا . وطال عمره فكثر أخذ النَّاس عنه ، وعلا قدره فى الإسناد .

قال أبو سعيد بن يونس : محمد بن مُعَاوية الهشامى[1] الأَنْدَلُسِى دخل العراق ورأيته بمصر عند المحَدِّثين قبل الثلاث مائة . وتُوفِّى أبو بكر محمد بن مُعَاوية رحمه الله : ليلة الخميس لِثَلَاثٍ بقين من رجَب سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مائة . وصلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّلِيم القاضى .

١٢٩٠ — محمد بن رِبَاح بن صَاعد : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روَى عن وَهْب بن عيسى ، ووَهْب بن مَسَرَّة . حَدَّث عنه عَبْدُوس بن محمد . تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة السبت لخمس ليال خلت من جُمادى الأولَى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره عَبْدُوس ، وصلّى عليه أبو نصر فتح بن أَصْبَغ صاحب الصلاة .

١٢٩١ — محمد بن تمام . من أَهْلِ ريَّة .

سَمِعَ : من عُبَيد الله بن يحيى ، وأبى صالح وغيرهما . وكان فَقِيهاً ، فاضلاً ، ديناً . ذكره : ابن سعدان

١٢٩٢ — محمد بن يحيى بن عبد السَّلام الأزدى النَّحوى ؛ المعروف : بالرَّبَاحِى من أَهْلِ قُرْطُبَة ، وأصله من جيَّان . وكان يزعم انه من ولد يزيد بن المهلّب .

سَمِع بِقُرْطُبَة : من قاسم بن أَصْبَغ وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكَّة : من ابن الأعرابىّ ، وبمصر : من أبى جعفر أحمد بن محمد النَّحاس ، وعلان بن الحسن ، وابن ولَّاد وغيرهم . وكان علمه الغالب عليه العربية .

---

(١) فى البغية : « الهاشمى » .

وكان : فَقِيهاً ، اماما ، موثُوقاً أخذ كتاب : سيبويه رواية عن أبن النّحاس ، وكان جَيّد النظر ، دقيق الاسْتِنْبَاط ، حاذقا بالقياس . نظر النّاس عنده فى الاعراب ، وأدّب عند الملوك وَاسْتَأْدَ به أمير المؤمنين الناصر رضى الله عنه لابنه المغِيرة ، ثم صار إلى خدمة المُسْتَنْصِر بالله فى مقابلة الكتب وتوسع له فى الجراية .

وكان : رجُلاً صالحاً متديناً . وتُوفى (رحمه الله) : فى شهر رمضَان سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . أخْبرَنى بذلك بعض من كَتَبَ عنه .

١٢٩٣ — محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنصَارِى : من أهل طُلَيْطِلَة .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل . سَمِعَ : من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم ، وكُتِبَ عنه . روَى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله . تُوفى : يوم السبت لاربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثِ مائة .

١٢٩٤ — محمد بن عمر بن يوسف بن عَمْرُوس : من أهل أسْتِجَة ؛ يُكْنَى : أبَا عبد الله .

سمع : من أبيه عمر بن يُوسُف ، ومن غيره .

وكان : حَافِظاً للمسائل ، معتنياً بالمسائل ، حسن العقد للوثائق تُوفِّى : سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك : أبنه يوسف .

١٢٩٥ — محمد بن إبراهيم بن حَزْم المعلّم : من أهل أستِجَة ؛ يُكنَى : أبا بكر .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيْم ، وأحمد بن محمد بن مَسْرُور وغيرها . ورحل فَسَمِع بالأسْكَنْدَرِية : من على بن أبى مطر وغيره . حَدّثَ عنه إسماعيل وغيره .

١٢٩٦ — محمد بن موسى بن أزهر : من أهل أستِجَة ؛ يُكنَى : أبا بكر .

روَى عن أبيه ، وعن عبيد الله بن يحيى . وكان : حَافِظاً للمسائل ، عاقِداً

للوثائق ، حَدَّث . وتُوفى : يوم السبت لاثنتى عشرة ليْلَة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مائة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله الزيادى : من أهلِ وادِى الْحِجَارة .

سَمِعَ : من أحمد بن خالد ، وكان : مفتيا بموضعه . ذكره : خالد .

١٢٩٨ — محمد بن فَتْح : من أهْل وادى الْحِجَارة .

سَمِعَ : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن قاسم وغيرهم . ورحل إلى المشرِق رحلة سَمِع فيها : من أبى سعيد بن الأعرابىّ بمكة ومن غيره . بلغنى أنه ألَّف لابن الأعرابى : كتاب الاخلاص ، وعلم الباطن . وكان : نبيلاً ، حافظاً للنحو والغرائب فصيحاً ، شاعراً وهو القائل :

أيَا وَيْحَ نَفْسِى مِنْ نَهَارٍ يَقُودها إلى عَسْكَر المَوْتَى وَلَيْلٍ يذُودُها

١٢٩٩ — محمد بن عمر بن حَزْم بن سلمة بن وَهْب اللخمى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابْن سراج .

سَمِع : عمر بن حفص بن أبى تمام ، ومن محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائهما . ورحل إلى المشرق فسمع بمصر : من محمد بن أيُّوب الصَّمُوت ، وأحمد بن مسعود الزبيرى وغيرهما ، وسمع بالْقَيْرَوان من أبى بكر بن اللبّاد .

وكان : رَجُلاً مغفلاً ، قليل الفهم ، صاحب وَسْوَسة وتخييل . سَمِعَ منه : عبد الرحمن بن عُبَيد الله ، ومحمد بن عبد الله بن سعيد البلوى(١) ، وخلف بن القاسم وغيرهم . وتُوفِّى : نحو الستين وثلاث مائة .

١٣٠٠ — محمد بن يحيى بن عوَانة بن عبد الرَّحيم بن حَامد بن إبراهيم الثعْلبىّ : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ونظرائهم كثيراً ،

(١) بالاصل : البلوبى . وهو مصحف عنه .

وكان : إماماً فى المسجد الجامع بِقُرْطُبَة ومُؤدِّباً. وسمع الناس منه كثيراً . وكان : ثقة خياراً مشهوراً بالفضل .

وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الجمعة ضحى ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاث مائة فى مَقْبَرة الرَّبض ، وصلى عليه القاضى محمد بن السَّليم .

١٣٠١ — محمد بن تَمْليخ[1] التميمىّ : من أهل قُرْطُبَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله. حَدَّث عن عُبَيْد الله بن يحيى: بالموطأ .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : لما أراد محمد بن تمليخ أن يُحَدِّث بالموطأ كتَبَ إلىّ يقول : عندك كتب خالد بن سعد ؟ . وكنت قد شهدت معه سَمَاع الموطأ وقيدت سماعى فى كتبه عند عبيد الله بن يحيى — قال أبو عبد الله : ولم يسمع خالد من عُبَيْد الله شيئاً — : فكَتَبْتُ إليه أقول : إن خالداً لم يَسْمع من عُبَيْد الله بن يحيى ، ولا روى عنه حرفاً ، وأحسبك وهمت فى ذلك . أو كما قال .

وولى محمد بن تمليخ : خطة الرّد والشرطة ، وكانت له منزلة من المُسْتَنْصر بالله ، وكان عالماً بالطّب . وتُوفِّى : فى شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاث مائة .

١٣٠٢ — محمد بن عبد الله بن قاسم : من أهل أُسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله. سمع: من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وعمر بن يوسف بن عَمْرُوس ، وإبراهيم بن داود وغيرهم .

وكان : حافظاً للمَسَائل ، عالماً بعقد الوثائق ، بصيراً بالنّحو . وكان ورعا فى الفتيا . سمعت إسماعيل يُثْنى عليه وقد حدَّث عنه .

١٣٠٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أَيْمَن بن مُدْرِك بن محمد بن عُبَيْد الله القيسى القَبْرِىّ المؤدِّب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

---

(١) هكذا بالأصل

رحل إلى المشرق سنة أثنتين وأربعين فسمع بمصر : من أبى محمد بن الوَرْد ، وأبى قُتَيْبَة سالم بن الفضل البغدادى ، وأبى الفضل العباس بن محمد الوَافق ، وأبى محمد أبن حمدان ، وأبى الفضل يحيى بن الربيع العبيدى وجماعة سواهم ، وسَمِع بالأسكندرية : من القَلاف وغيره .

وكان : رجُلا صالحاً ، خيّراً ، وكان مؤدباً . سمع الناس منه كثيراً ، وكان ضعيف الخطّ . وتُوفّى (رحمه الله) : يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة أثنتين وستين وثلاث مائة . ودفن فى مقبرة الرَّبَض .

١٣٠٤ — محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر . سَمِع : من أبيه ولا أعلَمهُ روى عن غيره . وكان : قليل العلم . حَدَّثَ وروى النّاس عنه . تُوفّى : يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . ودفن يوم السبت بمقبرَة الرّبض .

١٣٠٥ — محمد بن سعيد الوَرّاق ، المعروف : بابن الحنان . من أهل أستِجَة سكن قُرْطبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصْبَغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، ومحمد بن مُعاوِية القرشىّ ، وإسماعيل بن القاسم .

وكان : معتنياً بالكتب ، متصرفاً فى الأدب . تُوفّى بقُرْطُبَة : سنة إحدى وستين أو سنة أثنتين وستين وثلاث مائة .

١٣٠٦ — محمد بن وضّاح : من أهل شَذُونة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

رحل حاجّاً ، وكان : رجلا صالحاً ، زاهداً . كان يكتب المصاحِف . تُوفّى (رحمه الله) : فى أول شوّال سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك إسماعيل . ودخلت شَذُونة بأثر موته فَسَمِعْتُ بعضهم يذكره .

١٣٠٧ — محمد بن إسحاق بن مُطرِّف النصرى : من أهل أستِجَة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

سَمِع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن . وسمع من أبيه .

وكان : عالماً بالنّحو ، والغريب ، والشّعر ، والعَرُوض ، وكان : شاعراً وحَدّث ، وروى عنه إسماعيل وغيره ، وتُوفّى : لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

١٣٠٨ — محمد بن مخلون : من أهل قرُطبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من أحمد بن زياد وغيره ، وكان : معتنياً بالآثار والسنن ، ورعاً فاضلاً . تُوفّى (رحمه الله) : سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك إسماعيل .

١٣٠٩ — محمد بن عبد الله بن سيد : من أهل بجّانَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

كان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وبَوّب : المسْتَخرجة للامام المستنصر بالله رحمه الله . وتُوفّى : سنة ثلاث وستين وثلاث مائة أو نحوها .

١٣١٠ — محمد بن سعيد العصْفَرى : من أهل قرُطبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من قاسم بن أصْبَغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُليم وغيرهما . وكان : حافظاً للمسائل : مفتياً فى الشورى بقرُطبة . وتُوفّى : سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك إسماعيل .

١٣١١ — محمد بن يحيى بن خليل اللّخمى الحباب : من أهل قرُطبة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن العصْفَرى .

سَمِع : من قاسم بن أصْبَغ ، وابن أبى دليم وغيرهما . وكان : حافظا للمسائل ، معتنياً فى السوق بالرأى .

وكان : يفتى بقُرْطُبَة . وتُوفِّى : سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . ويُجْتَمع إليه فى المسجد الجامع للمناظرة . [وقيل] تُوفِّى : فى صفر سنة أربع وستين وثلاث مائة .

١٣١٢ — محمد بن سعيد بن محمد الحضرى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله.

سَمِع : من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن القاسم ، ومحمد بن مُعاوية القرشىّ . وكان : زاهداً فاضلاً مقلاً . حَدَّث وكَتَبَ عنه جماعة . تُوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع وستين وثلاث مائة ، ودفن يوم السبت بمقبرة مومرة .

١٣١٣ — محمد بن أيّوب بن سليمان بن حجاج : من أهل قُرْطُبة ، يعرف : لِفِكّ[1] .

كان : عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بَصِيراً بالنحو والشعر : روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بِشر بن الأغْبَس ، وقاسم بن أَصْبَغ ونظرائهم . وكان : حسن الخطّ ، ضابطاً . وولى : قضاء تُدْمِير . أخبرنى بذلك محمد بن عبد الله .

١٣١٤ — محمد بن حمدون الغَافِقىّ الوَرَّاق : من أهل قُرْطُبة . أصله من مُورُور ، وسكن إشبيلية .

رَوَى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بِشر ، وسعيد بن جابر ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم . وعنى بتقييد اللغة وحفظها . وكان : حسن الخط ضابطا ، وأدَّب بالعربية .

١٣١٥ — محمد بن عبد الله بن أيْمَن البزَّاز : من أهل قرطبة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأعناقِىّ ، وسعيد بن خُمَير ، وسعد بن مُعاذ ، وابن الزرَّاد ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة .

وكان : متصرفا فى الفتيا ، وعقد الوثائق . حَدَّث ، وسمع الناس منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه وكان جاره فقال لى : كان رجلاً صالحاً ثقة ، وأثنى عليه .

---

(١) هكذا بالأصل

١٣١٦ — محمد بن عبد الملك الخولانىّ : من أهل بَجَّانَة ، يعرف : بالنحوى ؛ ويُكَنَى أبا عبد الله ، وأصله من بَلَذِيَّة .

وكان : حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ، واختصر : المُدَوَّنة .

سَمِعَ الناس منه ، وكفّ بصره قبل موته بأعوام ، وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاث مائة .

١٣١٧ — محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمى : من أهل لَوْرَقَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى [ا] لمشرق رحلتين ، الأولى منهما : سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . والأخرى : سنة ست وأربعين وثلاث مائة .

فَسَمِعَ فى رحلته الأولى : من ابن الأعرابى بمكّة ، ومن عبد الملك بن بحر الجلاّب. وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وأبى القاسم العلاف ، وابن أبى الأصْبَغ الإمام، وابن أبى الحديد ، وأبى محمد بن الوَرد ، ومحمد بن أيُّوب الرقّىّ ، المعروف : بالصَّموت .

وسمع بتنيس : من أبى عمر ، وعثمان بن محمد السمرقندىّ فى جماعة سواهم . وروَى كتاب ابن الموّاز ، عن ابن أبى مطر بالأسْكَنْدَرية .

وكان : شَيْخاً كثير الرواية ، مشهور العناية . حدَّث بقُرْطُبَة وسَمِعَ منه جماعة من أصحابنا . وتُوفِّى : بلَوْرَقَة سنَة ست وستين وثلاث مائة . وهو ابن اثنتين وستين سنة . كتب إلىّ بذلك ابنه .

١٣١٨ — محمد بن عُمَر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر ابن عبد العزيز ، المعروف : بابن القُوطيّة : من أهل قُرْطُبَة ، أصله من إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَى : أبا بكر .

سَمِعَ بإشْبِيلِيَّة : من محمد بن عبد الله بن القون ، وحسن بن عبد الله الزبيرى ،

وسعيد بن جابر ، وعلى بن أبى شيبة ، وسَيِّد أبيه الزَّاهد . وسمع بِقُرْطُبَة : من طاهر ابن عبد العزيز ، وابن أبى الوليد الأعرج ، ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث ، ومحمد بن عمر ابن لُبَابَة ، وعُمَر بن حفص بن أبى تمام ، وأَسْلَم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خَالد ، ومحمد ابن مِسْوَر ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ، وعبد الله بن يُونس ، وأحمد بن بِشر الأغبس ، وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم من نظرائهم .

وكان : عالمًا بالنحو ، حافِظاً للغة متقدماً فيها على أهل عصره لا يشق غباره ، ولا يلحق شأوه ، وله فى هذا الفن مُؤلفات حسان منها كتاب : تَصَارِيف الأفعَال وكتاب: المَقْصُور والمَمْدُود وغير ذلك . وكان : حافظاً لأخبار الأَنْدَلُس ، مليا برواية سِيَر أمرائها ، وأحوال فقائها وشعرائها . يملى ذلك عن ظهر قلب .

وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقرأ عليه ، وتؤخذ عنه . ولم يكن بالضَّابط لرواية فى الحديث والفقه ، ولا كانت له أصول يرجع فيها . وكان ما يُسْمَع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما كان يقرأ عليه ما لا رواية له فيه على جهة التصحيح .

وطال عمره فَسَمع النَّاس منه طبقة بعد طبقة . روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء ، وقدم إلى الشورى ، وتصرف فى الخطط من أبناء الملوك وغيرهم ، إختلفتُ إليه أيام نظرى فى العربية فى سماع :الكامل لمحمد بن يزيد المبرّد ، وكان يرويه عن سعيد بن جابر فشهدت منه مجالس . وتُوفِّى (رحمه الله) قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته : يوم الثلاثاء فى عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاث مائة . ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قُرَيْش وصلى عليه أبو جعفر ابن عَوْن الله . وكان قد أوصى بذلك .

١٣١٩ — محمد بن إسحاق بن مُنْذر بن إبْراهيم بن محمد بن السَّلِيم بن أبى عكْرِمة الداخل إلى الأنْدَلُس قاضى الجماعة بِقُرْطُبَة ، قُرْطِبِى جَليل ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمِع : من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد ابن قاسم وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ، وأحمد بن دُحيم ابن خليل .

ورحل سنة أثنتين وثلاثين فسمع بمكّة : من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالمدينة من أبى مروان القاضى المَرْوانىّ ، وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وعبد الله بن جعفر البغدادىّ ، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النّحاس النحوى ، وابن بهزاذ الفارسىّ ، وأبى العباس السكرى ، ومحمد بن أيّوب الرقى وجماعة سواهم .

وأنصرف إلى الأندَلُس فاقبل على الزهد ودراسة العلم ، ثم قدم إلى : أحكام المظام ثم لما مات منذر بن سعيد ولى القضاء بقُرْطبة ، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلاث مائة . وكان : حافظاً للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً لما رواه متصرفاً فى علم النّحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة سمعته يخطب مرة فيجيد .

وكان : لين الكلمة ، سهل الخلق ، متواضعاً ، وكان مع ذلك ذا غور ونكراء . حَدَّث ، وسَمِع الناس منه كثيراً ، وتُوفِّي (رحمه الله) : يوم الاثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاث مائة . ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الرّبض . وصلّى عليه محمد بن عبيد الله القرشى المُعَيطِىّ . وكان يذكر : ان مولده سنة أثنتين وثلاث مائة .

وأخبرنى من سمعه يقول[1] أمير المؤمنين . ـ يعنى : المستنصر بالله رحمه الله ـ : يرى مولدنا فى عام واحد .

١٣٢٠ — محمد بن عُبَيد الله بن الوَليد بن محمد القُرَشىّ المعيطىّ : من أهل

---

(١) بالأصل يقال : وهو تصحيف .

قرْطبَة ؛ يُكنّى : أبَا بكر . قرْطُبى جَليل ، من أبناء الأشراف ، وجلة الفقهاء .

سَمِع : من وَهْب بن مَسَرَّة ، ومحمد بن مُعَاوية القُرشى ، ومحمد بن أحمد بن الخَرّاز القروى ، وخالد بن سعد ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم الطُلَيْطُلىّ ، وسمع من أبيه عبد الله .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالرأى على مذهب مَالك وأصحابه . وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة . وكان : زاهداً ، ورعاً وصارَ فِى آخر عمره متبتِّلا ، منقطعاً ، معتزلاً على جميع النّاس .

قال لى أبوه عُبَيد الله بن الوَليد : ولد ابنى محمد فى صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاث مائة . وتُوفّى : يوم الأحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة الرَّبض وصلّى عليه أبوه .

١٣٢١ — محمد بن فرح[1] بن سبعون النحلى، المعروف : بأبن أبى سهل: من أهل بجّانة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من شيوخ بلده ورحل إلى المشرق فَسَمِع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى كثيراً ومن غيره . وروى : مصنف البخارى رواية النسفى . وسمع بمصر : من جماعة .

سمع الناس مِنهُ ببَلَده ، وأستقدمه أمير المؤمنين المُسْتَنْصر بالله رحمه الله إلى قرْطبة فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاث مائة. فسمع منه غير واحد من أصحابنا ، وتُوفّى: ببجّانة سنة سبع وستين وثلاث مائة.

١٣٢٢ — محمد بن عُبَيْدُون بن أبى الغمْر بن محمد بن فَهد : من أهل قرْطبَة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن وضّاح وهو صغير أحاديث ، ومن أبيه ؛ وطالَ عمره فسمع منه بعض النّاس . وكان : شيْخاً مسمتاً ذاهب السمع لم أرْوِ عنهُ . وتُوفّى : يوم

(١) هكذا : فى الأصل .

الأربعاء لثمانٍ خَلَوْن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثِ مائة . ومولده فيما بلغنى : سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٣٢٣ — محمد بن هشام : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

شَيْخٌ كان يسكن المدينة . روى عن قاسم بن أَصْبَغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن عيسى ، سمع منه بعض أصحابنا : تُوفِّىَ سنة ثمان وستين وثلاث مائة أو نحوها .

١٣٢٤ — محمد بن إبراهيم بن محب الزهرى : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بيجَّانة : من سعيد بن فَحْلُون ، وأحمد بن جابِر بن عبيدة . تُوفِّى سنة ثمان وستين وثلاث مائة . وهو ابن سبعين سنة .

١٣٢٥ — محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف : بابن الخَرَّاز : من أهل قُرْطُبَة يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وعمر بن حفص بن غالب ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن بِشر بن الأغبس ، ومحمد بن مِسْوَر ، وعبد الله بن يونس .

وكان : عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً : وولى الصلاة بقُرْطُبَة ، وتصرف فى خطة القضاء بمدينة طُلَيْطُلَة ومدينة بَاجَة وذواتها . وولى أحكام الشرطة واقعد فى آخر عمره فلَزِم داره نحواً من سبعة أعْوام فسمع منه النَّاس أكثر روايته ، واختَلَفْتُ إليه للسماع منه قبل موته بعام فلم أزل أتكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات .

وكان : ثقة مأموناً ، فاضلاً ، عاقلاً قل ما رأيت مثله فى عَقْلِه وسَمْتِه . وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الأحد لسبع خلون من شوّال سنة تسع وستين وثلاث مائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة الرَّبَض وصلّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

١٣٢٦ — محمد بن أحمد بن مِسْوَر بن عمر بن محمد بن على بن مِسْور بن ناجية بن عبدالله بن يسَار مولى الفضل بن العبَّاس بن عبد المطّلب: من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى: أبا بكر

سَمِـعَ : من جده محمد بن مِسْوَر ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد . وروى عن أخيه مِسْوَر بن أحمد ، وكان شيخاً قليل العلم . سمعت منه يَسيراً ، وسمع منه غيرى .

ولد فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتُوفِّى : ليلة الخميس لخمس بقين من صفر سـنة سبعين وثلاث مائة . ودُفن بمَقْبَرة أمّ سَلَمة ، وصلّى عليه القاضى محمد أبن يَبْقَى .

١٣٢٧ — محمد بن عبد الله بن سَعيد البلوىّ الغاسل : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِـعَ : من قاسم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن سَعِيد ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وَوَهْب بن مَسَرَّة ، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة . وكان : كثير الكتاب للحديث حافظاً لأخبار الشيوخ . سَمِـعَ معنا من غير واحد من شُيوخنا . وكان : عوام النّاس والمحتسبة يجتمعون إليْه ويسمعون منْهُ .

تُوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شَهْر ربيع الأول سـنة سبعين وثلاث مائة ، ودُفِن يوم الأَرْبعاء بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة مُتْعَة . وصلّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

١٣٢٨ — محمد بن يحيى بن خليل : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن خالد ، وابن أَيْمَن ، وقاسِم بن أَصْبَغ ، وغيرهم . ورحل إلى المشرق فَسَمِـع بمكّة : من أبن الأعرابى وغيره . وسَمِـع بمصر : من جماعة ، وحدّث : وولى أحكام الشرطة وتوفّى بقُرْطُبَة : لليلتين خَلَتا من رجب سنة سبعين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة قُرَيْش .

١٣٢٩ — محمد بن عمرو بن سعيد بن عَيْشُون الأزدِى : من أهل طُلَيْطلَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِـع : بطُلَيْطلَة و بقُرْطُبَة من جماعة من الشيوخ . ورحل إلى المَشْرق فلقى بمكّة :

أبا سعيد بن الأعرابى وسمع منه سَماعاً كثيراً ومن غيره . حدث : بمصنف أبى داود ، وبحديث عباس بن محمد الدورى وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لى روايته .

وتُوفِّى : ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاث مائة .

١٣٣٠ — محمد بن هشام بن جهور : من أهل مَرْشَانَة : سكن قُرْطُبةُ ؛ يُكْنَى : أبا الوكيل .

سَمِعَ : بقُرْطُبَة من أحمد بن سعيد . ورحل بعد الخمسين فسَمِعَ بمكّة : من محمد بن الحسين الآجُرِىّ ، وأبى العبَّاس أحمد بن إبراهيم الكندى وغيرهما .

وكان : شَيْخاً أديباً ، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض : كتب الآجُرِىّ ، وأجازَ لِى ما قُرِئ عليه ، وتُوفِّى بقُرْطُبَة : يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣١ — محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج المُعَافِرِىّ : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بالفنى[١] .

سَمِعَ : من قاسم بن أصْبَغ وغيره . ورحل إلى المشْرِق فسمع بمكّة : من ابن الأعرابىّ ، وبمصر : من عبد الملك بن محمد بن بَحْر بن شاذان الجلاَّب ، ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس ، فرَوَى عنه تأليفه : فى إعراب القرآن ، وفى : المَعَانى ، والنَّاسِخ والمنسُوخ وغيرذلك . وهو : أول من أدْخَل هذه الكتب الأنْدَلُس ، رواية . وكان يعتقد مذهب ابن مَسَرَّة[٢] ويدعوا إليه .

وكان : قَلِيل العلم . حَدَّث ، وَسُمِعَ منهُ ، ثم ترك الناس الأخذ عنه . وتُوفِّى : فى ليلة السبت لست خَلَوْن من شهر رَمَضان سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائةِ .

١٣٣٢ — محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد : من أهْلِ أسْتِجَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

---

(١) كذا بالأصل : فليحرر . (٢) بالأصل : أبى مسرة . وهو تصحيف.

سَمِعَ : بقُرْطُبة من محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم وغيره . وكان : حافِظاً للمَسَائل ، عاقِداً لِلوَثائق . وتُوفِّى فى عشر ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٣ — محمد بن عُثْمان بن سَعيد : من أهْلِ أسْتِجَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ونظرائه . وكان : معتنياً بدرس المسائل ، وعقد الوثائق ، متصرفاً فى الفتيا بحاضرة أستِجَة . تُوفِّى : فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٤ — محمد بن علىّ بن الحسن بن أبى الحسين : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصبغ وغيره . ورحل مع أخيه حسن فَسَمِعا بمصر : من عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، وأبى أحمد البغداذىّ ، ومحمد بن محمد بن الخَيَّاش ، وأبى بكر بن أبى الموْت ، وأبى يعقوب البَاوَرْدىّ ، وأبى أحمد بن المفسّر ، وحمزة بن محمد الكنانى ، ومحمد بن قاسم بن شَعْبان القرْطُبىّ ، وأحمد بن سلمة الضَّحاك ، وسعيد ابن السَّكن ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرّازى ، وأبى بكر بن خروف وجماعة سواهم من المصريّين . وسمع بالرَّمْلَة : من غير واحد .

وكان محمد : ضابطاً لكتبه ، بَصيراً بالنَّحو واللغة ، فَصِيحاً بليغاً ، طويل اللسان ؛ وكان دون أخيه فى السن ، ولاّهما المستنصر بالله رحمه الله القضاء فى كور الثغر الأعلى ولا أعلمهما حَدَّثا . تُوفِّى محمد (رحمه الله) : يوم السبت لست خلون من صفر سنة أثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٥ — محمد بن نَصْر : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده : تُوفِّى : لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة أثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٦ — محمد بن محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أسْلَم بن عبد العزيز ، وأبن أبى تمام،وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسْوَر ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسِم أبن أصبغ ، ومحمد بن محمد الْخُشَنِىّ .

وكان : ضابطاً لكتبه ، متقننا بروايته ، ثِقَة مأمُوناً . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز (رحمه الله) يقول : كلٌ من أصحابنا كانت له صبوة ما خَلاَ محمد بن محمد أبن أبى دُلَيم فإنى عرفته من صغره زَاهداً .

وسمعت أبا محمد البَاجِىّ يقول فيه : من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة ـ إن شاء الله ـ فلينظر إلى أبن أبى دُلَيم . وكان يأبى[1] من الإسماع إلى أن تُوفِّىَ أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فَقُرِىءَ عليه علم كثير ، واختلفتُ إليه فى أكثر ما قُرِىءَ عليه . وكان ضرورة لا يطأ[2] النساء ، ولم يتداوى قط ، ولا احتجم .

وكان : كثير الصلاة، والصِّيام ، عابداً متهجداً. سألته عن مولده فقال لى :ولدت يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتُوفِّىَ (رحمه الله): ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة أثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٧ — محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى الخطيب ، المَعْرُوف : بالقَبْرِىّ : من أهل قُرْطُبَة يُكَنَى : أبا عبد الله : وأصله من قَبْرَة .

كان : من أهل التِّلاوة للقرآن ، واتخذه أمير المؤمنين النّاصر رحمه الله اماماً فى القصر ، ثم ولاَّه: الْخطْبَة والصَّلاَة فى المدينة الزَّهْراء ، وولاَّه قضاء قَبْرَة . ولم يزل كذلك إلى أن تُوفِّىَ (رحمه الله) : يوم السبت للنصف من شَهْر رمضَان سنة أثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣٨ — محمد بن أغْلَب بن سليمان بن مَرْوَان : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

---

(١) بالأصل : يأبى . وهو مصحف عنه . (٢) بالأصل: لايطا .

شَيْخٌ كان يُحدِّث عن محمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وخالد بن سعد ، لقيته وكَتَبْتُ عنه . وكان : كثير الصّلاة والخشوع . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة . وقد قرب ثمانين سنة .

١٣٣٩ — محمد بن رفاعة بن محبوب المُكتِّب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن يحيى بن زكرياء ، ومحمد بن مُعَاوية ، وخالد بن سعد . وهو الذى رَوَى لنا : تاريخ أحمد بن محمد ابن عبد الله عنه .

وكان : شَيْخاً فاضلاً ، ذا فهم ومَعْرِفة . رحل فى آخر عمره حَاجًا فمات بسببه قبل وصوله إلى القَيْرَوان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤٠ — محمد بن عبدالعزيز بن يحيى ، المعروف : بابن الحصّار : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصبغ وغيره . وكان : عَالماً بالْوَثَائق ، بصيراً بعلله ، وكان يُدَلِّس فيها شُهِر بذلك .

وكان : غير ثقة ولا مأموناً وتُوفِّى : سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤١ — محمد بن أحمد ، المعروف : بابن التَرّاس : من أهل إلْبِيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . روى عن محمد بن فُطَيس وغيره .

وكان : زاهداً فاضلاً متبتلاً . قرأتُ على قَبْرِه مكتوباً تُوفِّى : محمدبن أحمدبن التَرّاس ليلة الجمعة ، ودُفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة.

١٣٤٢ — محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مُعَاوية بن المُنْذِر القرشىّ ، المعروف بالمصنوع : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى: أبا عبد الله.

أخذ عن أبى علىّ إسماعيل بن القاسم البَغدادى . وكان : من ثقة أصحابه ، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له فى غيرها من العلوم حظ .

وكان: يوصف بالضبط ، وحسن النقل . جالسته فرأيته نبيلاً ، وكان ذا جزارة[1] وتُوفِّى : ليلة الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة.

١٣٤٣ — محمد بن محمد بن فَتح بن نَصر : من أهل أستِجَة ؛ يُكنَى : أبا عبدالله .

سَمِع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن عُبادة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل ، وحسّان بن عبد الله الأستِجِىّ . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بأستِجَة وكتَبْتُ عنه .

تُوفِّى : ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاث مائة.

١٣٤٤ — محمد بن عبدالله بن أبى شَيْبَة : من أهل إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم. روى عن عمه علىّ بن أبى شَيْبة .

وكان : مَعْدوداً فى فقهاء حاضرة إشْبِيلِيَّة . تُوفِّى : آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤٥ — محمد بن هشام : من أهل إشْبِيلِيَّة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بِقُرْطبة : من عمر بن حفص بن غالب ، وأبان بن محمد بن دِينَار ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم .

وكان : شيخاً طاهراً فهما ، حافظاً للرأى والشروط . لقيته بإشْبِيلِيَّة سنة ثلاث وسبعين ، وسألته عن أشياء . وتُوفِّى : فى عقب شوّال سنة أربع وسبعين .

١٣٤٦ — محمد بن وازِع بن محمد الضَّرير : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

---

(١) هكذا: بالأصل .

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، فسَمع بمدينة الرّسول صلى الله عليه وسلم : من القاضى المروانى ، و بمكّة : من الخزاعى . وحَجّ ودخل العراق فسمع بالبَصْرة : من أبى إسحاق إبراهيم بن علىّ وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين ، و بقى بعد سماعه منه عاماً .

وسَمِعَ ببغداد : من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهرىّ المالكى كتبه ، وسمع من غيره . وانْصَرف إلى الأنْدَلس ، وكُفَّ بصره . قُرِئ عليه بعض كتب الأبهرىّ وغير ذلك من روايته ، وكَتَبْتُ عنه وتُوفِّى : سنة أربع وسبعين وثلاث مائة أو نحوها .

١٣٤٧ — محمد بن عبد الله بن هانىء العطّار : من أهـل قُرْطبة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله ، و يعرف : بابن اللّبّاد .

سَمِعَ : من قاسم بن أصْبغ وغيره ، وكَتَبْتُ عنه . وكان : أحد العدول . تُوفِّى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مَقْبرة الرّبض .

وكان له ابن يقال له أحمد ، ويُكَنَّى : أبا عمر . سمع أيضاً من قاسم بن أصبغ . وكان : فقيهاً ، وقد كَتَبَ عنه . تُوفِّى حياة أبيه .

١٣٣٨ — محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوس : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنَى : أبا القاسم .

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، وحسن التصرف فى العلم : وولى قضاء طُلَيْطُلة ولم يزل قاضِياً عليها إلى أن تُوفِّى . وكانت فيه دعابة . وكان كَوْسَجاً .

تُوفِّى : بتَرْجَالة منصرفه من الغَزْوَة المسماة بغَزْوَة المَدَائن . وذلك : فى ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤٩ — محمد بن عثمان بن سعيد بن محامِس الشّاعر . من أهل أستِجَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

مدح الخُلفاء ، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن حُمَير ، وقد حدّث بشيء من الأدب ، وكَتَبتُ عنهُ من شعره . وتوفى : بأستِجَة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

١٣٥٠ — محمد بن أبى سُلَيمان بن حارث المغيلى القسام: من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكّة : من أبى العبّاس الكندى ، وبالقلزم : من أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمـــد بن يوسف الإمام . وقَدِم الأندَلُس فكان أحد العدول عند القُضَاة .

وكان : حسن الخلق ، كثير الدعابة ، ونَالَ جاهاً عند السلطان وقد كُتِبَ عنه . تُوفّى : يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة : سنة سبعٍ وسبعين ، وثلاثِ مائةٍ . ودفن بمقبرة مَوْمَرَة .

١٣٥١ — محمد بن أبى الحسام طاهر بن محمد بن طاهر : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَى: أبَا عبد الله .

سمع بِقُرْطُبَة : من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن العَائِذِىّ وغيرها . ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدّثين . وكان : قد تَنَسَّكَ وتخلّى عن الدنيا ورفض أهلها ، وهجر وَطنه[1] ، وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات . وذِكْرُه هناك بالحجاز والمغرب .

وبلغنى أنه ربما كان يؤجر نفسه فيما يتقوته ، ولما انصرف إلى الأندَلُس لزم الثغر فكان يغازى العدو ، ويدخل فى السرايا حتّى رزقَهُ اللهُ الشهادة مُقبِلاً غير مُدْبِرٍ ؛ وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فى غزوة استرقة .

---

(١) بالأصل : وظنه . وهو تصحيف .

وبلغني أنه جمع كتابا في الإجابات أُخِذَ عنه .

١٣٥٢ — محمد بن فتح اللحام : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصْبَغ ، والحسين بن أحمد بن المعَلّم . وكان : أحد العدول عند قاضي الجماعة محمد بن يَبْقَى . تُوفِّي : في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة .

١٣٥٣ — محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حُدَيْر : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا بكر .

سمع : من أبي عيسى ، وأبي محمد الباجِيّ ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومن أبي عبد الله بن عثمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج وجماعة من شُيُوخنا .

وكان : حَليماً ، عاقِلاً ، لبيباً ، ديِّناً ، فاضلاً : وولي الشرطة وعلت حاله فما تغير ولا ازْدَاد إلاَّ تواضعاً . تُوفِّي : رحمه الله يوم الخميس لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن بِمَقْبَرَة قُرَيْش .

١٣٥٤ — محمد بن أحمد بن مسعود : من أهْلِ إلبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الفخار .

رَوَى عن محمد بن فُطَيْس جلّ روايته ، وروى عن عُثْمان بن جَرير الكلابي . وروى ببَجَّانة عن فضل بن سَلَمة . وكان : حافظاً للمسائل .

سَمِعَ منه جماعة من النّاس وسمعتُ أنا منهُ ، وسألته عن مولده فقالَ لِي : ولدت في شَهْرِ رمضَان سنة ثلاث مائة . وتُوفِّي (رحمه الله) يوم الاثنين ليومين بقيا من ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِ مائة .

١٣٥٥ — محمد بن صَالح المُعَافِرِي : من أهْلِ بِقُرْطُبَة .

سمع بِقُرْطُبَة : من قاسم بن أصْبَغ وغيره ، ورحل إلى المَشْرِق فسمع بمكّة : من ابن الأعرابيّ ومن غيره من المكيّين . ودخل العراق فكتبَ بها عن كثير من

مُحَدِّثيها . وكان كتّابة للحديث ، ورحل إلى خُراسان فتَرَدّد بها ، واستوطن بُخَارَى[1] ولم يزل مقيماً فيها إلى أن توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التّاجر .

١٣٥٦ — محمد بن أحمد بن سعيد المَعَافِرِىّ : من أهل إلْبيرَة، وأصله من إشْبِيلِيَّة ؛ يُكنَّى: أبا عبد الله ، ويعرف : بالقزّاز.

وكان : شيخاً ، صالحاً ، ديّناً ، نحوياً ، شاعراً . سمع من سعيد بن جابر : الموطأ. رواية يحيى بن يحيى : والكتاب الكامل لمحمد بن يزيد المبرد . كَتَبْنَا عنه حكايات . وتُوفّى : بحاضرة إلْبيرة فى صدر سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

١٣٥٧ — محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزّبيدى : من إشْبِيلِيَّة . سكن قُرْطُبَة فنال بها جاهاً عظيما ورياسة ؛ يُكنَّى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقَيَّدَ اللغة والأشْعار عن أبى علىّ البغدادىّ . وكان : وَاحِد عصره فى علم النّحْو ، وحفظ اللغة . واستَأدبه المستنصر بالله رحمه الله لأمير المؤمنين هشام رحمه الله . وقدّمه إلى : أحكام القضاء بموضعه، ثم قدمه أمير المؤمنين: إلى خطة الشرطة ، وقد قُرِئ عليه بعض كتب اللغة و بعض ما ألّفه .

وتُوفّى : بإشْبِيلِيَّة يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مائة . ودُفِن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد .

١٣٥٨ — محمد بن عيسى بن خالد بن أبى عَقِيل المَعَافِرِىّ : من أهل إلْبيرَة .

كان : عاقِدًا للشروط ، منسوباً إلى الفقه . وتُوفّي (رحمه الله) . يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

---

(١) بالأصل : بخارى . وهو تصحيف .

١٣٥٩ — محمد بن مَسْعُود الخطيب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ونظرائهم . سمعته يذكر أنه : سمع : كتاب أبى ثَوْر من قاسم بن أصبغ . حُدِّث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب وقال : ماحَدَّث قاسم بكتاب أبى ثور ولا سمعه .

وكان : خطيباً ، نحوياً ، شاعراً . أدّب بالعربية زمناً ؛ ثم صار يخطب بين يدى المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله . وقُدِّم فى دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء بابرة ثم عُزِل عن القضاء ، وولى الصَّلاة فى جامِع الزَّهْراء فسمعته يخطب مِراراً . وكان يتقعر فى خطبته ويتكلف فى الإسْجَاع ، وكان مع ذلك يدّعى إرْتجالها . وكان شِعْرِه ضرباً من خطبه . جالسته . وكان لا يُحَدِّث .

وتُوفّى : يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنَة تسع وسبعين وثلاث مائة ؛ ودُفِن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مَقبرة الرَّبض ، وصلّى عليه محمد بن يَبْقَى القاضى .

١٣٦٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج : مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

سمع بِقُرْطُبَة : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الُخُشَنِىّ ، وأحمد بن عُبادة الرّعينى ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة فَسَمِع بمكّة : من أبى سعيد ابن الأعرابى كثيراً ولزمه إلى أن مات سنة أربعين فى آخرها . وسمع بها : من أبى إسحاق بن فراس ، وأبى يحيى المقرئ ، وعبد الرحمن بن أسد الكازَرُونىّ ، وأبى رجاء محمد بن حامد البغْدَاذىّ كان مجاوراً بمكّة ، وأبى الحسن بن نافع الخزاعى ، ومحمد ابن جبريل العُجَيْفىّ فى جماعة سواها ولاه من المكيّين .

وسمع بمدينة الرّسول صلّى الله عليه وسلم : من المروانى قاضيها ، وبجدّة : من أبى سعيد الحسين بن محمد النجَيْرمىّ . وسَمِعَ فى اليمن من القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم

بِصَنْعاء ، ومن عبد الأعلى بن محمد البوسى بها ، وَسَمِعَ بزَبِيد : من أبى الفضل محمد أبن موسى الكشى القاضى . و بعدَن : من أبى عبد الله شَيْبَان بن عبد الله . وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم . منهم : أبو الحسن محمد بن أيُّوب الرقى ، المعروف : بالصَّمُوت ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو الحسن بن بَهزَاذ الفارسىّ ، وأبو العباس الرّازىّ ، وأبو العبّاس السكرى ، وأحمد بن سلمة بن الضَّحاك الهلالى ، وأبو هُرَيْرة أبن أبى العِصام ، وأبو علىّ مليح الطرائفى ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدنىّ ، وأبو عمر عثمان بن محمد السركندى ، وأبو عبد الله الخَيَّاش ، وأبو محمد بن الوَرد ، وأبن السَّكن ، وحمزة بن محمد بن علىّ .

ودخَل الشّام فسمع ببيت المَقدِس : من أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الرّازِى ، والفضل بن عُبَيْد الله الهَاشِمىّ . و بغَزة : من أبى محمد مَسْلمة بن سعيد الغزىّ . و بعسقَلان من أبى محمد أحمد بن محمد بن عُبَيْد بن آدم العسقلانى ، وأبى الميمون محمد أبن عبد الله بن أحمد بن مُطرِّف القاضى الأطرُوش . و بطبَرِيّة : من أبى الحارث أبن وديع قاضيها . و بدمشق : من أبى الحَسَن أحمد بن سُليمان حَذلم القاضى ، وأبى يعقوب الأوْزاعِىّ ، وأبى المَيْمون عبد الرحمن بن راشد ، وأبى القاسم بن أبى العقب فى جماعة سواهم .

وَسَمِعَ باطْرَابلُس الشّام : من خَيْثَمَة بن سُليمان الاطرابُلسىّ وغيره . وسمع ببَيْرُوت : من أبى جعفر أحمد بن عِيسَى القُمىّ ، و بصَيْدا : من أبى الليث محمد أبن عَبْد الوَهاب ، و بصُور : من أبى بكر محمد بن النّعمان ، و بقيسارية : من أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضِى وأبى علىّ الحسن بن مروان البزاز . وسمع بالرّملة من أبى القاسم أحمد بن طاهر القاضى ، وأبى القاسم عمر بن عبد الرّحيم بن إبراهيم أبن الوَاثق بالله الهاشِمىّ وغيرهما . وَسَمِعَ بالفرما : من أبى حفص زُرَيق ، و بالأسكَندرية : من أبى القاسم العَلاّف ، وأبى العبّاس العطّار وغيرهما و بالقلزم : من أبى عبد الله محمد أبن عبد الله ، المعروف : بغسان . وعدد الشيوخ الذين لَقِيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد

أبن يحيى وروى عنهم فى جميع الأمصَار التى دخَلَها مع من كتَبَ عنه بالأنْدَلُس مائتا شيخ وشَيْخاً .

وقدم الأنْدَلُس من رحْلَته سنة خمس وأربعين ، واتصل بأَمِير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله ، وكانت لهُ منه مكَانَة وخاصة. وألف له عدة دواوين، واُستَقْضاه على أُسْتِجَة؛ ثُمَّ استَقْضَاه على رَيَّة، فلم يزل قَاضِياً عليها إلى أنْ تُوفِّىَ المستنصر.

وكان : حافِظاً للحديث ، عالماً به بَصيراً بالرِّجال ، صحيح النقل ، جيِّد الكتاب على كثرة ما جمع .

سَمِعَ منه النَّاس كثيراً ؛ وآلَيْتُ الاخْتِلاف إلَيْهُ والسماع منْهُ من سنة تسع وستين إلى أن اعتل علته التى تُوفِّى بهاَ . وأجاز لى جميع ما رَوَاه غير مرة ، وكتب لى ذلك بخطِّه ولأخِى .

وسألته عن مولده فقَال لى : ولدت سنة خمس عشرة وثلَاث مائة فى أولها .

وتُوفِّىَ (رحمه الله) : ليلة الجُمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من رجَب سنة ثمانين وثلاث مائة ، ودُفِن يوم الجمعة بعد صَلاة العصر فى مَقْبرَة الرَّبض قرب قبر أبى جعفر أحمد بن أبن عوْن الله رحمهما الله . وصلى عليه القَاضى محمد بن يَبْقَى بن زَرْب . شهدتَ جنازته وشهدها أهْل العلم .

١٣٦١ — محمد بن أحمد بن حَمْدُون بن عيسى بن علىّ بن سَابق الخولانى : من أهل قُرْطُبَة ، يعرف بأبن الامام ؛ يُكَنَّى : أبَا عبد الله .

سَمِع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأبن أيْمَن ، والْخُشَنِىّ ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصْبَغ ونظرائهم .

وكان : حافظاً للأخبار والأنساب ، عالماً باللغة ، بليغاً ، لَسِنا .

وكان: مَشْهوراً باعتقاد مذهب أبن مَسَرَّة لاَ يَتَستّر بذلك . وكان مولعاً بالتشريق فى صلاته . قال : ولدت فى جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثِ مائةٍ .

وتُوفِّى : يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوّال سنة ثمانين وثلاث مائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة .

١٣٦٢ — محمد بن سعيد بن عبد الله بن قَرْط . من أهـل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِـع بقُرْطُبَة : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصْبغ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ونظرائهم . ورحل إلى المَشْرِق فسمع بمكَّة : من ابن الأعرابى ، وبمصر : من أبى بكْر الزبيدى ، وابن الوَرْد وغيرهم .

وكان : رفيقاً[1] فى رحلته لمحمد بن إسحاق بن السَّلِيم ، وأبى المُغيرَة بن بُترِى ، ولما ولى محمد بن إسحاق أحكام القضاء ، قَدَّمه إلى : النظر فى الأوقام فلم يزل ناظِراً فيها إلى أن تُوفِّى محمد بن إسحاق بن السَّلِيم ، ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يَبْقَى بن زَرْب على القضاء ؛ ثم عزله عنها وخرجت عليه منها ذروى[2] عظيمة ذهب فيها ماله كله ومات فقيراً .

حَدَّثَ وسُمِـعَ منه . وتُوفِّى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خَلَوْن من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ؛ ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرَة الرَّبض . قرب قبر أبى جعفرٍ أحمد بن عَوْن الله . وصلّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

١٣٦٣ — محمد بن يَبْقَى بن محمد بن زَرْب بن يزيد بن مَسْلَمَة[3] . قاضى الجماعة بقُرْطُبة ؛ يُكَنَّى ؛ أبا بكر .

سَمِـع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبـد الله بن أبى دُلَيم ونظرائهما . وعنى بدرس الرأى فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبى بكر اللؤلؤى ، وأبى إبراهيم .

---

(١) بالأصل : رفيعاً وهو تصحيف . (٢) هكذا فى الأصل .

(٣) انظر تاريخ قضاة الأندلس ص ٧٧ — ٨٢

وكان : أحفظ أهـل زَمانه لِلمَسائل على مذهب مـالك وأصحابه .

أخبرنى من سمع محمد بن [إ] سحاق بن السَّليم يقول له يا أبا بكر : لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك . شُورَ فى الأحكام صدراً من ولاية محمد بن إسحاق القاضى ، ولمـا تُوفِّى محمد بن إسْحاق ولى محمد بن يَبْقَى قضَاء الجماعة وذلك يوم الخَمِيس لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وستين وثلاثِ مائةٍ .

وكان : كثير الصَّلاة ، كثير التِّلاوة ، وكان مع علمه بالمسائل ، بَصِيراً بالعربية والحساب ، حسن الحكاية ، وكان بعيداً من الحيف فى أحكامه . وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجَهَة ، واسْتِحْسان الإطراء[1] عفا الله عنّا وعنه . وكان كَريم العناية رابا للصنيعة ، وانتفع به جماعة من صحبه ، وتَرَدَّدُوا[2] عليه ، وتأثلوا به فى دُنْيَاهم . ولا أعلمه حَدَّث إلاّ بصحيفة ردّ فيها على محمد بن مَسَرَّة قُرِئَتْ عليه مرّات . واستسق بنا سنة تِسْعٍ وسَبْعِين ، وسنة ثمانين فلم تـكن خطبه فى الاستسقى كخطبه فى الجمعة .

وتُوفِّى :(رحمه الله) ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شَهْر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . ودُفِن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة قُرَيْش وصلّى عليه أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَان صاحب الرد . شَهِدْتُ جنازته وشهدها جماعة المسلمين . وكان الثّناء عليه حسناً ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

١٣٦٤ — محمد بن مُوسَى بن مصْبَاح بن عيسى المُؤَذِّن : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمِـعَ بِقُرْطُبَة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحـمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ونظرائهم . ورحل إلى المَشْرِق سنة تسع

---

(١) بالاصل : الاظرا ؟ . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : وتردد عليه .

وثلاثين فَسَمِع بمكَّة : من ابن الأعرابى ، وأبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الكازَرُونِى ، ومن أبى الحسن الخزَاعِى وغيرهم :

وسَمِعَ من القاضِى المروانى قاضِى المدينة ، وسمع بمصر : من أبى بكر الزّبيدى ، وابن الوَرد وغيرهما . وسمع بالقيْروان : من حَبيب بن الرّبيع ، وعبد الله بن مَسْرُور ، ومحمد بن محمد بن أبى سعيد البَاجِى . وكان : مؤذناً ملحقاً بالمسجد الجامع . سَمِعْتُ منه ، وسمع منه جماعة من أصحَابنا كثيراً . وأجاز لى .

وكان : من المُتهجّدين بالقرآن ، طويل الصّلاة ، كثير البكاء . سألته عن مولده فقَال لِى : ولدت فى النّصف من ذى القعدة سنة ستٍ وتسعين ومائتين . وتُوفّى (رحمه الله) : يوم الأربعاء للنّصف من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة الرّبَض .

١٣٦٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابيه[1] القطنى : من أهْلِ قُرْطُبَة ، يعرف : بابن عوِضَة ؛ ويُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن سَعِيد ، وأحمد بن مُطرّف ، ومحمد بن مُعاوية القُرَشِىّ ، وأبى عيسى ، والتميمى وغيرهم . كَتَبَ عنه غير واحد . ورَحل إلى المَشرِق حاجّاً فحَجّ وانصرف فتوفى بالمغرب قرب مدينة اشير سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

١٣٦٦ — محمد بن عبد الله بن عُمر بن خَيْر القيْسِىّ : من أهْلِ قُرْطُبة ، وأصله من جيّان ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عَبْد الملك بن أيْمَن ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل إلى المَشْرِقِ سنة أثنتين وثلاثين فسمع بمكّة : من ابن الأعرابى ، وابن فراس ، والخزاعى وغيرهم . وسَمِعَ بمصر : من عبد الملك بن بحْر الجَلاّب ، المعرف :

---

(١) هكذا بالأصل : فليحرر .

بابن شاذان ،ومن محمد بن أيُّوب الرَّقى ، المعروف : بالصَّمُوت، ومن أبى بكر الزّبيدى ، وابن الوَرد وجماعة سواهم . وقدم الأندَلُس فاقام يَسِيراً ؛ ثم رحل إلى المَشْرِقِ رحلة ثانية وتَرَدَّدَ هنالك أعواماً .

وكان : ضابطاً لما كَتَبَ ، صَدُوقاً فيه إنْ شاء الله . وكان ينسب إلى إعْتِقاد مَذْهَب ابن مَسَرَّة ، وقد أخبرنى أبو المغيرة بن بُتْرِى قال : أتانى أبو عَبْد الله بن خَيْر وأشهدنى أنه غير معتقد لِشَىء من مذهب ابن مَسَرَّة . والله يُجازِيه بِنيَّته . وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسَلاَمة . وقد سمعت محمد بن أحمد بن أبى دُلَيْم يقولُ لأصحاب الحديث : لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر ؟!

وتُوفِّى يوم الأحد لاحدى عشرة لَيْلَة بقيت من شهر المحرم ؛ سنة أثنتين وثمانين وثلاث مائة ، ودُفِن فى ذلك اليوم بعد صَلاَة العصر عل بَاب دَارِه فى مقبرة قُرَيْش . وصلَّى عليه أخوه يوسف .

وحكى : أن مولده سَنَة ثلاثٍ وثلاثِ مائة .

١٣٦٧ — محمد بن عُمَر بن أدْهم : من أهل جَيَّان ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقُرْطُبَة: من قاسم بن أصْبَغ البيّانى ، والحسن بن سعد ونظرائهما. ورحل إلى المَشْرِق فسَمِع بمكَّة : من ابن الأعرابى وغيره من شيوخ مَكَّة ، و بمصر[1]: من ابن الوَرْد ، وابن جامع السكرى ، وأبى الحسن بن النميرى ، والخَيَّاش بن محمد بن محمد وجماعة كثيرة .

وكان : رَجُلاً مَضْمُوفاً لا يتماسك ، غير ضَابِط لنفسه . وقد كَتَبَ عنه غير واحد . وتُوفِّى : بمحاضرة جَيَّان سنة أثنتين وثمانين ، أو صدر سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاث مائة وأنا بالمشرق .

---

(١) بالاصل : وبمكة .

١٣٦٨ — محمد بن يحيى بن وَهْب بن عبد المُهَيْمِن مولى فهد : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمِعَ بِقُرْطُبة : من مَسْلمة بن القاسم ، ومحمد بن مُعَاوية القرشى ، وعبد الله بن عثمان ونظرائهم من شيوخنا . ورحل إلى المَشْرق فسمع بمكَّة : من أبى عبد الله البَلْخى وغيره من شيوخ مكَّة . وأقام بمصر مدة سمع فيها : من أبى علىّ بن سعيد بن هشام بن محمد بن أبى قُرَّة ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضَّراب ، وأبى بكر بن الأدفوى المُقْرِى ، وأبى الحسن بن يزيد القاضى وجماعة غير هولاء قد لقينا كثيراً منهم . وكان : حسن الخَطّ ضابطاً ، وعنى بالعربية واللغة ، وفنون الأدب . وكان علم النحو اغلب عليه مع تجويد القرآن .

وأنصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض وقد حَدَّثَ بيسير ، وكان : ثقة . تُوفِّىَ (رحمه الله) : فى صفر سَنة أربع وثمانين وثلاث مائة . ودُفِن فى مَقبَرة بنى العَبَّاس .

١٣٦٩ — محمد بن سعد البكرى الخَطِيب : من أَهْلِ طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بأبن الأعرج .

كان : بَصِيراً بالقراءة ، وله رِحْلة إلى المشرق سمع فِيها : من أبى محمد بن الوَرْد ، وأبن السكن وغيرهما . حَدَّث ، وكَتَبْتُ عنه . وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة تسع وثلاث مائة .

١٣٧٠ — محمد بن عبد الله بن محمد البهرانى المؤدّب . كان سكناه خلف الوادى . بمنية العجب : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عن مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبى الحسن الأنطاكى وغير واحد . كان : معلم هجاء ، وكان خير الرؤيا . حَدَّث ، وكَتَبَ منه غير واحد من أصْحَابنا . وكان : رَجُلاً صالحاً توفّىَ (رحمه الله) : يوم الأحد لستٍ بقين من شهر رَمضَان سنة خمس وثمانين وثلاث مائة . ودُفِن بمَقْبُرة الرَّبَض .

١٣٧١ — محمد بن أفلح : من أهل بَجّانة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقُرْطُبة : من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن مُعَاوية القرشى ، وإسماعيل ابن القاسم البغداذى ، ومحمد بن عمر بن القُوطِيّة وغيرهم من نظرائهم . وكان : بَصِيراً بالنحو ، حافظاً للفقه ، حسن الخطّ ، جيّد الضّبط ، له حظ من الفقه . وكان حَلِيما ، أديباً ، وافر المروْة . تُوفِّى (رحمه الله) : لأربع خلونِ من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة . وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

١٣٧٢ — محمد بن عامر بن محمد الختعى : من أهْلِ شَذُونَة من ساكنى قلسَانة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

كان : يلقب بقَدَار ، ويعرف : بابن البَلوطِىّ .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من أحمد بن سَعيد ونظرائه ، وكان مَعْدُوداً ، فقيه موْضعه ، وله حظ من الفصاحة والأدب ، ولم يكن رضى فى نفسه ، ولا ثقة فى دينه . حَدَّث ، وتُوُفِّى فجأة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .

١٣٧٣ — محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المُعَلِّم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا عبد الله .

وهو : حفيد أصبغ بن مالك ابن ابنته . كانت عنده أصول جده أصبغ ، وكان يدعى سَماعها منه . وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضّاح .

وكان : شيخاً تائها لا معرفة عنده ، وقد كتَبَ عنه قوم حَدَّثَهم عن جده ، ولو أراد أن يُحَدِّثهم عن نُوح علَيْه السلام لَفَعل . تُوفِّى : يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ستٍ وثمانين وثلاث مائة وهو ابنماية وست عشرة سنة فيما كان يزعم .

١٣٧٤ — محمد بن عمر بن سَعْدون المُعافِرى الغضائرى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً فَسَمِع بمَكّة : من ابن الأعرابى ، والكازَرُونى ، وابن فراس ،

والزُّهْرى القاضى وغيرهم . وسَمِعَ بمصر : من أحمد بن جامع السكرى ومن غير واحد .

وكان : شَيْخاً صالحاً ، قليل العلم . حَدَّث ، وسَمِعتُ منه وأجاز لى حديثه . وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة تسع وثلاث مائة . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الآخر ، أو فى شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاث مائة . سقط عليه حائط فمات تحته .

١٣٧٥ — محمد بن هشام بن العبَّاس بن الوليد البزَّاز : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبى عبد الملك بن أبى دُلَيم ، ومحمد ابن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل . وكان : شَيْخاً صالحاً صحيح السماع .

سَمِعتُ محمد بن أحمد بن يحيى يُثْنى عليه وكتب عنه ، وكان ثقة. تُوفِّى (رحمه الله): يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الخميس بمقْبَرة قُرَيْش ، وصلّى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى بن زَكرياء .

١٣٧٦ — محمد بن إسماعيل : من أهلِ أُسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من منذر بن عَطَّاف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم وغيرهم : وولى الصّلاة بأسْتِجَة ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يَسألنى عن أشياء من معانى الحديث تشكل عليه ، وكان يشارك فى حفظ المَسَائل . تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة سبع وثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الأحد فى مَقْبَرَة الرَّبَض .

١٣٧٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن قادِم بن زَيْد : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من قاسم بن أصبغ ومن غير واحد . ورحل إلى المَشرِق فسمع ببَغْدَاد : من أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعى ، وابن حمدان ، وأبى على

أبن الصّواف ، وأبي سعيد السِّيرافى ، وسمع بالبَصْرة : من غير واحد ، وسَمِع بمصر : من حمزة بن محمد بن على الكنانى ، وأبن أبى التمام ، وأبن الْوَرْد ونظرائهم من المصريّين ، وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القُرْطُبِيّ على معنى التّفقه . وكان : ينتحل مذهب مالك رحمه الله ، وكان العلم الذى ينسب إلَيْه علم الشّعر والأدب ، وكان شَاعِراً مُحْسناً ، وحافِظاً للأخبار ، وكان غير ضابط لنفسه ، ولا مالك لِلِسانه . سمعه غير واحد ينال من عَلِيّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأنا سمعته يَنَال من الحسن بن علىّ بن أبى طالب رحمه الله .

وكان : مضعوفاً . كَتَبَ عنهُ غير واحد . وكان لِذَلك أهلاً . وتُوفِّى : يوم الجمعة لخمس خلون من شوّال سنة ثمانين وثلاث مائة . ودُفِن يوم السبت بعد صَلاَة العصر فى مَقْبَرة الرّبَض .

١٣٧٨ — محمد بن منبه : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عبد الله .

رحل إلى الْمَشْرِق ، وقرأ القرآن . حدّث بحكايات . وكان من أكذب النّاس. سَمِعْت أبا سليمان عبد السّلام بن المسح الشّافعى يذكر عنه أنواعاً من الكذب . وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزّهراء . وتُوفِّى بقُرْطُبَة : ثانى يوم الأضحى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة .

١٣٧٩ — محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا الوليد ، ويعرف : بأبن الزّيات . وهو أخو أبى محمد الذى كتبنا عنه .

سَمِعَ : من أحمد بن مُطَرِّف ، وأبى جعفر التميمى وغيرهما . وسمع من أخيه . وكان : أحد العدول منسُوباً إلى الثقة لا أعلمه حدّث . تُوفِّى (رحمه الله) : غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الاثنين بعد صَلاة العصر فى مَقْبَرَة بنى العبّاس ، وصلّى عليه إبراهيم بن محمد الشرقى[1] .

---

(١) بالأصل : الشرق . والتصحيح عن البغية .

١٣٨٠ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَسَرَّة : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَى : أبا بكر .

سمع بِقُرْطُبَة : من غير واحد من شُيوخنا ، ورحل مَعَنا إلى المَشْرِق فسمع معنا بمكّة : من أبي يعقوب يوسف بن أحمد الشَّيبانى وسَمِعَ من غيره ، وأقام بعدنا مُجاوراً سنة ثمان وثمانين ، وحَجّ عن أبيه ، ثم انصرف إلى الأنْدَلس وقد لحقه فى الطريق طرق من السّل فلم يزل يتزايد عليه إلى أن تُوفِّىَ رحمه الله .

وكان : فَاضِلاً ، خيراً ، عَفِيفاً ، ضَابطاً لنفسه ، متسمتاً وقوراً ، ما رأيت فى أصحابنا مثله . لِيناً ، وطَهارة ، وأدباً . تُوفِّىَ : ليلة الثلاثاء لثلاث خَلَون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ودُفِن يوم الأربعاء ضُحاً فى مقبرة الرَّبَض وصلّى عليه قَاسِم بن أحمد .

١٣٨١ — محمد بن سعيد بن سُلَيمان بن أسْود الغَافِقى : من أهْل فَحْص[1] البَلُّوط ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

سَمِع : من وَهْب بن مَسَرَّة الحَجَارى ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وأبى بكر بن القُوطِيَة .

وكان : فَقِيهاً حافِظاً للمسائل : ولى الصلاة بموضعه ، وكان له حظ من العربية والأدب . أخذ عن الرباحى . وتُوفِّىَ (رحمه الله) : سنَة تسع وثمانين وثلاث مائة . وقد حَدَّث وكتب عنه .

١٣٨٢ — محمد بن أحمد بن أصبغ بن وافد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الشَّكان .

سَمِع : من أحمد بن مُطَرِّف ، وأحمد بن سَعِيد ، ومحمد بن مُعَاوية القرشى . وسَمِعَ مَعَنا من أكثر شُيوخنا بِقُرْطُبَة . وكان : كثير السماع ، ولم يكن ممن يفهم الحديث ؛ ولا كان بالضّابط لما نقله . وكان : كَثِير الملق ، شَدِيد التَّعظِيم لأهل الدنيا ، مُفْرطاً فى ذلك . وقد كُتِبَ عنه .

---

(١) بالاصل : فنحط : وهو تصحيف.

تُوفِّى ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسعٍ وثمانين وثلاثِ مائة . ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قُرَيْش . وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

١٣٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن ذى النُّون : من أهل بَجَّانة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من سَعِيد بن فَحْلُون ، وأحمد بن جابر بن عُبَيْدَة ونظرائهما من شيوخ بلده . وكَان : معدوداً فى فقهاء بَجَّانة . حَدَّث ، وسمع منه غير واحد بقُرْطُبَة ، وبَجَّانَة ، وكَتَبْتُ عنه حكايات ، وأَجَازَ لِى حَدِيثه . وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون .

قَالَ لِى : ولدت سنة ست وعشرين وثلاثِ مائةٍ وتُوفِّى (رحمه الله) : ببَجَّانة فى صفر سنة تسعين وثلاث مائة .

١٣٨٤ — محمد بن يزيد : من أَهْلِ بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

وكان : رَجُلاً صالحاً ، فاضلاً متقللاً . بلغنى أنه لمْ يُرقط مُدْخِلاً داره خبزاً ، ولا مخرجاً له منها . وكان يسرد الصِّيام ولم تكن له امرأة قط . وقُدِّم إلى الصَّلاة فى جامع بَطَلْيَوْس بعد خَلَف بن يوسف فخطب عليهم وصلّى بهم نحو عام . ثم تُوفِّى (رحمه الله) وذلك فى عقب سنة تسعين وثلاث مائة .

١٣٨٥ — محمد بن إبراهيم بن سَعِيد القيسى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن سَعِيد ، ومن أبى بكر القُرَشِيّ محمد بن مُعاوية ، وأحمد بن مُطَرِّف . وسمع معنا : من محمد بن يحيى بن عَبْدِالعزيز ، وعبدالله بن محمد بن علىّ البَاجى ، وعبّاس ، وأبن مُفَرِّج وغيرهم من شيوخنا وكَانَ : يفهم الحديث ، و يبصر الرِّجال ،

ويحسن التقييد والضبط . ثقة فيما كتبَ . حدَّث بيسير . وكان محمد بن يحيي بن زكرياء أيام ولى القضاء قد قدَّمه إلى النظر فى الأوقاف ؛ فلم يزل يتولى ذلك إلى أن تُوفِّى فجأة ليلة الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة.

نزعه فالج فى مجلس القاضى فحُمل إلى داره وتُوفِّى (رحمه الله) فى مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة متعة وصلّى عليه ابنه محمد .

١٣٨٦ — محمد بن يَعِيش بن مُنْذِر الايدى : من أهْـلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَى : أبا عبد الله .

كان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، عالماً بالشروط ، رأساً فى معرفتها . تُوفِّى : سنة إحدى وتِسْعين وثلاث مائة . ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .

١٣٨٧ — محمد بن خليفة بن عبد الجبَّار بن عبد الله بن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البلوى المؤدِّب : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين . فسمع بمكَّة : من محمد بن الحسين الآجُرىّ بعض كتبه ، ومن أبى بكر محمد بن علىّ بن محمد النَّهاوندى ، ومن أبى الحسن الخُزَاعى . ثم انصرف إلى الأنْدَلُسِ فلزم التأْدِيب بالقرآن ، وسمع الناس منه ، وإنما كان عنده عن الآجُرىّ يسير .

ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشىء من الـكتب إلاَّ ذكر أنه سمعه ، ولقد بلغنى : أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلانى الزَّاهد شيخ أبى بكر بن أبى الدّنيا فذكر أنه سمعه وظنّه محمد بن الحسين الآجُرىّ .

وكان : يؤتى بالـكِتاب فينسخه ثم يُحدِّثهم به . وكان : ضعيف الخطّ لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً . وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثِ مائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة أمّ سَلمة .

١٣٨٨ — محمد بن سَعْدُون : من ساكنى حُصن مَوْزَة من عمل باجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الزنونى .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من عُمران بن عُبَيد الله ومن غيره . ورحل إلى المَشْرِق سنة سبع وأربعين فسمع بمصر : من ابن الوَرْد ، وابن السَّكن ، وابن أبى الموت ، وابن رشيق ونظرائهم ، وبمكَّة : من الآجُرىّ وغيره .

وكان : رجُلاً صالحاً ، فاضلاً زاهداً ورعاً . حدث بكتاب السنن لابن السَّكن والتفسير : المنسوب إلى ابن عباس وغير ذلك . كَتَبَ لِي قطعة من حديثه وأجاز لى جميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب ، غير ضابط . وتُوفِّى : بحاضرة بَطَلْيَوْس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة . ودفن بها فى مَقْبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهُورة . وكان مولده فيما كتب إلىّ بخطه سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائه .

١٣٨٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن أيْمَن : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من غير واحد من شُيوخنا ، وكانت له عناية بالفقه وشرف بابوّته ونَفْسِه وكان : أديباً شاعراً . تُوفِّى (رحمه الله) : عشية يوم الأحد آخر يوم من جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة . ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مَقْبرَة قُرَيْش .

١٣٩٠ — محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميمىّ المعروف بابن بَرْطَال : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله[1] .

---

(١) انظر تاريخ قضاة الأندلس ص ٨٤

سمع بِقرْطُبَة : من أحمد بن خَالد يَسيراً ، وسمع : من قاسم بن أَصْبَغ كثيراً ، ومن محمد بن عيسى أبن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل وغيرهم .

ورحل إلى المَشْرِق سنة إحدى وأربعين لحج حججاً . سَمِع بمكَّة : من أبي إسحاق فراس وغيره ، وسمع بالقلزم : من عبد الله بن محمد بن يوسف ، وسمع بمصر : من أحمد أبن جَامِع السكرى ، وبكر بن العلاء القشَيْرِى ، وحمزة بن محمد بن على الكنانى ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، وأبى أحمد المُفَسِّر ، وأحمد بن الضَّحَاك الهلالى ، وأبى حفص عمر بن أحمد العطّار ، المعروف : بأبن الحدَّاد . وأبى بكر محمد بن عبد الله أبن محمد بن هاشم الصّائغ ، وأبى الطَّيب القاسم بن عبد الله بن محمد الرُّوذ بارىّ ، وبُكير بن الحدَّاد ، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقَنْدىّ ، وأبى على بن السّكن ، وأبى بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد الخيَّاش ، وعلى بن حمدان النمرى القاضى ، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وأبن أبي الموت ، وأبى بكر المفيد البغدادى ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرَّازِى ، والحسن بن رَشِيق ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعبد الكريم أبن أحمد بن شعَيب النَّسائى كَتبَ عنه: كتاب المجتبى .

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس : من أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجىّ ؛ وسَمِـعَ بالرَّمْلَة : من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن محفُوظ ، المعروف: بأبن السنى . وأنصرف إلى الأنْدَلُس فولاّه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قضاء كُورَة رَيَّة . وولى فى صدر دولة المؤيد : قضاء : كورة جَيَّان وأحكام الشرطة فلم يزل كذلك إلى أنْ تُوفى محمد بن يَبْقَى أبن زَرْب فولى : قضاء الجماعة بقرْطُبة والصلاة ، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلَت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرف . ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن علت سنه ، وتفلت ذهنه ، فَصُرِفَ عن خطة القضاء

يوم الثلاثاء لستٍ خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة. وولى الوزارة.
فكانت مدته فى خطة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر، وثلاثة وعشرين يوماً.

وكان: شيخاً مسمتاً، جميلا، وقوراً، حليما، متواضعاً كثير الصيام. وكانت أحكامه التى تولاها بنفسه قبل أن تضعف منّته بعيدة من الحيف، لم تُحفَظ له قضية جور، ولا غيّرته الدّنيا، ولا أحالت منه شيئاً. وكان: باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة. وقد حدّث: بكتاب البُخارى عن أبى علىّ بن السّكن وقرأته عليه، وسمعه معنا جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان: مجلسنا من أجل المجالس التى شهدناها بالأندلس. وأجاز لى جميع مارواه، ولم يزل منذ صُرِف عن القضاء مُلازماً لبيته، ضَعِيفاً عن الحركة إلى أن مات. وكانت وفاته (رحمه الله): سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة: ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مَقبَرة قُرَيش. وصلى عليه ابنه. وكانت جنازته عظيمة مَشهُورة من طبقات الناس. وكان: الثّناء عليه حسناً، والدّعاء له كثيراً. وكان يوم تُوفّى ابن ست وتسعين سنة وتسعة عشر يوماً. فسمعته يقول: مولدى سَنَة تسع وتسعين [ومائتين]. وبلغنى: أنه ولد فيها لعشر خَلَوْنَ من رَجَب.

١٢٩١ — محمد بن أحمد بن محمد القَيسىّ، المعروف: بابن الخلاّص: من أهل بجّانة؛ يُكنّى: أبا عبد الله.

عنى بالسنن والآثار. رحل إلى المَشرِق سنة خمسٍ وثلاثِ مائةٍ فتردد هنالك أعواماً، وسمع سماعاً كثيراً بمصر، والشّام، وبمكّة.

فمن سَمِع: منهُ بمصر: أبو محمد بن الوَرْد، وأبو أحمد الزّيات، ومحمد بن الحارث القُرَشىّ. ومحمد بن جعفر غندر، وعلىّ بن الحسن بن علان الحرّانى، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبو جعفر أسامة وجماعة سوى هؤلاء. وقالَ لى: كَتَبتُ بالمشرق عن مائة وسبعين شَيخاً.

وكان : زاهداً ، فاضلاً ، منقبضاً ، متواضعاً . وكان : حافظاً للحديث كَتَبْتُ عنه بِبَجَّانَة ، وسمع منه غير واحد ، وأدّب بالقُرآن وأجاز لى جميع رِوَايته . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . وكانت جنازته مشهورة فيما بلغنى .

١٣٩٢ — محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارىّ : من أهل رَيَّة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من شيوخ بلده فى وقته . ورحل إلى المَشْرِق أوّل سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثِ مائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنَة . فحَجَّ وتردَّد هنالك ثلاثة أعوام . وسَمِع بمصر : من جماعة من المُحَدِّثين منهم : أبو عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ قدم عليهم من تنيس ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، وأحمد بن سَلاَمة بن الضَّحاك الهِلاَلى ، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن جراب ، ومحمد بن عِيسَى بن إسحاق التميمى البغدادى ، يعرف : بابن العَلاف ، وَسَمِعَ من حمزة بن محمد الكنانى : السُّنَن للنَّسائى ومن أبى علىّ بن السَّكن : السُّنَن للبخارى . وسَمِع : مسائل الليث من ابن خروف .

وسَمِعَ بالقلزم : من غَسَّان القلزمى : صاحب الصَّلاَة بها ، وانصرف إلى بالأنْدَلُس فلزم الانقِبَاض والزّهد : وولى الصلاة فى موضعه مدة طويلة ، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّىَ.

وكان . كثير البكاء . رَقيقاً . حَدَّث ، وسمع النّاس منه . أجاز لى جميع روايته . وكَتَبَ لى جزءاً من حديثه بخطِّه . تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لثمان بقين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

١٣٩٣ — محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون بن مروان اللخمى الحَدَّاد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع بِقُرْطُبَة : من عبد الله بن يُونس ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ،

والحسن بن سعد ونحوهم ؛ ورحل إلى المشرِق سنة ثمان وثلاثين وحَجّ سنة تسع وثلاثين، وشهد صرف الحَجَر الأسود إلى مكانه فى هذا العام .

وسمِعَ بمكّة : من ابن الأعرابى فيما ذكر ، وسمع بمصر : من أبى محمد بن الوَرْد ، وأبى بكر بن أبى الأصْبَغ ، وعبد الكريم بن أحمد النّسائى ، وأبى علىّ بن السّكن . وسَمِع باطْرابُلس : من يحيى بن دحمان المصّيصىّ ، و بالقَيْرَوان : من عبد الله بن مِسْوَر ، المعروف : بالغسّال ، ومن حبيب بن ربيع بن أحمد بن أبى سليمان . وسمع بباجَة القَيْرَوان : من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد .

وكان : رجُلاً صالحاً أحد العدُول . حَدّث ، وكَتَبَ النّاس عنه ، وعلت سـنه ، فاضطرب فى أشياء قُرئَت عليه وليْسَت مما سَمِعَ ، ولا كان من أهل الضّبْط . قال لنا : ولدت فى شوّال سنة اثنتين وثلاث مائة . وتُوفّيَ (رحمه الله) : ليلة السّبت لثمان بقين من شوّال سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة الرّصافة .

***

ومن الغرباء : فى هذا الباب

١٣٩٤ — محمد بن عبد الله : شَيْخٌ خُرَاسَانِىّ ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روى عنه مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس . لقيه بالأندلس . قَرَأْتَ بخط إبراهيم ابن عبد الله بن مَسَرَّة .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن مِسْوَر ، قال : نا أبو سَعيد مُطَرِّف ابن عبد الرحمن بن قَيْس ، قال : نا أبو عبد الله الخُرَسانى ، عن محمد بن عبد الله ابن عياض الكُوفِىّ ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله ابن عَمرو بن العاصى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه كائِنٌ فيكم مَسخٌ ، وخَسْفٌ ، وقَذْفٌ . قالَ رجُلٌ يا رَسُولَ الله : وَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إذَا شُرِبَتْ الخَمْر ، وظَهرت المَعَازِف ، وَلُبِسَ الحَرِير فَتوقَّعُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْراء تَخْرُجُ مِنَ المَغرِب عِنْدَ ذَلِكَ مَسْخٌ ، وقَذْفٌ ، وخَسْفٌ » .

١٣٩٥ — محمد بن محمد بن خَيْرون القروى ؛ يُكَنَّى : أبا جَعْفر .

قال لنا أبو محمد البَاجِىّ قال : قالَ لنَا محمد بن قاسم : محمد بن محمد بن خَيْرُون أبو جعفر كَتَبْتُ عنه بالقَيْرَوَان ، وقد دَخَلَ الأندَلُس وكَتَبْتُ عنه بِقُرْطُبَة أيضاً .

وأخبرنا عبد الله بن محمد التَّاجر قال : قال لنا حسين الأَبْزَارِىّ بالقَيْروان : محمد بن محمد بن خَيْرُون المقرِئُ من أهلِ الأندَلس كان : رجُلاً صالحاً ، فاضلاً كريم الأخلاق ، إماماً فى القرآن ، مشْهُوراً بذلك . قَدِمَ بقراءة نافِع على أَهْلِ إفْرِيقِيَة ، وكان الغالب على قراءتهم حرف حمزة ، ولم يَكُنْ يقرأُ بحَرفِ نافِعٍ إلاَّ خواص . حتى قَدِمَ ابن خَيْرُون فاجتمع إليه النَّاس ، ورَحَل إليه أهل القَيْرَوَان من الآفاق .

قرأ بمصر : على محمد الأنطاكى ، وأبى بكر أحمد بن يوسف المقرئ ، وعبيد بن رجاء ، وأبى الحسن إسماعيل بن أبى يعقوب الأزرق المُزَنِىّ — وكان رفيقاً لورش — : عن ورش .

وسمع محمد بن خَيْرُون من عيسى بن مسكين . وتُوفِّىَ (رحمه الله) : بمدينة سُوسَة . أظنه أراد أن أصله من الأنْدَلُس[1] . وقد حَدَّثَ عنه محمد بن قاسم بكتاب أبى جعفر محمد بن الحُسين البَغْدَادِى فى الرِّجَال .

١٣٩٦ — محمد بن هِشَام بن الليث اليَحْصُبى : من أهْلِ القَيْرَوان ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سكن قُرْطُبَة . روى عن يحيى بن عمر ونُظَرَائِه من مشايخ القَيْرَوان . روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم بن فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كَتَبْنا عنه .

وكان : عاقِلاً ، أديباً : ونظر فى الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبى عيسى على القضاء . تُوفِّىَ (رحمه الله) : ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة عَامِر . أخبرنى بذلك بعض من كَتَبَ عنه ، وكان : أعور .

وقال أبو عثمان : تُوفِّىَ : يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة .

١٣٩٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البَلَوِىّ : من أهل القَيْرَوان ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَكَنَ بجَّانَة . حَدَّثَ عن أبى الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهانى ، وكان : قدم عليهم إفريقية ، وعن أبى القاسم محمد بن محمد بن خالد الطَّرُزِّى ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حَسَّان قضاة سُوسَة . رأيْتُ السماع عليه فى بعض أصوله سنة : ثمان وثلاثين وثلاث مائة . وسنة تسع ، وسنة أربعين . روَىَ عن مُجَاهد بن حَسَّان شيخنا وغيره .

١٣٩٨ — محمد بن طَاهِر العسكرى البَغْدَادِىّ . كَتَبَ عنه أبو عبد الله محمد

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٥٠ رقم ٤٦ .

ابن أبان بن سيد قطعة من الأدب . ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصبغ . وما وقفنا له[١] على خبر ننقله .

١٣٩٩ — محمد بن أحمد بن محمد الفارسي : من أهل القيروان ؛ يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخراز .

سكن قرطبة . سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القصري ونظرائهما من رجال إفريقية وحج فلقى بمكة : العقيلي ، وابن الأعرابي وجماعة سواهما . وسمع بالاسكندرية : من علي بن عبد الله بن أبي مطر . وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة ، وشذونة ، وإشبيلية ، ثم استقر بقرطبة وسمع الناس منه كثيراً .

روى عنه إسماعيل بن إسحاق ، وعبيد الله بن الوليد ، وسليمان بن عبد الرحمن وغير واحد ممن كتبنا عنه إلى طبقات من أصحابنا ، ولم يكن ممن يقيم الحديث ، ولا يتقف الرواية . وكان : خطه ضعيفاً ، وضبطه كضبط القرويين .

وكان : خيراً ، فاضلاً . متمسكاً بالسنة ، شديد الإنكار على أهل البدع صليباً[٢] وامتحن في ذلك . وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي العقدة سنة تسع وخمسين وثلاث مائة . ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الربض . صلى عليه محمد ابن إسحاق بن السليم القاضي . وكان أعور .

١٤٠٠ — محمد بن الحارث بن أسد الخشني : من أهل القيروان ؛ يكنى : أبا عبد الله .

سمع بالقيروان : من أحمد بن زياد ، وأحمد بن نصر وناظر فيه بالفقه . وسمع من عدة من رجال إفريقية . وقدم الأندلس حدثاً سنة اثنتي عشرة فسمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، ومحمد بن عمر

---

(١) بالأصل : فقنا ؟ . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : صليا وهو مصحف عنه .

ابن لُبَابَة ، وأحمد زِيَاد ، والحسن بن سَعْد وجماعة سِوَاهُم من شيوخ قُرْطَبَة . وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالفتيا ، حسن القياس ولى الشورى .

قال لى أبو مروان عُبَيْد الله بن الوَلِيد المُعَيْطِى : قال لى أحمد بن عُبادة الرعينى : رَأَيْتُ محمد بن حارِث بالقَيْرَوَان سَنَة إحدى عشرة فى مجلس أحمد بن نَصر وهو شعلة يتوقد فى المنَاظَرة . قال لى أبو مروان : وكان محمد بن حارث حَكيم يعمل الأدْهان ، ويتصرف فى ضروب من الأعمال اللطيفة .

وكان : شاعِراً بَليغاً إلاّ أنه كان يلحن . وتردّد ابن حارث فى كور الثّغر ثم استقر بقُرْطُبَة . وألّف لأمير المؤمنين المسْتَنْصر بالله (رحمه الله) كُتباً كثيرة . بلغنى أنه ألّف له مائة ديوان . وقد جمع له فى رجال الأندلس كِتَابًا قد كتبنا منه فى هٰـذا الـكتاب ما نسبناه إليه . توُفّى (رحمه الله) : بقُرْطُبَة لثلاث عشرة لَيْلة خلت من صفر سنة إحدى وستين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبرة مومرة .

١٤٠١ — محمد بن أحمد الهمدانى : من أهْل خُرَاسان ؛ يُكنّى : أبا الصقر . حدّث ، بقُرْطُبَة فى مجلس أحمد بن سعيد وكُتبَ عنه .

١٤٠٢ — محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النّعمان المقرئ : من أهل القيروان ؛ يُكنَى : أبا عبد الله . عنى بالقرآن . قرأ على ابن بذهن (١) ؛ وعلى أبى أحمد السامرى بمصر وجوّده . وكان : حسن الصوت ، طيب النغمة ، جميل الوجه ، حسن الشّارَة . قدم الأندَلس بعد الستين والثلاث مائة .

وكان النّاس يقرءون عليه ، ولم يكن عنده شىء من الحدِيث ، ولا كان له كِتَاب غير كتاب ابن مُجاهد . وقد حدّث بحكايات . وكان ضَعيف الخطّ . توُفّى (رحمه الله): ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سَنَة ثمان وستين وثلاث مائة . ودفن بمقْبرة متعة .

١٤٠٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بردة الشّافعى البَغدَادِى ؛ يُكنّى : أبا الطيب .

---

(١) هكذا : بالأصل .

سَمِع الحديث بِبَغداذ : من أبي القاسم البغوى ، وأبي بكر بن أبي داود ، وابن مجاهد وغيرهم . وتفقّه للشّافعى على أبي إسحاق المروَزِى ، وأبي سعيد الاصْطخرى وكانا رئيسا الشّافعية فى وقتهما .

قال لى أبو الطيب : حَجَجْنَا سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ، وقَدِمْتُ مصر فالفيت بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمُزَنىّ ، والربيع بن سليمان فما كَتَبْتُ عنهم شيئاً ، ولقد صغروا فى قلبى لما كنت أعرفه من رِجال بَغداذ . ووصل أبو الطيب إلى الأنْدَلُس سنة إحدى وستين وثلاث مائة فأكرمه أمير المؤمنين المُسْتَنْصِر ، وأمر باجراء النزل عليه .

وكان : من أعلم النّاس بمذهب الشّافعى ، وأحسنهم قِياماً به ، لم يصل إلى الأنْدَلُس أفهم منه بالمذهب ، ولم تكُنْ له كتب . ذكر أنها ذَهَبت له مع مَالٍ جَسِيم فى المغرب . وكان يُنْسَبُ إلى الإعتزال ، ورفع ذَلِكَ إلى السلطان فَأمر بإخْرَاجه من البلد وذلك فى رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مائة ، فصار بتَيهَرت عند بنت له . وتُوفّىَ بها فى ذَلِكَ العام .

أخبرنى بذلك أبو سهل بن العسال بِتَنَس وسألتُ أبا الطّيب عن سنّه فى غرة رجب سَنة إحدى وسبْعِين فقال لى : أنا ابن نيف وسبعين سنة .

١٤٠٤ — محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله ، مولى أمير المؤمنين هِشَام بن عبد الملك ودِهْقانه : من أهْلِ حلب[1] ؛ يُكَنّى : أبا الحسين .

روَىَ عن أبي الحسن علىّ بن عبد الحميد بن عبد الله الغضايرى ، وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُول البَيْرُوتى ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نَيروز الأنماطىّ بِحَلب ، وأبي بكر أحمد ابن مَسعُود الوزّان ، وأبي أيُّوب سليمان بن محمد

---

(١) بالأصل : جلب وهو تصحيف .

أبن رُوَيْط العدل بها ، وأبى الجهم أحمد بن طلاّب المشْغرانىّ لقيـه بمشْغرا ، وعن أبى عروبة الحسين بن محمد الحرّانى بحرّان ، وأبى العبّاس أحمد بن محمد بن السّليم الضرّاب بحرّان أيضاً ، ومحمود بن محمد الرافقى الأديب بمصر ، وجماعة سِوَى هؤلاء من الشاميّين ، والمصريّين .

قَدِمَ الأنْدَلُس على أمير المؤمنين المستنصر بالله فكان يَجْرِى عليه النزل مع الأضْيَاف . وكان عنده إسناد الشّام . ورَوَى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخْمِيمىّ القُرَشىّ . ورَوَى شعر الصَّنَوْبَرىّ عنه . كتَبَ عنه محمد بن حسن الزّبيدى وحدّثنا عنـــه ، وهو دلّنا عليه . كتَبْتُ عنه جزءاً من حَدِيثه وأخْبَاره . وكان قد كُفّ بصره .

وكان أديباً حسن الأخلاق . سمع منه غير واحد من أصحابنا وممن كتبنا عنه .

وتُوفّى (رحمه الله) : سنَة ستٍ وسَبْعين وثلاث مِائة . ودُفِن فى مَقْبَرَة أمّ سَلَمَة وصلّى عليه أبو محمد بن الشامة .

١٤٠٥ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبـد الله بن حَامِد بن موسى بن العبّاس أبن محمد بن يزِيد — وهو : الحِصْنى الشّاعر — بن محمد بن مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مَرْوَان بن الحكم بن أبى العاصى : من أهْلِ مصر ؛ يُكَنَّى : أبَا بكر ، ويعـرف : بأبن الأزْرَق .

خرج من مصر سَنَة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ، وصار إلى القَيْرَوَان فامتحن بها مع الشّيعة وأقَام محبُوساً بالمهديّة مُعْتَقلاً فى دَار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأنْدلس سنة تسع وأربعين فأمر المستنصر بالله بإنزاله ، وتَوسّع له فى العطاء وأثبته فى دِيوَان قُرَيْش .

وكان : أدِيباً حَلِياً ، كتَبَ قطعة من الحَديث عن محمد بن أيّوب بن الصّمُوت ، وأبى الحسن على بن عبد الله بن أبى مَطَر ، وأبى بكر محمد بن الحسن بن محسن الفِهْرِىّ

من أهل الأشموَنَين . وسمع من خاله ؟ أبى بكر أحمد بن مسعود الزّبيدى ، وأخبرنى أنّه أجاز له جميع رِوَايته . كَتَبْنَا عنه جزءاً من حَدِيثه .

وحَدَّث عن ابن مليح الطّرائفى بحديث أخطأ فيه وهو : حديث محمد بن إدريس الشافعى ، عن محمد بن خالد الجندى ، عن أبَانْ بن صالح ، عن الحسن ، عن أنَس ، عن النّبى صلّى الله عليه وسلّم : « لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلاَّ شِدَّة ، ولا الدُّنْيا إلاَّ إدْباراً .» . فوهم فى إسناده .

أخْبَرنا قال : نا أبو جعفر أحمد بن مليح الطّرائفى إملاء من حِفْظه بمصر ، قالَ : نا الحسن بن عرفة ، قال : نامحمد بن إدْرِيس الشّافعى . فَأخْطَأ فى اسم ابن مُليح وكنيته.

قال أبو جعفر أحمد بن مُليح ، وإنما هو : أبو علىّ الحسن بن يوسف . وقال : عن الحسن بن عرفة . وإنما هو يُونس بن عبد الأعلَى .

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غزْوان المازنى الشّيخ الصالح المقرئ إجازة بخطّه قالاَ : نا أبو على الحسين بن يوسف بن مُليْح الطرائفى ، وأبو الطّاهر أحمد بن محمد بن عمرو المزينى ، عن يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا ابو إسحاق إبراهيم ابن على بن غالب التمار بلفظه[1] من حفظه فى جامع مصر العتيق قال : نا أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سُلَيمان الجيزىّ ، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البَزّاز ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كونة ، وبكر بن أحمد التنيسى ، وابن نعمان ، وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسى قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز . قالاَ : نا أسلم بن عبد العزيز . قال : نا يونس بن عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إدريس الشّافعى ، قال : نا محمد بن خالد الجندى ، قال : نا أبَان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنَس قال : قال

---

(١) بالأصل : بلقطه وهو تصحيف .

النبيّ صلّى الله عليه وسلم : «لاَ يَزْدَادُ الأمْر إلاَّ شِدَّةً ولا الدُّنيَا إلاَّ إدْبَاراً ، ولا النَّاس إلاَّ شُحّاً ، ولا تقومُ السَّاعة إلاَّ عَلَى شِرَار الناس ، ولا مَهْدِيَّ إلاَّ عِيسَى بن مَرْيَم .» . لفظهم واحد ، ولم يكن أبو بكر بن الأزرق هٰذا مما يضبط الحديث .

وكان أديباً ، شاعراً وقال لى : مولدى سَنَة تسع عشرة وثلاث مائة بمصر وبها ولد أبى رحمه الله ، وذَا كَرْته الأوطان ، ونزوع[1] النَّفس إليها ، فاظهر التَّشوق إلى مصر ، والحنين إلى وطَنه بهاَ ثم قَالَ ما هٰؤلاء إلاَّ كما قال أبن الرومى :

وحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إليهم ... مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا

إذا ذَكَرُوا أوطانهم ذَكَّرَتْهم ... زمانَ[2] الصِّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لذلكا

ولما قَدِمْتُ من المشرق أتانى مهنئاً بقدومى وجعل يذاكرنى مصر ، ويسألنى عن أخبارها ، وجعـــل يقدِّر الرجوع إليها ويتمنه ، فَحالت منيته دون أمنيته . وتُوفِّى : (رحمه الله) بقُرْطُبَة فى شهر ذى القعدة سـنة خَمْس وثمانين وثلاث مائة . ودفن فى مَقْبَرَة بنى العبَّاس .

١٤٠٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب أبن مالك التميمى الحمانى : من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطُّبْنِى[3] الشَّاعر قدم الأنْدَلُسِ سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة ؛ يُكَنَّى أبا عبد الله .

وكان : حافظاً للأخبار ، عَالماً بالأنْساب ، شـاعراً محسناً على قدرة بالأدب ، وولى الشرطة وعاش إلى أن عَلَت سنّه . وقد كُتِبَ عنه . تُوفِّى : فى غداه يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر فى

---

(١) بالأصل : ونزوع وهو تصحيف .   (٢) فى الديوان ص ١٣ عهود الصبا .

(٣) بالأصـل : من الطبن ؟ والتصحيح عن البغية ص ٥٨ رقم ٨٤ : قال فى البغية : وطبنة بلد من أرض الزاب بعدوة الأندلس . وانظر « جذوة المقتبس » ص ٤٧ رقم ٣٨ .

مَقْبَرة الرَّبض ، وصَلَّى عليه الوزير القاضى عبد الرحمن بن عيسى بن فُطَيْس . وذكر أن مولده سنة ثلاث مائة .

***

باب : محارب

من اسمه محارب :

١٤٠٧ — مُحَارِب بن قَطَن بن عبدالواحد بن قَطَن بن عبدالملك بن قَطَن بن عصمة[1] ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبيب بن عمرو بن شَيْبان ، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشى الفِهرىّ : من أَهْل قرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا نَوْفَل .

قال خالد : كان من أهـل العِنَاية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأى ، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم .

سَمِعَ : من سُحْنُون بن سعيد ومن غيره من أهْلِ العلم ، وتُوُفِّى رحمه الله يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين . كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد أنّه تُوفِّى سنة ست وخمسين .

ورأيتُ شهادته فى وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين .

وكان لمحَارب هذا ابنان . عمر ؛ وأحمد .

١٤٠٨ — مُحَارِب بن سَعيد : من أهْـلِ قُرْطُبَة .

قال لنا إسماعيل : قال لى خالد : كان مُحَارب بن سعيد يقول : إنّ للعلم ذِماماً كالنَّسب .

قال خالد : سمعت محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد يُثْنِيان على مُحارب ابن سعيد هذا ويصفانه بالخير ، ولم أسمع أحداً يعرفه غيرهما .

***

(١) بالأصل : عضبة . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٣٣ رقم ٨٣٢ .

باب : محبوب

من اسمه محبوب :

١٤٠٩ — محبوب بن قَطَن بن عبد الله بن النَّضر البكرى : من أهل جيَّان .

رَوَى بالأندُلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم : عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان بجيَّان ذَا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة ، حدَّث عنه من أهل قُرْطبَة سعد بن مُعاذ .

وقال خالد : أخبرنى أبو محمد عبد الله بن خالد : أنه سَمِع جده يحيى بن مطهر يذكر : أنه رأى مَحبُوب بن قَطَن الجيَّانى يلبس الوشى ، ويخضب قدميه بالحنَّاء .

١٤١٠ — مَحبُوب بن بيْريق : من أهل قرَيْش ؛ يُكنَّى : أبا الخطَّاب .

قال خالد : كان من أهلِ العِلم والزُّهد والعبادة . وكان سليمان بن ربيع الفقيه تلميذ لأبى الخطَّاب هذا .

***

باب : محفوظ

من اسمه محفوظ :

١٤١١ — محفوظ بن حِفَاظ بن محفوظ : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكنَّى : أبا الحفَاظ .

سمع بقُرْطبَة : من بَقِىّ بن مَخْلَد ، ومن أصْبَغ بن خَلِيل وغيرهما ، ورحل إلى المشرق رحلة لقى فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره . وكان : من طبقة يحيى

ابن عبد العزيز بن الخرّاز ، ومحمد بن عبيد ، ومحمد بن وليد . روى عنه محمد بن هشام بن اللّيث وغيره . ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد .

١٤١٢ — محفوظ بن سعيد بن نمر : من أهل أرْجَالَشْ ؛ يُكْنَى : أبا مَرْوَان .

حَجّ مع أبيه فَسَمِعَ بمصر : من ابن رشيق ، وبمكة : من البلخىّ . وكان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، تُوفِّى : يوم السَّبت فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

***

باب : محمود

من اسمه محمود :

١٤١٣ — محمد بن الرّبيع بن زِياد : أندَلُسِى .

روى عنه أبو جَعْفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم المصرى . أنا بذلك : أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد ، عن أبى محمد عبد الله بن الثرثال الحرّانى : عن أبى جعفر .

١٤١٤ — محمود بن حَكَم بن مُنْذر بن عبد الله بن محمد الأسدى : من أهل بجّانة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق فَسَمِع بمصر : من أبى عَمرو عثمان بن محمد السَّمَرقندى ، وعبد الله ابن جعفر بن الوَرْد ، ومحمد بن أحمد بن خروف ، وأبى الفَضْل العباس بن محمد بن نصر الذمىّ ، وأبى أحمد الحسين بن جعفر الزّيات ، وعلى بن أحمد بن سُليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم .

وسَمِعَ بالأسكندرية : كتاب محمد بن إبراهيم بن الموّاز حدثه به عمر بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن خالد بن ميسر . وسَمِع مختصر حمديس بن مُؤَمَّل بن يحيى . وأقام فى رحلته نحو عشرة أعوام سمع النّاس منه كثيراً . وسمعت أنا منه ببجّانة ، وأز جالى

جميع روايته . وكان : شَيْخاً صالحاً ، طَاهراً صَدُوقاً ، وكان مقلا وتُوفىَ : فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

* * *

باب : مروان

من اسمه مروان :

١٤١٥ — مروان بن عبد الملك : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الملك أبن الفَخّار .

سَمِع : من بَقِىّ بن مَخْلَد وكان جاراً له ، ثم رحل إلى المشرق فجال فى الأمْصَار ، وسمع بالبَصْرَة : من الرياشى ، وأبى حاتم السجستانى ، وأبن أخى الأصمعى ، وأبى سعيد الربعى ، ومحمد بن بشار بُنْدَار . وحدث عن عباس بن محمد الدُّورىّ ، وعن أبى سعيد الأشجّ ، ومسدّد وجماعة كثيرة ، ثم صار إلى إقطريش فاسْتَوْطَنَها ، وجمع تاريخاً على الأمصار ، لقيه أحمد بن خالد بها وسَمِع منه التاريخ . وما أعلم حدَّث عنه غير أحمد بن خالد . أخبرنى بنسبه و ببعض أمره محمد بن محمد ، عن أحمد بن خالد .

وقَرَأتُ بخط أحمد بن محمد بن عبد البر قال : قال لى أحمد بن خالد : كان مَرْوَان الفَخّار ساكناً باقريطش ، وكان أصله من هنا . كان جاراً لبَقِىّ بن مَخْلَد قال : وكان غيره[١] علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى البلدان ولكنه ضاعت كتبه . قال : وكان له عشرون جارية تُساوى كل جارية خمس مائة دِينَار . قال : ولقد كانت[٢] له صبيّة تخرج إلى الفرن ، وكانت ربما تأتينى بهديّة يبعثها إلىّ فلقد كنت أتمنى أن تكون لى . قال : وكان بنيانه[٣] علالىّ : كان لكل جارية بنيتها[٣] ، وكان هو ساكناً فى أول

---

(١) هكذا فى الأصل : فليحرر . (٢) بالأصل : كاتب : وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : « بنياته » : « نيتها » ولعله مصحف عما اثبتناه .

العلالى لا يدخل عليهِنّ أحد إلاّ عَلَى عينه ، وما كان يدخل دَاره أحد ، قالَ : ولقَدْ قال لى : إنّ لِي اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا فى ثِيَابى بعمامتى كما ترانى وما أمس واحدة منهن .

قلتُ لأحمد . ابن كمْ كَان ؟ قال : ابن ستين أوْ أكثر مِنها . قلتُ لأحمد : فعلى مَرْوَان كانت تدور فتيا أهْل اقريطش ؟ . فقال لى : نعم . قُلتُ له : وكان يُحْسِن الفتْيَا ؟ . قال : كذَا . قال : ولقد جادَلنى يوماً فى مسألة وكَان فيها المخطئ فمضَى إلى كِتَابه فوجد المسْألة كما قُلْتُ ، فصار من ذلك خبر فى البلدِ حتّى بلغ الأمير الخبر ؛ وكان أمِيرها يُسمّى شعَيْباً ، وكان له ولد يُكنّى أبا حفص ولّى بعده .

١٤١٦ — مروان بن عبد الملك القَيْسى : من أهل قُرْطُبَة .

صحب بَقِيّ بن مَخْـلَد ورَوَى عنه ، وعن محمد بن وضّاح ، والأعْنَاقِيّ ، وسعيد ابن حُمَيْر ، وطاهر بن عبدالعزيز . وكان : رَجُلا صالحاً . تُوفّي : سنة ثلاثين وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٤١٧ — مَرْوَان بن عبد الملك بن مَرْوَان : من أهْلِ شَذُونَة ؛ يُكنّى : أبا عبد الملك .

قال أبو سعيد[1] . قدم إلى مصر ، وكان صَاحِباً لنا ؛ وخرج إلى العراق فتوفى بالبصرة نحو الثلاثين والثلاث مائة . كتَبْتُ عنه وكان يفهم .

١٤١٨ — مَرْوَان بن عبد الملك الزّاهد : من أهْل قُرْطُبَـــة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمعَ : من محمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ورحل حاجاً فسمع بمصر : من محمد بن أيوب الرقى ومن غيره . وكان : زاهداً عابداً ، حدّث

---

(١) بالأصل : ابن سعيد وهو تصحيف ، انظر الجزء الأول ص ٩

وسَمِعَ منه بعض أصْحابنا يَوْمُ (؟). وتُوفِّى: سنةَ اثنتين وثلاث مائة. أخبرنى بذلك إسماعيل. وكان: إماماً فى مسجد مكرم، وقالَ بعضُ أصْحَابنا: يوم الخميس فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وستين وثلاث مائة. ودُفِنَ فى مَقْبَرة قُرَيْش.

١٤١٩ — مَرْوَان بن عبد الملك الفرّاء: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عبد الملك.

كان: زَاهداً، فَاضِلاً، أحد المجتهدين فى العِبَادة. رحل حاجاً، وكان صاحباً فى رحلته لأبى بكر اللبيرىّ. وله سماع بمصر من أبى إسحاق بن شَعْبَان المالكى ومن غيره. ولا أعلمُ حَدَّثَ. وتُوفِّى ضُحاً: يوم الأرْبعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة. ودُفِن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة متعة، وصلَّى عليه القَاضى محمد بن يَبْقى. وكانت جنازته مشهودة حضرتها. و بلغنى أن مولده سنة ستٍ وتسعين ومائتين.

***

باب مسلم

من اسمه مسلم:

١٤٢٠ — مُسْلِم بن أحمد بن أبى عُبَيْدة اللَّيْثى، المعروف: بصَاحب القبلة: من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عُبَيْدَة.

قال لى أبو محمد عبد الله بن محمد بن علىّ: قال لنا قَاسِم بن أصْبَغ: أبو عُبَيْدَة اسمه كنيته.

رحَل إلى المشرق سنَة تِسْعٍ وخمسين ومائتين،فلقى جَمَاعة من أهْلِ الحَديثِ والفقه. سَمِعَ بمكّة: من محمد ابن إدريس وَرّاق الحُمَيْدى، ومن علىّ بن عبد العزيز، وأبى يحيى بن أبى مَسَرّة، و إسحاق بن إبراهيم البياضى.

وسمع بمصر: من المزني والرَّبيع بن سليمان المؤذّن، ومحمد بن عبد الله بن عَبْد الحكم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد البر: وكان أبو عُبَيْدة من أصدق أهل زمانه. سمعتُ عبد الله ابن حُنين يقول:

كان أن يخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالماً بالحساب والنّجوم، وكان مُولعاً بالتشريق في قبلته، مفتوناً بذلك. فلذلك كان يُقالُ له صاحب القبلة.

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ قال: أنشدنا قاسم بن أصبغ قال: أنشدني أحمد بن محمد بن عبد ربّه لنفسه في أبي عُبَيْدَة صاحب القبلة:

أبا عُبَيْدةَ ما السؤآل عَنْ خَبرٍ ... تحكيهِ إلاّ سوآ والّذي سَـألاَ

أبيْتَ إلاّ شُذُوذاً[1] عَنْ جَماعَتِنَا ... وَلَمْ تُصِبْ رَأْيَ مَنْ أرْجَى ولاَ اعْتزلاَ[2]

كَذَلِكَ القِبْلةَ الأولى مُبدّلَةٌ ... وقَدْ أبيْتَ فمَا تَبْغِي بِهَا بَدَلاَ

زَعمْتَ بهرَامَ أو بَيذخْت ترزُقُنا ... لا بل عُطَارِد أوْ مرّيخ أوْ زُحلاَ

وَقُلْتَ إنّ جَميعَ الخَلْقِ في فَلَكٍ ... بِهِمْ يُحيطُ وفِيهِمْ يُقسِمُ الاجلاَ

والأرْضُ كُورِيّةٌ حفّ السّماء بها ... فوْقاً وتَحْتاً وصارَتْ نُقطَةً مثلاَ

صَيْفُ الجَنُوب شِتا للشَمال بها ... قَدْ صارَ بَيْنَهُما هَـذا وذا دُوَلاَ

فَما لِكَانُونَ في صَنْعا وَقُرْطُبَة ... فَرْداً وأيلُول يُذكِي فيهمَا السُّوَلاَ

هٰذا الدّليلُ ولاَ قَوْلٌ عزرْتَ به ... مِنَ القَوانِينِ يجْرِى القَولَ والعَمَلاَ

كما استمر ابن مُوسَى في غِوَايَتِهِ ... فوعْرٌ[3] السَّهْل حَتَّى خِلْتَهُ جَبَلاَ

أبْلِغْ مُعَاويةَ المُصْغِى لِقَوْلِهِمَا ... إنّي كَفَرْتُ بِمَا قَالاَ ومَا فعلاَ

قال لنا أبو محمد: قَالَ لنا قاسم رحمه الله: ابن موسى هو: الأفشبين[4]، ومُعَاوية القُرَشِيّ ابن الشّبَانس.

---

(١) بالأصل: «شدوداً» وهو تصحيف. (٢) بالأصل: «اعترلا» وهو مصحف عنه

(٣) بالأصل: «فوه» وهو تصحيف. (٤) هكذا في الأصل. فليحرر.

وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأسلم بن عبد العزيز يُثْنِيَان عليه على أبي عُبَيْدَة .
وروَى عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أصْبَغ ، وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم .
وعمي بآخرة وتُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة خمسٍ وتسْعِين ومِائتين . ذكره : أحمد .

١٤٢١ — مسلم بن سوّار المورُوريّ : سكن قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من عبد الملك بن حَبِيب وغيره من رواة العلم .

وكان: مائلا إلى الحديث .روَى عنه يَحْيى بن زكرياء بن الشامة . ذكره : خالد .

***

[آخر الجزء الثامن : بتجزئة المؤلف]

من اسمه مسلمة :

١٤٢٢ — مَسْلَمَة بن سليمان : يروى عن مالك بن أنس . حَدَّث عنه ابنه عبد السَّلام ابن مَسْلَمَة ، خرجه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ في الرواية عن مالك ، وما علمت له في الأندلسِ خبراً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : نا أبو الحسن عليّ بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ ، قال : أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخَشّاب البغدادي ـ كتب لي بخَطِّه ـ قال : حَدَّثني همام بن عبد الله الأندلسي ، قالَ : نا عبد السلام بن مَسْلَمَة بن سليمان الأندلسِي ، قال : حَدَّثني أبي ، عن مالك ، عن أبي الزِّناد[1] الأعرج ، عن أبي هُرَيْرَة أن النَّبي صلَّى الله عليه وسلم قالَ : « عُثمان تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَة » قال عبد الله بن محمد : وهمام بن عبد الله الأندلسي ما وقفنا له أيضاً على خبر إلا بهذا الحديث .

١٤٢٣ — مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِعَ بالأندلس : من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأبي حفص بن أبي تمام ، وأحمد بن خَالد ، ومحمد بن قَاسِم ، ومحمد بن عبد الله بن قَاسِم ، وعبد الله بن يُوسف ، ومحمد بن زَكَرِيّاء ، وقاسِم بن أصْبَغ ، وسيد أبيه بن العاصي المُرادِيّ الإشْبِيليّ .

ورحَلَ إلى المشرِق قبل العشرين فَسَمِعَ بالقَيْرَوان : من أحمد بن موسى ، المعروف : بابن التَّمار ، ومن عبد الله بن محمد بن فُطَيْس ، ومن عبد الله بن مَسْرُور ، وسَمِع باطرَابُلس : من صَالح بن أحمد بن صَالح الكُوفِيّ ، وبإقريطش : من أحمد

(١) بالأصل : الزياد . ولعل الصواب ما اثبتناه .

أبن محمد بن خَلَف، ومن يَحْيي بن عثمان الأَنْدَلُسي من ساكني إقريطش، وبالإسكندرية: من أبن أبي مَطَر .

وسَمِعَ بمصر : من محمد بن زبان الحَضْرَمِيّ ، ومن أبي جعفر أحمد بن محمد الطَّحَاوى ، ومن أبي الطّاهر العلاّف ، ومن محمد بن عبد الله البهرانى . وسَمِعَ بالقلزم: من محمد بن أحمد القاضى بها ، ومن محمد بن عبد الله المعروف بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن قنقل القلزمى ، ومن سُلَيْمان بن محمد بن دُوس المالكى .

وسَمِعَ بجدة : من عبد الله بن أحمد بن حموية الجَنّابى ، وسمع بمكّة . من محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلى ، ومن عبد الرّحمن بن محمد بن عبدالله المقرىْ ، ومن أبي جعفر العقيلى، وأبي سعيد بن الأعرابى ، ومحمد بن المُؤَمّل العدوى .

ودخلَ العراق فَسَمِع بالبَصْرة : من أبي روق الهِزانى ، ومن أبي على اللؤلؤى محمد بن أحمد ، ومن محمد بن على الزّعْفَرانى ، ومن أحمد بن محمد بن سالم التّسْتَرى . وكَتَبَ بواسِط : عن علىّ بن عبد الله بن مبشر . وسَمِعَ بالرَّمْلَة : من يحيى بن موسى . وسمع بمدينة بغداذ : من الحسين بن إسماعيل القَاضى المحاملى ، ومحمد بن أحمد بن الجهم القَاضِي المالكى ، وعبد الله بن محمد بن زِيَاد النَيسابُورى ، وسمع بسيراف : من جعفر بن محمد بن الحسن الأَصْبَهانى . وسمع بالمدائن : من سهل بن إبراهيم بن سهل القَاضى .

ودخل اليمن فكَتَبَ عن جماعة منهم : يحيى بن عبد الله بن كليب قاضى صَنْعاء ، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البُوسِيّ خطيب صَنْعاء . وهارون بن أحمد بن محمد ، لقيه بعلقان ما بين صنعاء وعدن . وسمع : من أبي سُلَيمان ربيع بن سليمان صاحب صلاة الجند .

وكَتَبَ بالشَّام : من يعقوب بن حَجَر العَسْقلانى، وأبن أبي قرصافة فى جماعة كثيرة من المصريِّين ، والمكيين، والبغداديِّين ، والشاميِّين ، واليمانيين. وأنصرف إلى الأندلس

وقد جمع حديثاً كثيراً ، وكُفّ بصره بعد قدومه من المشرق وسَمِعَ النّاس منه كثيراً ، وسَمِعْتُ من ينسبه إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عنه فقالَ لِى : لم يكن كَذّاباً ، ولكن كان ضعيف العقل .

وكان مسلمة صاحب رُقى ، ونيرنْجات . وقَرَأْتُ بخَطّ بعض أصحابه : تُوفّى مَسْلَمَة ابن القاسم (رحمه الله) : يوم الاثنين لثمان بقين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وهو ابن ستين سنة .

١٤٢٤ — مَسْلَمَة بن محمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن سعيد بن بُترىّ الأيادى : من أهْل قُرْطبَة ؛ يُكَنّى : أبا محمد .

كان : زاهداً ، فاضلاً ، متبتلاً ، مجتهداً ، ورعاً كثير الجِهَاد . وسمع : من وَهب ابن مَسَرّة ، وأبى عيسى ، وعبدالله بن محمد بن علىّ الباجِىّ ، ومحمد بن يحيى بن عبدالعزيز ، وأبى جعفر بن عَوْن الله ، وابن مُفَرّج ، وسمع من عمه الخطّاب بن مَسْلَمَة .

وله إلى المَشرِق رحلة سنَة ثمانٍ وخمسين . سمع فيها : من زياد بن يونس السّدْرى ، وسَمِع بمكّة : من أبى بكر الآجُرِىّ ومن غيره يسيراً ، وامْتُحِنَ فى الطريق بذهاب رحله فلم يتحصل له كبير شىء من سماعه بمكّة . قُرِئَتْ عليه : المدَوّنة ، والمُسْتَخرجة وغير ذلك .

وكان : أكثر ما يحمله من الحَديث على سَبيل الإجَازة ، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه ، تُوفّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة . ودُفِنَ يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة الرّبَض ، وصلّى عليه أبو إسحاق المؤدّب ، وشهِدتُه وشَهِدَهُ خلق عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاّ بليل .

* * *

باب : مسعود

من اسمه مسعود :

١٤٢٥ — مَسْعُود بن عمر : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَى : أبا القاسم .

رحل وسَمِع : من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره ، وتُوفّى : سنة سبع وثلاث مائة . ذكره : أبو سعيد .

١٤٢٦ — مَسْعود بن علىّ بن مروان . من أهل بجّانة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِع : من المغامىّ ، ومحمد بن وضّاح وغيرهما . ورحل حاجاً وتاجراً فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب النسائى ، ومن الوكيعى وغيرهما . وكان يُقْرَأُ عليه فى المسجد الجامع بِبَجّانة ويُسْمَعُ منه ، حَدّثنى عنه علىّ بن عمر الإِلْبيرى ، ومجاهد البَجّانى .

١٤٢٧ — مَسْعُود بن خيْران : من أهْلِ بجّانة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سكن قُرْطُبَة ورحل إلى المشرِق تاجراً ، وسمع هناك سماعاً كثيراً من أبى الطّاهر الذهلىّ القاضى ، والحسن بن رَشِيق ، وأبى أحمد بن المفسّر وجماعة سوى هؤلاء من المصريّين وغيرهم .

ولما انتقل إلى قُرْطُبَة دخلنا عليه لِنَكْتُب من حَدِيثه فوعدنا أن يتفرغ لذلك ، ورأينا له كتباً كثيرة . فتوفّى وما علمتُ أن أحداً كتب عنه ، ولم يكن من أهْلِ العلم إنّما كان تاجراً .

تُوفّى : بقُرْطُبَة يوم السبت آخر يوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة قُرَيش وصلّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

١٤٢٨ — مَسْعُود بن عبدالرحمن الثّغرى الخُتنى : سكن قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا سعيد .

حَدّثَ عن أبى القاسم زياد بن يُونس السدرى ، وعن أبى العبّاس التميمى وغيرهما .

كَتِبَ عنه وما كان لذلك أهلا . وانتقل إلى الثغر فتوفى هناك بعد الثمانين والثلاث مائة.

١٤٢٩ — مَسْعُود بن عمر بن خِيار : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِعَ : من أحمد بن مُطَرِّف ، وأبي إبراهيم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد ابن إسْحاق بن السَّلِيم وغيرهم . وكتب لمحمد بن إسحاق أيامه على القضاء ، وكَتَبَ بعده لمحمد بن يَبْقَى ، وكَتَبَ أيضاً لمحمد بن يحيى .

وكان : عاقداً للشروط ، بَصِيراً بها ، وغلبت عليه السَّوْداء فى آخر عمره ، فانقبض عن الخدمة . وتُوفِّي : يوم الأربعاء لست خلون من شوّال سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة قُرَيْش ، وصلّى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى [١] ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .

***

باب : مسرور

من اسمه مسرور :

١٤٣٠ — مَسْرُور بن محمد الغَافِقِيّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا نجيح .

اسْتَقْضاه الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم بقُرْطُبَة سنة سبع وثمانين : واسْتَقْضاه بعد سعيد بن سُلَيمان . قاله أحمد ، وذكر انه من موالى عبد الرحمن . قال : وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنة ثمان وثمانين فى آخرها .

١٤٣١ — مَسْرُور المُعَلِّم : من أهل سَرَقُسْطَة .

كانت له رواية ، ورحلة وسماع كثير . وَوَلاّه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة . وكان فاضلاً . ذكره خالد .

***

(١) بالأصل : « الشرقى » وهو تصحيف .

باب : مصعب

من اسمه مصعب :

١٤٣٢ — مُصْعَب بن عُمْران ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

كان : قاضياً بقُرْطُبَة[1] للأمير هشام بن عبد الرحمن بن مُعَاوية . وهو شاب دَخَل الأَنْدَلُس فى أيام عبد الرحمن بن مُعَاوية . وكان : راوية عن الأَوْزَاعِيّ وغيره من الشاميين ، وروى عن المدنيين ، وكان لا يقلد مَذْهَباً ويقضى ما رآه صَوَاباً وكان : خيراً ، فاضلاً .

تُوفِّى هِشَام بن عبد الرحمن ومُصْعَب بن عمران قاضيا . فَأَقَرَّهُ الحكم بن هشام على قضائه حتَّى ماتَ فاسْتَقْضَى محمد بن بِشير[2] المُعَافِرِىّ بعده . ذكره أحمد .

وقرأتُ فى كتاب دفعه إلىّ أحمد بن عبدالرحيم كان فيه إلحاق ـ بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله ـ : فيه ذكر القضاة بالأَنْدَلُس .

قال : ومن قُضَاة الأمير هِشَام بن عبد الرحمن المُصْعِب بن عُمْران بن شَفِىّ بن كَعب بن كنعبر[3] بن الدَّجْن بن زيد بن عمرو بن امرىء القيس الهَمْدَانِى . قال : وتُوفِّى هشام فاستقضاه الحكم بن هشام رحمه الله .

١٤٣٣ — مُصْعِب بن يَامِين الوَرَّاق : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محسن .

سَمِعَ : من محمد بن عبيد الجدرى ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَاقِىّ ، وطاهر بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم وحَدَّث .

***

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » ص ١٣ رقم ١ وص ٤٢ رقم ٢٠ . و « تاريخ قضاة الأندلس » ص ٤٥ (٢) بالأصل : « بشر » والتصحيح عن قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ؛ وتاريخ قضاة الأندلس . (٣) بالأصل : كعب وهو تصحيف .

باب : مطرف

من اسمه مطرف :

١٤٣٤ — مُطَرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قَيْس : مولى عبد الرحمن أبن مُعَاوية رضى الله عنه . من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا سعيد

روى بالأنْدَلُس: عن يَحيَى بن يَحيى ، وسَعيد بن حسَّان ، وعبد الملك بن حَبيب ، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود بن جَعْفر . ورَحَل إلى المَشْرق فسمع بمكّة : من عبد العزيز بن يَحيَى ، ويعقوب بن كاسب وغيرهما . وسمع بالمدينة : من أبى المصعب الزّهرى صاحب مالك ، ومن إبراهيم بن المنذر الجذامىّ .

وسَمِعَ بمصر : من يَحيى بن عبد الله بن بكير ، وعَمرو بن خالد ، وبكر بن إسماعيل ، ويوسف ، بن عدى ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقىّ . وسَمِعَ بافْريقيَّة : من سُحْنُون أبن سعيد ، وعَوْن بن يوسف ، ويَحيى بن سليمان وغيرهم .

وكان : شيخاً نَبِيلاً ، بَصيراً بالنحو ، واللغة ، والشّعر . وكان شاعِراً . سَمِـعَ منه النّاس كثيراً . وكان ثقة صَالحاً . وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الأرْبعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة أثنتين وثمانين ومائتين . وجدته بخط بعض أهْلِ العلم . وقال أحمد : تُوفِّى : سنة أثنتين وثمانين ومائتين .

١٤٣٥ — مُطَرِّف بن عبد الرحمن : من أهل جَيَّان ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

كان : حافِظاً للمسائل ، فَقيهاً بحاضرة جَيَّان ، وكانت له رواية ورحلة . سَمِعَ فيها : من عبد الله بن عبد الحَكَم ، وأخيه سعد ، والمزَنى[1] .

---

(١) بالأصل : « والمدنى » .

رحل إليه من أهلِ قُرْطُبَة محمد بن قاسم بن محمد وسَمِعَ منه . وكان يُثْنِي عليه .

١٤٣٦ — مُطَرِّف بن مُعَاوية : من أهل طَرْطُوشَة .

كان : عالماً متقدماً ، عظيم الوَجَاهة . أخبرنى أبو الوليد الطَّرْطُوشِي انه قتل فى أرض الحرب قديماً .

١٤٣٧ — مُطَرِّف بن فرج بن علىّ . المعروف : بأبى سُهُولة : من أهل بَطَلْيَوْس؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

كان : من بَرْبَر مارِدَة ، سكن بَطَلْيَوْس . رَوَى بها عن يوسف بن سُفْيان ، ومُنْذر بن حزم ، وكان يغلب عليه حفظ الرَّأى والمسائل . وتُوفِّىَ (رحمه الله) : ببَطَلْيَوْس سنة عشرين أو أثنتين وعشرين وثلاث مائة ذكره أبن حارِث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : تُوفِّىَ مُطَرِّف بن فَرَج رحمه الله ليلة الجمعة ليومين بقيا من صفر سنة ثلاثٍ وعشرين ، وثلاثِ مائة .

١٤٣٨ — مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن هاَشِم بن علقمة بن جَابر بن بَدْر بن الأزد المشَّاط : من أهل قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من محمد بن يوسف بن مَطْرُوح ، ومحمد بن وضَّاح ، ومحمد بن قَيْس ، ووَهْب بن نَافع . وكان : رجُلاً صالحاً معتنياً بالعلم . تُوفِّىَ (رحمه الله) : فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . ذكر بعض ذلك خالد . وقال غيره : ولد فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين .

١٤٣٩ — مُطَرِّف بن عمروس : من أهلِ قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من محمد بن عبد السَّلام الخُشَنِىّ ، ومحمد بن وضَّاح وغيرهما . وكان حافظاً للمسائل والرأى ، فاضلاً خيِّراً . ذكره : خالد .

١٤٤٠ — مُطَرِّف بن لطفون : من أهل أستِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِعَ : من محمد بن وضَّاح وغيره . وكان : معلماً بحاضرة أسْتِجَة ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصَّلاة . روى عنه إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر أى عام توفى .

١٤٤١ — مُطَرِّف بن هذبة : من أهل بَجَّانَة . ذكره ابن حارث فى فقهاء بجّانة وقال : كان حفظه صالحاً .

١٤٤٢ — مُطَرِّف بن حُمَيْد بن مَطَرِّف من أهل أسْتِجَة (وشقة)[1] .

كان : مَوْصُوفاً بالعلم ، معتنياً به ، حسن الدِّين . ذكره ابن حارث . وقال غيره : كان يسكن منتشُون .

١٤٤٣ — مُطَرِّف بن عيسى بن لَبِيب بن محمد بن مُطَرِّف الغسّانى : من أهل إلْبيرة من ساكنى غرناطة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِعَ : ببجّانة من فضل بن سَلَمة ، ومحمد بن أبى خالد وغيرها . وكان : مُتَصَرِّفاً فى علم الإعراب والغريب ، ورواية الشِّعر ، وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب . ألَّف كتاباً فى فقهاء إلبيرة ؛ وكتاباً[2] فى شُعَرائها . وولى : أحكام القضاء فى موضعه ثم عُزِل عنها .

ومات بِقُرْطُبَة وحمل ميتاً إلى إلْبيرَة فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك علىّ بن عمر .

١٤٤٤ — مُطَرِّف بن مسعُود . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم ، ويعرف : بالملاّح .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن أحمد بن الخرّاز القرَوِىّ ، وأحمد بن سعيد ونظرائهم ، وكان : معتنياً بالعلم ، جامعاً للكتب كثير النَّسْخ .

* * *

---

(١) هكذا : بالاصل . (٢) بالاصل : وكتابه

باب : معاوية

من اسمه معاوية :

١٤٤٥ — مُعَاوية بن صالح [بن حُدَيْر] بن عثمان بن سعيد بن سعد [بن فِهْر] الحضرمى الحمصى ؛ يُكنَى : أبا عبد الرحمن ، وأبا عمرو[1] .

وكان فَقِيهاً راوية عن الشَّاميّين ، واسْتَقْضاه الإمام عبد الرحمن بن معَاوية رضى الله عنه بِقُرْطُبَة ، ووجهه إلى الشام بكتاب إلى أخته أم الأَصْبَغ . ففى سفرته تلك سَمِعَ منه سُفْيَان الثورى[2] ، واللّيث بن سعد ، وعبد الرحمن بن مَهْدى ، ويَحيى بن سعيد القَطَّان ، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيث وغيرهم .

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيَى ، قال : نا عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد الدمشق ، قَالَ : نا أبُو زرْعَة الدمشقى ، قَالَ : أخبرنى يَحيَى بن صالح ، قال : خرج مُعَاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة . قال أَبُو زرْعَة : وسمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا مُعَاوية بن صالح فجالس الليْث بن سعد فحدثه . فقال لى اللَّيْث يا عبد الله : إيتِ الشَّيْخ فاكتب ما يملى عليك . قال : فَأتيته فكان يمليها علىَّ ثم نصير إلى اللّيث فنقرأها عليه فسمعتها من مُعَاوية بن صالح مرتين ، وكان ؛ يُكَنَّى : أبا عمرو . وكان قَاضِياً على الأَنْدَلُس .

أخبرنى إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال : نا محمد بن إبراهيم بن حَيّون ، قال : نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، عن أبيه ، عن أبن مهدى ، قالَ : كنا بمكّة فإذا رجل بيننا . قلنا : من أنْتَ ؟ قال : مُعَاوِية بن صالح فاحتوشناه .

---

(١) انظر : « جذوةالمقتبس » ص ٣٢٠ . وانظر : ترجمته الواسعة فى « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » .

(٢) بالأصل : « الليثى » والتصحيح عن تاريخ قضاة الأندلس.

وأخبرني سَهل بن إبراهيم ، قال : نا محمد بن فُطَيْس ، قال : نا أبو أُمَيَّة بكر بن محمد بن فرقد ، قال : مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى مُعَاوِية بن صالح فلقيه هناك وروى عنه .

وأخبرني أبو زكرياء العائذيّ ، قال : نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عُبَيْد ، قال : نا أبو بكر أحمد بن موسى الحضرميّ ، قال : نا أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة بن نشيط المخزُومى ، قال : نا إبراهيم بن الحارث العبّادى ، قال : قال الهيثم ابن خارجة لأبيعبد الله أحمد بن حَنبَل : مُعَاوِية بن صالح الحصيّون لاَ يَرْوُون عنه . فقال : قد رَوَى عنه فَرَج بن فضَالَة .

(قال) أبو عبد الله : خرج من عندهم قَدِيماً فصار إلى الأَنْدَلُس ، وإنما سمع النّاس منه حين حَجّ . فقال الهيثم : حَجَّ سنة ثمان وستين ، و بلغنى أنه أقام على مالك حَتّى كتب عنه كتبه . (قال) أبُو عبد الله : قد بلغنى ذٰلِك .

(وقال) أبو عبد الله فى موضع آخر : مُعَاوية بن صالح أصْله حمصى إلاّ أنه صار إلى الأنْدَلس كما زَعَمُوا عَلَى قضائها .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال : نا قاسم بن أصْبَغ ، قال : نا أحمد بن زُهَير ، قال : مُعَاوِية بن صَالح كان قَاضِياً بالأَنْدَلُس . سمعت يَحيَى بن معين يقول : مُعَاوِية بن صَالح ، صَالحٌ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عليّ ، قال : نا الحسن بن عبد الله الزبيدى ، قال : أنا عبد الله بن عليّ ابن الجارُود قال : قال البُخَارى : كان عبد الرحمن بن مهدى يُوَثِّق مُعَاوِية بن صَالح أبا عمرو الحُمْصِى قاضى الأَندَلُس يقالُ حجّ سنة ثمانٍ وستين ومائة .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشَّيْبَانى ، قال : نا محمد بن عَمْرو العقيلى ، قال : نا حَجَّاج بن عمران ، قال : نا أحمد بن سَعْد بن أبى مريم ، قال : سَمِعْتُ خَالى موسى بن سَلَمَة قال : أتيتُ مُعَاوِية بن صالح لأَكْتُبَ عنه فرأيتُ أداة الملاهى . (قال):

فَقُلْتُ : ما هذا ؟ ! فقال : شيء نَهْدِيه إلى ابن مسعود صاحب الأنْدَلُس . (قال) : فتَرَكْتُه ولم أكتب عنه .

حدثنى سليمان بن أيُّوب ، قال : حدثنى محمد بن عبد الملك بن أيْمَن قالَ : لما دخلنا بغداذ سَأَلَنَا ابن أبى خَيْثَمَة وغيره عن حديث مُعَاوِيَة بن صالح . فقلنا : لم نجمع منه شيئاً ، ثم قَدِمْنَا الأنْدَلُس فوجدنا الشيوخ الذين كانوا يرْوُون عنه قد ماتُوا .

قال أحمد: تُوفِّىَ مُعَاوِيَة بن صالح فى آخر أيَّام عبد الرحمن[1] بن مُعَاوِيَة رضى الله عنه.
قال : نا العباس بن أَصْبَغ الهَمْدَانى ، قال : نا سعيد بن جابر ، قال : نا أبو البشر الدُّولَابى، قال : نا سليمان بن الأشْعث هو أبو داوُد ، قال : نا محمد بن إسماعيل الترمذىّ، قال : نا أبو صالح . قال : تُوفِّىَ مُعَاوِيَة بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة . كذا قال . وقد قَال البُخارِى : إنه حَجَّ سنة ثمان وستين .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ فى تاريخ المصريّين ، قال : مُعَاوِيَة بن صالح بن حُدَيْر[2] بن سَعِيد بن سَعْد بن فِهْر الحَضْرَمى ؛ يُكَنَّى : أبا عَمْرو قدم إلى مصر وخرج إلى الأنْدَلُس ، فلما دخَلَ عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة بن هِشَام الأنْدَلُس ومَلَكَ إتَّصَل به ، فأرسله إلى الشام ، فلما رجع ولاَّه قَضاء الجَماعة بالأنْدَلُس . وكان خروجه من حُمْص فى سنة خمس وعشرين ومائة . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمانٍ وخمسين ومائة .

١٤٤٦ — معاوية بن عباس[2] بن هشام الجُذامى[3] : من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا المغيرة .

---

(١) بالأصل : « عبد الملك بن معاوية » وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه .

(٢) بالأصل : « حديد » وهو مصحف عنه .

(٣) بالجذوة : ويقال له « ابن عياش » . ويقال له : « الحزامى » .

سَمِعَ : من حمَاس بن مَروان ، ومحمد بن بسْطَام ، ويحيى بن عَوْن بن يوسف .
تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة تسع عشرة وثلاث مائة. وقال غيره : تُوفِّىَ : سنة تسع وعشرين وثلاث مائة .

١٤٤٧ — مُعَاوية بن سَعْد : من أهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكنَّى : أبا سُفْيان .
سَمِعَ : من ابن وضّاح ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، ومحمد بن غالب الصفّار وصحبه .
وكان : مفتياً فى المسائل ، حافظاً لها . تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .
ذكره خالد ، وفيه عن أبى سعيد .

***

باب : مفرج

من اسمه مفرج :

١٤٤٨ — مُفَرَج بن مالك النّحوى ، المعروف : بالبغَل : من أهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكنَّى : أبا الحسن .
كان : نحوياً ، لغوياً ، عالماً بمعانى الشّعر . وكان منسوباً إلى الصّلاح ، والعفَاف .
روى عن الخُشَنِىّ .
أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : سَمِعْتُ المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله يَذْكُر : ان كِتَاب أحمد بن خالد فى شرح الحديث لأبى عُبَيْد هو : بخطّ البغَل النّحوى ، وكان أحمد قد حمله مع نَفْسه وسَمِعَ فيه من علىّ بن عبد العزيز ، وفيه قرَأنا : على أبى زكرياء العَائذى رحمه الله .

١٤٤٩ — مُفَرَّج بن عبدالله بن مُفَرَّج المدينى : من أهْل مدينة قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .
سَمِعَ : من سعيد بن عثمان الأعْنَاقِىّ وغيره . وتُوفِّىَ : يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مائة .

***

باب : منذر

من اسمه منذر :

١٤٥٠ — مُنذِر بن الصَبّاح[1] بن عِصمة : من أهْلِ قَبْرَة .
رحَل وسَمِع ، واستقضى بقَبْرَة . وكان:معتنياً بالحديث والرّأى ، تُوُفّى (رحمه الله) :
سنة خمس وخمسين ومائتين . ذكره خالد .

١٤٥١ — مُنذر بن حَزْم بن سليمان : من أهل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أبا الحكَم .
سَمِعَ : من محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن بَاز ، وإبراهيم بن قاسم بن
هلال ، وإبراهيم بن يَزِيد بن قلزم ، وقاسم بن محمد ، والخُشَنِيّ . وكان صاحباً لمحمد
أبن عمر بن لُبَابَة : وولى الصّلاة بحاضرة بَطَلْيَوْس . وكان : حافظاً للرأى ، موصُوفاً
بالفضل والعلم ، عظيم الجاه . تُوفّى (رحمه الله): سنة ستٍ وثلاث مائة . وهو : أبن أربع
وثمانين سنة ، ودفن بمَقْبَرَة غانم .

أخبرنى بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُنذِر صاحبنا . وهو جد أبيه . وذكره
أبن حارث .

١٤٥٢ — مُنذِر : من أهل قَرْمُونة ؛ يُكَنَّى أبا العاصى . قال خالد : سمع من
العُتْبِيّ ، وتقدم فى العلم . وكان من أهْلِ الحفظِ للمسائل مَعَ فضْل وخَير .

١٤٥٣ — مُنْذر بن عمر بن عبد العزيز : من أهل شَذُونَة من ساكنى شَرِيش ؛
يُكَنَّى : أبا الحكَم .

---

(١) بالأصل : « الصياح » . والتصحيح عن البغية . وانظر : « الجذوة » ص ٣٢٧
رقم ٨١٢ .

سَمِعَ : من محمد بن فُطَيْس الإلبيرِىّ: واضِحَة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك .
وكان : عالمًا بالنحو ، واللغة ، شاعراً ، مطبوعاً ، كثير الشعر ، بصيراً بالكلام والحجة .
تُوفِّى (رحمه الله) : بِشْرِيش سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

أخبرنى بذلك يوسف بن محمد الشذُونِى . وكان قد صحبه وأخذ عنه .

١٤٥٤ — مُنْذِر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البَلُّوطى ثم الكزنى ، من أهل قُرْطَبَة ؛ يُكَنَى : أبا الحكم ، وينسب فى البَرْبَر فى فَخْذ منهم يُقَالُ لهم : كزنة .

سَمِعَ بالأندلس: من عُبَيْد الله بن يحيى وغيره . ورحل حاجاً سنة ثمان وثلاث مائة فأقام فى رحلته أربعين شهراً. فأخذ بمكة : من ابن المُنْذِر كتابه المؤلف فى الاختلاف المسمى : كتاب الأشراف وأخذ من غيره .

وَرَوَى بمصر : كتاب العين،عن أبي العبَّاس بن ولَّاد ، وسمع : من ابن النحاس .
وكان مذهبه فى الفقه مذهب النظار والاحتجاج ، وترك التقليد .

وكان : عالمًا باختلاف العلماء ، وكان يميل إلى رأى داود بن علىّ بن خلف العبَّاسى ويحتج له ، وولى : قضاء مدينة مارِدَة وما والاها من مدن الجوف ، ثم ولى : قضاء الثغور الشرقية ، ثم قُدِّمَ إلى قضاء الجماعة بقُرْطُبَة[1] بعد محمد بن أبى عيسى . وذلك يوم الخميس لخمسٍ خَلَوْن من ربيع الآخر سَنَة تسع وثلاثين وثلاث مائة وولى : الصَّلاة بمدينة الزهراء ،فلم يزل قاضياً إلى أن تُوفِّى ؛ ولم تحفظ لهقضية جوْر ، ولا جُرِبَتْ عليه فى أحكامه زلة .

---

(١) انظر . «قضاة قرطبة وعلماء إفريقية» ص ١٧٥ رقم ٤٩ .

وكان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذهب أهل الكلام ، لَهِجاً بالاحتجاج ، ولذلك ما كان ينحل فى اعتقاده الله أشياء مُجَازِيه بها ومُحَاسِبه عنها ، وله كتب مشهورة كثيرة مؤلفة : فى القرآن ، والفقه ، والرد أخذها النّاس عنه وقرؤها عليه . وكان : خَطيباً[1] ، بليغاً ، شاعراً ولد سَنَة ثلاث وسبعين ومائتين ولاية الأمير المُنذِر رحمه الله .

وتُوفى : يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاث مائة وهو أبن أثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ودفن بمَقْبرة قُرَيْش ، وصلّى عليه أبنه عبد الملك .

١٤٥٥ — مُنْذر بن عَطّاف بن مُنْذر بن حلاد بن عيسى : من أهل أُشْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبا الحَكَم .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك أبن أيْمَن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصْبَغ ونُظَرَائهم . ورحل حاجاً فسمع بمكة : من أبن الأعرابى وغيره .

وكان : ثِقَة فيما رَوىَ ، ضابطاً للكتبه . ولم يكن عنده بالفقه علم ؛ ولا نفاذ فى مَعَانى الحَدِيث ، وإنّما كان تغلب عليه الرِّواية . رَوى عن إسْماعيل كثيراً وكان يُثْنى عليه . وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثْنِى عليه . وتُوفّى (رحمه الله) : بقُرْطُبَة سنة ست وستين وثلاث مائة .

***

---

(١) انظر : قصته مع الحكم المستنصر ورسول ملك الروم بجذوة المقتبس ص ٣٢٦ رقم ٨١١ .

باب : موسى

من اسمه موسى :

١٤٥٦ — مُوسى بن نُصَير ؛ يُكَنَى : أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد بن يُونس ؛ قال : موسى بن نُصَير صاحب فتح الأَنْدَلُس يُقال مولى لَخَم [1] . يروى عن تَميم الدَّارِى . رَوَى عنه يزيد بن مَسْروق اليَحْصُبى ؛ قَرَأْتُ فى كتاب أبن قديد بخَطِّه : وفى سنة سبع وتسعين تُوفِّى موسى بن نُصَير رحمه الله بوادى [2] القُرَى .

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ؛ قال : أنا أبو سُفيان محمد بن عبد الرحمن بن مُعَاوية العُتْبىّ ؛ قال : نا أبى أبو القاسم عبد الرحمن بن مُعَاوية ؛ قال : نا أبو عُثمان سَعيد بن كثير بن عفير الأنصَارى ، قال : وفى سنة إحدى وتسعين غزَا موسى بن نُصَير الأَنْدَلُس ففتح الله على يديه .

حدثنا الخطاب ، قالَ : حدَّثنا عبد الله بن يونس ، قال : نا بَقِىّ بن مَخْلَد ، قال : نا خليفة بن خياط ، قال : وفى سنة أثنتين وتسعين وَجَّه موسى بن نُصَير مولاه طارِقًا فَأَتى طَنْجَة وهى على ساحل البحر ، وعَبَر إلى الأَنْدَلُس فلقيه ملكها ، فَقتل وسَبَى ، وأسر.فقتل الأسَارى وقتل ملكهم .

قال خَلِيفة : وفى سنة ثلاث وتسعين غزَا موسى بن نُصَير بلاد المغرب فحدثنى بكر أبن عطية ، عن عوانة قال : غزَا موسى بن نُصَير فى المحرم سنة ثلاث وتسعين فَأتى طَنْجَة ؛ ثُمَّ عَبر لا يَأْتى على مدينة إلاَّ فتحها و ينزلون على حكمه ؛ ثمَّ سار إلى قُرْطُبَة . (وقال خَلِيفة) : وفى سنة أرْبع وتسعين : قَدِمَ موسى بن نُصَير من الأَنْدَلُس وافِدًا

---

(١) بالأصل : « مولى الحمر » وهو تصحيف سخيف .

(٢) فى الجذوة : وقيل بمر الظهران .

إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فَتح الله على يديه ، وما مَعَهُ من الأموال والتِّيجَان ، وبعث إليه بالخُمس .

وفى سنة خَمس وتسعين قَفَل موسى بن نُصَير من إفريقية واستخلف أبنه عبد الله أبن موسى بن نُصَير وحمل الأموال ، على العجل والظهرْ ومعه ثلاثون ألف رَأْس فقَدِم على الوليد ، ولم يزل عبد الله يخلف أباه موسى بإفرِيقِيَّة حتى مات الوليد ، ثم ولى سليمان فأقرّه على إفريقية ثم عزله سنة سبع وتسعين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأبو القاسم بن أبى غالب البَزّاز بمصر ، قَالاَ : نا علىّ بن الحسَن بن قديد ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكَم ، قال : نا عبد الملك بن مَسْلمة ، قال : نا اللّيث بن سعد : أن موسى بن نُصَير حين فتح الأندَلُس كتب إلى الوليد بن عبدالملك : أنها لَيْسَت الفتوح ولكنَّها الحشر .

١٤٥٧ — موسى بن الفَرَج ، من أهل قرْطُبَة ؛ يُعْرَف : بالشَّبْجِيلَة وهُو الذى دعا عليه عبد الرحمن أبن القَاسِم . وذلك أنه سَعى بَيْنَه وبين أشهب بن عبد العزيز حتى فسد ما بينهما .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ . قال : أنا أبو عَمْرو عُثمان بن عبد الرّحمن ، قال : أنا أبن وضَّاح ، قال : أخبرنى سُحنون : إن عبد الرّحمن بن القَاسِم دَعا على الشبجيلة الأندَلسِى . قال أبن وضَّاح : وسَألتُ زيد بن البِشْر : هل علمت أبن القاسم دَعا على أحد أهل الأندَلُس ؟ فقال : ما علمت أنه دَعَا إلاَّ على الشبجيلة فإنه قال : لأُعْرِضَنَّه على رَبِّى بالبكور والأسْحَار . قال أبن وضَّاح : وكان دُعَاء أبن القاسم عليه بسَبب مامشى بينه وبين أشهب .

قال خالد : كان مُوسى بن الفرج فقيهاً فى المسائل على مَذْهب مَالك ، وروى عن أشهب بن عبد العزيز . أخبرنى بذلك الثّقَة عن أيُّوب بن سُليمان .

١٤٥٨ — موسى بن أحمد بن اللّب الثقفى : من أهل إلبِيرة ؛ يُكَنَّى : أباعُمْران .

كان : صاحباً لمحمد بن فُطَيس ، وأبى الخضر ، وهاشم بن خالدالسقط ، فى السماع بقُرطُبَة من العُتْبِيّ ، وأبن مُزَيْن وغيرهما . ورحل إلى المَشْرق فَسَمِع : من يونس أبن عبد الأعلى ، و إبراهيم بن مَرْزُوق ، وحسين بن نصر البَغدادىّ ، وأبن أخى بن وَهب ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى ، وبكر بن حَمّاد التيهرتى ، وجماعة سواهم . وتُوفىّ (رحمه الله) : سنة سبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته محمد .

١٤٥٩ — موسى بن زِياد : قَاضِى الجماعة بقُرْطُبَة[1] ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . اسْتَقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النَّضر بن سَلَمَة فى ولايته الأولى ، ثم اسْتُوزر ذكره أحمد .

١٤٦٠ — موسى بن أزْهَر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيُّوب بن أبى حبيب[2] مولى مُعاوية أبن هِشام من أهْل أسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

سَمِع : من إبراهيم بن محمد بن بَاز ، وبَقِىّ بن مَخْلَد ، وأبن وضّاح ونظرائهم ، وكان : حافِظاً للمشاهد والتفسير ، متصرفاً فى اللغة ، والاعراب ، والخبر ، والشِّعر . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفَصَاحة والبيَان ، وقال لى إسماعيل : لم يكن بأسْتِجَة قبله مثله .

رَوَى عنه أحمد بن سَعِيد بن حَزْم ، وحسن بن عبد الله ، وأبنه محمد بن موسى ، وغيرهم . وخَرَجَ غازِياً فى غَزْوة بدر الحَاجِب سنة ست وثلاث مائة فمات بقلعة رَبَاح . فسيق ميتاً إلى أسْتِجَة ودُفِن بها . أخبرنى بذلك إسماعيل . وتُوفِّي (رحمه الله) وهو أبن تسع وستين سنة .

وقال الرازى : تُوُفِّى ليلة الأربعاء لثلاث خَلَوْن من شهر ربيع الأول منصرفه من غزوة مطونية بوادى الحياش قرب قلعة رَبَاح سنة ست وثلاث مائة .

١٤٦١ — موسى بن عبد السَّلام الضبي : من أهل تُدْمِير .

---

(١) انظر : «قضاة قرطبة وعلماء إفريقية» ص١٣٧ رقم٢ ؛ (٢) بالأصل : «حبيد»

سَمِعَ : من فَضْلِ بن سَلَمَة ، ورحل إلى المَشْرِق فأخذ عن أبن بسطام ، عن أبن عَبْدُوس كتبه وتَفَاسِيره . وكان : دَيِّناً ، فاضلاً . مات بِالْبِيرَة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة من كتاب : محمد بن أحمد .

١٤٦٢ — موسى بن هَارُون بن مُوسى بن عيسى : من أهـل وشْقَة ؛ يُكَنَّى : أبا هارُون .

ولى القضَاء بعد عبد الله بن الحسن ، المعروف : بابن السندى . وكان قَدْ سَمِعَ الحَدِيث ، وكانت له عناية ورحلة وسماع ، بمكَّة ، ومصر . وأنْصَرف من رحلته فَلَزِمَ قُرْطُبَة بطلبُ العِلْمِ ويَسْمَع إلى أن استقضى . وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة . كَتَبْتُ ذلك كله من خطّ المستنصر بالله رحمه الله .

١٤٦٣ — موسى بن دَخْنان : من أهْل بَاجَة ؛ يُكَنَّى : أبا مصْعَب .

تَحَوَّل عن بَاجَة إلى حاضرة لبْلة ، فكان : مفتى أهْلها إلى أنْ تُوفِّى بها . ذكره إبراهيم بن محمد البَاجِى .

١٤٦٤ — موسى بن أصْبَغ المرادى . من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عمران .

خَرَج إلى المشرق ، ودَخَل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره . واسْتَوْطَنَ صِقِلِّيَة . وكان : بَصِيراً باللغة والإعراب ، شاعِراً محسناً . حُدِّثْتُ أنه : نظم المبتدأ فى ثمانية آلاف بيت .

١٤٦٥ — موسى بن أحمد بن خالص الوَرَّاق : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد ، ويعرف باللوذعى .

سَمِعَ : من أحمد بن ثابت التغلبى ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبى بكر بن القُوطِيَّة وجماعة من شُيوخنا . وكان حَكِيماً صحبنا مدة . تُوفِّى (رحمه الله) : يوم الجمعة لخَمْسٍ خَلَوْن من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ودُفِن يوم السبت بعد صلاة العصر .

١٤٦٦ — موسى بن أحْمَد بن سَعِيد بن حسن اليَحْصُبِى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا محمد . ويعرف : بالوتد .

سَمِعَ : من قَاسِم بن محمد بن قَاسِم ، وأحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد بن يَحْيى بن عبد العزيز ونُظَرائهم . وكان : بصيراً بالشروط ، نبيلاً فى عقدها . وكان له حظ فى تَعْبِير الرؤيا .

كَتَبَ لمحمد بن يحيى فى الأحكام ، وتصرَّفَ فى رفع كتب المَظَالم ، وقُدِّم إلى الشورى ، وقد نوظر عليه فى الفقه وحَدَّث . وكان يُنْسَبُ إليه تخليط كثير شُهِرَ به وعُرِفَ منه . تُوفِّى : ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثَلَاث مائة . ودفن يوم الخميس فى مَقْبَرة بنى العَبَّاس وصلَّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى.

ومن الغرباء

١٤٦٧ — مُوسَى بن يحيى الصّدينى : من أهل فَاس ؛ يُكَنَى : أبا هَارُون .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل، عالماً بالرأى : وله رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا جعفر الاسْوَانِىَ المَالكى وغيره . دخل الأنْدَلُسَ وتَرَدَّد فى الثّغر ، وكُتِبَ عنه هناك . حَدَّثَ عنه عَبْدُوس وغيره .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بمدينة فَاس يوم الجمعة يوم عرفة عند ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة ، وهو ابن سَبْعٍ وسبعين سنة ، وقبره عند بَاب الجيديين .

***

باب الأفراد : من حرف الميم

١٤٦٨ — مجاهد بن أصْبَغ بن حسّان : من أهْلِ بَجّانَة ؛ يُكَنَى : أبا الحسن .

سَمِعَ : من علىّ بن الحسن المُرِى : التَفْسِير ليحيى بن سلام ، ومن سعيد بن فَحْلُون : الوَاضِحة وكثيراً من جوامع عبد الملك بن حبيب . كتبَ الناس عنه كثيراً ، وقرأتُ أنا عليه كتاب : شرح غريب الموطأ لابن حبيب ، وكتاب : طبقات الزّمان له ، وكتاب : فَساد الزّمان له ، والنَّاسِخ والمنسُوخ له وأجاز لنا جميع ما رواه .

وكان : شيخاً ، صالحاً ، طاهراً سمعتهم يُثنُون عليه كثيراً ، وكان ينزل : قرية وَرْكَرْ بين بَجّانَة والمرِيّة على الطّريق وبها لقيته . سألته عن مولده فقال لى : ولدت فى شوّال سنة خمس وثلاث مائة . وتوفّى وأنا فى المَشْرِق سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وثلاث مائة .

١٤٦٩ — مخلد بن يزيد البَجَلى[1] : ولى قضاء ريّة فى أمرة عبد الرحمن بن الحكَم . وكانت له رحلة فى العلم . وتوفّى (رحمه الله) : آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم .

١٤٧٠ — مخارق بن الحكَم بن مخارق المعافِرى الاسكافى : من أهل قرطبة ؛ يُكنَى : أبا الحكم .

سَمِعَ معنا : من محمد بن أحمد بن يحيى ، وعبد الله بن محمد بن القاسم ، وإسماعيل ابن إسحاق النصرى . وكان : من خيار أصحابنا . حجّ على قدميه وانصرف إلى الاندلس فكان يعمل بيديه . وكان له فهم فى الحديث ، ومعرفة بعِلَله وطرقه . قلّ ما لقينى إلاّ ذاكرنى شيئاً من أسباب الحديث والرّجال .

وكان : من العابدين المتهجّدين بالقرآن . سمعت إسماعيل يقول فيه : انه مُجاب الدّعوة . وخرج إلى أرض الحرب مجاهداً فى غزوة قلنبرِيَة الأخيرة فمنحه الله الشهادة فى المعترك يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

١٤٧١ — مُدْلج بن عبد العزيز بن رجاء المدْلجى ؛ يُكنَى : أبا خندف .

رحل إلى المشرق ، ودخل العراق فسمع بها . وحدّث . توفّى (رحمه الله) : بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكره أبو سعيد .

١٤٧٢ — مدرك بن عبد العزيز بن مدرك المدنى : من ساكنى مدينة قرطبة .

سَمِعَ : من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن

(١) بالأصل : النجلى . وفى البغية : البحلى . وهو تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٣٠ رقم ٨٢٥

يونس . وتُوفِّ حَدَثًا فى عقب شهر رَمضَان سنة ثمـان وثلاثين وثلاث مائة . ودفن فى مَقْبَرة الرَّبَض.

وفى هٰذا اليوم دفن : أحمد بن محمد بن عَبْد البرّ . وصلّى عليهما جميعاً محمـد بن عبد الله بن أبى عيسى القاضى .

١٤٧٣ — مُزَين بن يَزِيد : من أهْلِ قِرَّيش .

سَمِـعَ : من محمد بن وضَّاح وغيره من أهْل العلم . وكَان : حافِظاً للمسائل مع فضل وَوَرع . ذكره خالد .

١٤٧٤ — مُسَيِّب بن سُلَيمان : من أهلِ أستِجَة .

رَوَى عن أبى موسى الهوّارى : تأليفه فى تفسير القرآن ، وسَمِـعَهُ من مُسَيِّب ميكايل بن هٰارون الأستِجى .

١٤٧٥ — مسْوَر بن أحمد بن مسْوَر : من أهْلِ قرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا تمام .

سَمِـعَ : من جده ، ومن أحمد بن خالد وغيرهما . ورحَلَ إلى المَشْرِق فسمع : من أبى سعيد بن الأعرابى ، ومن غيره . حَدَّثَنا عنه أخوه محمد ، وتُوفى قديماً .

١٤٧٦ — مظفر بن أحمد المفسّر : من أهلِ قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الملك .

كان : من أعلم النَّاس بعبارة الرؤيا ؛ وكان : رَجُلاً صالحاً ، وله سماع من مَسْلَمة ابن القاسم . وتُوفى (رحمه الله) : بعد الأربعين وثلاث مائة .

١٤٧٧ — معطى بن أحمد : من كُورة بَلَنْسِيَّة من ساكنى فج صالح ؛ يُكَنَّى : أبا الفتح .

سَمِـع : بقرْطُبَة من محمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وأحمد بن خالد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ .

وكان : حافظاً للمسائل ، وقد قُرِىء عليه ، وحُمِل عنه وتُوفى فى شوَّال سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

١٤٧٨ — مغيث بن وقا : من أهْلِ بَجَّانَة .

استقضى ، وكان : مَوْصُوفاً بالعدل ، والمذاهب الجميلة . ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

١٤٧٩ — مغيرة بن أحمد بن كُليب : من أهْلِ قرُطبَة .

قَالَ خالدٌ : سَمِعَ من الشيوخ ، وكان معتنياً بالعلم ، فقيهاً فى المسائل والرأى .

١٤٨٠ — مُفلت : من أهْلِ قبْرَة .

سَمِعَ بقرُطُبَة : من أصْبَغ بن مالك ، وسَعِيد بن عُثمان الأعنَاقِىّ ، وأحمد بن خالد وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المَشرِقِ فسَمِع بمصر : بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير ، ورحل إلى العراق فتُوفِّى بها ، أو فى بعض طريقها رحمه الله . وكان : موْصُوفاً بالخير والفضل . ذكره خالد .

١٤٨١ — مَكّى بن صفوان بن سُلَيْمان من موالى بنى أُمَيَّة : من أهْلِ إلبيرَة .

سَمِعَ : من ابن وضَّاح ، وولى : أحباس موضعه . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . من كتاب محمد بن أحمد .

١٤٨٢ — مُنتيل بن عَفِيف المرادىّ : من أهْلِ وشْقَة ؛ يُكَنَّى أبا وَهْب .

سَمِعَ : من رجال بلده ، و بقرُطُبَة : من يحيى بن عبد العزيز وغيره . ورَحَل إلى المَشرِق مع يوسف بن مؤذن فسَمِع بمكّة : من على بن عبد العزيز ، وأبى يحيى بن أبى مَسَرَّة ، و باليمن من أبى يعقوب الديرى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق ابن برة الصَّنْعانى . وسَمِع بالقيروان : من يحيى بن زكرياء بن يحيى وغيره .

قال ابن حارث تُوفِّى : سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . وقال غيره : تُوفِّى ببَرْبَشْتَر فى رمضان سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

١٤٨٣ — منوس بن أحمد بن عَفّان : من أهْلِ قرُطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

سَمِعَ : من قاسم بن أصْبَغ ، ومحمد بن حَكَم ، وأحمد بن دُحَيم بن خَليل ، ومحمد ابن يحيى . وكان : بَصيراً بعقد الوثائق ، عالمًا بها . تفقه فيها عند محمد بن يحيى . سمعت إسماعيل يُثْنِى عليه و يصفه بالورع . وتُوفِّى (رحمه الله) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

١٤٨٤ — مؤمل بن سُلَيمان : من أهْلِ الأندَلُس ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من على بن معْبد وغيره ، واستوطن القَيْرَوان . لقيه بها محمد بن وضَّاح وسمع منه . من كتاب محمد بن مِسْوَر .

١٤٨٥ — مَوْهَب بن عبد القَادِر بن مَوْهَب : من أهل بَاجَة .

رحل إلى المَشْرِق وسَمِع : من ابن المُنْذِر ، والعقيلى ، وكتب : تاريخ أبي البشر الدُّولَابى فى المولد والوفاة . وكتب : كِتَاب العين وغير ذلك . وقيل أنه كان قد جمع وقر جمل من كتب . وتُوفِّى منصرفه من مصر بمَوْضع يُقَال له خربة[1] الطُّوب . ووصل كثير من كتبه باجَة مع قوم من أهلها كانوا معه .

أخْبَرَنى بذلك بعض أهل موضعه من أصْحَابِنا . وكان ذكر لى أنه موهب بن موسى . ثم وجدناه كما أثبتناه : من كتاب محمد بن أحمد .

١٤٨٦ — مُهَاجِر بن رَبِيل[2] القيسى : من أهْلِ سَرَقُسْطة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالله . كانت له رحلة وسماع

وقالَ لِى أبو محمد عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثَّغرى : كان مُهَاجِر بن رَبِيل[1] من أهْلِ الخير والفضل ؛ وكان صَاحِباً لمحمد بن تليد . قال ابن حارث : كان يُرحل إلى مُهَاجِر للسماع منه . ومَاتَ وهو ابن خمس ومائة سنة . ومن كتاب محمدبن أحمد : ولى مُهَاجِر : الشرطة بِسَرَقُسْطَة لبنى قسى (؟) . وخَرجَ إلى بقيْرة وماتَ بها .

١٤٨٧ — مهدى بن عُمَر الجُذَامى : من أهْلِ أستِجَة .

كان : من أهْلِ العلم والفتيا ، ورحَل فى أيَّام الفتنة إلى قُرْطُبَة فمات بِهاَ . ذكره ابن حارث .

١٤٨٨ — مُهَاجِر بن عبد الرحمن الصَّابونى : من أهْل قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من بَقِىّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السَّلام الْخُشَنِىّ ، ومحمد بن وضَّاح . وكان : من أهل العدالة والتقيد . حَدَّث وسُمِعَ منه . أخبرنى بذلك إبراهيم بن أحمد .

---

(١) بالأصل : حزبة

(٢) بالأصل : زبيل . والتصحيح عن « الجذوة » ص ٣٣٠ رقم ٨٢٤

١٤٨٩ — مُهَاب بن إدْريس العَدَوى الفرضى : من ساكنى أَسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبا موسى . أصله من العدوة أستَوْطن أَسْتِجَة .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من قَاسِم بن أَصْبَغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أَيْمَنَ وغيرهما . وكان : عالماً بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان معلماً بالفنون جميعاً . سمعت إسماعيل يُثْنِى عليه .

وتُوفِّى : بأَسْتِجَة (رحمه الله) سنة أثنتين وخمسين وثلاث مائة .

١٤٩٠ — ميكايل بن هارون البَاهلى : من أهل أَسْتِجَة .

روَىَ عن مُسَيّب بن سليمان ، وأَصْبَغ بن زياد . قال لى سَهل بن إبراهيم : كان ميكايل بن هارُون مُؤَدِّب كتّاب بحاضرة أَسْتِجَة . وكان يقال أنه مُجاب الدعوة .

وأخبرنى سَهل بن إبراهيم ، قال : حدّثنى أبى ، قال : حدّثنى رجل سماه كان قيما فى المسجد الجامع بأَسْتِجَة قال : كُنتُ جالِساً فى مجلس ميكايل بن هارُون إذ وقف عَلَيْنَا رجل فقال : أيكم ميكايل بن هارُون ؟ فأشرنا له إليْه . (فقال) : أتانى الليلة آتٍ فى منامى فقال لى : بشر ميكايل بن هارُون بالجنة ، أوْ قَال : قلْ لميكايل بن هارون أنه من أهل الجنة .

وذكره إسماعيل فَأثْنى عليه ووصفه بالوَرع والفضل .

***

حرف النون : باب نصر

من اسمه نصر :

١٤٩١ — نَصر بن عبد الله الأسلمى : من أَهْلِ تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا الشمر .
رحَلَ فسمع : من حِمَاس بن مَرْوَان القاضى ومن غيره . ذكره أبُو سَعيد .

١٤٩٢ — نَصر بن شاكر بن جنَاح : من أَهْلِ بَاجَة . ذكره إبراهيم بن محمد فى رجالها ، وحكى أنه استُشْهد سنة مُوَيْش (؟) .

١٤٩٣ — نصر الصَّقلى : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الفتح .
حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن أسد الكَازْرُونِيّ المكّى .

***

الأفراد من حرف النون

١٤٩٤ — ثَابت بن أحمد بن زُبَيْد بن عِكب التغلبى : من أهل قُرْطُبة .
سَمِعَ : من محمد بن وضَّاح ، ومُطَرِّف بن قَيْس ، والخُشَنِيّ وغيرهم . وكان : صَاحِباً لأحمد بن خالد فى السماع . حَدَّثَ عَنْهُ ابنه أحمد بن ثابت .

١٤٩٥ — نَابِغة بن إبراهيم بن عَبْد الوَاحد : من أهل إلْبِيرَة من قلعة يحْصُب .
رَوَىَ عن أبى صالح أيُّوب بن سُليمان ، وسعيد بن حمير وغيرهما من أَهْل العلم . وكان : متصرفاً فى الفُتْيا وعقد الشّروط ، حَافِظاً للغة والنّحو .
تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٤٩٦ — نَاصِر بن مَوْهَب : من أهل قَبْرَة .
قال خالد : هو أخو تمام بن مَوْهب . سمع : من ابن وضَّاح . وكان دُون أخيه فى الحفظ .

١٤٩٧ — نجَيح بن سُليمان بن يحيى بن نُجَيح بن سُليمان بن عيسى الخولانىّ : من أهْلِ إلبيرَة .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من العُتبىّ . ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره . تُوفّى : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره أبُوسعيد ، عن الخُشَنىّ .

١٤٩٨ — نَزَار بن كَوثَر : من أهل بجّانة ؛ يُكنَى : أبا القاسِم .

رَوَىَ عن سعيد بن فَحْلُون وغيره . وكتب عنه . وكان : قد تصرف فى الأحكَام بِبجّانَة . وتُوفّى نحو الثمانين وثلاث مائة .

١٤٩٩ — نَضر[1] بن سَلَمَة بن وَليد بن أبى بكرِ بن عُبَيد بن بلج بن عبيد بن علىّ الـكِلاَبىّ القيسى : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكنَى : أبا محمد .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بقُرْطُبَة مرتين ، ثم اُستَوْزَره بعد ذلك . ذكره خالد ، وأحمد .

وقالَ الرَّازى : تُوفّى يوم الثلاثاء لتسع خَلَوْن من جُمادى الأولى سنة اُثنتين وثلاث مائة .

١٥٠٠ — النُّعمان بن عبد الله بن النُّعمان الحضرمى .

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال : أبوسعيد الصدفىّ قَال : النعمان بن عبد الله بن النعمان الحَضرمىّ رَوى عنه عبد الله بن هُبيرة الـكنانى[2] ، قتلته الروم بأرض الأنْدَلُس .

حَدَّثنا اُبن قديد ، قَالَ : نا عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير ، قال : حَدَّثنى أبى ، قال : نا زمعــة بن غرَابِى ، عن أبيه : ان النعمان بن عبد الله من آل ذى الرأسَــيْن من

(١) بالأصل : نصر بالصاد المهملة ، وهو تصحيف انظر قضاة قرطبــة وعلماء إفريقية ص ١٣٣ رقم ٤١ ؛ وجذوة المقتبس ص٣٣٦ رقم ٨٤٥

(٢) فى « البغية » : ص ٤٦٤ رقم ١٤٠١ « هبيرة السبئى » .

حَضَرَمَوْت . كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبدالله ، فرأى فى النوم كأنه يقال له: إختَرْ بين الإيمان واليقين ؟ فقال : اليَقين . فكان أزهد الناس ؛ وكان يتصدَّق بعطائه كله حتى لا يَبْقَى معه منه شىء ، ولا عليه ثَوْبٌ ولا إزَارٌ . فوفد إلى الأندَلُس بفَتح إلى سُليمان بن عبد الملك ومعه محمد بن حَبِيب المُعافِرى، فسأ لهما سليمان حَوائجهما ، فسأله المعافرىّ حوائج فقُضِيت . وقال النعمان : حاجتى أن تَرُدَّنى إلى ثغر لى ولا تسألنى عن شىء [فأذن له فرجع[1]] واستشهد فى أقصى ثغور الأندَلُس .

وأخبرنا خلف بن القاسِم ، قال : نا أبو عُمَر يوسف بن يَعْقوب بن حفص النَّسابة، قال : نا عبد الملك بن يَحْيَى بن عبد الله بن بكر ، قالَ : حَدَّثنى أبى ، قال : حدثنى غُرَابِى بن مُعاوِية ، قال : نا عبد الله بن هبيرة ، ان النَّعمان بن عبد الله الحضرمى خرج إلى الأندَلُس غازياً فخرجت مشيعاً له فلما هممنا بالانصراف قال يابا هبيرة : أدْعُ لنا رَحِمكَ الله فى مغيبنا بخَيْر ، فإنّه بلغنى أنه ليس من دعوة أقمن أن تجاب من دعوة غائب لِغائب .

١٥٠١ — نُعَيم بن محمد بن نُعَيْم الحجرى : من أهْلِ أسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا العَبَّاس وكان أصله من إشْبِيلِيَة .

قالَ لى إسْماعيل : كان نُعَيم بن محمد حافظاً للمسائل ، عاقِداً للوثائق . وكان : صاحباً لِأبى صالح أيُّوب بن سُليمان ، وكان يكاتبه من أسْتِجة . وقال لى سَهْل بن إبراهيم : كان نُعَيم بن محمد فَقيهاً ، حافِظاً للمسائل .

١٥٠٢ — نِعْم الخَلَف بن أبى الحصيب : من أهْلِ تُطِيلة يتولى بنى أمية ، يُكَنَّى : أبا القَاسِم .

كان : زَاهِداً عَابِداً ، وكان مُحارِباً كثير الغزو والرِّباط . قتل شَهيداً فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

---

(١) الزيادة عن : « الجذوة » . انظر ص ٣٣٦ رقم ٨٤٦ .

١٥٠٣ — نَمِر بن هارُون بن رِفاعة بن مُغَلِت بن سيف بن عبد الله بن نمر القيسي : من مواليهم ؛ يُكَنَّى : أبا خَيْثَمة .

سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ . وكان : فقيهاً بحاضرة جَيَّان ، وكان له حظ من الحديث ذكره خالد . ونسبه أبن حارث وقال : تُوفِّي (رحمه الله) : سنة إحدى عشرة وثلاث مائة . وقال غيره ، تُوفِّي : سنة ثلاث وثلاث مائة .

١٥٠٤ — نُمَىْ بن عليّ بن نُمَيْ بن قطام القارئ : من أهْلِ قُرْطُبَة .

كان : يقرئ بالألحان ، وكان إماماً للنّاصر رحمه الله ، وكان رَجُلاً صالحاً .

تُوُفِّي : سنة أثنتين وعشرين وثلاث مائة . وكان مولده لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين . قاله الرَّازي

***

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده

[بتجزئة المؤلف]

حرف الواو : باب وليد

من اسمه وليد :

١٥٠٥ — وَليد بن عبد الخالق بن عبد الجبّار بن قَيْس : من أهْل طُلَيْطُلَة[1].
كان قاضياً فيها .

تُوفّى : سنة خمس وعشرين فى أمارَة عبد الرحمن بن الحكم . ذكره الرّازى .

١٥٠٦ — وليد بن قزْلمان بن تزيع[2] : من أهل قرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا العبّاس .
كانت لهُ رِحْلة سَمِعَ فيها : من سُحْنُون بن سعيد ، وأبى الطّاهر بن السّرْح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم . روى عنه محمد بن قاسم وغيره . ذكر بعض أمره ابن حارث .

١٥٠٧ — وليد بن عُبَيْد : من أهْل أسْتِجَة ؛ يُكنَى : أبا العبّاس .
قال لى إسماعيل : كان وليد بن عُبَيْد من خيار المسلمين وفُضَلائهم ، وقيل أنه سمع من سُحْنُون ابن سعيد .

١٥٠٨ — وليد بن عمر بن بشير : من أهل قرْطُبَة .
سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد وغيره . ورحل فدخل بَغْدَاد ، والبَصْرَة .
سَمِعَ بها : من أبى داود السجستانى : مصنفه ، وحدّث عن غلام خليل وغيره .
وكان : ثقة فيما روى ، عالماً بالحديث . حدّثَ عنه عبد الله بن يوسف ، ومحمد بن قاسم .
ذكره خالد ، وفيه عن غيره .

١٥٠٩ — وليد بن نَصر : من أهْل أسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبا العبّاس .

---

(١) فى : «الجذوة» : من سرقسطة

(٢) كذا بالأصل : ولعله مصحف عن بزيغ . انظر ماتقدم فى ص ١٧

كان : مُؤدِّباً بحاضرة أُستِجة ، وكان رَجُلا صالحاً . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر عنه رواية .

١٥١٠ — وَليد بن إبراهيم بن لَبِيب ، المعْرُوف : بأبن الحائِك . من أهـل قُرْطبَة ؛ يُكنَى : أبا العباس .

سَمِعَ : من أبيه إبراهيم بن لبيب وغيره . وكان رجُلاً ، فَاضلاً ، عاقلاً . سمع منه خالد بن سعد وأثنى عليه .

١٥١١ — وَليد بن طَالب : من أهل قُرْطبَة .

كان : إماما فى المَسْجِدِ الجَامع بقُرْطُبَة . تُوفِّىَ : يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة .

١٥١٢ — وَليد بن عيسى بن حارث بن سَالم بن موسى . من ولد رشيد مولى الوليد أبن عبد الملك ، يعرف : بالطينجى[1] ؛ ويُكنَى : أبا العبَّاس .

كان : بَصِيراً بالشّعر ، حسن الاستنباط لمعَانيه ، جيد النّظر فيـه . شرح شعر أبى التمام الطائى ، وشعر مُسْلم بن الوَليد فأخذ النّاس عنه هـذه المشْرُحات . وكان مُؤدِّباً بعيد الاسم فى التّأديب يتنافس فيه الملوك .

وكان : رجُلاً ، طاهراً له حظ من رواية . أخبرنى ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد ، وتُوفِّىَ (رحمه الله) : فى شوّال سنة أثنتين وخمسين وثلاث مائة .

١٥١٣ — وَليد بن عبد الملك بن محمد بن مَرْوان بن خطاب العُتَقِىّ : من أهل تُدْمِير ؛ يُكنَى : أبا العباس .

كان : أديباً حليماً ، عنى بالعلم وسَمِع من غير وَاحد واستقضى بتُدْمِير وطُلَيْطلة ، وكان عظيم الجاه ، وافر المَال ، كَرِيم الأخلاق متملكاً . تُوفِّىَ : ليلة الجمعة لليلتين

---

(١) هكذا بالأصل : ولعلها مصحفة عن الطنجى .

بَقِيتاَ من شهر ربيع الآخر سَنَة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . ودُفِن يوم الجمعة بعد صَلاة الجمعة .

١٥١٤ — وَليد بن عبد الرَّحمن بن وليد بن عَبَّاس القيسى ؛ الرفات (؟) الخطيب: من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا العبَّاس .

سَمِعَ : أحمد بن مُطَرِّف ، وأحمد بن سَعيد ، وأبى إبراهيم ، وابن عوَانَة ، وأبى بكر القرشى بن الأحمر ، وأبى القاسم بن الشمر ، والدِّينَورى . وكان : حافظاً للقرآن ، كثير التَّهجدّ به ، وقد أدَّب .

ولد سنة ثلاث وعشرين . وتُوفِّى : غداه يوم السبت لليلتين مضتا من ذى الحجة سَنَة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمَقْبَرة مومرة ، وصلَّى عليه الفقيه أحمد بن هاشم .

***

باب : وهب

من اسمه وهب :

١٥١٥ — وَهب بن نَافع الأسدى : من أهل قُرْطُبَة :

كان : فقيهاً مُشاوَراً فى أيام الأمير محمد رضى الله عنه . وكانت له رحلة سَمِع فيها : من سُحْنُون بن سعيد ، وأبى الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، وإبراهيم بن المنذر الجُذامى . ودخل بغداد فسمع بها : من الحسن بن عرفة ، ونصر بن على الجهضَمى .

روَى عنه محمد بن مِسْوَر ، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقىّ وغيرهما . وتُوفِّى (رحمه الله) سنة سبعين ومائتين . ذكره خالد وفيه عن غيره .

وذكَرَ بعض الرّواة : أن وَهْب بن نافع أخذ كتب أبى عُبَيْد ، عن علىّ بن ثابت ، وأبى جعفر محمد بن وَهَب المِسْعَرىّ . وهو أول من أدخلها الأنْدَلُس ، وَأوّل منْ أُخِذَت عنه ، ثم أدخلها الُخشَنِىّ بعده . وقد روى محمد بن فُطَيْس : شرح الحديث عن وَهَب بن نافع ، وعن المِسْعَرى ، عن أبى عُبَيْد . وقال بعضهم : تُوفِّىَ : يوم الأربعاء مستهل جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

١٥١٦ — وَهب بن عَمْرو بن وَهَب من أهل قُرْطُبَة : ؛ يُكَنَّى : أبا الأصْبَغ .

قالَ لِي عبد الله بن عليّ : وَهَب بن عَمْرو بن وَهْب أصــله من قُرْطُبَة ، لقيه عمر بن حفص بن أبي تمام بمصر وسَمِعَ منه ، حَدَّثَه عن أبي إبراهيم إسحاق بن سالم بمقام صالح بن عبد الجليل للُري ، عن المهدى : وروى عن يَزيد بن سِنَان . ورأيتُ فى بعض الـكتب : عن أبى تمام ، نا وَهَب بن إبراهيم بن وَهَب صاحبنا .

١٥١٧ — وَهبُ بن حَزْم بن غَالب : من أهل طُلَيْطُلة ، يقال له : الغزال .

له رحلة إلى المَشْرِق شرك فيها قَاسِم بن أحمد بن جَحْدر ، وكُلَيْب بن محمد . ودخل العراق ، وسَكَن الشّام ومات فى بعض ثغورها . وكان يغلب عليه الحَدِيث . من كتاب محمد بن أحمد .

وهب بن عيسى الأنصارى : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا سليمان ، ويعرف : بابن اشْبَانتِقَة .

سَمِعَ : من محمد بن وضّاح كثيراً ، ومن سعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ ، وأحمد بن خالد وجماعة سِوَاهم . وكان أبُوه من المياسير . وكان يهَادِي محمد بن وضّاح فـكان يكرم أبنه من أجل ذلك . وكان : رَجُلاً صالحاً . حَدَّثَ عنه من أهْلِ بلده محمد بن عَمْرو ، وعبد الله بن معروف .

وحَدَّثني عنه أبن تمــام ، وأخبرنى من سَمِعَهُ يقولُ : فى جُمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة انا أبن سبع وسبعين ســنة . وتُوفِّى : ســنة أثنتين وأربعين وثلاث مائة .

١٥١٨ — وَهب بن مَسَرّة بن مُفَرّج بن حَكَم التميمى : من أهْلِ وَادِي الحِجَارة ؛ يُكَنَّى : أبا الحَزْم .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن وضّاح ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، والأعْنَاقِيّ ، وسَعد بن مُعَاذ ، وأبى صالح أيُّوب بن سليمان ، وأسْلَم بن

عبد العزيز ، ومحمد بن وَليد ، وابن أبى تمـام ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وطَاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمَن ، ومحمد بن قاسم ، وقَاسم بن أصْبَغ ، وابن الخُشَنِىّ .

وسَمِـعَ بِوَادِى الحِجَارة : من أبى وَهب بن أبى نُخيلة ، ومحمد بن عذرة ، وعلىّ بن الحسن ، ومحمد بن إبراهيم بن حَيون . وكان : حَافِظاً للفقه ، بَصِيراً بالحديث مع ورع وفضل . وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسماع منه . واسْتُقْدِمَ إلى قُرْطُبَة ، وأُخرِجَت إليه أصول محمد بن وضَّاح التى سمع فيها . وقُرِئ عليه : المُدوَّنَة ، ومُسْنَد ابن أبى شَيْبَة وغير ذَلِكَ من روايته .

سَمِـعَ منه جماعة من أهْلِ قُرْطُبَة وغيرها ورجع إلى بلده .

حَدَّثَنَا عنه عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثغرى وأثنى عليه ، وهو أخْبَرَنِى بتسمية رجاله الَّذِين رَوَى عنهم وحَدَّثَنِى بعض من كَتَبْتُ عليه من أصحابه قال : تُوفِّى : وَهب بن مَسَرَّة ـ رحمه الله ـ ليـلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مائة بوَادِى الحِجَارَة .

١٥١٩ — وَهب بن مَسَرَّة : من أهْلِ فِرَيش .

سَمِـعَ : من سَعِيـد بن عثمان الأعْنَاقِىّ ، وأبى صالح ، وأحمد بن خَالد . وكان لا بَأسَ به فى حفظ المَسَائل ، وله حظ من علم الفرض ، ذكره خالد .

١٥٢٠ — وَهب بن أخطَل[1] : من أهْلِ بَجَّانَة . [؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم .]

سمع بقُرْطُبَة : من ابن وضَّاح . روى عنه مُجاهد بن أصْبَغ شيخنا رحمه الله .

١٥٢١ — وَهب : من أهْلِ إلبِيرَة . كان : منْسُوباً إلى العلم والفُتْيا ، مع خير وفضل ، وتُوفِّى : بالقَيْطَنَة . من كتاب ابن حارث .

---

(١) فى جذوة المقتبس ص ٣٣٨ رقم ٨٤٩ : مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين .

١٥٢٢ — وَهْبُ بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الحزم .

سَمِعَ : من قاسِم بن أصْبَغ ، ووهب بن مَسَرَّة وغيره . وكان : حافظاً للرأى ، شاوَرَهُ محمد بن إسْحاق بن السَّلِيم أيامه على القضاء ، ولما ولى محمد بن يَبْقَى ترك مشاوَرته ، وكان : شيخاً صالحاً ، كثير الصَّلاة ، مُواظباً للمسجد الجامع . يُجْتَمع إليه ويُسْتَفْتى . وقَدْ حَدَّثَ .

تُوفِّىَ (رحمه الله) : يوم الثَّلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة . ودُفِن يوم الأربعاء لصلاة العصر فى مَقْبَرة الرَّبَض ، وصَلَّى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور ، وكان أوصى إليه .

***

ومِمن شهر بكنيته فى هذا الباب

١٥٢٣ — أبو وَهْب بن محمد بن أبى نخيلة : من أهل وَادِى الْحِجَارة . روى عن وَهْب بن مَسَرَّة .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن القاسِم الثغرى قالَ : قال لى وهب بن مَسَرَّة : أبو وهب بن أبى نخيلة ثقة حَافِظ لمذهب مالك : ولى القضاء يعنى : بموضعه فأحسن السيرة .

وفى كتاب محمد بن أحمد : سَمِعَ ابن وضَّاح ، والْخُشَنِىّ ، وابن القزَّاز .

***

الأفراد

١٥٢٤ — وجيه[1] بن وهبون الكلابى : من أهْلِ إلبيرَة .

يَرْوِى عن سُلَيمان بن نَصْر ، وسَعِيد بن نمر . وكان : فَقِيهاً فَاضِلاً . ذكره أبو سعيد وقال : تُوفِّى : سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

١٥٢٥ — وَسِيمُ بن سَعْدُون : من أهْلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

سَمِع بقُرْطُبَة : من محمـــد بن وضّاح وغيره . ورحَل مع أحمد بن خالد ، ومحمد بن عثمان ، وأبن جَحْدر فسَمِـع بمكَّة : من علىّ بن عبد العزيز . والزُّهْرى المكى ونظرائهما من شيوخ مكة : وسَمِـعَ بمصر : من أبى يَزِيد القَرَاطِيسى ، ومن يحيى بن أيُّوب العلاّف ، ومن أبى زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح ، وأبن أبى مريم ونظرائهم ، وأنصرف إلى الأندلس .

وكان : مَوْصُوفاً بالزّهد والعبادة ، وكان فقيه أهْـلِ طُلَيْطُلَة فى وقته . حدّث عنـه أبنه ، وأبو إبراهيم الطُّلَيْطُلِىّ وغيرهما . ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه عن أبن حارث .

١٥٢٦ — وَسِيم بن أحمد بن محمد بن وَسِيم : من أهـــل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بَكر .

١٥٢٧ — وقاص بن محمـد بن زِيَاد الـكنانى : من أهل مِرْشانَة ؛ يُكَنَّى : أبا عُبَيْدة عنى بالعلم ، وكان صَاحِباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

١٥٢٨ — وهب الله بن حُسَين : من أهل الجَزِيرَة .

---

(١) فى البغية :ص ٤٦٩ رقم ١٤١٦ « وحية بن وهبون » . وفى الجذوة : «وجيه» كما هو فى الأصل .

وكان : قاضياً بالجزيرة وشَذُونة ، أيَّام الأمير محمد رحمه الله . وكان : من أهل الزّهد ، والورع ، والفضل . وقيل انه مجاب الدعوة . ذكره خالد .

***

ومن الغرباء

١٥٢٩ — وَثِيمَة بن موسى بن الفرات الفارسيّ . من أهل فارس [١] .

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحْيى القاضِي ، عن أبى سَعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفيّ ، قال : وَثِيمَة بن موسى بن الفرات ؛ يُكَنَّى : أبا زَيد . قَدِمَ مصر من البَصْرَة ، وأصله من فارِس أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب أو الأنْدَلُس . وحَدَّث بها تُوفِّيَ : بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين .

***

(١) بالأصل : « فاس » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٤٠ رقم ٧٥٧ .

حرف الهاء : باب هارون

من اسمه هارون:

١٥٣٠ — هارُون بن سالم : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أباعمر .

سَمِعَ : من عيسى بن دِينَار ، ويحيى بن يحيى . ورَحَل إلى المشرق فلقى أشْهب ابن عبد العزيز وَرَوَى عنه . وأدْخَل العُتْبى من روايته فى المُسْتَخْرَجَة فى كِتاب الايمان بالطلاق . وسَمِع : من أصْبَغ بن الفَرج ، وعلىّ بن معبد ، وسَحْنُون بن سَعِيد .

وكان : مُنْقَطع القَرِين فى الفضل ، والزّهد ، والعلم . وكان أحمد بن خالد يقول فيه : انه مُجاب الدّعوة . وكانت بَيْنَه وبينه قَرَابة من طَرِيق أمّه . وكان : يحفَظ المسائل حفظاً حسَناً ، إلاّ أن العِبادة كانت أغلب عليه ، وامْتُحِنَت إجابة دعوته فى غير ما شَىء . ومات حدَثاً فى الأربعين من سنه . حدَّث عنه عامر بن مُعاوِية القاضى . وكانت كتبه موقفة عند أحمد بن خالد . وتُوفّى (رحمه الله) : سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد .

١٥٣١ — هارُون بن نصر : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الخيار .

صحب بَقِىّ بن مَخْلَد نحواً من أربعة عشرة سنة وأكثر الرّواية عنه . وكان : قد مال إلى كتب الشّافعى فعنى بها وحفظها وتَفَقّه فيها ، وكان من أهل النَّظَر والحُجّة .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخْبرنى خالد ، قالَ : سَمِعْتُ محمد بن عُمَر بن لُبَابَة يُثْنِى عَلَى أبى الخِيار ، ويقول : لَيْس يَدْرِى أحد من هذا البلد ما يَقُولُ هذا . يعنى :

فى الفِقه . قال خالد : وكان أبن لُبَابَة يذهب به كلّ مذهب . وكانتْ وفاته (رحمه الله): سنة أثنتين وثلاث مائة .

١٥٣٢ — هارُون بن عتّاب بن بشر[١] بن عبدالرّحيم بن بشر[١] بن عبدالرّحيم أبن الحَارث بن سَهْل بن الوَقّاع بن قَطَبَة بن عَدْنَان بن معد بن جزى الغَافِقىّ : من أَهْلِ شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أبَا موسى .

رَوَى عن أبيه ، وعن ختنه[٢] محمد بن وَضَّاح الشَّذُونِى . وعنى برَأْى أصْحَاب مَالك ، ودرس : المُدَوّنَة فحفظها حفظاً بَارِعاً . وكان : فقيه حَاضِرة قلسَانَة فى وَقتِه . أخبرنى عنه أبنه وقالَ لِى : تُوفّى (رحمه الله) : بحاضرة قلْسَانَة فى شهر رَبيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة .

١٥٣٣ — هارُون بن بنج بن عثمان بن هارُون : من أَهْلِ أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا موسى .

رَوَى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَنَ ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد أبن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ، وسَلمان بن قُرَيْش ، وأحمد بن عُبَادَة وغيرهم . وكان : معتنياً بالآثار ، مُشَارِكاً فى حفظ الرَّأى وعقد الشروط .

وكان : شَيْخاً صَالحاً ثقة . لقيته بأَسْتِجَة وكَتَبْتُ عنه ، وكان إسماعيل يحسن الثَّنَاء عليه وعلى سلفه ، وتُوفّى (رحمه الله) : ليلة الاثنين لتسع بقين من جُمادى الأُولى سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

١٥٣٤ — هارُون بن مورق بن حَفْص القيسى : من أهل إشْبِيلِيَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . سَمِعَ : من قاسم بن أصْبَغ ، وأبن أيْمَنَ وغيرهما فيما بلغنى . تُوفّى : نحو السبعين والثلاث مائة .

***

---

(١) بالأصل : «نشر» ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) بالأصل : «حتفه» وهو مصحف عنه .

باب : هاشم

من اسمه هاشم :

١٥٣٥ — هاشم [بن محمد] اللخمى : من أهل جيّان :

كانَ : من فقهاء حاضرتها ، وكانت له رِحْلة لقى فيها : سحنون بن سعيدوغيره. ذكره ابن حارث وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه ورحلته .

١٥٣٦ — هاشم بن خالد ، المعروف : بالسفط . من أهل إلبيرة ؛ يكنى : أبا خالد .

سَمِعَ : من عُبَيْد الله بن عبد الملك بن حبيب ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، والمُتبي ونظرائهم . وكان هو ، ومحمد بن فُطَيْس ، وأبو الخضر ، وأبو عمران بن اللب متصاحبين فى طلب العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان سماعهم واحداً عند يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن [عبد] الحكم ، وبكار بن قتيبة ، وابن أخى ابن وهب ونظرائهم من المصريين وغيرهم .

وكان هاشم حسن العناية بالكتب ، جامعاً لها ، ضابطاً لما روى منها . وعاجلته منيته فلم يحدّث ، توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى .

١٥٣٧ — هاشم بن صالح : من أهل قرطبة .

رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصرى وغيره . وكان : من أهل العلم والفضل ، توفى (رحمه الله) : سنة عشرة وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٥٣٨ — هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة الغافقى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا خالد .

كان : فقيهاً مُشاوَراً، وولى الأحبَاس أيَّام مُنذِر بن سعيد . وكان مُتصرفاً فى علم النّحو ، والشّعر . وكان شاعِراً وتُوفِّى : فى عقب سنة تِسْع وخمسين وثلاث مائة وهو ابن ثلاث وستين سَنَة . وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعْوام .

١٥٣٩ — هَاشم بن عبد الأعْلَى بن هَاشم بن عبد الأعْلَى بن عبد الملك بن يزيد مولى الإمام عبد الرّحمن بن مُعاوية : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا الوليد ، ويعرف : بابن الغليظ ، ويزيد هو المعروف بالغَليظ .

سَمِعَ : من قَاسِم بن أصْبَغ وغيره . وكان : أدِيباً ، شاعِراً ، نَاسِكا . وكان عالماً بتفسير الرؤيا . ولد سنة تسع وثلاث مائة يوم وفاة بَدْر الحَاجِب . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى ذى الحجة سنة ستٍ وستين وثلاثِ مائة .

١٥٤٠ — هَاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصَارى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا الوَليد .

سَمِعَ : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما ، ولا أعْلَمَ حدَّثَ . وكان نَاظِراً فى الأحْبَاس مع محمد بن سعيد بن فرط أيَّام ابن السَّليم ، وفى أيَّام محمد بن يَبْقَى إلى أن تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة السبت لثمان خَلَون من شوّال سنة ثمان وسبعين وثَلاث مائة .

١٥٤١ — هَاشم بن يحيى بن حَجَّاج البَطَلْيَوْسِى : من أهل بَطَلْيَوْس ؛ يُكنَّى : أبا الوَليد .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصْبَغ ، وابن أبى دُلَيم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين فسَمِع بمكَّة : من أبى سعيد بن الأعرابى ، وأبى إسحاق ابن فِرَاس ، وأبى رجَاء محمد بن حامد البَغْدادىّ ، وأبى الحسن بن نَافع ، وأبى أحمد محمد بن عبد الله الخرّاز ، وأبى يحيى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ،

وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى ، ومحمد بن محمد بن مَعْرُوف الصيدَلاَنى ، وأبى العبَّاس الكندى ، وابن أشتة المغربى ، وأبى يَعقوب إسحاق بن محمد بن حَمْدان التّستَرى ، وأبى الحسن على بن أحمد الاصْبهانى ، وأبى بكر الدّينورى .

وسَمِعَ ببيت المَقدِس : من الفضل بن عُبَيْد الله الهاشمى ، ومحمد بن إبْرَاهيم السرّاج ، وأبى سعيد ، ومحمد بن إبراهيم المقدسى ، وأحمد بن محمود الشمعى . وسَمِعَ بغَزّة : من أبى الحسن على بن العبّاس بن أبى عياش الغزى . كتب عنه تفسير عبد الرّزاق ، حَدّثَ به عن الظهرانى .

وسَمِعَ بمصر : من بكر بن محمد بن العلاء القشَيْرى ، وحَمْزَة الكنانى ، وأبى الحَسَن بن بهزَاذ الفارِسى ، وأبى على بن مليح الطرَائفى ، وابن السّكن ، وأبى موسى عبد الكريم بن أحْمَد بن شُعيب ، وعبد الرحمن بن سلمونة الرّازِى ، وأبى الطّاهر الجامىَ ، وابن الوَرْد ، وأبى العبّاس الرّازى ، وأبى عبد الرحمن زَيْد بن أحمد الزّهْرى .

وسَمِعَ باطرَابلس : من أبى بَكر بن دحمان المصيصى . وسَمِعَ بالاسكندرية : من أبى القَاسم العلاف ، وأبى العبَّاس العطار ، وبالقيْرَوان : من محمد بن مَسْرُور العسال ، وحَبِيب ابن الرّبيع . وسَمِعَ بِباجَة القيْرَوان : من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد ، وأبى الحسين يعرف : بابن الصبّاغ ، وأبى محمد عبد الله بن فُطَيْس وانصَرف .

وكان : مُقِيما بحاضرة بَطَلْيَوْس ، وسُعِى به إلى السلطان فامتحن ، وأسكن قُرْطُبَة ، فقرأ النّاس عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه قَدِيماً قبل المحنة وبَعْدَهَا ، وكان لاَ بَأس به فى ضبطه . تُوفّى (رحمه الله) : بحاضرة بَطَلْيَوْس سنَة خمس وثمانين وثلاث مائة .

***

باب : هشام

من اسمه هشام :

١٥٤٢ — هِشام بن حُبَيش[1] : من أهْلِ طُلَيْطُلَة .

كان : صاحِب رأى ومَسَائل . ورحل فَسَمِع : من ابن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز . وكان من أهْل الفُتْيا والاسماع ، وكان يَبْصر بالأعْرَاب ذكره ابن حارث .

١٥٤٣ — هِشَام بن عَمْرُوس بن أبي سَلَمَة : من أهْل بَاجَة .

يَرْوِى عن يحيى بن يحيى . وكان فَقِيهاً ببَاجَة . ذكره إبراهيم بن محمد البَاجِي .

١٥٤٤ — هِشَام بن طَالُوت الأزْدِي : من أهْل أسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ ، ومحمد بن وضَّاح ، وطَاهِر بن عبد العزيز وغيرهم من نُظرائهم . وكان : خيراً ، فاضلاً كثير التّلاوة للقرآن . ذكره إسْماعيل وأثْنَى عليه ولم يقف عَلَى تاريخ وفاته .

١٥٤٥ — هِشَام بن الوليد بن محمد بن عبد الجَبَّار بن هِشام الغَافِقيّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضَّاح وغيرهما . وكان : عروضِياً ، نحوياً ، وأدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، ثم أدَّبَ بعده ولى عهده الحَكَم المستنصر بالله .

وكان علم العروض أغلب عليه من علم العَرَبِية . وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لإحْدَى عشرة لَيْلَة خَلَت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاث مائة . ذكره الرَّازِى .

---

(١) فى البغية : « حسين » .

١٥٤٦ — هِشَام بن محمد بن أَبِي رزَيْن : من أَهْلِ شَذُونَة ؛ يُكَنَّى أبا رزين ، نَسَبه فى البَرْبَر .

وكان : حافِظاً للمَسَائل ، مفتى أَهْلِ شَذُونَة وما والاها . وكان يُرحل إِلَيْه للسماع منه . رَوى : المَدَوَّنة عن محمد بن جنادة الإِشْبِيلى أخبره بها عن عثمان بن أيُّوب ، عن سَحْنُون . أخبرنى يوسف بن سُلَيمان : إنه سمعها منه قبل رحلته إلى قُرْطُبَة ولم يكن لأبى رزين رواية عالية ، ولا كان من أَهْلِ الحَدِيث . وعَمَّر حتى أَسَنّ ، وكان معظماً فى موضعه ، بعيد الصّوت سمع منه جماعة .

وتُوفِّى (رحمه الله) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة بحاضرة شَرِيش . أخبرنى بذلك يوسف بن أحمد .

* * *

باب : الإفراد فى الهاء

١٥٤٧ — هَيْتُون بن حَمُود الوَرَّاق : من أهل بَجانَة .

حَدَّث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسى .

١٥٤٨ — هرمة[1] بن سماك : من أَهْلِ إلْبيرة : قال لى إسماعيل ، قال لى خالد : هرمة[1] بن سماك سكن البادِية بإقليم أبى جرير . وكان : من أَهْلِ العلم ، والورع والزّهد، وكان الأغلب عليه الرّأى ومات فى ولاية الأمير عبد الله سنة : سبع وسبعين ومائتين .

١٥٤٩ — أبو هرَيْرة المُدَوَّرى : روَى عن أبن القاسم .

أنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قالَ : نا عثمان بن عبدالرّحمن ؛ قال : نا أبن وضَّاح ، قالَ : كان سُحْنون ينكر أن يكون أبن القاسِم دعَا عَلَى أبى هُرَيْرة المُدَوَّرى ، ويقول: إنّما دعا على الشُّبْجِيلَة[2] .

١٥٥٠ — همام بن عبد الله ، الأنْدَلُسِىّ :

حَدَّثَ عن عبد السَّلام بن مَسْلَمَة الأنْدَلُسِى . روَى عنه أبُو الفرج أحمد بن القاسم الخَشَّاب البغدادى . ذكره أبُو الحسن الدَّارَقُطْنى فى كتاب الرُّوَاة عن مالك . وقد ذكرنا الحَدِيث الذى رَواه فى باب[3] مَسْلَمَة .

١٥٥١ — هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القاسِم الأنْصارى : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر ، يعرف : بالديك .

حَدَّث عن أحمد بن زِيَاد وكَتَبَ عنهُ ، كان: شيْخاً صالحاً وعَمّر، تُوفِّى (رحمه الله): يوم الأربعاء لليلتين خَلتاَ من صَفر سنَة ثمانين وثلاث مِائَة ، ودُفِن بمَقْبرَة قرَيْش وصلّى عليه محمد بن يَبْقَى القاضِى رحمه الله . وكان يوم تُوفِّى : أبن ستٍ وتسعين سنة .

* * *

---

(١) بالأصل : « هدمة » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٤٣ رقم ٨٦٩ .

(٢) انظر : ماتقدم ص ١٤٥ (٣) انظر : ما تقدم ص ١٢٨ رقم ١٤٢٢

حرف الياء : باب يحي

من اسمه يحيى :

١٥٥٢ — يَحيَى بن يَزِيد التَجِيبِي[1] . كان : قاضِياً بالأَندَلُس .

قال الرَّازِي : تُوفِّي يَحيَى بن يَزِيد فِي سَنَة أثنتين وأربعين ومائتين .

١٥٥٣ — يَحيَى بن مضَر القيسى : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكَرِيّاء وهُو شَامِيّ الأصل .

سَمِعَ : من سُفْيان بن سعيد الثَّورى ، ومالِك بن أنس . رَوَى عنه مالِك حكاية عن سُفيَان الثَّورى .

أَخبَرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، قال : يَحيَى بن مضر رَوَى عن مالِك ، وروى عنهُ مالك . قال مالِك : حَدَّثَنى يَحيَى بن مضر ، عن سُفيان الثَّورى : « ان الطَّلح المَنْضُود » : هُو المُوز . وقد رَوَى عبد الله بن وَهب ، عن يَحيَى ابن مضر ، ورَوَى عنه يَحيَى بن يَحيَى بالأندَلُس قبل رحلته .

وكان : عالِماً مُتَفَنِّناً صاحب رأى . وكان ممن قُتِلَ بسبب الهيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قالَ : حدَّثنا محمد بن عمر بن لُبَابَة قال : يَحيَى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج . وذكر بعض الرُّواة عن عبد الملك بن حَبِيب قال : صُلِبَ يحي بن مضر وأَصْحَابه سنة تسع وثمانين ومائة . وكانُوا قد أراد [وا] خلع الحكم بن هشام : فَحَدَّثَنى محمد بن عيسى : ان الجُذُوع كانت مَنصُوبة من رَأسِ القنطرة إلى آخر الرصيف . كان عددها مائة وأربعين جذعاً .

---

(١) انظر : «قضاة قرطبة وعلماء إفريقية» . ص٢٨ رقم ١٥ .

١٥٥٤ — يحيى بن يَزِيد الأزدِى : من أهل قُرْطُبَة . وكان إمام زِيَاد شبطون ، حدّث عنه محمد بن وضّاح .

أخبرنا : عبد الله بن محمد بن علىّ ، قال : نا أبو عمرو بن أبى زيد ، قال : نا محمد ابن وضّاح ، قال : نا إبراهيم بن حسن الإطْرَابلسى ، عن أبى معمر ، عن أنس فذكر : حَدِيث الوَرَع . ثم قال ابن وضّاح : حدّثنى به أيضاً يَحْيى بن يزيد الأزدى الأندلسى ، عن أبى معمر ، وكان يحيى إمام زيد شبطون .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد بن أحمد ، قالاَ : أنا محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، قال : نا ابن وضّاح ، قال : يَحيى بن يزيد الأزدى إمام زياد . كان : رَجُلاً فَاضِلاً حبسه ابن لُبَيْد إذ كان والى المدينة . فقالَ له يَحيى بن يحيى : كم ختمت القرْآن فى حَبْس ابن لُبَيْد ؟ فقال : أربعين مرة . فقال له يحيى : ما أشْقَى من ختمت القرْآن فى حَبْسِه أربعين مرة .

ورَوَى عنه ابن وضّاح حَدِيثاً وقالَ : حدّثنى به قبل الكسُوف ، وكان الكسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين .

١٥٥٥ — يَحيى بن مَعْمَر بن عمران بن مُنِير[1] بن عُبَيْدبن أنيف[2] الإلْهَانى[2] من العرب الشاميّين : من أهْل إشْبِيلِيَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

قال خالد : سَمِعْتَ أحمد بن خالد يقول : كانت ليحيى بن مَعْمَر رحلة لقى فيها : أشهب بن عبد العزيز وسَمِعَ منه . وولى أحكام القضاء[3] بِقُرْطُبَة بعد سعيد بن محمد ابن بشير فى أيّام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، وذلك سنة تسع ومائتين ، ثم ولى الأسوار بن عُقْبَة سنة عشر . ذكر ذلك أحمد ولم يذكر أن يحيى بن معمر استقضى مرة ثانية .

وحَكَى ابن حارث : ان الأمير عبد الرحمن استَقْضاه مرّة ثانية[3] وهو صَحِيح ،

---

(١) بالأصل : « منيد » وهو مصحف عنه .(٢) بالأصل : « أنيق» : « الالهابى »

(٣) انظر . « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٧٦ رقم ٣٠ .

والدّليل عليه : أن يَحْيَى بن مَعْمَر صلّى بالنّاس صلاة الخسوف بِقُرْطُبَة سنة ثمان عشرة فى مسجد أبى عثمان وهو قاض .

أخبرنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن محمد أوْ أحدهما ، عن أحمد بن خالد ، عن ابن وضّاح قال : صَليتُ صلاة الخسوف مع ابن مَعْمَر سنة ثمان عشرة ومائتين . ولم أُقيّد فى أى عام تُوفّى يَحْيى بن مَعْمَر إلاّ أنّه مات ويحيى بن يحيى باقٍ .

١٥٥٦ ـ يَحيَى بن يَحيَى بن كَثِير . ـ وكَثِير هُو المكنّى بأبِى عيسى وهُو الداخل إلى الانْدَلُس . وهُو : كَثِير بن وَسْلاَسْ بن شملل بن منقايا ـ : من أهْلِ قُرْطُبَة أصله من البربر من مَصْمُودة ويتولى بنى لَيْث ؛ يُكَنَّى : أبَا محمد .

سَمِعُ من زِيَاد بن عبد الرحمن : مُوطأ مالك بن أنس ، وسَمِعَ من يحيى بن مضر ، ثم رحل إلَى المَشْرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فَسَمِع : من مالِك بن أنس : الموطأ غير أبواب فِي كِتَاب الاعْتِكاف شَكّ فى سماعها ، فاثبت رِوَايته فيها عن زِيَاد . وسَمِعَ : من نَافع بن أبِى نعيم القَارِئ ، ومن القَاسِم بن عبد الله العمرى .

وسَمِعَ بمكة : من سُفيَان بن عُيَيْنَة ، وبمصر : من اللّيث بن سعد ، وعبد الله ابن وهَب ، وعبد الرحمن بن القَاسِم وأنس بن عياض .

وقَدِمَ الأنْدَلُس بِعِلْمٍ كثير فعَادت فُتْيَا الأنْدَلُس بعد عيسى بن دِينَار إلى رَأْيِهِ وقوْلِهِ . وكان : يفتى برأْى مَالك بن أنس لا يدع ذلك إلاّ فى القنوت فى الصّبح فانه تركه لرأى اللّيث .

أخبرنا العَبّاس بن أصْبَغ قال : نا محمد بن خَالد بن وَهْب ، قال : أنا ابن وضّاح ، قال : سمعتُ يحيى بن يحيى يقول : سمعتُ اللّيث بن سعد ، يقول : سمعت يحيى بن سَعيد يقول : إنّما قنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم نحو من أربعين يوماً يدْعُوا على قوْم ويدعوا لآخرين ، ثم ترك القنوت . (قال) : فلِي منذ سمعت هذا الحديث

من يحيى بن سَعيد نحواً من أربعين سنة لم أفتت . قالَ يحيى : ولى أنا أيضاً منذ سَمِعْتُ هذا الحديث من اللّيث بن سَعد نحواً من أربعين سنة لم أفتت .

وترك يحيى بن يحيى أيضاً رأى مالك فى اليمين مع الشّاهد ، وأخذ بقول الليث فى ذَلِك وإيجاب شهيدين . وكَان لا يَرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين . وكَان ذَلِك مما ينكر عَليْه . وكان يحيى بن يحيى قَدْ رَأى عبد الرّحمن بن القاسِم دوّن سَماعه من مالك.فنشط للرجوع إلى مالِك لِيسْمَع منه المَسائل التى كان أبن القاسِم دوّنها عنه. فرحل رحلة ثانية فالفى مالِكاً عليلاً ، فأقام عنده إلى أن تُوفِّى (رحمه الله) : وحضر جنازته ، فسمع من أبن القاسِم سماعه من مالك وسأله عن العشرة . ذكر ذلك أحمد بن يوسف عن أبِى عيسَى . وانْصَرف يحيى بن يحيى إلى الأنْدلُس فكان إمام وقته ، وَاحد بَلده . وكان : رجُلاً عاقلاً .

قال محمد بن عمر بن لُبابَة : فقيه الأنْدلُس عيسى بن دِينار ،وعالمها عبد الملك بن حَبيب ، وعاقلها يَحْـيَى بن يَحْيى ، وكان يحيى ممن اتهم فى الهيج فهرب إلى طُلَيْطلة ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم رضى الله عنه أماناً وانصرف إلى قُرْطبَة .

وكان أحمد بن خالد يقول : لمْ يُعْطَ أحد من أهل العلم بالأنْدلُسِ منذ دخلها الإسْلام من الحظوة ، وعظم القدر ، وجلَالة الذكر ما اعطِيَه يَحْـيَى بن يَحْـيَى ، وسَمِـعَ منهُ مشايخ الأنْدلُس فى وقته ، وكَان آخر من حَدَّث عنهُ أبنه عُبَيْد الله أبن يَحْـيَى .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على ، قال : حَدَّثنى عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : رأيتُ يحيى بن يحيى نَازلاً عن دَابّتِه ماشياً إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة وَردَاء متين ، وأنا أحْسَب دابة أبى . قال لى أبو محمد : تُوفِّى : يحيى بن يحيى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

قال أحمد : تُوفِّى سنة أربع وثلاثين ومائتين . وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله أنه تُوفِّى : فى رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين .

١٥٥٧ — يَحيى بن بَهْلول [العبسى] : من أهْلِ قُرْطُبَة . كان معتنياً بالعلم ، مَعروفاً به ، مشهوراً بالخير والفضل . تُوفِّى (رحمه الله) : فى المحرم سنة أثنتين وخمسين ومائتين . ذكره خالد .

١٥٥٨ — يَحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن مولى رملة بنت عُثمان بن عفان رضى الله عنه : من أهل قُرْطُبَة ، وأصله من طُلَيْطلة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

روَى عن عيسى بن دِينار ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى ، وغازى أبن قَيس ونُظرائهم . ورحل إلى المَشرِق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم رحمه الله فلقى بالمدينة مُطرِّف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس روَى عنهُ : الموطأ ورَوَاه أيضاً عن حَبيب كاتب مالك .

ودَخَل العراق فسَمِع : من القَعْنَبى[1] عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد بن عبد الله أبن يونس . وسَمِعَ بمصر : من أصْبَغ بن الفرج وغيره . وكان : حافظاً للمُوطأ ، فقيهاً فيه . وكان : مُشاوَراً مع العُتْبى ، وأبن خالد ونظرائهم . وكان لهُ حظ من علم العربية . وألف كتباً حساناً منها : كتاب : تَفسير الموطأ ، وكتاب : تسمية الرِّجال المذكورين فيه ، وكتاب : استقصى فيه علل المُوطأ سماه كتاب ، المستقصية ، وكتاب : فى فضائل العِلم ، وكتاب : فى فضائل القرآن . ولم يكن عنده علم بالحديث .

وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلَت من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكره أحمد .

١٥٥٩ — يحيى بن حَزْم الأنصارى . من أهل بَاجَة ؛ يُكَنَّى أبا إسماعيل . كان :

---

(١) بالاصل : « القعيبى » وهو تصحيف .

مع محمد بن بشر [١] ، وزمعة بن عُثمان فى طبقة ، وكان : صاحب صَلاتهم . ذكره إبراهيم بن محمد البَاجى .

١٥٦٠ — يحيى بن حَجّاج : من أَهْل طُلَيْطلة .

سَمِعَ : من يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينَار . ورحل فسمع : من سُحْنُون أبن سعيد ، وعَوْن بن يوسف ونظرائهما من مشْيخة القيروان ، واسْتُشْهِدَ فى المعْترَك العَظيم الذى كَانَ بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين . ذكره خالد .

١٥٦١ — يَحيى بن عبد الرحمن ، المعرُوف : بالأبيَض . من أهل سَرَقُسْطة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء . وكان أبيض الرّأس ، واللّحْية والحَاجبين ، وأشفار العينين خِلقة ولذلك كان يُقَال له الأبيَض .

قالَ إسماعيل : قال خَالد : أخبرنى بعض من أثق به إن أمه كانت أخت أبيه من الرّضَاعة فظهرت فيه هَذه الآية والله أعلم . وكان لَهُ رحلة قديمة . وكان : مُتصرفاً فى ضروب من العلم ، ومُتقَدماً فى النحو واللغة بارعاً . وألّف فى النحو كتاباً أخذه الناس عنــه . ذكره أبن حَارث . وقال خالد : تُوفّى (رحمه الله) : سنة ثلاثٍ وستين ومائتين .

١٥٦٢ — يَحيى بن القَصِير : من أَهْل طُلَيْطلة ، كان صَاحباً ليحيى بن حَجّاج فى السماع ، والفضل ، والعمل . وكان كَثِير الجهاد ، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فَلم يُقتَل وقُتل أصحابه ، وكان يرَى على نفسه من ذلِك غضاضة ، ثم عسكر المسْلمون سنة أربع وستين فخرج معهم مستعرضاً للشهادة ، فلما التقى الجمعان أبلى بلاء كَرِيمًا ، ورزقه الله الشهادة . ذكره خالد .

١٥٦٣ — يَحيى بن رَاشد : من أَهْلِ قرُطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا بكر .

سَمِعَ : من عبد الملك بن حَبِيب ، وأبان بن عيسى بن دِينَار ، وأبى زيد

---

(١) كذا بالأصل : ولعله مصحف عن بشير .

عبد الرحمن بن إبراهيم ، والعُتْبِيّ . وكان مُعْتَنِياً بالعلم ، جامعاً له ، حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق مع ورع وزهد . ولما مات خَلَفَ بن محمد بن عمر بن لُبَابة : على زوجته ؛ صارت عنده كتبه وسمع فيها . وقد روى عنه ابن لُبَابة . ذكر ذلك خالد . ووقع إلىّ بعض كتب يحيى بن راشد بخطّه .

١٥٦٤ — يحيى بن أيُّوب بن خيار بن خطاب بن مقسم الزُّهرى ، مولى لهم ، وأصله من البَرْبَر : من أهل جيّان .

رَحَل [فسمع] فيها من سُحْنون بن سعيد وغيره ، وكان : عالمًا بالرَّأى ، متفَنّناً حاذِقاً بالكلام فى المسائل ، عاقداً للشروط . وألّف فى ذلك كتاباً . وكان كثير الحكاية عن سُحنون . ذكره ابن حارث عن أبيه .

١٥٦٥ — يحيى بن قاسم بن هِلال : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا زكرياء .

سَمِعَ : من أبيه ، ومن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . ورحل إلى المَشْرِق فَسَمِع : من عبد الله بن نافع صاحب مالك بن أنس ، ومن سُحْنُون بن سعيد وغيرهما .

وكان : فاضلا عابداً ، فقيهاً فى المسائل عالماً بها . روَىَ عنه أحمد بن خالد ؛ وكان يعظمه ويصفه بالعِلْم والفضل .

قالَ لِى العباس بن أصْبَغ : قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن : كان يحيى بن قاسم بن هِلال أحد العُبّاد المجْتَهِدين . كان يصوم حَتى يحتَضَر[1] وهو صاحب الشَّجرة .

قلتُ لعبّاس : ما معنى الشَّجَرة ؟ قال : كانَتْ فى دَارِه شَجَرة تَسْجُد لسجُوده إذا سَجَد . قال خالد : تُوفِّى (رحمه الله) : سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وقال أحمد : تُوفِّى : سنة ثمان وسبعين ومائتين .

١٥٦٦ — يحيى بن عَجْلَان : من أهْلِ سَرَقُسْطَة . كان مَشْهوراً بالعلم والفضل ، وكان بَصِيراً بالفرض والحِساب . وألّف فى ذَلِك كتاباً أخَذه الناس عنه . ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

---

(١) بالأصل : « يحضر » ؛ والظاهر : أنه مصحف عما أثبتناه ؛ فتأمل .

١٥٦٧ — يَحيى بن خَصِيب : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

كان : لهُ سماع ، وكان : بَصِيراً بالنحو . ذكره ابن حارث . قال خالد :

تُوفِّى سنة ست وثمانين ومائتين . قَالَ الرَّازِى : استشهد ابن الخصيب التطيلى سنة ثمان[1] وتسعين ومائتين . وكان أديباً ، نَبِيلاً ، فَقِيهاً ، محدثاً .

١٥٦٨ — يحيى بن عُمَر بن يوسف بن عامر الـكنانى ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

رَحَل من الأنْدَلُس فَسَمِعَ : بإفرِيقية من سُحْنون بن سعيد ، وأبى زكريا الحفرى ، وعَوْن وغيرهم . وسَمِعَ بمصر : من يَحيى بن عبد الله بن بكير ، وأبى المصعب الزّهرى ، وابن رُمح ، وحَرْمَلة بن يَحيى وغيرهم من أصْحَاب ابن وَهْب ، وابن القاسم وانصرف إلى القيروان واسْتَوطنها .

وكَانَ : فَقِيهاً حَافظاً للرأى ، ثقة فى رِوَايته ، ضَابِطاً لـكتبه ، سمع منه [من] أهل الأنْدَلُس أحمد بن خالد وجماعة سواه . وسَمِعَ منه أهْل القيروان ومن اتصل بهم . وكَانت الرحلة إليه فى وقته .

أخْبَرَنا عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثغرى ، قال : نَا تَمِيم بن محمد التميمى عن أبيه قال : أبو زكرياء يَحيى بن عمر بن يوسف الأنْدَلُسى كان إمَاماً ثبتاً فقيهاً كثير الـكتب فى الفقه والآثار ، ضَابطاً لـكتبه عالماً بما فيها . سَكَن سُوسَة فى آخر عمره ، فمَات بهـا فى ذى الحجة سنَة تسع وثمانين ومائتين . وهو ابن ست وسبعين سنة .

١٥٦٩ — يَحْيى بن محمد بن زكرياء بن قطام : من أهْـلِ طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

سَمِعَ : من بَقِىّ بن مَخْلَد كَثِيراً ومن غــيره . ولم تـكن له رحلة . وولّى :

---

(١) فى : « البغية » . و « جذوة المقتبس » سنة ٢٨٦ .

القضاء والصلاة بطليطلة حتّى نقم عليه بعض ولاة البلد شيئاً فقتله ولم يعزل قبل ذلك .

وكان : قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين . ذكره ابن حارث . وقال الرّازى : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيّوب بن سليمان بمدينة طليطلة سحر ليلة السّبت لثمان خلون من شوّال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

١٥٧٠ — يحيى بن عبد العزيز ، المعروف : بابن الخرّاز : من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا زكرياء .

سمع : من العتبى ، وعبد الله بن خالد ونظرائهما من رجال الأندلس . ورحل فسمع بمصر : من المزنى ، والربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون ، وعبد الغنى بن أبى عقيل وغيرهم .

وسمع بمكّة : من علىّ بن عبد العزيز . وكانت رحلته ورحلة سعد بن معاذ ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن حميد ، وابن أبى تمام واحدة . سمع منه النّاس مختصر المزنى ، ورسالة الشّافعى وغير ذلك من علم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وكان : يميل فى فقهه إلى مذهب الشّافعى .

وكان : مشاوراً مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه فى أيّام الأمير عبد الله . سمعت عبيد [ا] لله بن الوليد المعيطى يقول : سمعت أحمد بن عبادة الرعينى يثنى على يحيى بن العزيز ويصفه بالتّواضع . وسمع النّاس منه بالقيروان : المستخرجة للعتبى ، وغير ذلك من حديثه . حدّث عنه منهم : أحمد بن نصر ، وحبيب بن الرّبيع . وأبو العرب محمد بن أحمد التّميمى وغيرهم . وحدّث عنه من أهل الأندلس محمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر الأغبش ، وأحمد بن عبادة وغيرهم ، ولم يسمع منه ابنه محمد لصغره . سمعته بذكر ذلك وتوفّى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الأول سنة

خمس وتسعين ومائتين ، ذكره أحمد ، عن أبن الأغبس . وكذلك ذكره الرّازى .

١٥٧١ — يحيى بن زكرياء بن يحيى الثقفى ، المعروف : بابن الشامة : من أهل قرطبة .

سمع : من أبن وضّاح كثيراً ، ومن يحى بن إبراهيم بن مزين ، وأبان بن عيسى أبن دينار ، وعامر بن معاوية القاضى ، وإبراهيم بن لبيب ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن إدريس الجيانى ، ووهب بن نافع ، وأبن القزّاز ، والخشنى ، وحج عام تسعين ومائتين فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب النسائى ، وبمكة : من الزبيرى وغيرهما من أهل العلم .

وكان : عابداً صوّاماً . ذكره أحمد وقال : توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين فى شهر رمضان وهو أبن تسع وخمسين سنة . وقال خالد : توفى : سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٥٧٢ — يحى بن عبيدالله بن يحيى بن يحى الليثى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

كان : يشاور مع أبيه ويستفتى وحج ، وكان مبجّلاً[1] توفى : سنة ثلاث وثلاث مائة ذكره خالد .

١٥٧٣ — يحى بن إسحاق بن يحيى بن يحى الليثى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا إسماعيل الليثى ، ويعرف : بالرقيعة . يروى عن أبيه ، وكان اسنّ من أخيه عبيد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق وسمع هنالك : من إسماعيل بن إسحاق ، وأحمد بن زهير وغيرهما . وكان : مشاوراً فى الأحكام . وتوفى فى الوباء سنة ثلاث

---

(١) بالأصل : « منجلا » ؛ ولعل مصحف عنه .

وثلاث مائة . ذكره ابن حارث وقال الرّازى : تُوفّى يحيى بن أبى إسماعيل بن أبى عيسى الفقيه سنَة ثلاثٍ وتسعين ومائتين .

١٥٧٤ — يحيى بن أصْبَغ بن خَلِيل : من أهْلِ قرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا بكر .

سَمِعَ : من أبيه ونظرائه ، ورحَل فدخل العِراق ، ولقى بها عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل وغيره من أهْــل الحَدِيث . وسمع من أبى سَعِيد المسعرى كتاب : الخُلَفَاء لَلمَدَائنيّ وأدْخَلَه الأنْدَلُس . وقد حَدَّث عنه قاسم بن أصْبَغ ، وثابت ابن حَزْم ، وقاسِم ابن ثابت .

وكان : فاضِلاً خيراً تُوفّى (رحمه الله) : سنة خَمْس وثلاث مائة أُصيب مع القائد ابن أبى عبدة . ذكره خالد : وبعضه عن أحمد .

١٥٧٥ — يحيى بن محمد بن أسامة : من أهل سَرَقُسْطَة . لم تكن له رحلة : وكان : عالماً متفنّناً ، بَصِيراً بالفرض وعِلْمِ العدد . ذكره خالد .

١٥٧٦ — يحيى بن عبد الرحمن بن أبى مرْيَم : من أهل قرْطُبَة .

سمع : من ابن وضّاح والخُشَنِيّ ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، وكان : رَجُلاً فاضِلاً . ذكره خالد .

١٥٧٧ — يحيى بن سَهْل بن صالح ، المعروف : بابن الرّفَا . من أهْلِ قرْطُبَة .

سمع : من ابن وضّاح ، وابن القزّاز . وكان : فاضِلاً زاهِداً . ذكره خالد .

١٥٧٨ — يَحيَى بن محمد بن عَبْد ربّه : من أهْلِ قرْطُبَة هو أخو الشّاعر ؛ يُكنَّى : أبا بَكر .

رَوَى عن بَقِيّ بن مَخْلَد وأكْثَرَ عنه . وكان : من كبار أصْحَابه ، وكان مُعْتَنِياً بالحديث والرّأى . ذكره خالد .

١٥٧٩ — يَحيَى بن أحمد بن محمد بن عَبْد ربّه : من أهْلِ قرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا بَكر .

سَمِعَ : من محمد بن عُمَر بن لُبَابَة وغيره . وكان : حافظاً للفقه نَبيلاً فى ضُرُوب من العِلْمِ . ومات فى حياة أبيه فرَثَاه أبُوه بعدة أشعار . وكانت وفاته سَنَة أربع عشرة وثَلاثِ مائة . ومات عمّه يحيى قبله بيسير ، أوْ بعده بيسير . وفيهما يَقُولُ أحمدُ بن محمد ابن عَبْد ربّه ـ أنْشَدَنيه عنه عَبّاس ـ :

أَبكِي لِفقْدِ السَّمِيَّيْنِ الشَّبِيهَيْنِ ... أَبكِي لِصِنْوَيْنِ[1] فِي الدُّنيَا رَضِيَّيْنِ

ابْنٍ وَصِنْوٍ[1] حَكَى هَذَا شمَائِلَ ذَا ؛ ... كَأَنَّمَا تَحْتَذِيهِ[2] العَيْنُ بِالعَيْنِ

نَجْمَيْنِ فِي الخَطْبِ ، وَقَّادَيْنِ صَلْتَيْنِ ... بَحْرَيْنِ فِي العِلْمِ ، أُسْتَاذَيْنِ حَبْرَيْنَ

كَرَّ الجَدِيدَيْنِ قَدْ أَبْلَى جَدِيدَهُمَا[3] ... وَلَا جَدِيدَ عَلَى كَرِّ الجَدِيدَيْنِ

١٥٨٠ — يَحيَى بن يَحيَى ، المعروف : بابْن السَّمينة : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

كان : مُتصرّفاً فى ضروب العِلْمِ ، مُتفنّنا فى الآداب ، ورِوَاية الأخْبار ، مشاركاً فى الفقه والرّوَاية وعقد الشروط ؛ بَصِيراً بالاحتِجاج والكلام ، نافذاً فى معانِى الشّعر وعلم العَرُوض والتّنجيم والطّب .

ورحل إلى المَشْرِق فى العامَ الذى رحَلَ فيه طَاهِر بن عبد العزيز فمَالَ إلى كُتُب الحجّة ، ومذاهب المُتَكلّمِين ، وانصرفَ إلى الأنْدَلُسِ فأصابه النّقْرس[4] فكَانَ مُلازِماً لدارِه ، مقْصُوداً من ضروب النّاس . وكانَ يعلن بالاستِطَاعة ، أخَذ ذَلِكَ عن خَلِيل بن عبد الملك وَرَوى عنه كِتَاب التّفسِير المنسوب إلى الحسن .

---

(١) بالأصل : « لصبوين . . وضبو » ؛ ولعل كلاهما مصحف عما أثبتناه .

(٢) عبارة الأصل هكذا : « كا تحتذ به » ؛ وأصلها ما ذكرناه .

(٣) بالأصل : «جديدها» ؛ وهو تحريف

(٤) بالأصل : «النعرس» وهو تصحيف .

وتُوفِّى : سَنَة خمس عشرة وثلاثِ مائة . أخبَرنى بذلك سُليمان بن أيوب .

١٥٨١ — يحيى بن زكرِيّاء بن سُلَيمان بنفطر بن سُفْيَان بن حجّاج بن كُلَيب : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكريا .

سمع : من ابن وضّاح ، وسمع من المَغامى يوسف بن يحيى كُتُبَ عبد الملك بن حَبيب، ورَوى عن أبى زيد الجَزِيرى كتاب : التفسير المنسوب إلى ابن عبّاس . ورحل فسَمِع : من علىّ بن عبد العزيز البغدادى ، وأبى مَسلِم الكشى وغيرهما .

وكان : فَقيهاً فى المسائل ، حافِظًا للرأى . وكان مُشاوَراً مع محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائه . وكان يُجْتمَع إليه للسماع منه والمُناظَرة عنده . وكان معظماً فى الخاصّة والعامة. حدَّثَ عنه جماعة . وتُوفِّى : لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من جُمادى الآخرة سَنَة خمس عشرة وثلاثِ مائة ذكره أحمد . وذكر خالد نحوه ، وفيه عن غيرهما .

١٥٨٢ — يحيى بن عبد الله ، المعْرُوف : بابن غلند : من أهْلِ سَرَقُسْطَة .

شَيْخٌ حدَّثَ عن محمد بن وضّاح . روى عنه عبد الله بن محمد بن علىّ الباجِى .

١٥٨٣ — يحيى بن زكرياء بن خَيْر : نسبه فى الأمويين . أصله من إلْبيرَة .

سَمِعَ : من ابن وضّاح . وتُوفِّى سَنَة سبع وعشرين وثلاثِ مائة . من كتاب محمد ابن أحمد بخطه .

١٥٨٤ — يحيى بن زكرِيّاء الأنصارى : من أهْل سَرَقُسْطَة ، يعرف : بابن الأفطَس .

وكان : فَقيهاً ، عالِماً دَيِّناً خيِّراً . من كتاب محمد بن أحمد .

١٥٨٥ — يحيى بن أبى صوفة (صرمة[1]) : من أهْلِ الجَزِيرَة الخَضْراء .

---

(١) كذا : بالأصل

كان : فَصيحاً عالِماً باللغة والعَرَبيّة . أخذ عن ابن الغازِى وغيره . أخبرنى بذلك بعض أهْل مَوْضعه ، وذكره محمد بن حسن .

١٥٨٦ — يَحْيى بن زكرياء الأنْصارى : من أهْلِ رَيّة من موالى عاملة .

كان : حافِظاً للقرآن والمَسائل . أخذ عن محمد بن الفرَج وغيره . ذكره إسحاق .

١٥٨٧ — يَحْيَى بن مسعود اللورقى : من أهْلِ بجّانَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء صَحِبَ فضل بن سَلَمَة ، ورحل حاجاً فكَتَبَ فى رحلته حدِيثاً كثيراً .

وكان : حافِظاً للمسائل ؛ وشاوَرَهُ محمد بن عبد الله بن أبي عيسى مع أصْحابه ، ذكره ابن حارث ، وذكره غيره . تُوفّى ببجّانَة : سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مائة .

١٥٨٨ — يَحْيى بن عثمان : أندلسى . سَكَنَ جزيرة إقْرِيطش . حدَّثَ عنه مَسْلَمَة بن القاسِم الزيّات لقيه بها .

١٥٨٩ — يَحْيى بن سَعيد : من أهْلِ الجَزيرَة .

سَمِعَ : من ابن بدْرُون ، ومن محمد بن يزيد ببجّانة . وسَمِعَ بقُرْطُبَة : من ابن أيْمَن ، والحسن بن سَعْد ، وأحمد بن زِياد ، وقاسم بن أصْبَغ . وكان من أهْلِ الفتْيا بموضعه ، ثم تحول إلى قُرْطُبَة . ذكره خالد .

١٥٩٠ — يَحْيَى بن عبد العزيز : من أهْلِ وادِى الحِجارة .

سَمِعَ : من أبي صالح ، والأعْناقِى ، ، وسعد بن مُعاذ . ذكره خالد .

١٥٩١ — يحيى بن مَوْدُعَة بن عُبَيْد الله بن دِعامَة بن عَرارٍ القَيْسِى(١) : من أهْلِ مالقة ؛ يُكَنَّى : أبا المُعْتَصم .

---

(١) بالأصل . « العبسى » ؛ ولعله مصحف عما ذكرناه .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن قاسم وغيره . حَدَّثَ وكان فقيهاً ، ورعاً ، فاضلاً : وولى الصَّلاَة بمدينة مالَقة ، وكان يخلفُ القُضاةَ بها

١٥٩٢ ـ يحيى بن إدريس بن أبى روح : من أَهْلِ قُرْطُبَة .

حَدَّثَ عن أبيه ، وكان : رَجُلاً صالِحًا من البكّائيين . روى عنه أبن الشمر وغيره .

١٥٩٣ ـ يَحْـيَى بن أحمد بن فَضْل ، المعروف : بأبن بكرُون . من أَهْلِ إلبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمِعَ : من محمد بن فُطَيْس ، وعثمان بن جَرير وغيرهما . حَدَّثَ . وتُوفّى : سنة أثنتين وخمسين وثلاثِ مائة .

١٥٩٤ ـ يَحْـيَى بن عبد الله بن محمد ، المَعرُوف : بالمغيلى . من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمِعَ : من محمد بن عَبْد الملك بن أَيْمَن ، وقاسِم بن أَصْبَغ وغيرهما . ورحَلَ فَسَمِعَ من أبى سَعيد بن الأعرابى ، وكان : بَصِيراً بالنّحو ، والغَريب ، والشّعر بليغاً شاعِراً مؤلفاً ، جَيِّد النَظر حسن الاسْتِنْبَاط . حَدَّثَ . وتُوفِّى فجأة يوم الخميس لعشر خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سَنَة أثنتين وستين وثلاثِ مائة .

١٥٩٥ ـ يحيى بن مُجاهد بن عوانة الفزارِىّ الزّاهد الليبرى : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

كان : مُنقَطِع القَرِين فى العِبَادة ، بعيد الاسم فى الزّهد . حَجَّ وعنى بعلم القرآن ، والقراآت ، والتّفسير . وسَمِعَ بمصر : من الأسيوطى ، وأبن الوَرْد ، ومحمد بن القاسِم أبن شَعْبَان وغيرهم .

وكان : لهُ حظ من الفقه والرِّوَاية إلاّ أن العِبَادة كانت أغْلَب عليه ، والعمل كان أملك به . ولا أعلم حَدَّث . تُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم السبت لِثَلاث خلون من جمادى الآخرة سَنَة ست وستين وثلاثِ مائة . ودفن بمَقْبَرة الرَّبَضَ . وصلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضي ، ثم صَلَّى عليه حيَّان مرة ثانية .

١٥٩٦ ـ يَحْيَى بن هِلاَل بن زكَرِيّاء بن سُلَيمان بن فطر بن سُفيان بن حجَّاج ابن كُلَيب : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

سَمِعَ : من عمه يحيي بن زكرياء ، ومن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وعُثْمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسِم ، ومحمد بن مِسْوَر ، وقاسِم بن أصْبَغ ، ومحمد بن حَكَم ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وأحمد بن الفضل الدِّينَوري ، سَمِعَ منه بعض كتب محمد بن جَرِير الطَّبَرِي .

ورحل إلى بَجَّانة فسمع بها : من سَعِيد بن فَحْلُون بعض كتب عبد الملك بن حَبِيب ، وكان : حافِظاً للمسائل ، بَصِيراً بعقد الشّروط ، وكان مورودا في السماع منه ، سَمِحاً بنشر علمه . سَمِعَ منه أكثر أصحابنا ولم أسمع منه . تُوفِّي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنَة سَبْع وستين وثلاث مائة . ودفن بمَقْبَرة قُرَيش .

١٥٩٧ ـ يَحْيَي بن عبد الله بن يَحْيَي بن يَحْيَي بن يحيي اللَّيثي : من أهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عِيسَى .

سَمِعَ : من عم أبيه عُبَيْد الله بن يَحْيَي ، ومن محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأسْلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومن أبيه عبد الله بن يَحْيَي . وسَمِعَ ببَجَّانة من علىّ ابن الحسن المريّ كتاب : التفسير ليَحْيَي بن سلام ، وسمع : من سعيد بن

فخلون : الواضحة وغير ذلك من كتب[1] ابن حبيب ، وسمع : من محمد بن عيسى ابن القلاس .

وكان : قاضياً ببجّانة وإلبيرة وولى : أحكام الرد أيام كان أخوه قاضياً بقرطبة ، وعمّر إلى أن كان آخر من حدّث عن عُبيد الله وانفرد بالرواية عنه .

ورحل النّاس إليه من جميع كور الأندلس ، وكان ما رواه عن عُبيد الله : الموطا ، وسماع ابن القاسم ، وحديث الّليث بن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى الليثى ، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ومشاهد ابن هشام ونتفاً من حديث الشيوخ .

اختلفتُ إليه فى سماع حديث : الموطا سنة ستٍ وستين وثلاثِ مائة . وكانت الدولة فيه فى أيام الجمعِ بالغدواتِ ؛ فتم لى سماعه منهُ . وسمعت منه كتاب : التفسير لعبد الله بن نافع ، ولم أشهد بقرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا فى الموطا ؛ إلاّ ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ . ولم أسمع منه غير الموطأ ؛ والتفسير وفى هذا العام كان بدء سماعى ، ثم شغلنى النظر فى العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين . ومن هذا التّاريخ اتصل سماعى من الشيوخ .

وسمع من : يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من الشيوخ ، والكهول ، وطبقات من النّاس ، وسمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سنة أربع وستين وثلاث مائة .

وتُوفّى (رحمه الله) ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودُفن يوم الثّلاثاء بعد صلاة العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثِ مائة . ودفن بمقبرة بنى العبّاس . وصلّى عليه محمد بن يَبْقِى .

١٥٩٨ ـ يحيى بن شراحيل : من أهل بلنسية من ساكنى نفسرة ؛ يُكنَى : أبا زكرياء .

---

(١) بالأصل : « من كتاب » وهو تصحيف .

كَان : حَافظاً للمسائل على مذهب مالك ، عاقداً للشروط ، ولم تكن له رِوَاية تشهر عنه . وكان : مَوْصُوفاً بالعلم ، معدُوداً من أهْلِهِ . وله كتاب : فى توجيه حديث الموطا .

تُوفّى : سنة أثنتين وسبعين وثلاثِ مائةٍ أو نحوهـــا حَدّثنى بذلك بعض أهْل موضعه .

١٥٩٩ - يَحيى بن مَالك بن عَائذ بن كيسَان بن مَعن بن عبد الرحمن بن صالح مَوْلى هِشَام بن عبد الملك بن مَرْوَان أمير المؤمنين : من أهْلِ طُرْطُوشَةَ ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

سَمِـعَ : بطُرْطُوشَة من أحمد بن سعيد بن مَيسرة ، وبوشْقة : من عبد الله بن محمد السندى ، وقَدِمَ طالباً سنة عشرة فسَمِـعَ : من أحمد بن خَالد ، ومحمد بن عبد الملك أبن أيمَن ، وعُثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قَاسم ، وأحمد بن زِيَاد ، والحسن بن سعد ، وقَاسم بن أصبغ ، ومحمد بن يحيى ، وعُبَيْد الله بن إدريس وجماعة سواهم .

ورحل إلى المَشْرق سنة سبع وأربعين ، وحَجَّ فى سنة ثمان وأربعين فسمع بمصر : من أبن الوَرْد البغدادى ، وأحمد بن الحسن الرَّازى ، وأبى قُتَيْبة مسلم بن الفضل البَغْدادِى ، ومحمد بن جعفر بن درّان غُندر الحَافظ ، وسعيد بن السّكن البغدادى ، وبكير بن الحسن الرَّازى ، وأبى بكر بن أبى الموت وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بَغْداذ فسَمِـع بها من جَماعة ، وبالبَصْرَة ، والأهْوَاز ، وغيرهما من كُور بَغْداذ المجاورة لهَا .

وحَدّثنى أنه سَمِـع بِبَغْدَاد من سبع مائة رجل ونيف ، وجمع عِلْماً عظيماً لم يجمعه أحد قبله من أصْحَاب الرحل إلى المشْرِق ، وتَردَّد بالمشرق نحواً من أثنتين وعشرين سنة . وكتبَ عن طَبقات من المُحدّثين . وكتب النَّاس عنه كثيراً بالمَشْرِق.

وقَدِمَ الأنْدَلُس فى رجب سنَة تسع وستين وثَلاثِ مائة ، فسمع منه ضروب من النَّاس ، وطبقات طلاَّب العلم ، وأبناء الملوك ، وجماعة من الشّيوخ والـكهول . وكان : يملى فى المسجد الجَامع كل يوم جمعة . ولَوْلاَ أن كتبه تُبلِيَت[1] عليـه ، ولم تجتمع له ـ : لأَتى من العلم والرِّواية ، بأمرٍ مُعجِزٍ . وسمعته يَقُول : لو عُدّتْ أيَّامَ مشى فى لمشرق وعُدّتْ كُتُبى التى كَتَبْتُ هُنَاكَ بخطىّ ـ : لكانت كتبى أكثر من أيامى بها .

وكان : حَسَن الـكتاب ، صَحِيح القلم . روى لنَا من الأخْبار والحكايات مالم يَكُنْ عند غيره ، ولاَ أدخله أحد الأنْدَلُس قبله . وكان : حَلِيماً كريماً جَوَّاداً ، شَرِيف النَّفس مع سلامة دِينه ، وحسن يَقِينه .

وكان : قَدْ سَرَدَ الصَّوم من حين خُروجه من المَشْرِقِ إلى أن تُوفِّى . وتُوفِّى (رحمه الله) : فَجْأَة ليلة السَّبت لأربع بقين من رَجَب سنة خمس وسبعين وثلاثِ مائة . ودُفِن فى مَقْبَرَة الرّصافة بقرب مَسْجِدِ ابن مُومن بعد صلاة العصر ، وصلَّى عليه القاضى محمد أبن يَبْقى ، وشهدت غسله ودفنه . ومولده سنة ثَلاثِ مائة .

١٦٠٠ ـــ يَحْيى بن مَرْوَان المُؤذن الأطْرُوش : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا بَكر .

رحلَ إلى المَشْرِق حاجاً فسمع بمَكَّة : من ابن الأعرابى ، وبمصر : من ابن الوَرْد وغيرها . أجاز لنا روايته ، وقَدْ كَتَبَ عنْهُ بعض النَّاس . تُوفِّى : يوم الاثنين لثَلاث بقين من صَفر سنة تسع وسبعين وثَلاثِ مائة . ودُفن فى مَقْبَرَة الرَّبض

١٦٠١ ـــ يَحيى بن إبراهيم بن أبى الأسد : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

سَمِـعَ : من أحمد بن خَالد وغيره .

---

(١) بالأصل : « تعيلب » ؛ والظاهر أن أصله ما ذكر

وكان : شَيْخاً صالحاً ، مَشْهُور العَدَالة . وعَاشَ إلى أنْ عَلَت سنّه ، ولاَ أعلم حَدَّث بشيء . تُوُفى (رحمه الله) : ليلة الخَمِيس لاربع خَلَوْن من شَهْر ربيع الأول سنة تسع وثمَانِين وثلاثِ مائة . ودُفِن يوم الخميس صَلاة العصر فى مَقْبَرة قُرَيْش .

١٦٠٢ — يَحْيَي بن هُذَيل بن عبدالملك بن هُذَيل بن إسْماعيل بن نُوَيْرة بن إسماعيل بن نُوَيْرَة بن مَالك التميمى الشَّاعر : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا بكر .

سمع مَعَ أخيه من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقَاسِم بن أصْبَغ ، وغَلبت صناعة الشّعر[1] عليه فَكَان شَاعر وقته غير مُدَافع ، وطَالَ عمره فَسَمِعَ منه بعض النَّاس ، وقُرِئ عليه على سَبِيل الرّواية . وقد كَتَبْتُ عنه من حَدِيثه وشعره . وأجاز لى روايته ودِيوَان شعره .

وأخبرنى انه ولد سنَة خَمْسٍ وثلاثِ مائة ، وكُفَّ بصره أمْلَى علىَّ نسبه

وتُوُفى (رحمه الله) : ليـلة الأربعاء لثلاث عَشرة ليـلة خَلَت من ذى القعدة سَنَة تسع وثمانين وثلاث مائة . ودُفِن يوم الأربعاء بعد صـلاة العصر فى مَقْبَرة مُتْعَة .

١٦٠٣ — يَحْيَي بن محمد بن أحْمَد بن محمد بن قَاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القَيْسى : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبَا القَاسِم .

كان : أحد الشهود ولَهُ حظ من فقه . وسَمَاع من محمد بن عِيسى بن رفاعة وغيره .

وقد سُمِع منه ، وقد كَتَبْتُ أنَا عنه وما كَانَ هُنَالك . وتُوُفى : ليلة الاثنين لليلة بَقيت من ذى الحجة سنة تِسْع وثمانين وثلاثِ مائة . ودُفِن يوم الاثنين بعد صَلاَة العصر فى مَقْبَرة أمّ سَلَمَة .

١٦٠٤ — يَحْيَي بن محمد بن يُوسف الأشْعَرى : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا زَكرياء ، ويعرف : بابن الجَيّانى .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٥٨ رقم ٩٠٧

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من مَسْلَمَة بن القَاسِم ، ومحمد بن مُعَاوِية القُرشِيّ ، ومحمد بن أحمد الخَرَّاز ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكّة : من أبي عبد الله البلخي كتاب : الضعفاء والمتروكين لأبي جعفر العقيلي ، وسَمِعَ : من أبي يَعْقوب الشَّيبَانى ، ومن الدّينَوري . وسمع بمصر كتاب : مسلم بن الحجاج المسند من أبي العلاء بن ماهَان . وسمع : من عدة من المصريّين .

وكَانَ : معه حظ من الفقه ، وعَقْدِ الوَثَائق ، وقُرِئَ عليه كِتَاب العقيلي وغير ذَلِك من رِوَايته ، وكان حسن النَّقل ضَابِطاً تُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الأرْبعاء لتِسْعٍ بقين من صفر سَنَة تسعين وثَلاثِ مائة . ودفن بمَقْبَرة بنى العَبَّاس

١٩٠٥ — يَحْيَى بن زكرياء : من أهْلِ أسْتِجة ، يعرف : بابْن الرباطى ؛ ويُكْنَى : أبا زكرياء .

روىَ عن محمد بن مخَارق ، عن محمد بن عبد الله بن عبدالحَكَم . حَدَّث عنه يَحْيَى ابن هِلاَل بن فطر .

***

ومن الغرباء

١٩٠٦ — يَحْيَى بن خَلَف الصدفى : من أهْلِ سَبْتَة ، وأصله من بَصْرَة المغرب ؛ يُكَنَّى : أبا زكرياء .

رَحَل إلى المشرق فسَمِع بمكّة : من أبي سَعيد بن الأعرابى كَثِيراً ومن غَيْره . وحَدَّث كَثِيراً ، ودخل الأنْدَلُس غير مَرَّة مُرَابِطاً فى ثغرها ، ومُجَاهداً ، وتَاجِراً وتُوفِّيَ بسَبْتَة .

***

باب : يزيد

من اسمه يزيد :

١٦٠٧ ـ يَزِيد بن يَحْيَى بن شُرَيْح بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن سَلمة بن حدين (؟) بن حَرْمَلة بن محصف بن مالك بن الحارِث بن بكر بن ثَعلبة ابن عُقْبة ابن سكون التَّجِيبي : ألفاه الامام عبد الرحمن بن مُعَاوِية على قضاء قُرْطُبَة فأمضاه ، ثم صرَفه وولى مُعَاوِية بن صالح ؛ وَجَدْتُ ذَلِك فى كِتَاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قُضَاة الخُلفاء بالأندلُس .

وكانَ فِيه إلحاق بخطّ الحكم أمير المؤمنين .

١٦٠٨ ـ يَزِيد بن طَلْحَة العبسيّ : من أهْلِ إشْبِيليّة ؛ يُكنَّى : أبا خالد .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد العُتْبيّ ، ويَحْيَى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ ، ومحمد بن عبد الله بن الغازِي . وكان : من أجلة فُقَهاء إشْبِيلِيّة . وكانَ : بَصِيراً باللغة ، والنّحو ، والشّعر ، موصُوفاً بالبلاغة ، والخطابة ، ومَشْهُوراً بالفَصَاحة . سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ يُثْنِي عليه ويَصِفُه بالعلم وجَلالة القدر . وهُو أخبَرَنى بما ذكرته من دروكه ، ولَمْ يقف على عام وفاته ، ولاَ وَجَدْتُ ذَلِك مُقيداً عند أحد من أهْلِ موضعه .

١٦٠٩ ـ يزيد بن عمر : أندلسى حدث عن ابن الأعرابى .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثاً منكراً ، أخبرناه أحمد بن خالد ؛ قال : نا يزيدُ بن عُمَرَ الأندلسيُّ ، قال : نا ابن الأعرابى أحمد بن محمد بن بشر بمكةَ ؛ قال : نا الزعفرانى ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزبيرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبدِ الله بن عمر ؛ قال : حضرت رُوَيْفِعَ بن ثابتٍ الأنصاريّ : وهو يسألُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة ، وكيف هو ناج منها ؟ . فقال له رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « يا رويفع : اَلْزَمْ اَلجبالَ والقِفارَ ؛ فإنه أسْلَمَ لِدِينِكَ ودُنْياكَ . . . . .[١] بل الحياة . فعَلَيْكَ : بسُكْنَى مدينةِ بَرْقَةَ ؛ إنَّها ستُفْتَحُ عليكم وغيرها : من مدائن المغرب » ؛ وفى الخبر[٢] : « مدينةٌ فى الإسلام بعضُ الأرضِ المُقدَّسةِ : ساكنُها سعيدٌ ، ومَيِّتُها[٣] — فى آخر الزمان — عَرِيق[٤] . فقال عبد الله بن عمر : فما زلتُ أجعلُ [ذلك][٥] من بالى ، من أجل هذا الحديثِ ؛ حتى فتح الله على المسلمين مصرَ والمغربَ . فسأل رُوَيفعُ عمرَ بن الخطاب : [أن] يُوفِدَه[٦] إلى المغرب ؛ فولاَّه بَرْقَةَ . فلم يزلْ بها حتى مات فيها ؛ وقبرُه بها رحمه الله .

قال عبد الله : هذا حديثٌ باطلٌ ، ولا سيَّما بهذا الإسنادِ .

١٦١٠ — يزيد بن إسباط المخزومى : من أهل شذونة ، من ساكنى شريش ؛ يُكَنَّى : أبا خالد

سَمِعَ بقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ ونظرائه . وكان فقيهاً عالماً ، وشاعِراً أدِيباً ، وبليغاً خطيباً . وولى الصلاة بموضعه . وله يقولُ مُنْذِر بن عمر الشَّذُونى :

أبَا خالدٍ يا عُدَّةً لِلْعَشائرِ ، ويَازِينَةَ الدُّنيا ، وزَيْنَ المَنابِرِ
ويَا قَمَراً لِلدِّينِ : يُشْرِقُ نُورُهُ ؛ ويَا كَوْكَباً فِي العِلْمِ : لَيْسَ بِغَائِرِ

وابنه أبُو يزيد أسباط بن يزيد ؛ فقيه أديب شاعِر ، وقد ولى الصَّلاة بموضعه .

* * *

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) بالأصل : « الخير » ؛ وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : « ومتبها » ؛ وهو تصحيف .

(٤) كذا بالأصل . ولعله : بالغين المعجمة ؛ فليحرر .

(٥) موضوع هذه الزيادة بياض بالأصل .

(٦) بالأصل : « فوفده » ؛ ولعل أصله ما ذكرناه مع ما زدناه .

باب : يعيش

من اسمه يعيش:

١٦١١ — يَعِيش بن عُتْبَة القَيْسِى : من أهْلِ إلْبِيرَة ؛ يُكَنَّى : أبَا موسى .
حدَّث عن سَعِيد بن عمر المعَلِّم .

١٦١٢ — يَعِيش بن سَعِيد بن محمد بن عبد الله الوَرَّاق : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛
يُكَنَّى : أبَا القَاسِم ، ويعرف : بابْن الحجَّام .

سَمِع : من قَاسِم بن أصْبَغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، ومحمد بن مُعَاوِية
القُرشِيّ . وهو الذي جَمَع له مُسْنَد حديثه .

حدَّثَ وكُتِبَ عنه . وذَهب بصرُه بآخِرَة .

وتُوفِّي (رحمه الله) : ليلة الجمعة لِخَمْسٍ بقين من شهر صَفَر من سنَةِ أربع وتسعين
وثلاثِ مائة .

***

باب : يمن

من اسمه يمن :

١٦١٣ — يُمْن بن رِزْق الزَّاهِد : من أهلِ تُطِيلَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

قالَ أبُو القاسِم خلف بن محمد الخولاني المؤدِّب شيخُنا ، قالَ لنا محمد بن محمد بن اللبّاد ، قال لى يحيَى بن عُمر : لم يَكُنْ مع يُمْن بن رزق إلاّ مصحف ، وهَذا الكتاب . يعني : كِتَاب الزُّهْد ليمن ، وكانَ لاَ شيْء عنده ، ولا فى بَيْتِهِ شَيْء ، وإذَا أراد شراء شَيْء ، أو يتَصدّق بشيْء أدخَل يده تحت الحَصِير فيخرج دَرَاهم صحاحاً كباراً .

قالَ يحيي : وكان فِي بَيْتِهِ النَّهار كله ، فَإذَا جاء وقت الفَرِيضَة صلاّها فى المسجد مع النَّاس . قَالَ يحيى : وقال يُمْن بن رزق لما أن احتلمت أو هَمَمْتُ أن أحتلم رَأيت فى منامى كأنّ قفل نحاس مُقْفَل عَلَى قَلْبِى ، فنظرت إلى مفتاح ملقى بين يدى فوقع بقلبِي أنه مفتاح ذَلِكَ القفل فَفَتَحت به ذَلِكَ القفل .

قَالَ يحيي : وكان يُمْن ينَام على حَصِير على الأرْض (قال يحيي) : وَسَمِعْتُ أبَا بَكر يُمْن بن رِزْق يَقُولُ عند الموت وهِيَ آخر كَلِمة سَمِعْتها منهُ : الحَمْدُ لله عَلَى فُرَاقِ الدُّنيَا .

وكان : أصل يُمْن بن رزق من الثّغر من قرية تُجاوِر تُطِيلة . قال لنا أبُو القَاسِم ، قَال لى أبُو القاسِم بن الشمر : عرضت على القَرْيَة بها حَيْثُ وُلِد ، وعرض علَيّ قبره بعَسْقَلاَن على صُفَة النهر مَكْتُوب عليه اسْمُه .

وسَمِعْتُ بعض شُيوخنا يَذْكُر عن أحمد بن خالد أنّه كان ينهى عن كتاب يُمْن بن رِزْق .

قالَ لنا محمد بن عبد الملك قالَ لِي أبو محمد بن مَسْرُور بن الحجَّام بالقَـيْرَوَان : لاَ تَنظُرْ فِي كِتَابِ يُمْن فإنَّه كَانَ صَاحب وساوِس أو كَمَا قَال .

١٦١٤ — يُمْن بن محمد الوَرَّاق ؛ يُكْنَى : أبا الفضل . من أَهْلِ رَيَّة سكن شَمَجِـلَة وأَقَام بقُرْطُبَة وتَرَدَّد بها .

وكَانَ : مَلِيح الخطِّ ضَابِطاً ، وخَطّه يُتَنَافس فيه لحسْنِهِ ، وله نصيب من الرِّواية.

تُوفِّي : بشَمَجِـلَة .

* * *

باب : يوسف

من اسمه يوسف :

١٦١٥ — يُوسف بن يَحْـيَى بن يُوسف الأزدىّ ، المعْرُوف : بالمغامىّ . من أهلِ قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر . وأصله من طُلَيْطِـلَة .

سَمِـعَ : من يَحْـيَى بن يَحْـيَى ، وسَعِيد بن حسَّان . ورَوَى عن عبد الملك بن حَبِيب مُصَنّفاته ؛ وكان : آخرَ البَاقين من رُوَاتِهِ[1] .

ورَحَل فَسَمِعَ بمصر : من يُوسف بن يَزِيد القَرَاطِيسى ، وبمكّة : من علىّ بن عبد العزيز ، ودَخل صَنعاء فَسَمع بها : من أبى يَعْقُوب الديرى صاحب عبد الرَّزّاق وغيره ؛ وانصرف إلى الأندلُس وكان : حافظاً للفقه ، نَبيلاً فيه ، فَصِيحاً بَصِيراً بالعَرَبية معقلا . وأقام بعد انْصِرَافه من رحلته بقُرْطبَة أعْوَاماً ؛ ثُمَّ انْصَرف إلى المَشْرِق بعد ثَلاث سنين أوْ أربع سنين من أيّام الأمير عبد الله رحمه الله ، فسكن مصر ، وسَمِـع النّاس منه بها : واضحة عبد الملك بن حَبِيب وغير ذلك من كتبه ، وعظم قدره بالمشرق .

أخْبرَنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قالَ : نا تميم بن محمد التميمىّ بالقَيْرَوَان ، عن أبيـه قال : كان أبو عمر يوسف بن يَحْيى الأزْدى المغامىّ ثِقَة إماماً عالماً ، جَامِعاً لِفُنُون من العِلْم ، عالماً بالذّب عن مَذَاهب الحجَازِيّين ، فقيه البدن ، عاقِلاً وقوراً قلّ ما رأيت مِثْله فى عَقْـلِهِ وأدبه وخلقه .

---

(١) بالأصل «رواية» ؛ وهو مصحف عنه .

وكان : قَدْ رَحَل فى طلب الحَدِيث وهُوَ يَوْمَئِذ شَيْخٌ إمام . سُمِعَ عنهُ العلم قبـل رِحْلته ، وذهب إلى صَنْعاء إلى الدَّبَرى ، وكَتَب عنه النَّاس . وسَمِعَ منهُ علىّ ابن عبدالعزيز بمكَّة وخلق كثير بمصر ، ورَأيته قَدْ جاءَته كُتبٌ كَثِيرة نَحْوُ المَاية كتاب من جَماعة من أهْلِ مصر بعضهم يَسْأله الإجازَة ، و بعضهم يَسأله فى كتابه الرّجوع إلَيهم . سألتهُ عن مولده فأبى أن يخبرنى .

وتُوفِّىَ رحمه الله عندنا[1] بالقَيْرَوان فى سَنَة ثمان[2] وثمانين ومائتين وصَلَّيْنا عليه بِبَاب مسلم ، وكان المقدم للصَّلاة عَلَيْه حمدِيس القطّان .

١٦١٦ ــ يُوسف بن رَباح : من أهْلِ إلبيرَة .

سَمِعَ : من ابْن وضَّاح ، وبَقِيّ بن مَخْلَد . وابْن مُزَيْن ، والعُتْبىّ . قال أبو سعيد : يُوسف بن رَبَاح أنْدَلُسِى نَسَبُوه فى موالى بنى تغلب . ذكرُه الخُشَنِىّ . يعنى : ابْن حَارِث وقال : تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنى به محمد بن أحمد بن يحيى .

١٦١٧ ــ يُوسف بن سُفْيان القُرَشِىّ : من أهْلِ بطَلْيوْس ؛ يُكنَى : أبا عمر .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من العُتْبِى ، وأبى صالح ونظرائهما . وسَمِعَ ببَطَلْيوْس : من مُنْذِر بن حَزْم . وكان : فَقِيهاً ، خيّراً ، فاضلاً .

أخْبَرَنا محمد بن أحمـد صاحبنا ، قالَ : أخْبَرَنى أحمد بن يُوسف صاحب الصَّلاة قال : أخْبَرَنى مُنْذِر بن معْمَر صاحب الصَّـلاة ، قالَ : كان يوسُف بن سُفْيان فَقِيهاً فاضِلاً ؛ وكان ابْن مروان صاحب بَطَلْيوْس يميـل إلَيه ، فسعى به عنده ، وقيل له : إنه يَتَنَقَّصُك ، ويَقعُ فيكَ . فهَمَّ به وأراده . فوَقَعَتْ فى ذَلِكَ النَّهار بمدينة بَطَلْيوْس

---

(١) بالأصل : « وعدنا » ؛ وهو تحريف .

(٢) فى : « الجذوة » سنة ثلاث وثمانين ومائتين

سبعُ صواعق ووقعت واحدة منهن فى ركن مجلس ابن مروان الّذِى كان يجلس فيه ، فارتاع لِذلك شَدِيداً ، وظن أنَّه نَذِيرٌ للذى هَمَّ به فى الرجل الصَّالح ؛ فَكَفَّ عنه ، وأصلح جانبه . وتوفِّى (رحمه الله) : سَنَةَ واحدٍ وثلاثِ مائة .

١٦١٨ — يوسف بن عَمْرُوس المنبي : من أهْلِ قُرْطبَة ، من ساكنى منية العجب وإليْهَا يُنْسَب .

سَمِعَ : من إبراهيم بن محمد بن باز ، وابن وضَّاح وغيرهما . وكان : رَجُلاً ، عابداً ، حافِظاً لِرَأْى مالِك وأصحابه . وانْقَبض قبل موته بسنين ، فكان يُخْتَلَفُ إليه للسماع منه فِي دَارِه ، وذكره إسْماعيل ، ومحمد بن حارث .

١٦١٩ — يُوسف بن مَرْحَب : من أهْلِ أشُونَة ، يُكَنَّى : أبا عمر .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد العُتْبِيّ وغيره . وكان عالماً بالفتوى ، حافظاً للمَسَائل والرَّأْى على مَذْهب مالِك . ذكره إسْماعيل .

١٦٢٠ — يُوسف بن موءذن[١] بن عَيْشُون المعَافِرى : من أهْلِ وشْقَة ؛ يُكَنَّى أبا عمر .

سَمِعَ : من ابن وضَّاح ، وقاسِم بن محمد ، وأبى زَيْد الجَزِيرى . ورحل فَسَمِعَ : من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، ومن إبْرَاهيم بن مَرْوان ، وعلىّ بن عبد العزيز ، وابن أبى مَسَرَّة ، ومحمد بن إسْماعيل الصَّائغ . وسَمِعَ بالقَيْرَوان : من يحيى بن عُمر ، ومحمد بن يَحْيى بن سَلام .

وكان : من المُنفِقِين فى سَبِيل الله . ذكر أنَّه فك نحو من مائة أسِير . وتُوفِّى

---

(١) فى « البغية ، والجذوه » سنة عشر وثلاث مائة .

(١) فى : « الجذوة » يوسف بن مروان . ويعرف أهل بيته بين المؤذن . انظر ص ٣٦٤ رقم ٨٧٦ .

(رحمه الله) : فى رَبيع الأول سنَة تسع وثلاثِ مائة . وهو أبن خمس و ثمانين سنَة . ذكره أبن حارِث وفيه عن غيره .

١٦٢١ — يُوسُف بن عابِس المعافِرى : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنّى : أبا عُمر .

كان : مَشْهوراً بالعلم والفضل ، مقدماً على أهْلِ موضعه عَقْلاً وأدباً ومَرُوءَة ، وكانت له إلى المَشْرق رحلة لقى فيها يَحْيَى بن عُمَر وغيره . ذكره أبن حارث .

١٦٢٢ — يوسف بن عمّار بن قرة : من أهْلِ باجَة .

لقى هِشَام بن عَمْرُوس ، ومحمد بن عبد الله بن القوْن وصحِبَهما . ذكره إبراهيم بن محمد البَاجِى فى فُقهاء باجَة .

١٦٢٣ — يُوسف بن سَلَمَة : من أهْلِ رَيَّة .

رَوَى كُتُب عبد الملك بن حَبيب وعنى بِهاَ و بغَيْرِها من كُتبِ المسائل ، وكان يقَال انه مجاب الدَّعْوة . ذكره أبن حارث .

١٦٢٤ — يُوسُف بن زكرياء بن قطام : من أهْلِ طُلَيْطُلة .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من بَقِىّ بن مَخْلَد ، وأبن القزّاز ، ومحمد بن وضّاح . وكان من أهْل الحفظ . ذكره خالد .

١٦٢٥ — يُوسف بن مُوسَى ، المَعْرُوف : بالإمام . من أهْل تُطِيلة ؛ يُكَنّى أبا عُمر .

كان : عالماً فاضِلاً ، وكانت لهُ رِحْلة سَمِعَ فيها وجمع . وكان حافِظاً ، ذكره أبن حارث .

١٢٦٦ — يُوسُف بن خطّار بن سُلَيْمان بن خَالد . من أهْلِ الجزيرَة ، سَمِع ببَلده : من عبد الله بن حَكَم الليثى ، ومن عبد الله بن بَدْرُون ، ومن محمد بن عبد الله أبن عبد الوهاب بن عبّاس وغيرهم .

وكان : فَقِيهاً فَاضِلاً : وولى صلاة موضعه أرْبعين سَنَة إلى أن تُوفِّى بالقصر من أقَالِيم الجَزِيرة سنَة اثنتين وعشرين وثلاثِ مائة . ذكره خالد .

١٦٢٧ — يُوسُف بن سُلَيْمان بن عبد الله بن وَهب بن حَبيب بن مطر المُرِىّ ، يُعْرَف : بابْن البطينى . من أهْلِ بجّانَة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمَر .

كانَ : رَجُلاً صَالحاً ورِعًا ، صَحِبَ محمد بن أبِى خَالد وَرَوَى عنهُ ، وربَّما شَاوَره الحكّام مع نظرائه . ذكرُه ابْن حَارث . وقَالَ لِى سُلَيْمان بن أحْمَدَ بن يوسف حفيده : تُوفِّى (رحمه الله) : قبل الثَّلاثين والثلاث مائة . أرَى سَنَة : تسع وعشرين .

١٦٢٨ — يُوسُف بن نَصْر الأزْدِى ـ جدّى رحمه الله ـ من أهْـــلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا عُمَر .

أصله من أسْتِجَة ، وتَحوَّل عنها زمن الفتنة . وَذَكَر بعض أهْلى ان نَصْراً قُتِلَ فى الثائرة التِى كانَت بين المولدة والعَرب بأسْتِجَة فتحول يوسف منها صغيراً .

وكان : رَجُلاً صالحاً ، لم يتلبس بِشَىء من الدّنيا ؛ وكان رُبّما شَاهَد بعض مجالس أهْل العِلم ، وكان العَمَل أغْلَب عليه ، وكان طَويل الصّمت . وحُدِّثنا عنهُ أنه كان إذَا صَلّى الصبح لمْ يَتكلم فِى شَىْء حَتَى يقرأ : (قُلْ هُو اللهُ أحَد) ألف مَرّة لترغيب بلَغَهُ فى ذَلِك . وكانَ : لا يَتَنَفَّل فِى المَسْجِدِ .

وَجَدْتُ بخط أبِى رحمه الله على بعض كتبه : مَاتَ أبى رحمة الله عليه ومغفرته لعَشْرٍ بقين من المحَرّم سَنَة اثنتين وثلاثين وثلاثِ مائة .

١٦٢٩ — يُوسُف بن محمد بن يُوسُف بن سَعِيد بن سرح بن طريف البَلُّوطِىّ النَّحوى : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا عُمَر .

سَمِعَ : من طَاهِرِ بن عبـــد العَزيز ، وأحْمَد بن خالد ، وأحمد بن بِشْر بن الأغْبس ، والحسَنَ بن سعد ، وعبد الله بن يُونس ، وقَاسِم بن أصْبَغ وغيرهم . وكان :

عالمًا بالنَّحْو واللغة ، حَسَن الخط ، جَيِّد الضَّبط ، إماما فى هَذَا الفن . وكَانَ : رَجُلاً صَالِحًا . أدَّب وسُمِعَ منْهُ وتوفِّى (رحمه الله) : سنَة أرْبع وثلاثِين وثلاثِ مائة ذكره الرَّازى .

١٦٣٠ — يُوسُف بن سَمَوْأل ، الدَّقَّاق[1] : من أهـل قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا عُمَر .

كان : رَجُلاً صالِحًا ، وَرِعًا حافِظًا لِلْمَسَائل على مذهب مالك وأصحابه ، وكان يُفْتِى فى السُّوق بقُرْطُبَة . ذكره إسْمَاعيل .

١٦٣١ — يُوسِف بن وَهْبُون : من أهْلِ شَذُونَة من ساكنى باطرية ؛ يُكَنَّى أبا عُمَر .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من محمد بن عُمَرَ بن لُبَابَة ، وأحمد بن بَقِىّ . وكان : فقيه مَوْضعه : أخْبَرَنى بِذَلك شَيْخٌ لقيته فى جانِب شَذُونَة .

١٦٣٢ — يُوسَف بن أبى تَليد : من أهْل رَيَّة ، ساكنى سهيل .

كَانَ : عالمًا مُتَفَنِّنًا ، مُنْقَبضاً عن الناس : ذكره إسْحاق العُتْبِىّ .

١٦٣٣ — يُوسُف بن حَكَم : من أهْل بَلّش .

كَانَ فقيهاً زَاهِداً فاضِلاً ، مَوْصُوفاً بالانقباض . ذكره إسْحَاق .

١٦٣٤ — يُوسُف بن جَبارة : من أهْلِ بَلَّش .

كَانَ : خَيِّرًا ، فَاضِلاً ، حافظًا لِلْمَسَائل ، منقبضاً عن السُّلْطَان . قَالَهُ إسحاق .

١٦٣٥ — يُوسُف بن محمد بن يوسُف بن عُمْرُوس : من أهْلِ أسْتِجة ؛ يُكَنَّى أبا عُمَر .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من جَمَاعة . ورحَلَ فسمع بمكَّة : من أبى سَعيد أحْمَد بن ، محمد

---

(١) عبارة الأصل هكذا : « الدمان » ؛ ولعل أصلها ماذكر ؛ فليحرر .

أبن زِيَاد بن الأعرابى وغـيره . و بمصر : من عبد الرّحمن بن أحْمَد بن رشدين ومن سِوَاه من المصريّين .

سَمِعْتُ إسْمَاعيلُ يُثْنِى عليـه و يصفه بالْخَيْر والأمَانة . وأخبَرَنِى أنه سَمِـعَ منهُ . وقد كَتَب عنه بعض أصحابنا . تُوفّىَ (رحمه الله) : بأستِجَة فى شهر رَمَضان سنة سَبْعين وثَلاثِ مائة .

١٦٣٦ ــ يُوسُف بن محمد بن سُلَيْمان الهَمْدانِىّ : من أهْـلِ شَذُونة ؛ يُـكَنَّى : أبا عُمَر . سَمِـع بِهَا من أبِى رزين .

وسَمِـعَ بقُرْطُبَة : من محمد بن عَبْد الملك بن أيْمَن ، وقاسِم بن أصْبَغ ، والحسن أبن سَعْد ، وعبد الله بن يُونس . ومحمد بن محمد بن عبد السّلام الْخُشَنِىّ ، وأبى عُمَـر بن الشّامة ، ومحمد بن عُمَر بن لُبَابَة .

ورَحَل إلى المَشْرِق وأقَام فى رحلته عشرة أعْوام . سَمِـعَ بمصر : من عبد الله أبن جَعْفر بن الْوَرْد ، ومحمد بن محمد الخياش[1] ، وأبى عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدى ، وحَمْزَةُ بن محمد بن علىّ الـكنانى ، وأحْمد بن سُلَيْمان الضّحّاك ، وأبى يعلى الصيداوى ، والْحَسَن بن رَشِيق ، وأبى الطَّيِّب الجزرى[1] ، و بكير بن الْحَسن ، وأبن أبى الموت ، وأبى علىّ سعيد بن السكن ، وأبن المفسر ، وأبى الحسن النَّمَرى .

وعنى بكتب محمـد بن جَرِير الطَّبَرى فـكتب : تَفْسِير القرآن ؛ وتاريخ الملوك ، والذيل وهو : كتاب العُلَماء ؛ والمحاضر والسجلات[2] ، و بعض تَهذيب الآثار ، وكتاب اختلاف العلماء .

سَمِعَ : من أبِى محمد الفرغانى ؛ وكَتَبَ بخطّه كتاب[3] الشّافعىّ الـكَبير عشرين ومائة جزء .

---

(١) بالأصل : بالحاء المهملة فيهما . (٢) بالأصـل : « والمحاصر والبحلات » ؛ وهو تصحيف . (٣) بالأصل : « كتب » ؛ وهو تحريف .

سَمِعَه من أبي الحسن التَّمَرى . أخبره به عن محمد بن رَمَضان ، المعروف : بأبن الزَّيَّات ، عن الرَّبيع بن سُليمان ، عن الشافعى صارت نسخته إلى المُسْتَنْصِر بالله .

وسَمِعَ بجدة : من الْحُسَين بن حُمَيد مُوَطأ القَعْنَبِيّ[1] ، وَكتاب: الأَموَال لأبى عُبَيْد . وكَتَبَ حَدِيثاً كَثيراً مصنفا ، ومَنْثوراً . وانصَرَف إلى الأنْدَلُسِ فقَدَّمه أمير المؤمنين ـ رحمه الله ـ إلى صَلاَة قلسانة ، وقدم أخاه إلى صَلاَة شَرِيش .

وكان : خَطِيباً ، أديباً ، وَسِيماً ، رحلتُ إليه ، وقرأتُ عليه كثيراً ؛ وكان ثقة خياراً ، وأجازَ لى جميع ما رَواه . وسألته عن مولده فقَال لى : ولدت سنَة أربع وثلاثِ مائة . وتُوفِّى (رحمه الله) وأنا بالْمَشْرِق سنَة : ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مائة .

١٦٣٧ — يوسُف بن سعيد المعافرى : من أهْل بَجَّانة . سكَنَ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عَمرو ، يُعرَف : بأبن فزبيب .

كانَ : رَجُلاً صالحاً ، حافظاً للمسائل ، مُعتَنِياً بالفقه . سَمِعَ ببَجَّانة من خُرَز[2] أبن مُصعب ، وأحمد بن جابر بن عُبَيْدة . وكان خَيراً فاضلاً ، مسمتا وقوُراً ، مُعتزلاً عن النَّاس . حَدَّثَ بيسير . وتُوفِّى : ليلة السبت لعشر خَلَوْن من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثِ مائة . ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمَقْبرة قُرَيْش .

١٦٣٨ — يُوسُف بن عبد الملك : طُلَيْطُلى ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

رَوَى عن وهب بن مَسرة وغيره . حَدَّث عنه الصَّاحِبَان ، وقالا : تُوفِّى : سنَة سَبْع وثمانين وثلاث مائة .

١٦٣٩ — يوسُف بن محمد بن عُمَر بن يُوسُف بن عُمْرَوس : من أهْلِ أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

سَمِعَ : من قَاسم بن أَصْبَغ كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، ومحمد

---

(١) بالاصل : « القعنى » وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « خرز » وهو تصحيف والتصحيح عن الجذوة ص ١٩٩ رقم ٤٢٩ .

ابن مُعاوِية وغيرهم .

وكَانَ : حافظاً للمسائل ، رأساً فى الفتوى بموضعه . وكان لهُ حظ من التهجد بالقرآن .

وقد حدَّث وسُمِع منه غير واحد وكُتبَ عنهُ . وأجاز لِى جميع روَايته .

وقَالَ لى : ولدت فى رَجَب سنَة عشرين وثلاث مائة .

وتُوفِّى : بأسْتِجَة يوم الأربعاء لخمس بقين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

***

باب : يونس

من اسمه يونس :

١٦٤٠ — يُونس بن بَدْر الفهرى : من أهْل سَرَقُسْطة .

قالَ لى إسماعيل ، قالَ خالد : يُونس بن بَدْر كانَتْ له رِحْلة سَمِع فيها ، وتُوفى (رحمه الله) : سنَة ست وتسعين ومائتين .

١٦٤١ — يُونس بن يُوسف بن مؤذن : من أهْل وشْقَة .

كانَت له رِحْلة وعِنايَة بالعِلم ، وكان مَشْهُوراً بالخير مَعْرُوفاً به ، وكانت وفاته رحمه الله سنَة ستٍ وتسعين ومائتين . من كِتاب ابْن حارث .

١٦٤٢ — يُونس بن أُمَيَّة بن مالك بن صالح بن بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأنْصارى الزفات : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

رَحلَ إلى المَشرِق ، وسَمِع من غَيْر واحد ، وسَمِع بقُرْطُبَة : من أبى جَعْفر ابن عَوْن الله ومن نُظرائه كَثيراً . وكان : رَجُلاً صالِحاً . حدَّث وكُتِبَ عنهُ . تُوفى (رحمه الله) : بقَرْية بلبيانة وَهى من قُرَى أولبة فى شَهر رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائة ودُفن بها .

١٦٤٣ — يُونس بن أبى عيسى بن عتيك : من أهْل كُورة بَلَنْسِيَة ؛ يُكَنَّى : أبا الوَليد .

سَمِع بقُرْطُبَة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عَبْد الملك بن أيمَن ، وقَاسم بن أصْبَغ ونظرائهم . حَجَّ وتُوفى (رحمه الله) : فى عقب سنَة ثمانين وثلاث مائة .

***

ومن الأفراد

١٦٤٤ — ياسين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصاريّ : من أهل بجّانة ؛ يُكنّى : أبا لُوَى[1] .

قالَ أبُو سَعيد : ذكرهُ لى عيسى بن محمد الأندلسِى وزعم أنه سَمِعَ منهُ ، وهو مَشهور ببلده . روى عن أبى داود أحمد بن موسى العطّار الإفريقى ، عن يحيى بن سلام : التفسير . تُوفّى (رحمه الله) نحو سنة عشرين وثلاث مائة .

١٦٤٥ — يامِينُ بن خَلَف بن دحْمَان : من أهل الثغر ؛ يُكنَى أبا موسى . حدّث عن وهب بن مَسَرّة . كَتَبَ عنه عبد الرحمن بن عبد الله .

١٦٤٦ — يخامر بن عثمان الشَّعْبانِيّ[2] من أهلِ قُرْطُبَة . استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد إبراهيم بن العبّاس القرشى[3] ثم عزله ، وولى ابن أبى بكر العبسى . ذكره أحمد .

١٦٤٧ — يُسر بن إبراهيم بن خالد : من أهْلِ إلبيرة ؛ يُكنَى : أبا سهل . روى عن أبيه وغيره . وكان : فقيهاً موثقاً . وتُوفّى (رحمه الله) سنة اثنتين وثلاث مائة . ذكره أبُو سعيد . أخبرنى به محمد .

١٦٤٨ — يَسَعُ : شَيْخٌ من أهْلِ وَادِى آش، وُصِفَ بالفهم . ذكرَهُ ابن حارِث، عن سَلَمة بن الفضل .

١٦٤٩ — يَصَلتن بن دَاوُد الإغماتى ؛ يُكنّى : أبَا عبد الرّحمن .

---

(١) بالأصل : « لواه » وهو تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٦٣ رقم ٩١١.

(٢) بالأصل : « الـ... ... » والصواب ما اثبتناه : والتصحيح عن : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٨٣ رقم ٣٢ .

(٣) بالأصل : « القر ... ... » والصواب ما أثبتناه . والتصحيح عن : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٧٨ رقم ٣١ .

قَدِمَ عَلَيْنا قُرْطُبَة طالباً فَسَمِعَ معَنا : من محمد بن يَحْيى بن عَبْد العَزِيز ، وعبد الله بن محمد بن عليّ ، والحُسين بن محمد ، والخَطّاب بن مَسْلَمة وغيرهم من شُيوخنا ، وجَمع كتباً عَظِيمَة .

وكان : صائماً أكثر دَهْره ، كَثير الصَّدَقة . وخرج مُنْصرفاً إلى بلده . فتوفى قبلَ وصوله إليه . فى جَزِيرة من جَزائر الساحل سَنَة إحْدَى وسَبْعين أو أثنتين وسَبْعِين وثَلاث مائة .

١٦٥٠ — يَعْلى بن عبد الله الأموى ، من مَوالِيهم : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا العطاف .

قالَ إسْماعيل : قال خالد : يَعْلى بن عبد الله كان زاهداً فاضلاً ، وكانَتْ له رِحْلة وسماع كَثير . وقال الرَّازِى : تُوفِّى : يَعْلى بن عبد الله الفَقِيه السرَقُسْطِيّ سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٦٥١ — يَرْبُوع بن عبد الجَليل بن يَرْبُوع المرّى ؛ يُكَنَّى : أبا العَطارِد أحسبه من أهْلِ إلْبِيرَة . رَوَى عن عَبْد الملك بن حَبِيب .

***

قُوبِل هـذا السِّفْرُ بأصلِ أبى مَرْوانَ : عبدِ الملِك بن مَسَرَّةَ أبن عُزَيرِ اليَحْصُبِيِّ رحمه الله .

آخر الجزء العاشرِ ، وبه كَمُلَ التاريخُ ؛ والحمدُ لله ربِّ العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين .

وكتبه أحمدُ بن إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عليّ الصَّدَفِيُّ :

غُرّةَ شهرِ صفرٍ ، سنةَ ستّ وتسعين وخمسِ مائة ؛

ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، العليِّ العظيم

« تنبيـــــــــه »

قد وجدنا بآخر نسخة تاريخ أبن الفَرَضِىّ ، المطبوعةِ بمدينة : « مجريط » ؛ ملحقين : (أولهما) يقع فى خمس ورقات ، (وثانيهما) يقع فى ثمان عشرة ورقة : بالقطع الصغير . ووجدنا بهما تهاميش باللغة الاسبانية ، تدل : على أنهما من كتاب : « الصِّلَةِ » لابن بَشْكُوَال .

ولَدَى مُراجعةِ مقدمةِ ناشِرِها : المدوَّنةِ بتلك اللغةِ ، والتى أُستعنّا على قراءتِها وإدراكِ معانيها ، بحضرة الحَبرِ الجليل ، الأب : « قنواتى » ـ وذلك فى حضور الأستاذ المحترم : فؤاد السيد ؛ أمين المخطوطاتِ بدار الكتب المصرية ـ تبيّن لنا أن الناشرَ يذكرُ : أنه قد نشر كتابَ « الصِّلةِ » : معتمداً على مخطوطٍ فيه بعضُ النقص ؛ مما اضطره إلى التنبيه على موضعه . ثم يذكر : أنه ـ أثناء قيامِه بنشر تاريخ أُبن الفرضىّ ـ قد عثَر فى الأكاديميَّة الملكية التاريخية ، على مخطوطٍ آخرَ لكتابِ « الصلةِ » ؛ وظهر له أنه من الكمال : بحيثُ يَسدُّ النقصَ الواقعَ فى المخطوط الأول الذى أُعتمِد فى الطبع عليه . فلم يسعْه إزاءَ ذلك إلا القيامُ بواجبِ أُستدراكِ ما فاته : بأنْ يَنشُرَه مُلحَقاً بتاريخِ ابن الفرضىّ ، مع التنبيه على حقيقته : حتى لا يقعَ شكٌّ أو لَبْسٌ .

لهذا ، وجدنا : أنه لا معنى لإعادة طبع هذا القسم ، مُلحَقا بتاريخ أُبن الفرضىّ ، خصوصاً : وأننا قد شرَعْنا ـ بحولِ اللهِ وقوتهِ ، وتوفيقه وهدايته ـ فى نشر كتابِ : « الصِّلة » ؛ معتمدين على نسخةٍ أخرى منه : صوَّرتْها الجامعةُ العربيةُ ، من إحدى مكاتبِ الآستانة . وكان الفضلُ فى معرفتنا بها ، واهتدائنا إليها ؛ يَرجعُ إلى حضرة الأستاذِ الفاضلِ : محمد رشاد عبد المطلب ؛ الموظف بإدارة الثقافةِ بالجامعة العربية .

بيْدَ أننا سننتفعُ بذلك الملحقِ ـ لا مَحالةَ ـ : إذا ما وجدنا بالنسخةِ الجديدةِ ، شيئاً من ذلك النقصِ ، أو فرْقاً جَديراً بالتنبيه والذكرِ ؛ إن شاء الله .

والله (تعالى) نسألُ : أن يرشدنا إلى ما فيه الخير والصواب ، وأن يوفقنا إلى نشر العلم على أتم وجه نستطيعُ القيامَ به ؛ بمنّه وكرمه . إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة متفضل وجدير ؛ وهو نعم المولى ونعم النصير .

أبو أسامة

السيد عزت العطار الحسيني

قد تمّ ـ ولله الشكرُ ـ طبعُ كتابِ :

« تاريخ العلماء والرُّواةِ للعِلْمِ بالأندلُسِ »

لأبي الوَليدِ : عبدِ الله بن محمدٍ

المعروفِ : بابن الفَرَضيّ

وذلك : بفضل اللهِ ونعمته ، وتوفيقه ومعونته ؛

و بتشجيع ناشر العلومِ والمعارفِ ، الأخ الفاضلِ

الأستاذ : محمد نجيب أمين الخانجي

صاحبِ مكتبةِ الخانجي بمصرَ ، وخليفةِ ساكنِ الجنانِ

المغفورِ له ، والدِه السيدِ « أمين الخانجي »

حرسه الله تعالى ، ووقاه شرّ الحاسدين ،

وأتم عليه وعلى أولاده نعمتَه ،

ووفقه دائما لخدمة العلم والدين

آمين

***

فهارس الكتاب

فهرس الأعلام المترجمون

للجزء الثاني

« الرقم المسلسل لهذا الاسم سقط بأكمله فالرجاء تصحيحه .
ويكون الرقم الذى يليه مكرر »

* * *

فهرس

البلدان ، والأماكن ، والطوائف : للجزء الثانى

(ك)

(ل)

(م)

* * *

فهرس الكتب والمؤلفين

للجزء الأول والثانى

(ا)

(ب)

(ت)

(ر)

(ز)

(س)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

(ن)

(و)

* * *

«تصويبات واستدراكات خاصة بهذا الجزء»

ص	س	
٣	٨	عصمة : بالتاء
٤	١١	يبجانة : بتشديد الجيم ، وتخفيف الباء .
٤	٢١	.. مصحف عنه . ولعله من السداد : فيكون صحيحا
٥	٦	يلفظ : بفتح الياء ، وكسر الفاء
٥	٢٠	يعدنى : بضم العين
٦	٨	الرواة : بضم الراء
٨	١٨	أدخلوها : بهمزة قطع
٨	١٩	قال أبو عمرو (بدون نقطتين)
٩	٦	الصواب: محمدا
١٠	٦	الصواب : قليلا
١١	٢	وولى : بفتح اللام
١١	١٩	الخولانى : بفتح الخاء (تكرر)
١٢	١٨	لعل (عميرة) : بالتصغير
١٤	٥	الصواب : كتاب .
١٤	١٤	الموثق : بفتح الواو
١٥	٢٢	هكذا إلخ . والظاهر : أنه كان مبحوح الصوت ؛ فلقب به
١٦	١٨	لعل الصواب : ضربا (أى : نوعا) من الإعراب (أى : الإبانة)
١٨	٣	الحمصى : بكسر الحاء (تكرر)
١٨	١٢	الصواب : خمسة وسبعون ومائة رجل
١٨	١٦	« : كثيرا
٢٠	١٦	إخوته : بكسر الهمزة
٢٣	٦	إنه : بكسر الهمزة (تكرر)
٢٤	١٤	الرياشى : بالراء (تكرر)
٢٤	١٥	خداش : بالدال المهملة
٢٥	١	الصواب : الجزرى (بالزاى)
٢٥	١٨	« : معتنيا
٢٦	١٤	ارفع : بهمزة وصل
٢٧	٨	وقاسم : بكسر الميم

ص	س	
٢٩	٥	الصواب : خالدا
٣١	١١	الصواب : بالأفشين
٣١	١٤	الفريابى : بالباء ، وتخفيف الياء الأولى
٣٢	٤	روى : بفتح الراء والواو
٣٣	١٤	لعل الصواب : وابن هلال . فليحرر .
٣٤	١٩	سمع
٣٥	١٤	الصواب : ومحمد بن وضاح .
٣٦	١٥	الصواب : درس كتب الرأى ستين سنة .
٣٨	٢١	وشهر
٣٩	١٢	الصواب : فندق (بالدال المهملة)
٤٠	١	لانسلاخ : بدون همزة
٤٠	١٢	الصدفى : بكسر الدال
٤٢	١٤	إبراهيم بن مزين .
٤٢	٢٠	الصواب : وأبى عبد الله . راجع . آداب الشافعى ، لابن أبى حاتم الرازى : ص ٢١
٤٥	١–٢	لعل الصواب : وسمع من (أو منه) محمد بن عبد الملك . فليبحث
٤٦	١٨	وأثنوا
٤٧	٢١	عن الجذوة
٤٨	١٦	بدمياط : بالدال المهملة
٥٦	٧	دليق : بفتح اللام
٥٦	١٠	الصواب : والتبتل
٥٧	٨	الصواب : وأبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ؛ كما ورد فى كثير من أسانيد أحكام القرآن للشافعى
٥٧	١٣	لعل الصواب : تسكين قاف (شقران)
٥٨	٢	الدمياطى : بالدال المهملة
٥٨	١١	الصواب : مختلفا (بالقاف)
٥٩	٦	الظاهر أنه (أبى) : بضم الهمزة ، وفتح الباء ، وتشديد الياء
٥٩	٢٠	غفار .. الغفار : بكسر الغين ، وتخفيف الفاء
٦٠	١١	الصواب : زريق

ص	س	
٦٢	٦	الإيادي : بكسر الهمزة
٦٤	٧	الصواب : عبد الملك
٦٤	١٣	لعل (خنيس) : بالتصغير
٦٥	١	يزيد : بالدال المهملة
٦٥	٥	الإلبيرى : بدون الهمزة الأولى
٦٥	١٨	لعل (الزيادى) : تخفف الياء الأولى
٦٧	١٩	الصواب : بالفرض (بالفاء . أى تقدير الميراث)
٦٩	٧	يرون : بفتح الراء
٧٠	١٦	بالأبلة : بالهمزة
٧٠	١٧	حمزة : بالتاء
٧٣	١٣	الصواب : سمع من عمر
٧٥	٢	لعل الصواب . الواقفى
٧٦	١٤،١٩	العصفرى : بضم العين والفاء
٨٧	٨	لعل الصواب: بالفك (مفتوح الفاء)
٧٩	١٦	اختلفت : بهمزة وصل .
٨١	٧	الصواب : عن جميع
٨٢	٢١	الربض : بالضاد المهملة
٨٤	١٧	ويدعو إليه
٨٦	١٠	صرورة ، بالصاد المهملة . وقد ورد فى بيت النابغة : (لو أنها عرضت لأشمط راهب * عبد الإله صرورة متعبد)
٨٩	٨	اللباد : بتشديد الباء
٩١	٢٠	الصواب : قرطبة
٩٣	٨	الأسجاع : (بفتح الهمزة) . . ارتجالها : (بهمزة وصل) . . شعره : (بضم الراء)
٩٣	٢٠	الصواب : سوى هؤلاء
٩٤	١	لعل (البوسى) : بالياء (تكرر) . فليراجع
٩٤	١٨	النعمان : بضم النون
٩٥	٢	الصواب : شيخ وشيخ

ص	س	
٩٥	٨	الصواب : ووالیت
٩٥	١٤	شهدت : بضم التاء
٩٦	٩	الصواب ، الأوقاف
٩٦	٢٠	هكذا إلخ . والمراد : كمية من أموال الأوقاف عظيمة
٩٧	٣	الصواب : شوور
٩٧	٨	« : يجوز عليه
٩٧	٩	لعل الصواب : بارا بالصحبة (جمع صاحب)
٩٧	١٢	الصواب : الاستسقا (بهمز وبغيره)
٩٩	١	الرقى : بفتح الراء ، وكسر القاف المشددتين
٩٩	٤	اعتقاد : بهمزة وصل
١٠٠	٨	الأدفوى : بالدال المهملة
١٠٠	٢١	لعل الصواب : خبير بالرؤيا
١٠١	٥	المروءة
١٠١	١١	رضا (بالتنوين)
١٠٧	١	حصن : بكسر الحاء
١٠٨	٤	الصواب : ابن فراس
١٠٨	٨	الصواب : الروذبارى (بالذال) .
١٠٨	٩	« : وبكر .
١٠٨	١٣	« : النسائى (بفتح النون) .
١٠٩	٤	« : الحيف (بالحاء المهملة) .
١١١	١١	الرصافة : بضم الراء . انظر : هامش آداب الشافعى ص ٣١٩ .
١١٢	٦	الخراسانى .
١١٢	٧	الكوفى : بتسكين الواو ، وكسر الفاء .
١١٢	٨و١١	الصواب : مسخ (بالخاء المعجمة) .
١١٤	١٢	« : ولا يتقن .
١١٤	٢١	وقاسم : بكسر الميم
١١٥	٥	الصواب : حكيا .
١١٦	٣	« : رئيسى .

ص	س	
١١٦	١١	الاعتزال : بهمزة وصل .
—	١٦	الأزرق : بفتح الراء .
١١٨	١	تحذف علامة الاستفهام .
—	٤	أبان : بفتح النون .
١١٩	٥	وذاكرته : بسكون الراء ، وضم التاء .
—	٨	الصبا : بكسر الصاد .
—	١٠	يقدر : بكسر الدال .
—	١٤	الصواب : من الطبنة .
١٢١	٣	النضر : بسكون الضاد .
—	١٠	الصواب : تلميذا .
١٢٢	١٩	« : وأجاز لى .
١٢٣	١٠	« : إقريطش .
١٢٥	٦	الصواب : الإلبيرى .
١٢٦	١	« أو الأولى : المزنى .
—	٩	« : السوال (بضم السين ، وتشديد الواو) . . . سؤال الذى .
—	١٣	يقسم (أى : الفلك) بفتح الياء وكسر السين . الأجلا .
—	١٥	الصواب : شتاء .
—	١٧	« : عذرت (بالذال) .
—	١٨	غوايته : بفتح الغين .
—	١٩	أنى : بفتح الهمزة .
—	٢٠	الصواب : الأفشين .
١٢٧	١	« : يثنيان على أبى عبيدة .
—	٣	« : بآخرة .
١٢٨	١٦	وقاسم : بكسر السين .
١٣٠	٨	الإيادى : بكسر الهمزة .
١٣٣	٢و٣	عمران : بكسر العين (تكرر) .
—	١٥	مصعب بفتح العين .
١٣٤	٦	وحاتم : بكسر التاء .
—	١٨	الصواب : والمزنى (صاحب الشافعى) .

ص	س	
١٣٦	٦	لعل الصواب : أو وشقة . أو أن هناك اختلافا فى النسخ .
١٣٧	١٠	زرعة : بضم الزاى .
١٣٨	١٩	الحصى : بكسر الحاء .
١٣٩	١	نهديه : بضم النون .
١٣٩	٥	الصواب : يروون .
١٣٩	١٤	اتصل : بهمزة وصل .
١٤٠	١٠و١٥	بالبغل : بسكون الغين .
١٤٢	١٢	الصواب : النظر .
١٤٢	١٧	جربت : بتشديد الراء .
١٤٣	٢	الصواب : أشياء الله مجازيه إلخ .
١٤٣	٣	الأحسن : وقرءوها .
١٤٣	٦	قريش : بفتح الراء .
١٤٣	١٣	روى : بفتح الواو .
١٤٥	١٥	أن : بفتح الهمزة .
١٤٥	١٧	لأعرضنه : بفتح الهمزة .
١٤٨	١٧	المرى : بتشديد الراء (تكرر)
١٤٩	٥	إمرة : بكسر الهمزة .
١٥٠	١٧	لعل (كورة) : بفتح الراء .
١٥٢	١٣	الصواب : (٢) .
١٥٢	١٥	« : قيس (قبيلة مهاصر) . فتحذف علامة الاستفهام .
١٥٢	٢١	لعل الصواب : والتقية .
١٥٤	٤	الظاهر : فتح حاء (حماس) .
١٥٤	١٠	لعل الصواب : كعب .
١٥٤	١٤	الصواب : خمير (بالخاء المعجمة) .
١٥٥	٨	نضر : بسكون الضاد .
١٥٦	٢	اختر : بهمزة وصل .
١٥٦	٥	لعل (لى) زائدة . فليتأمل .
١٥٦	١٠	الصواب : يا أبا هبيرة ادع بهمزة (وصل) .

ص	س	
١٥٨	٥	إمارة : بكسر الهمزة .
١٥٩	١٣	الصواب : المشروحات .
١٥٩	٢٠	« : متمسكا .
١٦٠	٣	لعل الصواب : الرفاء .
١٦٠	٥	الصواب : سمع من أحمد إلخ .
١٦٠	٨	« : غداة (بالتاء).
١٦١	١٦و١٧	يقول فى . . . : أنا إلخ .
١٦٣	١٦	الصواب : سمع من ابن وضاح .
١٦٨	١٨	الأولى : سنة عشر إلخ .
١٧١	٥	بالإعراب : بكسر الهمزة . ولعل (يبصر) . مضموم الياء ، مشدد الصاد.
١٧٢	٥	أنه : بفتح الهمزة .
١٧٤	١٥	الصواب : الهيج .
١٧٥	٦	« : زياد .
١٧٥	٩و١٠	لبيد : بفتح اللام وكسر الباء .
١٧٦	٧	وسلاس : بفتح آخره .
١٧٦	٢٠	الصواب : نحوا .
١٧٦	٢١	« : يدعو (بدون ألف) .
١٨٠	٢و٣	الظاهر : خلفه محمد . . . وصارت . فليتأمل .
١٨٢	٢٢	لصغره : بفتح الغين .
١٨٣	٥	وعامر .
١٨٤	١٥	الرفا : بتشديد الفاء .
١٨٥	٦	ابن : بتنوين آخره .
١٨٥	٨	كُر (الأول) : بضم الراء .
١٨٦	١٩	يحى . ولعل (صرمة) لفظ نسخة أخرى .
١٨٧	١٧	لعل (مودعة) : مضموم الميم ، مفتوح الدال.
١٨٨	٤	الصواب : البكائين .
١٨٩	١٣	سمحا : بسكون الميم .
١٩٠	٩	بالغدوات : مضموم الغين والدال .
١٩١	١٧	لعل الصواب : وأبى بكر بن أبى الدنيا . فليحرر .

ص	س	
١٩٣	٤	نورة : بضم النون
١٩٥	٤	الصواب : خدين (بالخاء المعجمة)
١٩٦	١٠	أسباط : بفتح الهمزة
٢٠٠	١٠	قوله : معقلا . لعله مصحف عن : مغفلا . أى : به غفلة . فليتأمل
٢٠١	١٧	منذر : بالذال المعجمة .
٢٠٢	٣و١٠	يوضع فوق كلة : مائة ؛ رقم (١) . وفوق كلة : مؤذن ؛ رقم (٢)
٢٠٣	٣	(سرقسطة) : بفتح الراء
٢٠٤	٧	أرى (أى : أظن) : بضم الهمزه
٢٠٥	١	حسن الخط : بالحاء والطاء .
٢٠٥	١٨	عمروس : بفتح العين .
٢٠٦	١٣	وحمزة : بكسر التاء .
٢٠٦	١٤	هل ابن أبى الموت ، غير ابن أبى الدنيا ؟ أم هما واحد ، كى بذلك أيضا : لتأليفه كتاب (من عاش بعد الموت) . ؟ فليبحث .
٢٠٧	١	النمرى : بكسر الميم .
٢٠٧	٢	لعل الأصل : وصارت
٢٠٨	٢	رأسا : بفتح الراء .
٢٠٨	٤	وسمع : بفتح السين .
٢١١	١٩	صفر : بفتح الفاء ، وكسر الراء المنونة
٢١٦	١	الصواب : فهرس الأعلام المترجمين

* * *

فى الفرق الإسلامية

فى التاريخ

***

اللهم اغفر لناشره ومصححه ، وواضع فهارسه ؛ عبدك وابن
عبدك عزت بن امين بن سليم العطار
ووفقه لما تحبه وترضاه يارب العالمين

الـكتب التى ينشرها مكتب نشر الثقافة الإسلامية عدد المطبوع منها
خمسمائة فقط وهى : خاصة لتزويد المكتبة العربية العامة
ولصفوة الصفوة ، وخاص الخواص من العلماء الأعلام
ورجال البحث الأفذاذ

وتطلب الكتب المذكورة

من أكبر ، وأعظم دور النشر العربية
فى الشرق الأوسط

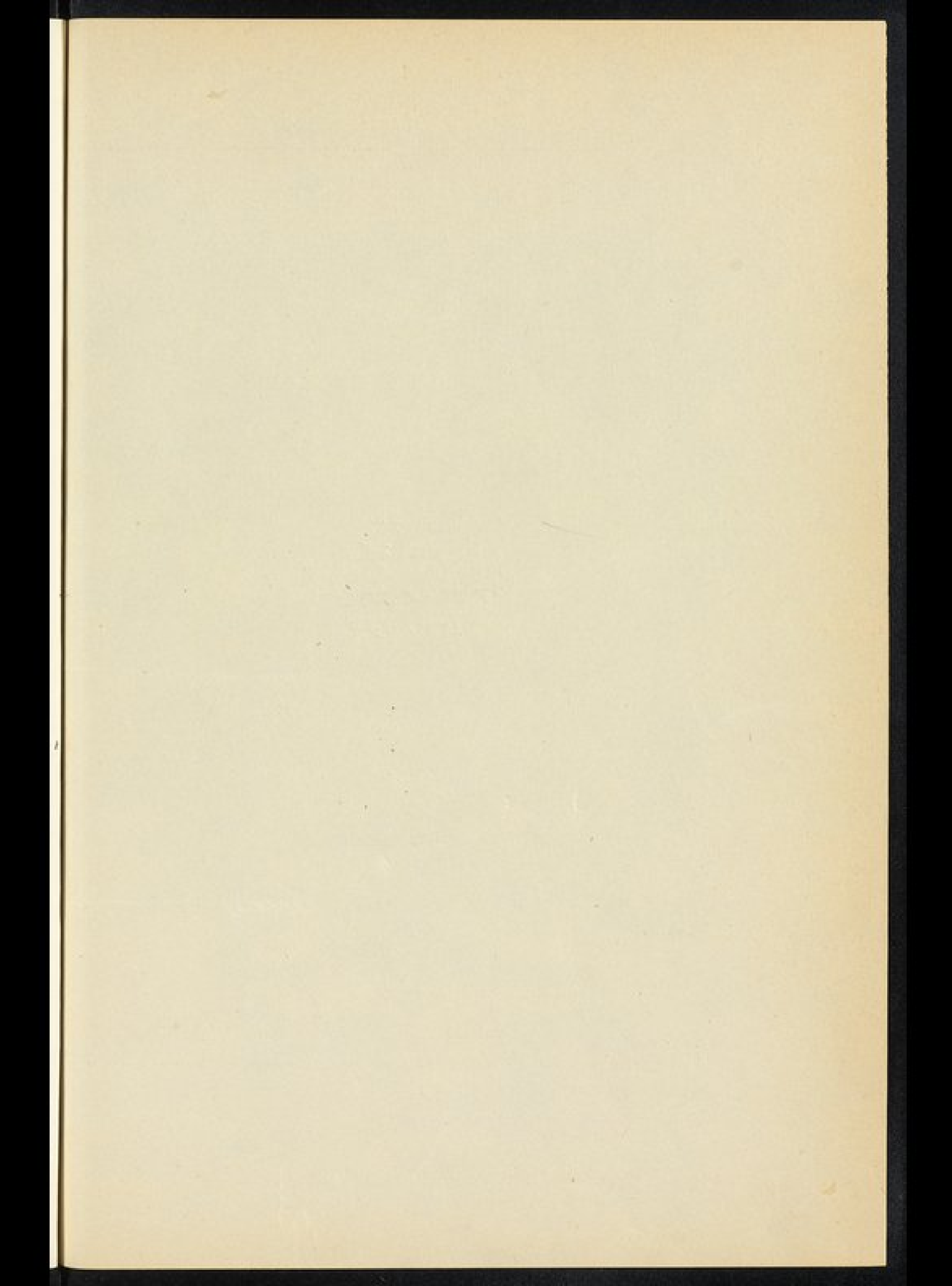
١ — مكتبة الخانجى	: بشارع عبد العزيز بالقاهرة :	إدارة الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجى
٢ — مكتبة المثنى	: ببغداد لصاحبها :	الأستاذ البحاثة قاسم الرجب
٣ — المكتب التجارى	: بيروت . لبنان : لصاحبه :	الأستاذ زهير البعلبكى
٤ — المكتبة الأدبية	: بسوق السراجية : بتونس :	لصاحبها الأستاذ عبد القادر الطرابلسى
٥ — مكتبة الاستقامة	: ٣٧ سوق العطارين بتونس :	لصاحبها الشيخ محمد التمينى

فى الفقه

آداب الشافعى ومناقبه : لابن أبى حاتم الرازى صاحب كتابى الجرح والتعديل
أحكام القرآن : ج ٢ : للإمام الشافعى . جمع الإمام البيهقى
ترتيب مسند الإمام الشافعى ج ٢ : لعابد السندى
مقدمتان فى علوم القرآن : نشر وتصحيح المستشرق الدكتور آرثر جفرى
الإرشاد : لإمام الحرمين
الإنصاف : فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به : للإمام الباقلانى

***

يطلب من
مكتبة الخانجى
بشارع عبد العزيز بالقاهرة
تليفون ٤٣١٤٨



A HISTORY
of The Learned Men of Al-Andalus
And of Those Who Transmitted Their Learining

by

'Abdallah B. Mohammad B. Yusuf Al-Azdi

KNOWN AS - IBN AL-FARADI

(. . . — 403)

EDITED BY

As-SAYYID 'IZZAT AL-'ATTAR AL-HUSAINI

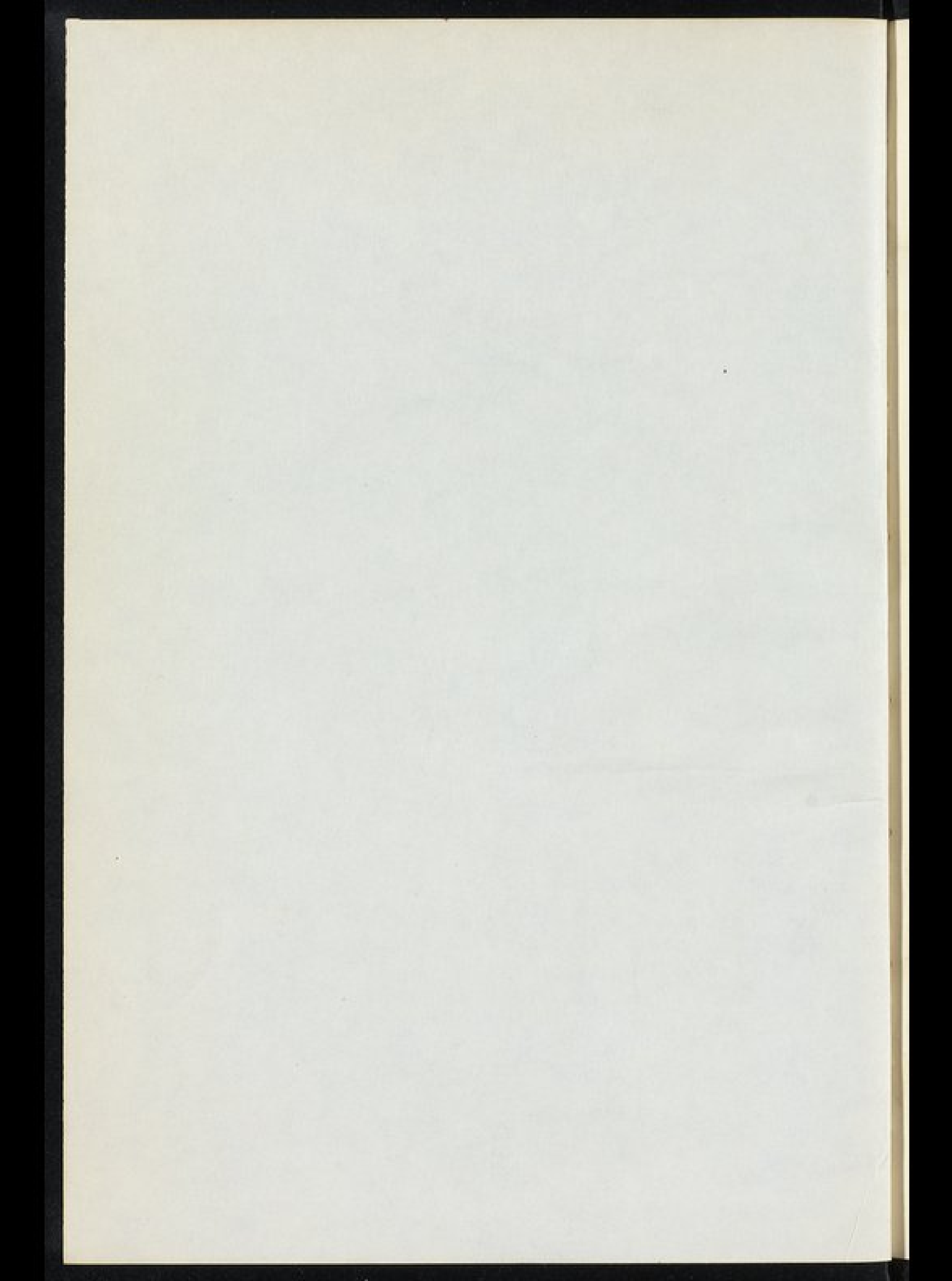
PUBLICATIONS DU BUREAU D'ÉDITION

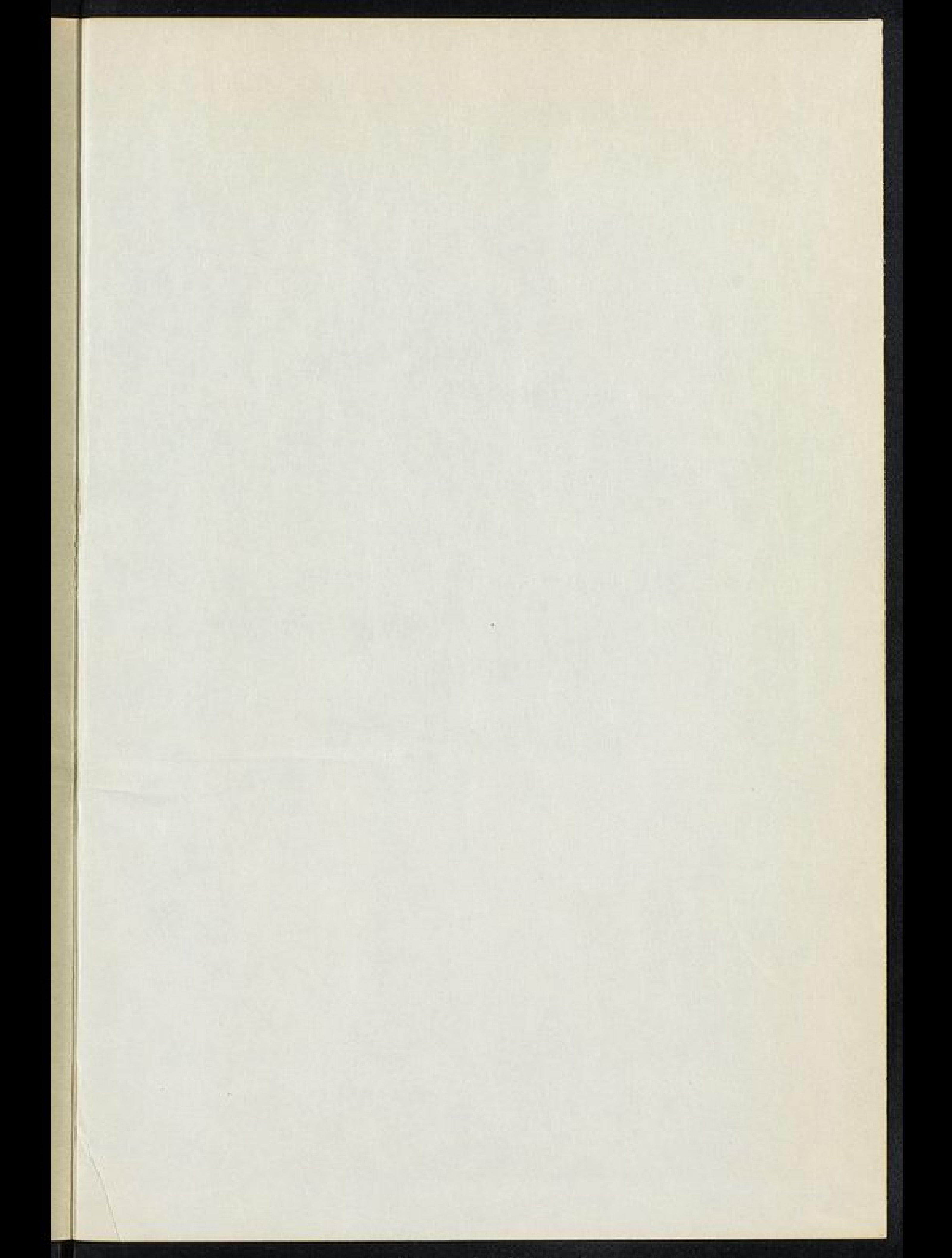
DE LA CULTURE ISLAMIQUE Directeur

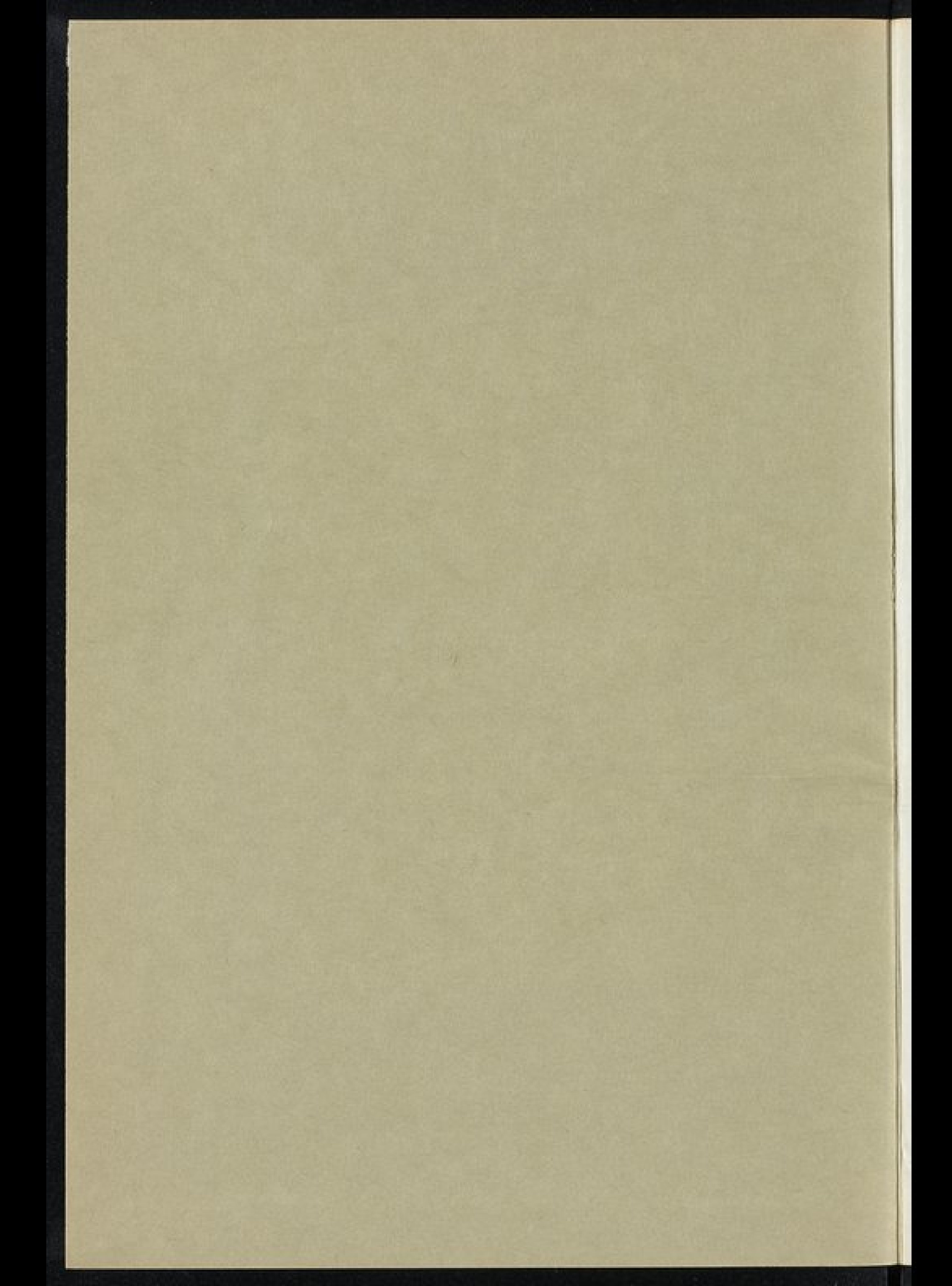
8, Darb Attawashi, Rue Mohammad Ali

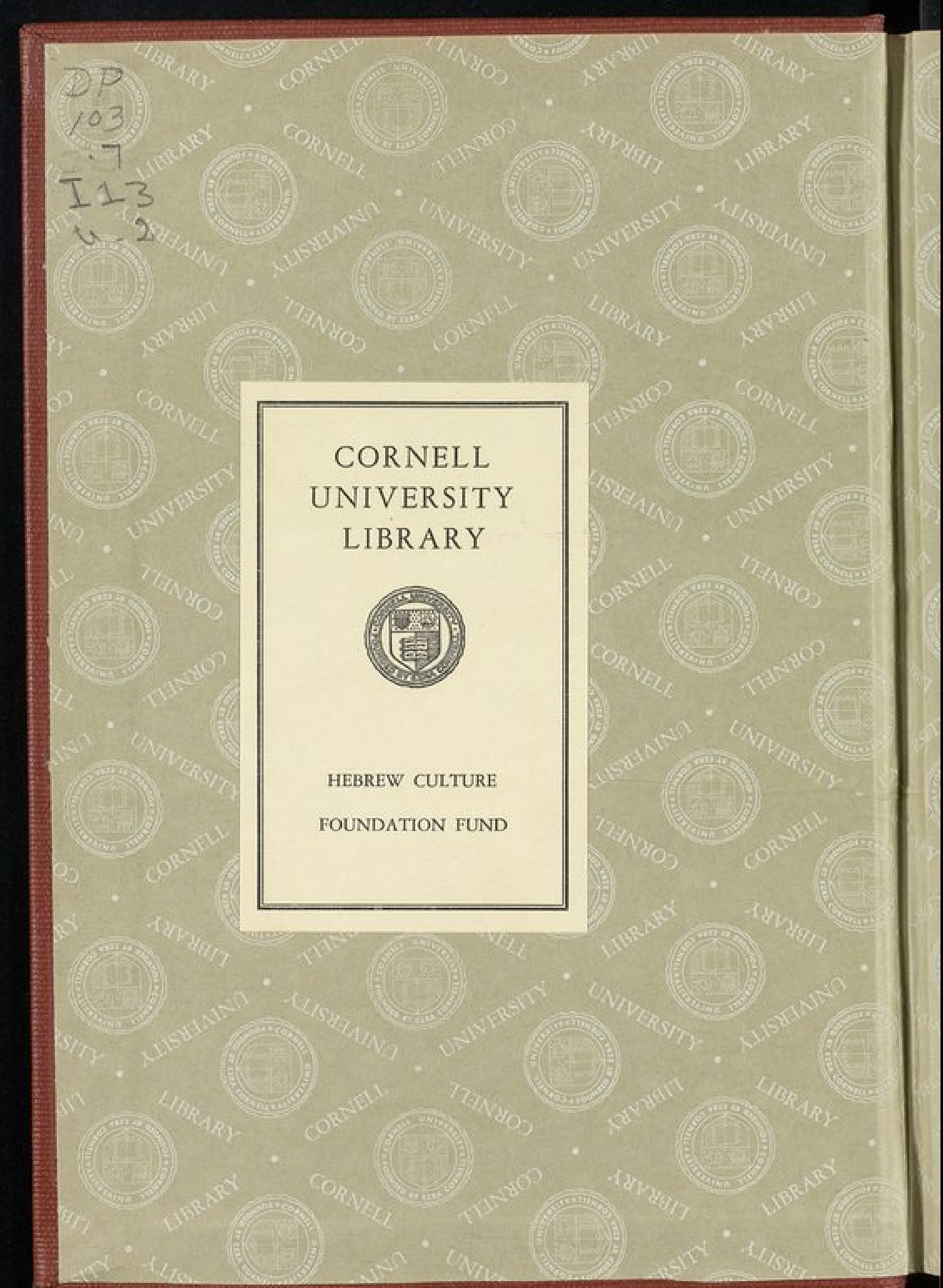
Le Caire

P.T. 80








CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
HEBREW CULTURE
FOUNDATION FUND

